فضل الصلاة على النبي

صلى الله عليه وآله وسلم

تأليف

الإمام إسماعيل بن إسحاق القاضي
١٩٩ - ٢٨٢ هـ

تحقيق

عبد الحق التركماني

رمادي للنشر

الطبعة الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م

رمادي للنشر

ص.ب : ٧٤٨٦ - الدمام : ٣١٤٦٢ - المملكة العربية السعودية
هاتف : ٨٣٣٧٧٧٠ - فاكس : ٨٣٤٩٨٤٦ - ترخيص رقم : ٤٥٠٥/د

فضل الصلاة على النبي

صلى الله عليه وآله وسلم

تأليف

الإمام إسماعيل بن إسحاق القاضي

١٩٩ - ٢٨٢ هـ

تحقيق

عبد الحق التركماني

رمادي للنشر

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ۝٥٦ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمۡ عَذَابٗا مُّهِينٗا ۝٥٧﴾.

[الأحزاب: ٥٦ ـ ٥٧]

مقدمة

إنَّ الحَمدَ لله، نَحمدُهُ ونستعينُهُ ونستغْفِرُهُ، ونعوذُ بالله مِنْ شرور أَنْفُسِنا، ومن سَيِّئات أَعمالنا، مَنْ يهده اللّهُ فلا مُضِلَّ له، ومَنْ يُضْلل فلا هادي لَهُ.

وأَشهدُ أَنْ لا إِله إِلاَّ اللّهُ وحدَهُ لا شريكَ لَهُ.

وأَشهدُ أَنَّ محمداً عَبْدُهُ ورسُولُهُ ﷺ.

أَما بعد: فهذه خدمةٌ علميةٌ نافعةٌ ـ وأَعوذُ بالله مِمَّا لا ينفعُ ـ لهذا الكتابِ القَيِّم النَّفيس، أردتُ بها أنْ تكونَ تجديداً للطبعةِ السابقة له، والتي أَخرجها شيخ المحدثين، العلامة المحقِّق محمد ناصر الدين الأَلبانيُّ باركَ اللّهُ في عُمُره، قبلَ أكثر مِنْ ثلاثينَ سنة.

وقد كنتُ ـ أَثناءَ عملي في هذا الكتابِ ـ في بغدادَ ـ فَرَّجَ اللّهُ عَنْ أَهلها ـ فلم يكنْ بالإِمكانِ الحصولُ علىٰ نسخةٍ مخطوطةٍ مِنْهُ، فاعتمدتُ طبعةَ الشيخ ـ المشارة إليها ـ في التصحيح والتعليق والتخريج.

ثمَّ يسَّر اللّهُ ـ سبحانه ـ لي السفرَ إلىٰ تركيا، فوقفتُ هنا في

اسطنبول علىٰ النسخةِ المخطوطةِ التي أَشار إِليها كارل بروكلمان، وتبعه البحاثة الدكتور فؤاد سزكين أكرمه الله تعالىٰ.

فقابلتُ «نسختي» عليها مقابلةً دقيقةً، مع الوقوف علىٰ المواضع المُشْكلة، ورصدتُ الفروقات بينهما ثم أثبتُّها في مواضعها من هوامش الكتاب.

وحتىٰ لا يكونَ عملي المتواضعُ ـ هذا ـ مبتوتَ الصِّلَةِ بأَهل العلم، ولا بعيداً عن نَصِيحَتِهم، خاصةً: وأَنَّني مِمَّن يقولُ ـ في مثلي ـ الإمامُ الألبانيُّ ـ نفعنا اللّهُ بعلمه ـ: «بعضُ النَّاشِئَةِ في هذا العلمِ الشريف»!!، ولا شكَّ أَنَّ النَّاشيءَ هو إلىٰ الخطيءِ أَقربُ منه إِلىٰ الصَّواب، وإلىٰ التقليد أقربُ منه إلىٰ النَّظَرِ والاستقلال، فهو لذلك أَحوجُ ما يكونُ إلىٰ التَّثَبت في البحث، وإلىٰ توجيه ونصيحة أَهل العلم والتحقيق.

لهذا ـ كلِّه ـ ولغيره: فقد وجدتني أَتوجَّهُ إلىٰ أَحدِ أَنجبِ تلاميذ العلامة الألَبانيِّ أَلْتَمِسُ منه أَنْ يُبْدِيَ رَأْيَهُ في عملي، فلقيتُ مِنْ تَشْجِيعِه، وحُسْنِ رَأْيه فيما كَتَبْتُهُ ما دَفَعَني إلىٰ الاستعجال في طبعه، بل سَعىٰ ـ مشكوراً ـ في وَضْعِ الكتابِ بين يدي الشيخ الأَلباني ليُبْدي رَأْيه فيه، علىٰ أَنَّ ذلكَ لَم يتيسر لحَصْر الشيخ وَقْتَهُ وَجُهْدَهُ في مشارِيعه العلمية التي في اكْتِمالها مصالحُ عظيمةٌ للأُمَّة.

وأَرىٰ مِنَ الواجب عليَّ ـ مِنْ زاويتي الضَّيِّقة هذه ـ أَنْ أَتقدَّم ـ سَلَفاً ـ إلىٰ العلامة الأَلبانيّ بالاعتذار: إنْ كانَ في عملي جِناية علىٰ عِلْمِه، أَوْ إِساءَة إلىٰ تحقيقه، وإلاّ فإنِّي ـ إِنَّما ـ أَقْدمتُ عليه رجاءَ التجديدِ لطبعته، والتكميلِ لجُهْده، بما استفدناه مِنْ علمِهِ ومنهجه وتحقيقه، فإِنِّي وإِنْ لَمْ أُسْعَد بِلُقْيا

الشيخ - بَلْهَ التَّتَلمذِ علىٰ يَدَيْه - لكنِّي - والحمدُ لله - علىٰ كتبه تخَرَّجْتُ، ومِنْ: «إِرْوَاءِهِ» ارْتَوَيْتُ، وبـ «سِلْسِلَتَيْهِ» تَدَرَّجْتُ، «وَللشَّيخِ - حفِظَهُ الله - مِنَ الحُبِّ في قَلْبي مَا لَوْ اجْتَمع [ثَنَائي] كُلُّه إِلَيْه لكانَ دُونَه - مِنْ غيرِ غلوٍّ فيه، أَوْ تَعَصُّبٍ لَهُ -، لذا فإِنِّي أَرْبَأُ بِحُبِّي إِيَّاهُ أَنْ يُنْقِصَهُ ثَنَائي لَهُ، ليبقىٰ وافياً بَهِيّاً يَزْهُو بِأَرِيج الصَّفاءِ والإِخلاصِ والوفاءِ فوقَ سُوَيْداء القلبِ، غيرَ منازَعٍ حتىٰ بالثَّناءِ الجمِّ الوَفِير، الذي تَسْتَبِقُهُ الأَلْسِنَةُ والأَقلامُ في شتَّى بقاعِ الأَرضِ، ومنهم أُولئكَ الَّذِينَ يَمْلأُونَ أَجْوافهم بِفُتاتِ عِلْمِ مائِدَته، ثمَّ يَلُوذُونَ بأَنْفسهم علىٰ غيرِ وفاءٍ لَهُ وإنصافٍ منهم ولو لأنفسهم هم!!»(١).

وقد استفدتُ كثيراً من هوامش الشيخ الألباني على الكتاب، وما نقلته عنه بنصِّه علَّمتُ عليه في آخره بـ (ن)، فليعلم.

وأرىٰ من المناسب هنا أن أنقل للقارىء الكريم ما ختم به الشيخ الألباني «مقدمته» لطبعته المذكورة، قال ما زال موصولاً بكرمِ الله ولطفه:

«فإنَّ وصيَّتي إليك - أيها المسلم - أن تقرأ هذا الكتاب وتعمل بما فيه من الأحاديث الثابتة عنه لتحظى بالحياة الطيبة، وتسعد في الدنيا والآخرة، وجملة ذلك:

أن تكثر من الصلاة عليه ﷺ في سائر أوقاتك، فإنك تنال بها عند الله صلاة منه عليك، ويرفع درجتك، ويكثر في حسناتك؛ ويمحو من سيئاتك، ويكفيك هَمَّ الدنيا والآخرة.

---

(١) ماذا ينقمون من الشيخ؟! (ص ٩).

وصلِّ عليه حيثما كنتَ، فإن سلامك يبلغه وإن كان لا يسمعه، فإن لله ملائكة سيَّاحين يبلِّغونه سلام من سلَّم عليه، خصوصية خصه بها ربنا تبارك وتعالى دون العالمين.

وخُصَّ يوم الجمعة بالإكثار منها، فإنها تُعرض عليه، وهو في قبره لم تأكل الأرض جسده الشريف، فإن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء.

وصلِّ عليه بصورة أخص وآكد كلما ذكر، فإنك إن لم تفعل كنت عنده بخيلاً، ولو كنت بالمال أكرم من حاتم طي!.

وإياك أن تنسى وتترك الصلاة عليه ﷺ، فيميل بك ذلك عن طريق الجنة.

وسَلِ اللّهَ له الوسيلةَ التي هي أعلى درجة في الجنة تنل بذلك شفاعة خاصة.

وإذا جلست مجلساً فإياك أن تقوم منه دون أن تذكر الله وتصلي على نبيه محمد ﷺ، فإنك إنْ فعلتَ ذلك كان المجلس عليك نقصاً وحسرة يوم القيامة، واستحققت بذلك عذاب الله تعالى، إلا أن يغفر لك.

وإذا صلَّيت عليه فصلِّ بما ثبت عنه ﷺ من صيغ الصلاة الإبراهيمية.

وصلِّ عليه حين تدخل المسجد، وعند الخروج منه، وفي صلاة الجنازة، وفي كل الصلوات بعد التشهد، وقبل الدعاء، وسلم عليه إذا وقفت على قبره، ولا تزد عليه اقتداء بعبدالله بن عمر رضي الله عنهما».

والحمد لله: حمداً كثيراً، طيباً، مباركاً فيه، مباركاً عليه، كما يحب ربنا ويرضى، وصلىٰ الله علىٰ محمدٍ وآله وسلم.

وكتبه

عبد الحق التركماني

اسطنبول: ١٤١٦/٥/٢٦ هـ

مقدمة التحقيق

١ ـ ترجمة المصنِّف.

٢ ـ مخطوطات الكتاب في مكتبات العالم.

٣ ـ وصف مخطوطة الظاهرية.

٤ ـ توثيق نسبة الكتاب إلى المصنِّف.

٥ ـ عملنا في خدمة الكتاب.

١ ـ ترجمة المُصنِّف

● **اسمه ونسبه:**

هو: إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن دِرهم، الجهضمي، الأزدي ـ مولاهم ـ أبو إسحاق البصري.

و «الأزدي» نسبة إلى: الأزْد: قبيلة مشهورة أصلها من اليمن، وإنما نسبوا إليهم بالولاء، وليسوا من أصلابهم.

و «الجهضميّ» قال السمعاني: هذه النسبة إلى الجهاضمة وهي محلة بالبصرة. قال ابن الأثير: هكذا ذكر السمعاني أن الجهضمي منسوب إلى الجهاضمة، وهي محلة بالبصرة، وليس الأمر كذلك، إنما هذه المحلة نُسبتْ إلى الجهاضمة وهو بطن من الأزد، وهم ينسبون إلى جهضم بن عوف بن مالك بن قهم، فلما نزلها الجهاضم نسبت المحلة إليهم، والله أعلم.

● **أسرته:**

وجد أبيه: حمَّاد بن زيد، هو العلامة، الحافظ الثبت أبو إسماعيل الأزدي ـ مولى آل جرير بن حازم ـ البصري، الأزرق الضرير، أحد الأعلام، أصله من سجستان، سُبِي جدّه: «درهم» منها.

قال الذهبي: لا أعلم بين العلماء نزاعاً، في أن حمَّاد بن زيد من أئمة السَّلف، ومن أتقن الحفاظ وأعدلهم، وأعدمهم غلطاً، على

سعة ما روى ـ رحمه الله ـ مولده في سنة ثمان وتسعين، مات في سنة تسع وتسعين ومئة، وفاقاً في شهر رمضان [السير: ٧/ ٤٥٦ ـ ٤٦٢].

قال القاضي عياض، عن آل حماد بن زيد: كانت هذه البيت، على كثرة رجالها، وشهرة أعلامها، من أجلِّ بيوت العلم بالعراق، وأرفع مراتب السؤدد في الدين والدنيا، وهم نشروا هذا المذهب [يعني: المالكي] هناك. ومنهم اقتبس، فمنهم من أئمة الفقه والمشيخة في الحديث والسنن عدة، كلهم أجلة، ورجال سنة، روي عنهم في أقطار الأرض، وانتشر ذكرهم ما بين المشرق والمغرب، وتردد العلم في طبقاتهم وبيتهم، نحو ثلاث مئة عام، من زمن جدهم الإمام: حماد بن زيد، وأخيه سعيد[1]، ومولدهما نحو المئة، إلى وفاة آخر من وصف منهم بعلمٍ، المعروف: بابن أبي يعلى، ووفاته قرب عام أربع مئة.

وقال أبو محمد الفرغاني في «تاريخه»: لا نعلم أحداً من أهل الدنيا بلغ ما بلغ آل حماد بن زيد.

● مولده ونشأته:

ولد في البصرة، سنة تسع وتسعين ومئة، ونشأ بها، واعتنى بالعلم من الصغر، ثم قدم بغداد، واستوطنها.

● علمه ومذهبه:

ذكره أبو عمرو الداني في: «طبقات القراء» وقال: أخذ القراءة عن قالون، وله فيه حرف.

وأخذ الفقه عن: أحمد بن المعذَّل بن غيلان بن حكم، شيخ

(١) هو سعيد بن زيد بن درهم، أبو الحسن البصري، مات سنة (١٦٧ هـ)، ترجمته ومصادرها في: «تهذيب الكمال» (١٠/ ٤٤١ ـ ٤٤٤).

المالكية في زمانه، أبو العباس العبدي البصري المالكي الأصولي، تفقه بعبد الملك بن الماجشون ومحمد بن مسلمة، وكان من بُحور الفقه، صاحب تصانيف وفصاحة وبيان.

قال أبو إسحاق الحضرمي: كان ابن المعذَّل من الفقه والسكينة والحلاوة في غاية.

قال الذهبي: كان يقف في خَلْقِ القرآن.. لم أرَ له وفاةً[1].

وكان إسماعيل القاضي يقول: أفخر على الناس برجلين بالبصرة، ابن المعذَّل يعلمني الفقه، وابن المديني يعلمني الحديث.

قال طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد: أخذ الفقه على مذهب مالك عن أحمد بن المعذل، وتقدم في هذا العلم حتى صار علَماً فيه، ونشر من مذهب مالك وفضله ما لم يكن بالعراق في وقت من الأوقات، وصنَّف في الاحتجاج لمذهب مالك والشرح له ما صار لأهل هذا المذهب مثالاً يحتذونه، وطريقاً يسلكونه، وانضاف إلى ذلك علمه بالقرآن.

● **شيوخه:**

لا تأتي كتب السير والتراجم على ذكر شيوخ المترجم لهم جميعهم، بل تذكر أعيانهم، وإنما يعرف ذلك باستقصاء مروياتهم، وتتبع أسانيدهم، والمصنِّف ليس بين أيدينا من كتبه غير هذا الكتاب، لذلك رأينا أنه من المفيد جداً، ليس فقط تعريفاً بالمصنِّف، بل وخدمة للكتاب أيضاً، أن نترجم لشيوخه رحمهم الله تعالى الذين روى عنهم في كتابه هذا، وعددهم (٣٥) شيخاً، ولا شك أن مجموع الشيوخ الذين لقيهم، وروى عنهم، أو استفاد منهم أضعاف هذا العدد مرات عديدة، فإنه طلب العلم في البصرة، وقد كانت يومها من معاقل أهل

---

(١) سير أعلام النبلاء: (١١/٥١٩ ـ ٥٢١).

السنّة، ومدائن العلم والثقافة، ثم انتقل إلى بغداد، عاصمة الدنيا، وملتقى الأئمة وطلبة العلم، وهي في أزهى عصورها، وقمة رُقيِّها، وفيها: «الأحوال الجميلة، والحُذّق في كل صنعة، والأمن من ظهور البدع، والاغتباط بكثرة العلماء والمتعلمين، والفقهاء والمتفقهين، ورؤساء المتكلِّمين، وسادة الحسَّاب والنحوية، ومجيدي الشعراء، ورواة الأخبار والأنساب وفنون الآداب»[1].

وقد استفدنا من هذه الدراسة التفصيلية لشيوخ المصنف ما يلي:

١ - إن (٢٩) شيخاً من شيوخه ثقات، ومجموعهم كما قلنا (٣٥) شيخاً.

٢ - إن الإمام: أبا عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦ هـ) رحمه الله تعالى، قد روى في: «صحيحه» مباشرة عن (٢٥) شيخ من مجموع شيوخ المصنِّف.

٣ - إن الستة الباقين من شيوخه، وهم المتكلم فيهم، قد أخرج البخاري عن اثنين منهم في: «صحيحه» أيضاً. بقي أربعة: اثنان منهم يصلحان - رغم ضعفهما - للاعتبار، والثالث: في حكم الجهالة، أما الرابع: فمتَّهم بالكذب.

١ - إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي الناجيُّ، المحدِّث الحافظ: أبو إسحاق البصري:

ذكره ابن حبان في: «الثقات» (٨/ ٧٨).

ووثقه الدارقطني، وقال ابن قانع: صالح.

وروى عنه جمع من الثقات، ووثقه الإمام الذهبي في: «الكاشف» (١/ ٧٨)، وقال ابن حجر في: «التقريب»: **ثقةٌ يَهِمُ قليلاً.**

مات سنة (٢٣٣ هـ) رحمه الله تعالى.

(١) تاريخ بغداد: ١/ ٥١.

تهذيب الكمال: ٢/ ٦٩ - ٧١، سير أعلام النبلاء: ١١/ ٣٩ - ٤٠.

٢ - إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبدالله ابن الزبير بن العوّام القرشي، الأسدي، الزُّبيري، أبو إسحاق المدني:

قال أبو حاتم: صدوق، وسُئل عن: إبراهيم بن حمزة، وإبراهيم ابن المنذر، فقال: كانا متقاربين ولم تكن لهم تلك المعرفة بالحديث.

وقال ابن سعد: ثقة، صدوق الحديث.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وذكره ابن حبان في: «الثقات» (٨/ ٧٢).

روى عنه: البخاريُّ، وأبو داود، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وآخرون.

مات سنة (٢٣٠ هـ) رحمه الله تعالى.

تهذيب الكمال: ٢/ ٧٦ - ٧٨، سير أعلام النبلاء: ١١/ ٦٠ - ٦١.

٣ - أحمد بن أبي بكر - واسمه: القاسم - بن الحارث بن زرارة ابن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف القرشيّ، أبو مصعب الزُّهري، المدني، الفقيه، قاضي مدينة رسول الله ﷺ:

قال أبو زرعة وأبو حاتم: صدوق.

ووثقه: مسلمة بن قاسم الأندلسي، وابن حبان.

وقال الخليلي: آخر من روى عن مالك «الموطأ» من الثقات.

وقال الدارقطني: أبو مصعب ثقة في: «الموطأ».

وقال الذهبي: الإمام الثقة.

ولم نجد فيه قدحاً سوى ما نقل عن: ابن أبي خيثمة في:

«تاريخه الكبير» قال: خرجنا في سنة تسع وعشرة ومئتين إلى مكة، فقلت لأبي: عمَّن أكتب؟ فقال: لا تكتب عن: أبي مصعب، واكتب عمَّن شئت.

قال الذهبي في: «الميزان»: ثقة حجة، ما أدري ما معنى قول أبي خيثمة لابنه أحمد!!.

وقال في: «سير أعلام النبلاء»: أظنُّه نهاه عنه لدخوله في القضاء والمظالم، وإلا فهو ثقة، نادر الغلط، كبير الشأن.

وقال ابن حجر ـ تعليقاً على كلام الذهبي السابق ـ: ويُحتمل أن يكون مراد أبي خيثمة دخوله في القضاء، أو إكثاره من الفتوى.

ومهما يكن فإن أئمة الشأن لم يلتفتوا لكلام أبي خيثمة، وعدّوه شاذاً، والله أعلم.

وروى عنه: البخاريُّ، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه وآخرون، وروى له: النسائي.

مات سنة (٢٤٢ هـ) رحمه الله تعالى.

تهذيب الكمال: ١/ ٢٧٨ ـ ٢٨١، وسير أعلام النبلاء: ١٧/ ٤٣٦ ـ ٤٤٠، وقد طبع «الموطأ» بروايته سنة ١٤١٢ هـ.

٤ ـ أحمد بن عبدالله بن يونس بن عبدالله بن قيس التميمي، اليربوعي، الكوفي، الإمام الحجة الحافظ: أبو عبدالله الكوفي، ـ ينسب إلى جده تخفيفاً ـ:

قال أحمد بن حنبل ـ وقد سأله رجل: عمَّن ترى أن نكتب الحديث؟ ـ فقال: اخرج إلى أحمد بن يونس، فإنَّه شيخ الإسلام.

وقال أبو حاتم: كان ثقة مُتْقِناً.

وقال ابن سعد: كان ثقة، صاحب سنة وجماعة.

وقال العجلي: ثقة، صاحب سنة.

وقال ابن قانع: كان ثقة مأموناً ثبتاً.

ووثقه: النسائي، وابن عساكر، والذهبي.

وذكره ابن حبان في: «الثقات» (٨/ ٩).

وقال عثمان بن أبي شيبة: كان ثقة وليس بحجة!!؟.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وآخرون. وأخرج له: النسائي، والترمذي، وابن ماجه.

تهذيب الكمال: ١/ ٣٧٥ ـ ٣٧٨، سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٤٥٧ ـ ٤٥٩.

٥ ـ أحمد بن عيسى بن حسان المصريُّ، أبو عبدالله بن أبي موسى العسكري، المعروف بالتستري، كان يتجر إلى تُسْتَر، فعرف بذلك، وقيل: إن أصله من الأهواز:

قال النسائي: ليس به بأس.

وقال أبو جعفر النحاس: كان أحد الثقات، اتفق الإمامان على إخراج حديثه.

وقال الخطيب البغدادي: ما رأيت لمن ترك الاحتجاج بحديثه حجة.

وقال أبو حاتم: قيل لي بمصر: إن أحمد بن عيسى اشترى كتب ابن وهب، وكتاب مُفضَّل بن فضالة.

وتعقبه الذهبي قائلاً: العمل على الاحتجاج به، فأين ما انفرد به حتى تُلَيِّنَهُ به.

وقال في موضع آخر: احتج به أرباب الصحاح، ولم أرَ له حديثاً منكراً فأورده.

وقال أبو داود: سألت يحيى بن معين عنه، فحلف أنه كذاب.

قال ابن حجر: إنما أنكروا عليه ادعاء السماع، ولم يتهم بالوضع، وليس في حديثه شيء من المناكير، والله أعلم.

وأورده ابن حبان في: «الثقات» (٨/ ١٥).

روى عنه: البخاري، ومسلم، والنسائي، وابن ماجه، وغيرهم.

مات سنة (٢٤٣ هـ) رحمه الله تعالى.

تهذيب الكمال: ١/ ٤١٧ ـ ٤٢١، سير أعلام النبلاء: ١٢/ ٧٠ ـ ٧١.

٦ ـ إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبدالله بن أبي فروة الفروي، المدني، الأموي ـ مولاهم ـ:

ضعيف، يعتبر به في الشواهد والمتابعات.

قال النسائي: ليس بالقوي.

قال الدارقطني: لا يترك.

ووهّاه جداً: أبو داود.

وقال الساجي: فيه لين، روى عن مالك أحاديث تفرَّد بها.

وقال أبو حاتم: مُضطرب.

وقال ـ أيضاً ـ كان صدوقاً، ولكن ذهب بصره، فربما لُقِّن، وكتبه صحيحة.

وذكره ابن حبان في: «الثقات» (٨/ ١١٤ ـ ١١٥) وقال: يغرب ويتفرد.

وأغرب ابن الأثير فقال في «اللباب»: وكان ثقة.

وقال الذهبي: وهو صدوق في الجملة، صاحب حديث.

قلت: أما كلام ابن الأثير فلا سلف له فيه، وكلام الذهبي مقتضاه أنه حسن الحديث، وهذا أيضاً لا يستقيم مع كلام الأئمة السابقين، والله أعلم.

روى عنه: البخاريُّ.

مات سنة (٢٢٦ هـ) رحمه الله تعالى.

تهذيب الكمال: ٢/ ٤٧١ ـ ٤٧٢، ميزان الاعتدال: ١/ ١٩٩.

٧ ـ إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أُويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبدالله بن أبي أُويس المدني، وهو ابن أخت الإِمام مالك بن أنس:

وثّقه الإِمام أحمد بن حنبل، وقال أبو حاتم: محلُّه الصدق، وكان مغفَّلاً. واختلف قول ابن معين فيه، فقال في رواية الدارمي عنه: لا بأس به، وفي رواية ابن أبي خيثمة عنه: صدوق، ضعيف العقل، ليس بذاك (قال المزِّي: يعني أنه لا يحسن الحديث، ولا يعرف أن يؤديه، أو يقرأ من غير كتابه)، وفي رواية معاوية بن صالح عنه: أبو أُويس، وابنه: ضعيفان. وفي رواية أحمد بن أبي يحيى عنه: يسرقان الحديث. وفي رواية ابن الجنيد عنه: مخلِّط، يكذبُ، ليس بشيء، وفي رواية أسامة الدقاق عنه: لا يساوي فلسين.

وقال النسائي: ضعيف، وقال في موضع آخر: ليس بثقة.

وقد أكثر عنه الشيخان في: «صحيحيهما»، فأخرج عنه «البخاري» قريباً من مئتي حديث، و «مسلم» قدر عشرين حديثاً.

وخلاصة القول فيه: أنه صدوق حسن الحديث، إلاّ فيما أُنكر عليه، ولا يحتمل منه تفرده به، وقد كنتُ جريتُ في تعليقاتي على هذا الكتاب على أنه: «ضعيف يعتبر به»، تبعاً لبعض الناس، ثم تبين لي بعد دراسة نقدية لترجمته أنه أقوى من ذلك، فأسأل الله تعالى أن يوفقني لإِخراجها في رسالة مفردة، خاصة وأن بعض المبتدعة والسذج قد تشبَّث بما ورد في ترجمته من أنه أقرَّ على نفسه بالوضع، فزعم ـ بصفاقة المتجاسر العنيد ـ أن الإِمام البخاري يروي في: «صحيحه» عن الكذَّابين!!!. وقد تبين لي ـ بالأدلة العلمية الصارمة ـ بطلان كل

الاستنتاجات الغريبة الشاذة التي بناها ذلك المبتدع على حكاية الإقرار هذه. نسأل الله السلامة من فكر الخوارج وسلوكهم.

ترجمته ومصادرها في تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٤ ـ ١٢٩، وسير أعلام النبلاء: ١٠/ ٣٩١ ـ ٣٩٢.

٨ ـ الحجاج بن منهال الأنماطي، أبو محمد السُّلمي، الحافظ الإمام القدوة العابد الحجة:

قال أبو حاتم: ثقة فاضل.

ووثقه: النسائي، والعجلي، وابن شاهين، وابن حبان، والذهبي، وابن حجر.

وقال ابن قانع: ثقة مأمون.

وقال الفلاّس: ما رأيتُ مثله فضلاً وديناً.

قال خلف ـ كُردُوس ـ: كان حجاجُ: صاحب سنةٍ يُظهرها.

روى عنه: البخاري.

مات سنة (٢١٦ هـ) رحمه الله تعالى.

تهذيب الكمال: ٥/ ٤٥٧ ـ ٤٥٩، سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٣٥٢ ـ ٣٥٤.

٩ ـ حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة، الإمام المجوّد الحافظ: أبو عمر الأزدي النَّمريّ، المشهور بالحوضي:

قال أحمد: هو ثبت مُتْقن، لا يُؤخذ عليه حرف واحد.

وقال علي بن المديني: اجتمع أهل البصرة على عدالة أبي عمر الحَوْضي، وعبدالله بن رجاء.

وقال أبو حاتم: متقن صدوق، أعرابي فصيح.

ووثقه: ابن معين، والنسائي، وابن قانع، وابن وضاح،

والدارقطني، ومسلمة بن قاسم الأندلسي، وابن السمعاني، وابن عساكر، وابن خلفون، والذهبي، وابن حجر، وغيرهم.

روى عنه: البخاري.

مات سنة (٢٢٥ هـ) رحمه الله تعالى.

تهذيب الكمال: ٧/ ٢٦ ـ ٢٩، سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٣٥٤ ـ ٣٥٦.

١٠ ـ سعيد بن سلام العطّار، بصري، يكنى: أبا الحسن:

قال ابن نمير: كذاب، كذاب.

وقال البخاري: يذكر بوضع الحديث.

وقال في موضع آخر: عن الثوري منكر الحديث.

وقال أحمد: كذاب.

وقال أبو حاتم: منكر الحديث جداً.

وقال النسائي وغيره: بصري ضعيف.

وقال ابن عدي: ويتبين على جديثه ورواياته الضعف.

وانفرد العجلي بقوله: بصري لا بأس به. والعجلي ـ رحمه الله تعالى ـ مشهور بتساهله، فلا يلتفت إلى قوله.

الجرح والتعديل: ٤/ ٣١ ـ ٣٢، الكامل في الضعفاء: ٣/ ١٢٣٩ ـ ١٢٤٠، معرفة الثقات للعجلي: ١/ ٤٠١، تاريخ بغداد: ٩/ ٨٠، ميزان الاعتدال: ٢/ ١٤١، لسان الميزان: ٣/ ٣١ ـ ٣٢.

١١ ـ سَلْم بن سليمان الضَّبّي:

بصري، روى عن أبي حُرَّة.

قال العقيلي: لا يقيم الحديث.

ميزان الاعتدال: ٢/ ١٨٥، لسان الميزان: ٣/ ٦٤.

١٢ ـ سليمان بن حرب بن بَجيل، الإمام الثقة الحافظ، شيخ الإسلام: أبو أيوب الواشحيُّ الأزدي البصري، قاضي مكة:

ثقة إمام حافظ مُتْقن، تتابع على توثيقه الأئمة الأثبات.

روى عنه: البخاري، وأبو داود، وأخرج له مسلم وأصحاب السنن.

مات سنة (٢٢٤ هـ) رحمه الله تعالى.

تهذيب الكمال: ١١/ ٣٨٤ ـ ٣٩٣، سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٣٣٠ ـ ٣٣٤.

١٣ ـ عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطيُّ، أبو الحسين:

صدوق حسن الحديث.

قال ابن سعد: كان ثقة، وليس بالمعروف بالحديث، ويكثر الخطأ فيما حدَّث.

وقال أبو بكر المروذي: سألته ـ يعني: أحمد بن حنبل ـ عن عاصم بن علي، فقلت: إن يحيى بن معين قال: كلُّ عاصم في الدنيا ضعيف. قال: ما أعلم منه إلا خيراً، كان حديثه صحيحاً، حديث شعبة والمسعودي ما كان أصحّها.

وقال العجلي: وكان رجلاً مُسوَّداً، وكان ثقة في الحديث.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال أحمد في موضع آخر: صحيح الحديث، قليل الغلط، ما كان أصحَّ حديثه، وكان إن شاء الله صدوقاً.

وذكره ابن حبان في: «الثقات».

ووثقه ابن قانع.

وقال ابن عدي: وعاصم بن علي لا أعرف له شيئاً منكراً في رواياته إلا هذه الأحاديث التي ذكرتها، وقد حدّثنا عنه جماعة فلم أر بحديثه بأساً إلا فيما ذكرتُ.

وقال الذهبي: كان حافظاً صدوقاً، من أصحاب شعبة.

وقال ـ أيضاً ـ: شيخ البخاري، صدوق، ضعفه ابن معين فقال: لا شيء. وذكر له ابن عدي عدة أحاديث مناكير.

وقال ـ أيضاً ـ: وقد جرحه ابن معين، والصواب أنه صدوق كما قال أبو حاتم.

قلت: ومع جرح ابن معين له فقد أثنى عليه في موضع آخر: قال عبيدالله بن محمد الفقيه ـ أو غيره يقول ـ: قلتُ ليحيى بن معين: احْمدِ الله يا أبا زكريا أصبحت سيّدَ الناس!. قال: اسكت ويحك، أصبح سيد الناس عاصم بن علي، في مجلسه ثلاثون ألف رجل.

وقال النسائي: ضعيف.

قلت: ابن معين، والنسائي من المتعنتين في الجرح، فالرجل وثقه من ذكرنا من الأئمة، فلا ينزل حديثه عن مرتبة الحسن إلا في الأسانيد التي ذكرها ابن عدي.

حدّث عنه البخاري في: «صحيحه»، وأبو داود.

مات سنة (٢٢١ هـ) رحمه الله تعالى.

تهذيب الكمال: ١٣/٥٠٩ ـ ٥١٧، سير أعلام النبلاء: ٩/٢٦٢ ـ ٢٦٥.

١٤ ـ عبد الرحمن بن واقد العطار البصري:

قال أبو حاتم الرازي: شيخ.

وذكره ابن حبان في: «الثقات» (٧/ ٨٣).

وقال ابن حجر في: «التقريب»: مقبول.

قلت: بل الصواب أن يقال: صدوق حسن الحديث، فقد روى عنه: أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، وإسماعيل القاضي، ـ وهما من الثقة والإمامة بمكان ـ، وإسحاق بن سيار النَّصيبي وكان صدوقاً ثقة. (الجرح والتعديل: ٢/ ٧٧٠).

الجرح والتعديل: ٥/ ١٤٠٦، تهذيب الكمال: ١٧/ ٤٧٦.

١٥ ـ عبدالله بن محمد ابن القاضي: أبي شيبة بن إبراهيم العبسي، الإمام العلم، سيد الحفاظ الثقات، وصاحب الكتب الكبار: «المسند» و «المصنَّف» و «التفسير»، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي:

وهو من أقران: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وعلي ابن المديني في السن، والمولد، والحفظ.

قال أبو عبيد القاسم بن سلاّم: انتهى الحديث إلى أربعة: إلى أبي بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعلي ابن المديني. فأبو بكر أسردهم له، وأحمد أفقههم له، ويحيى أجمعهم له، وعلي أعلمهم به.

حدّث عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وابن ماجه.

مات سنة (٢٣٥ هـ) رحمه الله تعالى.

تهذيب الكمال: ١٦/ ٣٤ ـ ٤٢، سير أعلام النبلاء: ١١/ ١٢٢ ـ ١٢٧.

١٦ ـ عبدالله بن عبد الوهاب الحَجَبِيُّ، أبو محمد البصري:

ثقة، وثقه ابن معين، وأبو داود.

وقال أبو حاتم: صدوق ثقة.

وذكره ابن حبان في: «الثقات» (٨/ ٣٥٣).

روى عنه: البخاري.

مات سنة (٢٨٢ هـ) رحمه الله تعالى.

تهذيب الكمال: ١٥/ ٢٤٦ ـ ٢٤٨.

١٧ ـ عبدالله بن مسلمة بن قعنب، الإمام الثبت القدوة، شيخ الإسلام: أبو عبد الرحمن الحارثي القَعْنبي المدني:

تتابع الأئمة على توثيقه والثناء عليه، وهو أحد رواة الموطّأ عن مالك بن أنس.

قال علي ابن المديني: لا يقدَّمُ أحد من رواة «الموطأ» على القعنبي.

قال إسماعيل القاضي: كان القعنبي من المجتهدين في العبادة.

وقال أبو حاتم عنه: ثقة، حجة.

روى عنه: البخاريُّ، ومسلم، وأبو داود.

تهذيب الكمال: ١٦/ ١٣٦ ـ ١٤٣، سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٢٥٧ ـ ٢٦٤.

١٨ ـ علي بن عبدالله بن جعفر بن نجيح بن بكر بن سعد السعدي ـ مولاهم ـ، الإمام الحجة، أمير المؤمنين في الحديث، أبو الحسن البصري، المعروف بابن المديني:

الإمام المبرّز في هذا الشأن، صاحب التصانيف الواسعة، والمعرفة الباهرة، وإليه المنتهى في معرفة علل الحديث النبوي، مع كمال المعرفة بنقد الرجال، وسعة الحفظ، والتبحر في هذا الشأن، بل لعله فرد زمانه في معناه، كما قال الإمام الذهبي.

حدّث عنه: البخاريُّ، وأكثر عنه، وأبو داود، وأحمد بن حنبل، وأبو حاتم، وآخرون.

مات سنة (٢٣٤ هـ) رحمه الله تعالى.

تهذيب الكمال: ٢١/ ٥ ـ ٣٥، سير أعلام النبلاء: ١١/ ٤١ ـ ٦٠.

١٩ ـ عمرو بن مرزوق الباهلي، أبو عثمان البصري:

قال ابن معين: ثقة، مأمون، صاحب غزو وقرآن وفضل. وحَمِدَه جداً.

وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث.

وقال أحمد: ثقة مأمون، فتَّشنا عمَّا قيل فيه فلم نجد له أصلاً.

وقال أبو زرعة: سمعتُ أحمد بن حنبل، وقلتُ له: إنّ علي ابن المديني يتكلم في عمرو بن مرزوق؟. فقال: عمرو بن مرزوق رجل صالح، لا أدري ما يقول علي!!.

وقال أبو حاتم: كان ثقة من العُبَّاد، ولم نجد أحداً من أصحاب شعبة كتبنا عنه كان أحسن حديثاً منه.

وذكره ابن حبان في: «الثقات»، وقال: ربَّما أخطأ، لم يكثر خطؤه حتى يعدل به عن سنن العدول، ولكنه أتى بما لا ينفك منه البشر.

وقال ابن عمار الموصلي: ليس بشيء.

وقال العجلي: ضعيف، يحدّث عن شعبة، ليس بشيء.

وقال الدارقطني: صدوق، كثير الوهم.

وقال الحاكم: سيء الحفظ.

وقال ابن عدي: لم يكن بالبصرة مجلس أكبر من مجلس عمرو بن مرزوق، كان فيه عشرة آلاف رجل.

وكأنه لأجل ذلك قال سليمان بن حرب: جاء بما ليس عندهم فحسدوه!.

وقال الذهبي: صدوق.

وقال ابن حجر: ثقة، فاضل، له أوهام.

روى عنه: البخاري ـ مقروناً بغيره ـ، وأبو داود.

مات سنة (٢٢٣ هـ) رحمه الله تعالى.

تهذيب الكمال: ٢٢/ ٢٢٤ ـ ٢٣٠، سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٤١٧ ـ ٤٢٠.

٢٠ ـ عيسى بن مينا، مولى بني زريق، مقرىء المدينة، وتلميذ نافع، الإمام المجوّد النحويّ أبو موسى، قالون:

يقال: كان ربيب نافع ـ صاحب القراءة ـ، فلقّبه بقالون، لجودة قراءته.

قال ابن حجر في: «اللسان» (٤/ ٤٠٧): أما في القراءة فثبتٌ، وأما في الحديث فيكتب حديثه في الجملة. سُئل أحمد بن صالح المصري عن حديثه ـ فضحك ـ وقال: تكتبون عن كل أحدٍ.

روى عن: شيخه نافع، وعن: محمد بن جعفر بن أبي كثير، وابن أبي الزِّناد.

وروى عنه: أبو زرعة، وابن دَيْزِيل، وإسماعيل القاضي، وأحمد بن صالح، وأبو نَشِيط، وموسى بن إسحاق، وخلق.

وذكره ابن حبان في: «الثقات» (٨/ ٤٩٣)، وقال: روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري، وإسماعيل بن إسحاق القاضي.

قلت: إنما روى عنه البخاري خارج: «صحيحه».

مات سنة (٢٢٠ هـ) رحمه الله تعالى.

الجرح والتعديل: ٦/ ٢٩٠، سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٣٢٦ ـ ٣٢٧.

٢١ ـ محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار، العلامة الحافظ الأخباري، أبو بكر ـ وقيل: أبو عبدالله ـ القرشي المطلبي مولاهم، المدني، صاحب: «السيرة».

اختلف كلام الأئمة فيه اختلافاً كبيراً، ولخصها ابن حجر في: «التقريب» فقال: صدوق، يدلِّس، ورمي بالتشيع والقدر. ومن قبله قال الذهبي في: «الميزان»: وثَّقهُ غير واحد، ووهَّاه آخرون، وهو صالح الحديث، ما له ذنب إلا ما قد حشا في السيرة من الأشياء المنكرة المنقطعة، والأشعار المكذوبة.

أقول: وليس هنا موضع التفصيل في ترجمته، فمن أراد ذلك فعليه بتهذيب الكمال: ٢٤/ ٤٠٥ ـ ٤٢٨ ـ وتعليق محققه عليه ـ، وسير أعلام النبلاء: ٧/ ٣٣ ـ ٥٥ والتفاتات الإمام الذهبي الرائعة.

٢٢ ـ محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مُقَدَّم الثقفي ـ مولاهم ـ الإمام المحدّث الحافظ الثقة: أبو عبدالله المُقدَّمي، البصري:

ثقة، وثَّقه ابن معين في موضع ـ فيما نقله الذهبي ـ، وقال في موضع آخر: صدوق.

ووثقه أبو زرعة، وابن قانع، وذكره ابن حبان في: «الثقات» (٩/ ٨٥).

وقال أبو حاتم: صالح الحديث، محله الصدق.

وحدّث عنه: البخاري ومسلم، وغيرهما.

مات سنة (٢٣٤ هـ) رحمه الله تعالى.

تهذيب الكمال: ٢٤/ ٥٣٤ ـ ٥٣٧، سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٦٦٠ ـ ٦٦١.

٢٣ ـ محمد بن عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري، الخزرجي، الإمام العلامة المحدِّث: أبو عبدالله، قاضي البصرة:

ثقة، وثَّقه ابن معين، والترمذي، والذهبي.

وقال أبو حاتم: صدوق، ثقة.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال ابن سعد: كان صدوقاً.

وقال أبو داود: تغيّر تغيّراً شديداً.

وتكلم فيه بعض أهل العلم وذكروا له حديثاً من أوهامه.

روى عنه: البخاري.

مات سنة (٢١٥ هـ) رحمه الله تعالى.

تهذيب الكمال: **٥٣٩/٢٥ ـ ٥٤٩**، سير أعلام النبلاء: **٥٣٢/٩ ـ ٥٣٨**.

٢٤ ـ محمد بن عبيد بن حِسَاب الغُبَرِيُّ البصري:

قال أبو داود: ابن حساب فوق الزهري بكثير، ابن حساب عندي حجة.

وَوثقه: النسائي، ومَسلمة.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وذكره ابن حبان في: «الثقات» (**٨٩/٩**).

روى عنه مسلم في: «صحيحه».

مات سنة (٢٣٨ هـ) رحمه الله تعالى.

تهذيب الكمال: **٦٠/٢٦ ـ ٦٢**.

٢٥ ـ محمد بن عُبيد بن محمد بن زيد بن أبي زيد القرشي الأُموي، أبو ثابت المدني، مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه:

قال ابن سعد: كان فاضلاً خيّراً.

وقال الدارقطني: ثقة حافظ.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وذكره ابن حبان في: «الثقات» (٩/ ٨٠).

روى عنه: البخاري، والنسائي، وأبو حاتم، وأبو زرعة الرازيان، وغيرهم.

تهذيب الكمال: ٢٦/ ٤٦ ـ ٤٨.

٢٦ ـ محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري، المعروف بـ «عارم»، الحافظ الثبت الإمام:

قال أبو حاتم: ثقة.

وقال الذهلي: حدثنا محمد بن الفضل عارم، وكان بعيداً من العرامة، صحيح الكتاب، وكان ثقة.

وقال محمد بن مسلم بن وارة: الصدوق المأمون.

وقال ابن معين: عارم كان ـ ما علمتَ ـ رجلاً صدوقاً مسلماً.

ورماه غير واحد بالاختلاط بأَخَرَة:

قال أبو حاتم: اختلط عارم في آخر عمره، وزال عقله، فمن سمع منه قبل الاختلاط فسماعه صحيح.

وقال النسائي: كان أحد الثقات قبل أن يختلط.

وقال البخاري: كان تغيّر، وكان من عباد الله الصالحين.

قال الذهبي: فرَّجَ عنَّا الدارقطنيُّ في شأن عارم، فقال: تغيّر بأخرة، وما ظهر له بعد اختلاطه حديث منكر، وهو ثقة.

ودافع عنه الذهبي رحمه الله في: «الميزان» (٤/ ٩) دفاعاً ماجداً، وإن كان فيه بعض قسوة على ابن حبان رحمه الله تعالى.

روى عنه: البخاريُّ. وأخرج له مسلم وأصحاب السنن.

تهذيب الكمال: ٢٦/ ٢٨٧ ـ ٢٩٢، وسير أعلام النبلاء: ١٠/ ٢٦٥ ـ ٢٧٠.

٢٧ ـ محمد بن كثير العَبْديُّ، أبو عبدالله البصري:

قال أحمد: ثقةٌ، لقد مات على سنة.

وقال سليمان بن قاسم: لا بأس به.

وذكره ابن حبان في: «الثقات» وقال: كان تقيّاً فاضلاً يخضبُ.

وقال أبو حاتم: صدوق.

حدّث عنه: البخاري في: «صحيحه» وأبو داود في: «سننه»، وروى عنه: علي ابن المديني، وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان، وآخرون.

أمّا قول ابن معين: لا تكتبوا عنه، وقوله: لم يكن بالثقة، وقوله: لم يكن يستأهل أن يكتب عنه. فقد قال الذهبي: الرجل ممن ظفر القنطرة، وما علمنا له شيئاً منكراً يُليَّن به، ولا ريب أن أبا الوليد ـ يعني أخاه: سليمان بن كثير، وهو أكبر منه بخمسين سنة، لقي الزهري والكبار ـ أحفظ منه وأرفع.

وقال ابن حجر في: «التقريب»: ثقة، لم يصب من ضعّفه.

مات سنة (٢٢٣ هـ) رحمه الله تعالى.

تهذيب الكمال: ٢٦/ ٣٣٤ ـ ٣٣٦، وسير أعلام النبلاء: ١٠/ ٣٨٣ ـ ٣٨٤.

٢٨ ـ محمود بن خِداش، الإمام الحافظ الثقة: أبو محمد الطالْقاني، ثم البغدادي:

قال ابن معين: ثقة، لا بأس به.

وقال أبو الفتح الأزدي: هو من أهل الصدق والثقة.

ووثقه: مسلمة، والذهبي.

وذكره ابن حبان في: «الثقات» (٩/ ٢٠٢).

وقد ذكر ابن معين أنه أخطأ في حديث فرواه عن الخفاف عن التيمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مرفوعاً، وإنما خطّأه ابن معين لأنه قد حدّثه به الخفاف نفسه موقوفاً، وكأنّه لهذا قال ابن حجر في: «التقريب»: «صدوق». وحقُّه أن يقال فيه: ثقة، والثقة يخطأ، على أنه يمكن أن يقال: أن الخفاف كان يروي الحديث على الوجهين، والله أعلم.

تهذيب الكمال: ٢٧/ ٢٩٨ ـ ٣٠١، سير أعلام النبلاء: ١٢/ ١٧٩ ـ ١٨١.

٢٩ ـ مُسَدَّد بن مُسَرهد بن مُسَربل، الإِمام الحافظ الثقة: أبو الحسن الأسدي، البصري:

أحد أعلام الحديث، ثقة حافظ، تتابع الأئمة على توثيقه.

روى عنه: البخاري، وأبو داود. وروى له: الترمذي، والنسائي.

مات سنة (٢٢٨ هـ) رحمه الله تعالى.

تهذيب الكمال: ٢٧/ ٤٢٨ ـ ٤٤٣، سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٥١٩ ـ ٥٩٥.

٣٠ ـ مسلم بن إبراهيم، الإمام الحافظ الثقة، مسند البصرة، أبو عمرو الأزدي، الفراهيدي ـ مولاهم ـ البصري، القصّاب:

قال ابن معين: ثقة مأمون.

وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث.

وقال أبو حاتم وأبو زرعة: ثقة صدوق.

وقال العجلي: وكان ثقة، عمي بأَخَرةٍ.

وذكره ابن حبان في: «الثقات» وقال: كان من المتقنين.

وقال ابن قانع: بصري صالح.

ومن كلامه رحمه الله: طلبتُ الحديث، فلم أر أهل الحديث على مثل ما هم عليه اليوم، ولولا أنِّي أقول: إنها سنة أُحييها وبدعة أُميتها لعل الله أن يكفِّر عني بعض ما أنا فيه: ما حدّثتُ.

روى عنه: البخاري، وأبو داود.

مات سنة (٢٢٢ هـ) رحمه الله تعالى.

تهذيب الكمال: ٢٧/ ٤٨٧ ـ ٤٩٢، سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٣١٤ ـ ٣١٨.

٣١ ـ معاذ بن أسد بن أبي شجرة الغنوي، أبو عبدالله المروزيُّ، كاتب ابن المبارك، نزل البصرة:

وثقه: أبو حاتم، وابن خراش، وابن قانع.

وذكره ابن حبان في: «الثقات» (٩/ ١٧٨).

روى عنه: البخاري، وأحمد بن حنبل، وأبو داود، وغيرهم.

تهذيب الكمال: ٢٨/ ١٠٣ ـ ١٠٥.

٣٢ ـ نصر بن علي بن نصر بن صهبان بن أُبي، الحافظ العلامة الثقة: أبو عمرو الأزدي، الجهضمي، البصري الصغير:

ثقة ثبت، وثقه: النسائي، وابن خراش، وأبو حاتم، ومسلمة، والذهبي.

وقال أحمد: ما به بأس.

وقال محمد بن علي النيسابوري: حجة.

مات سنة (٢٥٠ هـ) رحمه الله تعالى.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وأصحاب السنن.

تهذيب الكمال: ٢٩/٣٥٥ ـ ٣٦١، سير أعلام النبلاء: ١٢/ ١٣٣ ـ ١٣٦.

٣٣ ـ هُدْبة بن خالد بن أسود بن هُدْبة، الحافظ الصادق، مسند وقته، أبو خالد القيسي، التَّوباني، البصري، ويقال له: هدَّاب:

وثقه: ابن معين، والعجلي، ومسلمة بن قاسم.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال ابن قانع: وهو صالح.

وقال ابن عدي: وهُدبة استغنيت أن أُخرج له حديثاً عن من كان من شيوخه لأنني لا أعرف له حديثاً منكراً فيما يرويه، وهو كثير الحديث، وقد وثقه الناس، وروى عنه الأئمة، وهو صدوق لا بأس به.

وقال الذهبي: ثقة عالم صاحب حديث، ومعرفة، وعلوّ إسناد، وأما النسائي فقال: ضعيف، وقوّاه مرة أخرى.

وقال أيضاً: وثقوه، والعجب أن النسائي ضعفه.

وقال ابن حجر: ثقة عابد تفرد النسائي بتليينه.

قلت: الرجل ثقة، والنسائي رحمه الله تعالى من المتشددين في الجرح، فكيف إذا عارض توثيق الأئمة الأثبات.

وقال عبدان: كنا لا نصلي خلف هدبة من طول صلاته يسبِّحُ في الركوع والسجود نيّفاً وثلاثين تسبيحة، وكان من أشبه خلق الله بهشام بن عمار: لحيته، ووجهه، وكل شيء منه حتى صلاته.

وقد عيب عليه روايته من أصول أخيه: أمية بن خالد، أبو عبدالله.

قال الذهبي في: «السير»: رافق أخاه في الطلب، وتشاركا في ضبط الكتب، فساغ له أن يروي من كتب أخيه، فكيف بالماضين لو

رأونا اليوم: نسمع من أيِّ صحيفة مُصَحَّفةٍ على أجهل شيخ له إجازة، ونروي من نسخة أخرى بينها من الاختلاف والغلط ألوان!، ففاضلنا يُصَحح ما تيسر من حفظه وطالبنا يتشاغل بكتابة أسماء الأطفال، وعالمنا ينسخ، وشيخنا ينام، وطائفة من الشيبة في واد آخر من المشاكلة والمحادثة!!.

لقد اشتفى بنا كلُّ مبتدع، ومَجَّنا كل مؤمن، أفهؤلاء الغثاء هم الذين يحفظون على الأمة دينها؟. كلا والله، فرحم الله هدبة، وأين مثل هدبة!؟، نعم ما هو في الحفظ مثل شعبة.

حدّث عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وغيرهم.

مات سنة (٢٣٥ هـ) على خلاف رحمه الله تعالى.

تهذيب الكمال: **٣٠/ ١٥٢ ـ ١٥٧**، سير أعلام النبلاء: **١١/ ٩٧ ـ ١٠٠**.

٣٤ ـ يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون بن عبد الرحمن الحِمَّاني، أبو زكريا الكوفي:

وثقه: ابن معين، ومُطيَّن، وعبدالله ابن الدَّورقي، ومسلم، وعثمان بن سعيد، وابن نمير ـ في رواية ـ والرَّمادي، وقال ابن عدي: ليس به بأس.

وتكلم فيه آخرون، فقال الإمام أحمد: كان يكذب جهاراً، وقال: ما زلنا نعرفه أنه يسرق الأحاديث، أو يتلقفها، أو يتلقطها[1]،

---

(١) قال السخاوي في: «شرح الألفية»: سرقة الحديث أن يكون محدّث يتفرد بحديث، فيجيء السارق ويدعي أنه سمعه أيضاً من شيخ ذاك المحدث، أو يكون المحدث عُرف براوٍ، فيضيفه لراوٍ غيره ممن شاركه في طبقته.

وقال الذهبي في: «السير» عن الحماني ـ هذا ـ: ولم يقل أحد قطُّ إنه وضع حديثاً، بل ربما كان يتلقط أحاديث، ويدعي روايتها، فيرويها على وجه التدليس، ويوهم أنه سمعها، وهذا قد دخل فيه طائفة وهو أخف من افتراء المتون.

وقال الأثرم ـ رأيته ـ يعني: أحمد ـ شديد الغيظ عليه، وحمل عليه حملاً شديداً في أمر الحديث.

وقال الجوزجاني: ساقط متلوِّن، تُرك حديثه، فلا ينبعث.

وقال الذهلي: ذهب كالأمس الذاهب.

وقال النسائي: ليس بثقة، وقال مرَّةً: ضعيف.

وقال أحمد بن منصور الرمادي: هو عندي أوثق من أبي بكر بن أبي شيبة، وما يتكلمون فيه إلا من الحسد.

قال الذهبي في: «السير»: الجرح مقدَّم، وأحمد والدارمي[1]، بريئان من الحسد.

وقال أحمد بن زهير، عن ابن معين: ما كان بالكوفة في أيامه رجل يحفظ معه، وهؤلاء يحسدونه.

قال الذهبي: بل ينصفونه، وأنتَ فما أنصفتَ!!.

قلت: فالرجل ضعيف، وليس جرح من جرحه حسداً، إنما هذه خدعة كان الحمَّانيُّ يُروّجها ليدافع بها عن نفسه، فقد كان يقول ـ فيما رواه العقيلي عن علي بن عبد العزيز البغوي ـ لقوم غرباء في مجلسه: لا تسمعوا كلام أهل الكوفة، فإنهم يحسدوني، لأني أول من جمع المُسند، وقد تقدمتُهم في غير شيء.

وأيضاً: قد ذكر الذهبي عنه أمراً شنيعاً، فقال بعد أن ذكر تواتر توثيقه عن ابن معين، وتواتر تجريحه عن أحمد:

«مع ما صحَّ عنه من تكفير صاحبٍ».

قال الذهبي: ولا رواية له في الكتب الستة، تجنبوا حديثه

---

(١) كذا في: «السير» ولعل الصواب: النسائي، أما الدارمي فقد قال عنه: صدوق مشهور، ما بالكوفة مثله، ما يقال فيه إلا من حسدٍ!!.

عمداً، لكن له ذكر في صحيح مسلم في ضبط اسمٍ.

مات سنة (٢٢٨ هـ).

ترجمته ومصادرها في: «تهذيب الكمال» **٣١/٤١٩ ـ ٤٣٤**، و «سير أعلام النبلاء» **١٠/٥٢٦ ـ ٥٤٠**.

٣٥ ـ يعقوب بن حُمَيد بن كاسب المدني، الحافظ المحدِّث أبو الفضل نزيل مكة:

وثَّقه ابن معين في رواية الأسدي، وقال في رواية الدوري عنه: ليس بشيء.

وقال مصعب الزبيري: ابن كاسب ثقة، مأمون، صاحب حديث وكان من أُمناء القضاة زماناً.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث.

وقال البخاري: لم نرَ إلا خيراً، هو في الأصل صدوق.

وقال النسائي: ليس بشيء، وقال في موضع آخر: ليس بثقة.

وقال عباس العنبري: يُوصل الحديث.

وقال أبو داود: رأينا في مسنده أحاديث أنكرناها، فطالبناه بالأُصول، فدافعنا، ثم أخرجها بعد، فوجدنا الأحاديث في الأُصول مغيَّرة بخط طري، وكانت مراسيل، فأسندها، وزاد فيها.

وقال الذهبي: كان من علماء الحديث لكنه له مناكير وغرائب.

قلت: فالخلاصة فيه أنه ضعيف يُعتَدُّ به في الشواهد والمتابعات.

روى عنه: البخاري في كتاب «أفعال العباد»، وابن ماجه، وبقي بن مخلد، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، وغيرهم.

قال البخاري: مات أول سنة إحدى وأربعين، أو آخر أربعين ومئتين رحمه الله تعالى.

تهذيب الكمال: ٣٢/٣١٨ ـ ٣٢٣، سير أعلام النبلاء: ١١/ ١٥٨ ـ ١٦١.

● **تلاميذه:**

١ ـ عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال: الإمام، الحافظ، الناقد، محدث بغداد، أبو عبد الرحمن ابن شيخ العصر أبي عبدالله الذهلي الشيباني المروزي ثم البغدادي. راوي «المُسْند» عن أبيه، مات سنة (٢٩٠ هـ) رحمه الله تعالى. [السير: ١٣/٥١٦ ـ ٥٢٦].

٢ ـ موسى بن هارون بن عبدالله بن مروان، الإمام الحافظ الكبير الحجة الناقد، محدث العراق، أبو عمران البزاز، قال الحافظ عبد الغني بن سعيد: أحسنُ الناس كلاماً على حديث رسول الله ﷺ: عليُّ ابن المديني في زمانه، وموسى بن هارون في وقته، والدارقطني في وقته، مات سنة (٢٩٤ هـ) رحمه الله تعالى. [السير: ١٦/١١٦ ـ ١١٩].

٣ ـ عبدالله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور، الحافظ الإمام الحجة المعمَّر، مسند العصر، أبو القاسم البغوي الأصل، البغدادي الدار والمولد. قال الدارقطني: ثقة جبل، إمام من الأئمة ثبت، أقل المشايخ خطأ، مات سنة (٣١٧ هـ) رحمه الله تعالى. [السير: ١٤/ ٤٤٠ ـ ٤٥٧].

٤ ـ يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، الإمام الحافظ المجوِّد، محدث العراق: أبو محمد الهاشمي البغدادي، مولى الخليفة أبي جعفر المنصور، رحّال جوّال، عالم بالعلل والرجال، مات سنة (٣١٨ هـ) رحمه الله تعالى. [السير: ١٤/٥٠١ ـ ٥٠٧].

٥ ـ محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن عالم البصرة: حمّاد بن زيد بن درهم الأزدي مولاهم، البصري، ثم البغدادي المالكي،

كان عديم النظير عقلاً وحلماً وذكاء، كتب الفقه عن إسماعيل القاضي سوى قطعة من التفسير، وعمل مسنداً كبيراً قرأ أكثره على الناس، مات سنة (٣٢٠ هـ) رحمه الله تعالى. [السير: ١٤/ ٥٥٥ ـ ٥٥٧].

٦ ـ إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان، الإمام الحافظ النحوي العلامة الأخباري: أبو عبدالله العتكي الأزدي الواسطي، المشهور بنفطويه، صاحب التصانيف، مات سنة (٣٢٣ هـ) رحمه الله تعالى. [السير: ١٥/ ٧٥ ـ ٧٧].

٧ ـ محمد بن القاسم بن بشار ابن الأنباري، الإمام الحافظ اللغوي ذو الفنون أبو بكر، المقرىء النحوي، كان صدوقاً ديناً من أهل السنة، مات سنة (٣٢٨ هـ) رحمه الله تعالى. [السير: ١٥/ ٢٧٤ ـ ٢٧٩].

٨ ـ الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان، القاضي الإمام العلامة المحدِّث الثقة، مسند الوقت أبو عبدالله الضَّبّي البغدادي المحاملي، مصنِّف السُنن، مات سنة (٣٣٠ هـ) رحمه الله تعالى. [السير: ١٥/ ٢٥٨ ـ ٢٦٣].

٩ ـ محمد بن مخلد بن حفص، الإمام الحافظ الثقة القدوة، أبو عبدالله، الدُّوري ثم البغدادي العطّار الخضيب، كتب ما لا يوصف كثرة، مع الفهم والمعرفة، وحسن التصنيف، مات سنة (٣٣١ هـ) رحمه الله تعالى. [السير: ١٥/ ٢٥٦ ـ ٢٥٧].

١٠ ـ محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو عبدالله الكاتب يعرف بالحكيمي، قال البرقاني: ثقة، إلا أنه يروي مناكير. قال الخطيب: وقد اعتبرت أنا حديثه فقلما رأيت فيه منكراً، مات سنة (٣٣٦ هـ) رحمه الله تعالى. [تاريخ بغداد: ١/ ٢٦٧ ـ ٢٦٩].

١١ ـ محمد بن عمرو بن البختري بن مدرك، مسند العراق الثقة المحدث الإمام أبو جعفر البغدادي الرَّزَّازُ، مات سنة (٣٣٩ هـ) رحمه الله تعالى. [السير: ١٥/ ٣٨٥ ـ ٣٨٦].

١٢ ـ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح البغدادي الصَّفَّار، الإمام النحوي الأديب، مسند العراق، أبو علي المُلَحيُّ نسبة إلى المُلح والنوادر، قال الدارقطني: كان ثقة متعصباً للسنة، مات سنة (٣٤١ هـ) رحمه الله تعالى. [السير: ١٥/ ٤٤٠ ـ ٤٤١].

١٣ ـ عثمان بن أحمد بن عبدالله بن يزيد، الشيخ الإمام المحدِّث المكثر الصادق، مسند العراق، أبو عمرو البغدادي الدقاق ابن السَّماك، مات سنة (٣٤٤ هـ) وشيَّعه نحو خمسين ألفاً، رحمه الله تعالى. [السير: ١٥/ ٤٤٤ ـ ٤٤٥].

١٤ ـ مُكرم بن أحمد بن محمد بن مكرم، القاضي المحدث، أبو بكر البغدادي البزَّاز، وثّقه الخطيب، مات سنة (٣٤٥ هـ) رحمه الله تعالى. [السير: ١٥/ ٥١٧ ـ ٥١٨].

١٥ ـ عبد الصَّمد بن علي بن محمد بن مُكرم، المحدث الثقة المسند، أبو الحسين البغدادي الطَّسْتيُّ الوكيل، مات سنة (٣٤٦ هـ) رحمه الله تعالى. [السير: ١٥/ ٥٥٥ ـ ٥٥٦].

١٦ ـ حمزة بن محمد بن العباس، الشيخ العالم الصدوق، أبو أحمد البغدادي العقبي الدِّهقان، مات سنة (٣٤٧ هـ) رحمه الله تعالى. [السير: ١٥/ ٥١٦].

١٧ ـ أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل، الإمام المحدّثُ الحافظ الفقيه المفتي، شيخ العراق، أبو بكر البغدادي الحنبلي النجاد. صنّف ديواناً كبيراً في السنن، مات سنة (٣٤٨ هـ) رحمه الله تعالى. [السير: ١٥/ ٥٠٢ ـ ٥٠٥].

١٨ ـ أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد بن عباد، الإمام المحدث الثقة، مسند العراق، أبو سهل القطان البغدادي، مات سنة (٣٥٠ هـ) رحمه الله تعالى. [السير: ١٥/ ٥٢١ ـ ٥٢٢].

١٩ ـ محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدويه، الإمام المحدّث

المتقن الحجة الفقيه، مسند العراق، أبو بكر البغدادي الشافعي، البزَّاز السَّفَّار، صاحب الأجزاء: الغَيْلانيات العالية. قال الدارقطني: ثقة جبل، ما كان في ذلك الوقت أحد أوثق منه، مات سنة (٣٥٤ هـ) رحمه الله تعالى. [السير: ١٦/ ٣٩ ـ ٤٣].

٢٠ ـ الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان، المعمَّر الثقة النحوي أبو محمد الجرمي، مات سنة (٣٥٨ هـ) رحمه الله تعالى. [السير: ١٦/ ١٣٦].

٢١ ـ محمد بن الحسن بن كوثر، الشيخ المعمَّر، المسند الرحلَة، أبو بحر البربهاريُّ البغدادي، قال ابن أبي الفوارس: كان مخلطاً وله أُصول جياد، وله شيء رديء، مات سنة (٣٦٢ هـ) رحمه الله تعالى. [السير: ١٦/ ١٤١ ـ ١٤٣].

● **منزلته العلمية وثناء العلماء عليه:**

قال الخطيب: كان إسماعيل: فاضلاً، عالماً، مُتْقناً، فقيهاً على مذهب مالك بن أنس، شرح مذهبه ولخَّصه، واحتج له، وصنف المسند، وكتباً عدة في علوم القرآن، وجمع حديث مالك، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وأيوب السختياني.

قال طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد: سمعت أبا بكر بن مجاهد ـ مرَّاتٍ لا أحصيها ـ يقول: سمعت أبا العباس المبرَّد يقول: القاضي أعلم مني بالتصريف.

قال طلحة: وبلغ من العمر ما صار واحداً في عصره في علو الإِسناد، فحمل عنه الناس من الحديث الحسن ما لم يحمل عن كبير أحد، وكان الناس يصيرون إليه، فيقتبس منه كل فريق علماً لا يشاركه فيه الآخرون، فمن قوم يحملون الحديث، ومن قوم يحملون علم القرآن والقراءات والفقه إلى غير ذلك مما يطول شرحه، فأما سداده في القضاء وحسن مذهبه فيه وسهولة الأمر عليه فيما كان يلتبس على

غيره فشيء شهرته تغني عن ذكره، وكان في أكثر أوقاته ـ وبعد فراغه من الخصوم ـ متشاغلاً بالعلم، لأنه اعتمد على كاتبه أبي عمر محمد بن يوسف فكان يحمل عنه أكثر أمره من لقاء السلطان، وينظر له في كل أمره، وأقبل هو على الحديث والعلم.

قال نصر بن علي الجهضمي: ليس في آل حماد بن زيد رجل أفضل من إسماعيل بن إسحاق.

وقال يوسف بن يعقوب: قرأت توقيع المعتضد إلى عُبيدالله بن سليمان بن وهب الوزير: واستوص بالشيخين الخَيِّرين القاضيين: إسماعيل بن إسحاق الأزدي، وموسى بن إسحاق الخَطْمي: خيراً، فإنهما ممن إذا أراد الله بأهل الأرض سوءاً دفع عنهم بدعائهما.

قال أبو إسحاق الشيرازي: كان إسماعيل جمع القرآن، وعلوم القرآن، والحديث، وآثار العلماء، والفقه والكلام والمعرفة بعلم اللسان.

وقال المبرِّد: لولا شغله برئاسة العلم والقضاء، لذهب برئاسة النحو والأدب، ورد على المخالفين من أصحاب الشافعي وأبي حنيفة، وحُمل من البصرة إلى بغداد، وعنه انتشر مذهب مالك في العراق.

وقال ابن أبي حاتم الرازي: كتب إلينا ببعض حديثه، وكان ثقة صدوقاً.

وكان أبو حازم القاضي الحنفي يقول: لبث إسماعيل أربعين سنة يُميت ذكر أبي حنيفة من العراق!!

وقال الشيخ أبو محمد ابن أبي زيد: القاضي إسماعيل شيخ المالكيين في وقته، وإمام تامُّ الإمامة، يقتدى به.

قال إسماعيل القاضي: دخلت يوماً على يحيى بن أكثم وعنده قوم يتناظرون في الفقه، وهم يقولون: قال أهل المدينة. فلما رآني مقبلاً قال: قد جاءت المدينة.

وقال أبو يعلى الخليلي: وكان أصحاب الحديث يدعون له بالرَّي وخراسان.

وقال الذهبي: الإمام العلامة، الحافظ، شيخ الإسلام...

وقال: أخذ الفقه عن أحمد بن المعذَّل وطائفة، وصناعة الحديث عن علي ابن المديني، وفاق أهل عصره في الفقه.

● **مؤلفاته:**

كان إسماعيل القاضي رحمه الله مكثراً من التصنيف في الحديث والفقه، وتعضيد مذهبه المالكي، على أنه لم يصل إلينا من مؤلفاته غير هذا الكتاب، وثلاثة كتب أُخرى غير كاملة، ذكرها البحاثة الدكتور فؤاد سزكين في: «تاريخ التراث العربي» (٢/ ١٥٠ ـ ١٥١)، وهي:

١ ـ أحاديث مالك بن أنس، تنقيح الجهضمي، دار الكتب الظاهرية بدمشق، في مجموع برقم (٩٣/ ١٤).

٢ ـ تنقيح: أحاديث أيوب بن أبي تميمة السختياني[1] (المتوفى ١٣١ هـ/ ٨٤٨ م)، الظاهرية مجموع ٤/ ٢.

٣ ـ أحكام القرآن، مخطوط في القيروان بتونس قطعة منه، تاريخ نسخها (٤٠٢ هـ).

ويعتبر كتابه هذا: «أحكام القرآن» من أهم كتبه، وقد أثنى عليه العلماء، واستفاد منه القرطبي في: «تفسيره»[2] (انظر: فهارسه)، قال طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد: لم يسبقه أحد من أصحابه إلى مثله.

---

(١) وذكر ابن خير في: «فهرسته» ١/ ١٧٩، من جملة مروياته عن شيوخه لإسماعيل القاضي: «مسند حديث يحيى بن سعيد الأنصاري، وأيوب السختياني».

(٢) ورواه ابن خير في: «فهرسته»: ١/ ٦٧.

● وهذه الكتب الثلاث قد ذكرها الخطيب البغدادي في: «تاريخه»، وذكر أيضاً:

٤ ـ كتاب في القراءات.

٥ ـ معاني القرآن [وإعرابه].

٦ ـ المسند.

٧ ـ حديث يحيى بن سعيد الأنصاري.

● وهذه الكتب كلّها ـ ما عدا «المسند» ـ ذكرها القاضي عياض في: «ترتيب المدارك»، وأضاف:

٨ ـ الرد على محمد بن الحسن، لم يتم.

٩ ـ الرد على أبي حنيفة.

١٠ ـ الرد على الشافعي في مسألة الخُمس.

١١ ـ المبسوط في الفقه.

١٢ ـ مختصر المبسوط.

١٣ ـ الأموال والمغازي.

١٤ ـ الشفاعة.

١٥ ـ الصلاة على النبي ﷺ ـ كتابنا هذا ـ.

١٦ ـ الفرائض.

١٧ ـ زيادات الجامع على الموطّأ.

١٨ ـ شواهد الموطأ.

١٩ ـ مسند حديث ثابت البناني.

٢٠ ـ مسند حديث أبي هريرة.

٢١ ـ جزء حديث أم زرع.

٢٢ ـ الأصول.

٢٣ ـ الاحتجاج بالقرآن.

٢٤ ـ السنن.

٢٥ ـ الشفعة وما روي فيها من الآثار.

٢٦ ـ مسألة المني يصيب الثوب.

● وله أيضاً:

٢٧ ـ النوادر والأخبار، ذكره السمعاني في: «التحبير في المعجم الكبير» **٢/ ١٢**، والقفطي في: «إنباه الرواة، على أنباه النحاة» **١/ ٣١٩**، وابن كثير في: «البداية والنهاية» **٥/ ٢٣٩**.

٢٨ ـ أخلاق النبي ﷺ. نقل منه ابن حجر في: «النكت الظراف» **١١/ ٣٤٢**.

● توليه للقضاء:

قالَ الإمام المحدِّث الأخباري القاضي: محمد بن خلف، أبو بكر الضَّبي، المتوفى سنة (**٣٠٦** هـ)، الملقَّب بوكيع، في كتابه: «أخبار القضاة»، في سياق ذكره لـ «قضاة بغداد، وأخبارهم، ومن روي عنه الحديث منهم» ـ بعد أن ذكر غير واحد من أعيانهم، وساق جملة طيبة من أخبارهم، حتى أتى إلى ذكر تولي الإمام الثقة: سوَّار بن عبدالله التميمي، العنبري، للقضاء سنة (**٢٣٧** هـ) ـ:

«توفي سَوَّار بن عبدالله في سنة ست وأربعين ومئتين، وَوَلِيَ إسماعيل بن إسحاق بن حماد بن زيد ـ يكنى: أبا إسحاق ـ وكان عفيفاً، صلباً، فهماً، من أهل العلم والحديث، من الفقهاء على مذهب مالك بن أنس، يعتلُّ ويحتجُّ، وعمل كتباً وحملها الناس.

قال لي أبو حازم القاضي: ما خرج من البصرة قاضٍ أَسْيَرُ من إسماعيل بن إسحاق، وبكَّار بن قُتيبة الذي قضا على مصر، فلم يزل

إسماعيل بن إسحاق قاضياً على عسكر المهدي إلى سنة خمس وخمسين ومئتين.

فولي الخلافة: المهتدي محمد بن الواثق بالله، فضرب حمّاد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بسُرَّ مَرَّأى بين يديه، وأطافه على بغل بسُرَّ مَرَّأى، ونفاه إلى الأهواز بشيء بلغه عنه من مكاتبة الموفق بالله ـ أيام كان بمكة ـ وكان حمَّاد من أهل العلم، ممن يحفظ الحديث، ومن الفقهاء على مذهب مالك، وعمل كتباً، وكان يحضر مجلس المهتدي وغيره مع الفقهاء، وهو أَسَنُّ من إسماعيل بسنتين، وأبوهما: إسحاق بن إسماعيل صاحب المأمون ويحيى بن أكثم. وكان أُخرج هو، وابن أبي دُؤاد مع المعتصم بسنتين، وأبوهما إسحاق بن إسماعيل مع المعتصم ولي مصر، فكان إسحاق على المظالم بمصر ـ في أيام المأمون ـ وقد سمع من جده: حماد بن زيد.

وصرف إسماعيل بن إسحاق عن القضاء، واستعمل: القاسم بن منصور التميمي، ستة أشهر أو نحوها، ثم قتل المهتدي بالله، واستخلف المعتمد على الله فأقدم حماد بن إسحاق من الأهواز، وأعاد إسماعيل بن إسحاق على القضاء في سنة ست وخمسين ومئتين، ولم يزل على القضاء إلى سنة ثمان وخمسين ومئتين.

فنقل إسماعيل بن إسحاق إلى الجانب الغربي بأسره وولي أحمد بن محمد بن عيسى البُرْنيُّ: الجانب الشرقي من مدينة السلام، نقل عن قضاء المدينة الشرقية إلى الجانب الشرقي.

... فلم يزل البُرني على قضاء الجانب الشرقي، وإسماعيل بن إسحاق على قضاء الجانب الغربي، إلى سنة اثنتين وثمانين ومئتين.

ثم جمعت بغداد بأسرها لإسماعيل بن إسحاق، وولي البرني قضاء المدائن والنهروان وغيرهما من السواد، فلم يزل إسماعيل بن إسحاق قاضياً على بغداد إلى أن توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين ومئتين، فمكثت بغداد بغير قاضٍ أشهراً.

ثم فرّق المعتصم بالله القضاء ببغداد فاستعمل على الجانب الشرقي يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد، وكان صلباً عفيفاً، بلغ سناً عالية، وحُمل عنه علم كثير من «المسند» وغيره، فلم يزل قاضياً على الجانب الشرقي من مدينة السلام إلى سنة ست وتسعين ومئتين، ثم صرف عن القضاء فيها وولي عبدالله بن علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب مكانه، ثم فلج عبدالله بن علي، واستخلف المقتدر بالله: ابنه محمد بن عبدالله في صفر سنة إحدى وثلاث مئة، وولي القضاء على هاتين الناحيتين أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد». انتهى.

● **ومن أخباره:**

١ ـ قال أبو العباس المبرِّد: لما توفيتْ والدة إسماعيل القاضي ركبتُ إليه أُعزيه، وأتوجَّع له، فألفيتُ عنده الجِلَّة من بني هاشم، والفقهاء، والعدول، ومستوري مدينة السلام، ورأيتُ من ولهه ما أبداه، ولم يقدر على ستره، وكلاً يعزيه، وقد كاد لا يسلو، فلمَّا رأيتُ ذلك منه ابتدأتُ بعد التسليم فأنشدته:

لَعَمْري لئنْ غالَ ريبُ الزَّما ... نِ فينا لقد غالَ نَفْساً حَبِيبَه

ولكنَّ عِلْمي بما في الثَّوا ... بِ عند المصيبة يُنْسي المُصِيبَه

فتفهم كلامي، واستحسنه، ودعا بدواة وكتبه، ورأيته بَعْدُ قد انبسط وجهه، وزال عنه ما كان فيه من تلك الكآبة، وشدة الجزع.

٢ ـ روى البيهقي، عن الحاكم عن: حسَّان بن محمد، عن ابن سُريج القاضي عن: إسماعيل بن إسحاق قال: دخلت يوماً على المعتضد فدفع إليَّ كتاباً فقرأته فإذا فيه الرُّخَصُ من زلل العلماء قد جمعها له بعضُ الناس. فقلت: يا أمير المؤمنين إنما جمع هذا زنديق!. فقال: كيف؟. فقلت: إن من أباح المتعة لم يبح الغناء، ومن أباح الغناء لم يبح إضافته إلى آلات اللهو. ومن جمع زلل

العلماء ثم أخذ بها ذهب دِينُه. فأمر بتحريق ذلك الكتاب. (السير: ١٣/ ٤٦٥، والبداية والنهاية: ١١/ ٩٣).

٣ ـ قال نفطويه: كان إسماعيل كاتب محمد بن عبدالله بن طاهر، فحدَّثني أن محمداً سأله عن حديث: «أنت منِّي بمنزلة هارون من موسى»[1]، وحديث: «من كنت مولاه»[2]، فقلت: الأول أصحُّ. والآخر: دونه. قال: فقلت لإسماعيل: فيه طرق، رواه البصريون والكوفيون؟. فقال: نعم، وقد خابَ وخسر من لم يكن عليٌّ مولاه. (السير: ١٣/ ٣٤٠ ـ ٣٤١).

٤ ـ ومن شعره:

هِمَمُ الموتِ عالياتٌ فمِنْ ثَـ ـمَّ تخطّىٰ إلى لُبابِ اللبابِ
ولهذا قِيلَ الفراقُ أخو المَو تِ لإقْدامِه علَى الأحبابِ

٥ ـ قال أبو بكر أحمد بن السَّرِي: اجتمع المبرَّد وأبو العباس ثعلب عند إسماعيل القاضي فتكالما في مسألة، فطال بينهما الكلام، فقال المبرَّد لثعلب: قد رضينا بالقاضي، فسألاه الحكومة بينهما فقال لهما: تكالما، فتكالما. فقال القاضي: لا يسعني الحكم بينكما لأنكما قد خرجتما إلى ما لا أعلم.

● **وفاته:**

توفّي فُجاءةً وقت صلاة العشاء الآخرة، ليلة الأربعاء، لثمانٍ بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين ومئتين، ببغداد رحمه الله تعالى.

---

(١) وتمامه: «غير أنه لا نبي بعدي» أخرجه من حديث: سعد بن أبي وقاص، البخاري (٣٧٠٦)، ومسلم (٢٤٠٤)، والترمذي (٣٧٣١).

(٢) صحيح رواه أحمد (٤/ ٢٨١) وابن ماجه (١١٦) من حديث البراء. وأحمد (٥/ ٣٤٧، ٣٥٠، و ٣٥٨) من حديث بريدة. والترمذي (٣٧١٤) وأحمد (٤/ ٣٦٨ ـ ٣٧٠) عن زيد بن أرقم وابن ماجه (٢٢١) من حديث سعد بن أبي وقاص.

● **مصادر ترجمته:**

١ ـ وكيع: محمد بن خلف (ت ٣٠٦ هـ): أخبار القضاة، (الفهارس).

٢ ـ ابن أبي حاتم: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (٣٢٧ هـ): الجرح والتعديل، **٢/ ١٥٨**، الترجمة: **٥٣١**.

٣ ـ أبو يعلى الخليلي: الخليل بن عبدالله (٤٤٦ هـ): الإرشاد في معرفة علماء الحديث، **٢/ ٦٠٧ ـ ٦٠٨**.

٤ ـ الخطيب البغدادي: أحمد بن علي (٤٦٣ هـ): تاريخ بغداد، **٦/ ٢٨٤ ـ ٢٩٠**.

٥ ـ الشيرازي: إبراهيم بن علي، أبو إسحاق (٤٧٦ هـ): طبقات الفقهاء، **١٦٤ ـ ١٦٥**.

٦ ـ القاضي عياض: ابن موسى اليحصبي (٥٤٤ هـ): ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، **٢/ ١٦٦ ـ ١٨١**.

٧ ـ ابن الجوزي: عبد الرحمن بن علي (٥٩٧ هـ): المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، **٥/ ١٥١ ـ ١٥٣**.

٨ ـ ياقوت الحموي: ابن عبدالله الرومي (٦٢٦ هـ): إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب (معجم الأدباء): **٢/ ٢٥٧ ـ ٢٦١**.

٩ ـ الصفديّ: خليل بن أيبك (٦٧٤ هـ): الوافي بالوَفَيات، **٩/ ٩١ ـ ٩٣**.

١٠ ـ الذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان (٧٤٨ هـ): سير أعلام النبلاء، **١٣/ ٣٣٩ ـ ٣٤١**.

١١ ـ الذهبي ـ أيضاً ـ: تذكرة الحفاظ، **٢/ ٦٢٥ ـ ٦٢٦**.

١٢ ـ الذهبي ـ أيضاً ـ: العبر في خبر من غبر، **٢/ ٦٧**.

١٣ ـ اليافعي: عبدالله بن أسعد: مرآة الجنان وعبرة اليقضان، **٢/ ١٩٤**.

١٤ - ابن كثير: إسماعيل بن عمر القرشي (٧٧٤هـ): البداية والنهاية، ١١/ ٧٧.

١٥ - ابن فرحون: إبراهيم بن علي (٧٩٩ هـ): الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب، ١/ ٢٨٢ - ٢٩٢.

١٦ - ابن الجزري: محمد بن محمد (٨٣٣ هـ): غاية النهاية في طبقات القرّاء: ١/ ١٦٢.

١٧ - السيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر (٩١١ هـ): بغية الوعاة، ١/ ٤٤٣.

١٨ - السيوطي - أيضاً -: طبقات الحفاظ، ٢٧٥.

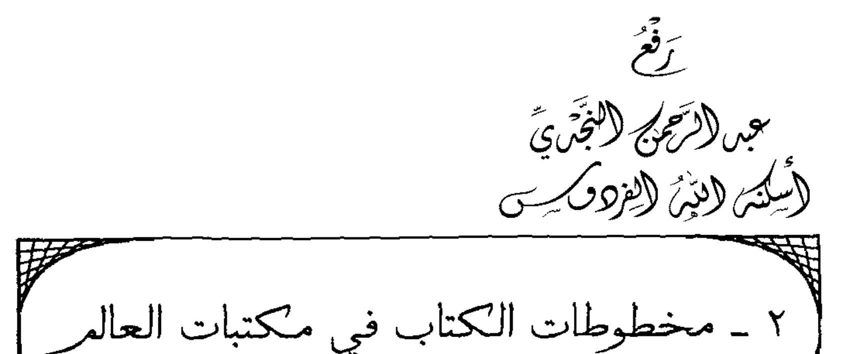
١٩ - الداودي: محمد بن علي بن أحمد (٩٤٥ هـ): طبقات المفسرين، ١/ ١٠٥ - ١٠٧.

٢٠ - ابن العماد الحنبلي: عبد الحي (١٠٨٩ هـ): شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ٢/ ١٧٨.

٢١ - محمد مخلوف: شجرة النور الزكية، ١/ ٦٥.

٢٢ - الزِّرِكْلي: خير الدين (١٣٩٦ هـ): الأعلام، ١/ ٣٠٥.

٢٣ - كحالة: عمر رضا، معجم المؤلفين، ٢/ ٣٢١.



٢ ـ مخطوطات الكتاب في مكتبات العالم

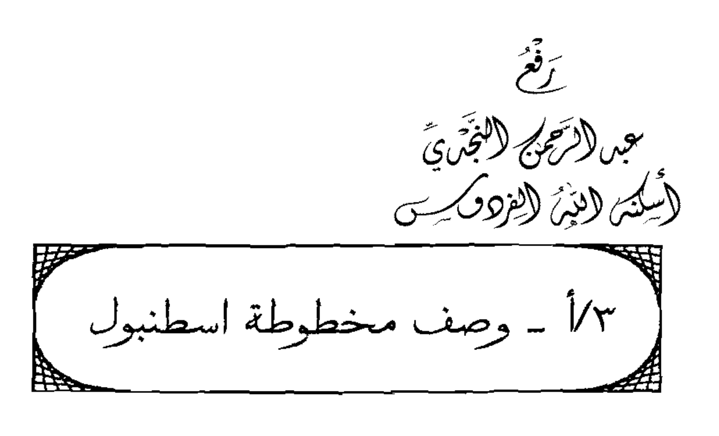
ذكر الدكتور فؤاد سزكين في: «تاريخ التراث العربي» (٢/ ١٥٠)، أربع مخطوطات لهذا الكتاب:

١ ـ في مكتبة كوبريلي في تركيا، رقم (٣/٤٢٨)، من الورقة: ١١٧ب إلى الورقة: ١٣٥ب، وتاريخ نسخها (٨٥٥ هـ).

٢ ـ في مكتبة الأزهر (٣/ ٧٣٠).

٣ ـ في مكتبة حليم بالقاهرة (١١٣٩/ ٣٤١٩٥)، الأوراق: ٧ ـ ١٩، تاريخ نسخها: (١٣٠٢ هـ).

٤ ـ في دار الكتب الظاهرية بدمشق، مجموع: ٣٨، من الورقة: ٨٦/أ ـ ٩٨/أ، ويرجع تاريخ نسخها إلى القرن السابع الهجري.



٣/أ ـ وصف مخطوطة اسطنبول

١ ـ في مكتبة كُوپرْلُو ـ وهي تابعة الآن إدارياً لمكتبة السُّليمانية ـ في اسطنبولَ، مجموعٌ حديثيٌّ قيِّمٌ، يحمل الرقم: (٤٢٨)، عدد أوراقه: (٢٣٦) ورقةً، بقياس: (١٨,٥ X ٢٧,٥ سم)، وفي كلِّ ورقةٍ منها (١٧) سطراً، ويتضمن الأجزاءَ التالية:

١ ـ حديثُ علي بن حجر، المتوفىٰ سنة **٣٤٤** هـ، رحمه الله تعالىٰ.

٢ ـ كتابُ: «الذّرية الطاهرة المطهرة» للدُّولابيّ، رحمه الله تعالىٰ.

٣ ـ كتابنا هذا.

٤ ـ نظمُ اللآلي بالمئة العوالي، للحافظ ابن حجر، رحمه الله تعالىٰ.

٥ ـ جزءٌ فيه أحاديثُ: أَبي محمدٍ عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن شريح، رحمه الله تعالىٰ.

٢ ـ يبدأُ كتابنا هذا مِن ظَهر الورقة: (١١٧)، وينتهي في آخر الورقة (١٣٥). والغريبُ أَنَّ الناسخَ لم يخصِّص له صفحةَ عنوانٍ، بخلاف صَنيعه في نَسْخ بقيَة الأجزاء، بل لم يقيِّدْ له عنواناً أصلاً، لا في أوله ولا في آخره، فكأنّي به لم يقع علىٰ اسم الكتاب، بل وقف عليه في أصلٍ عتيقٍ، فوَثَقَ به، ونَسَخَ لنفسه هذه النسخة، ثم قابلها بالأصل، وكتبَ علىٰ اليمينِ مِنْ آخر الصفحة الأخيرة:

«بلغ مقابلةً، فصحَّ مِنْ أَصلِ المنقولِ عنه».

ولعل الأصحُ في هذه العبارة: «مِنَ الأَصلِ المنقولِ عنه»!.

٣ ـ وقد أساءَ الناسخُ ـ رحمه الله تعالىٰ ـ وقصَّر عندما أَغفل التعريفَ بذلك: «الأصل المنقول عنه»، فلم يذكر ناسخه أو تاريخ نسخه، ولا ذكر شيئاً عن السماعات المثبتة عليه. علىٰ أنَّه يمكننا أنْ نستظهر أَنَّ ذلك الأصلَ كان لأحد تلاميذ «ابن النحَّاس» ـ راوي الكتاب عن: «ابن الجِراب» ـ، فإن أول الكتاب في هذه المخطوطة يبدأ بـ «بسم الله الرحمن الرحيم، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البزَّار، المعروف بابن النَّحاس، قراءةً عليه، قال: قُرِأَ علىٰ أبي القاسم إسماعيل بن يعقوب بن إبراهيم بن أحمد ابن البختري البغدادي، المعروف بابن الجراب، وأنا أسمع في شهر ربيع الآخر من سنة تسعٍ وثلاثين وثلاث مئة، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حمّاد بن زيدٍ القاضي، قال:...».

وكذلك يتكرر في أول أسانيد أحاديث وآثار الكتاب هذا النَّصُ: «أخبرنا أبو القاسم، قال: حدثنا إسماعيل، قال:...».

فيتبيَّنُ من هذا ـ ومما سيأتي في الفقرة (٩) ـ أن ناسخ «الأصل» هو: أحد تلاميذ ابن النَّحاس، فكان ـ عندما يُحدِّثهم بالكتاب ـ كلَّما انقضىٰ حديث ساق إسناده إلىٰ المصنِّف مجدِّداً، وقيَّد ذلك تلميذه، وقد استغنىٰ عن ذلك ناسخ مخطوطة الظاهرية، الشيخ عبد الحميد بن ماضي المقدسي رحمه الله تعالىٰ، فساق إسناده إلىٰ المصنِّف رحمه الله تعالىٰ في صدر نسخته، وقد ساغَ له ذلك لاستقلاله بالكتاب ـ ليس فقط نسخاً ـ بل روايةً ـ أيضاً ـ عن الحافظ عبد الغني المقدسي رحمه الله تعالىٰ، أمَّا ناسخُ هذه المخطوطة فإنه لم يستقل بالكتاب لا نسخاً ولا روايةً، بل غايةُ أَمره أنه وقف عليه في أصلٍ عتيقٍ، فاستنسخ لنفسه نسخةً، فكان أن التزم بحرفية سياق الكتاب فيه.

٤ ـ وهو ـ يرحمه الله ـ قد أغفل اسمه ـ أيضاً ـ فلم يذكره في أيّ موضعٍ من المجموع ـ وهو بخطٍ واحدٍ ـ، لكن يمكننا الجزمُ بأنه

أحد تلاميذ الحافظ ابن حجر، المتوفىٰ سنة **٨٥٢** هـ، فقد وصفه علىٰ صفحة عنوان كتابه: «نَظْم اللآلي» بما نصُّه:

«لمولانا، وشيخنا، شيخِ الإسلام، إمامِ الأئمة الأعلام، حافظِ العصر، أبي الفضل، شهاب الدين، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، تغمَّده الله برحمته، وأسكنه فسيح جنته».

٥ ـ وكذلك لم يذكر تاريخ النسخ، أَما ما ذكره الدكتور فؤاد سزكين ـ أكرمه الله ـ من أن تاريخ نسخها: (**٨٥٥** هـ)، كما نقلته عنه في: «مخطوطات الكتاب في مكتبات العالم»، فذلك علىٰ سبيل الاحتمال القويِّ جداً، وإلاَّ فإن الناسخ لم يذكر هذا التاريخ في آخر كتابنا هذا، بل ذكره في آخر كتاب: «الذرية الطاهرة»، فقال: «وكان الفراغُ مِنْ كتابته في الليلةِ المُسْفِرُ صباحُها عن يوم الاثنين، الخامسِ والعشرينَ من ذي القعدة الحرام، سنة **٨٥٥**».

وهذا النّص يقع في وجه الورقة (**١١٧**)، التي أول ظهرها بداية كتاب: «فضل الصلاة»، فلا يستبعد أن يكون الناسخ قد نسخ هذا الكتاب بعد انتهائه من: «الذرية الطاهرة» مباشرة.

٦ ـ وخطُّه خطُّ نَسْخ، واضحٌ مقروءٌ، وقد كان الناسخ في غاية الدقة والإتقان، بغضِّ النَّظَر عن مواضعَ قليلةٍ لم يوفَّق فيها في قراءة الأصل المنقول عنه.

٧ ـ ودلائل مقابلة المنسوخ علىٰ أصله ظاهرةٌ من الإلحاقات العديدة علىٰ الحاشية، مع وضع علامة (صح) عليها، للدلالة علىٰ المقابلة والتصحيح.

٨ ـ ونصُّ المخطوط ـ من حيث عدد الأحاديث والآثار ـ مطابق تماماً لما عندنا، مما يدل علىٰ دقة طبعة العلامة الألباني، وعدم وجود أي سقطٍ فيها، بل لاحظتُ أن هناك تطابقاً بينهما في التفاصيل الدقيقة ـ أيضاً ـ.

٩ ـ ولا ينقضُ هذا أنَّ الدكتورَ رمضانَ شَشَنْ ـ ومن عاونه ـ قد ذكروا في: «فهرس مخطوطات مكتبة كوپرلي» (١/ ٢٢١)، من أنَّ: «آخره: أنَّ النبيَّ ﷺ: كانَ يَأْتي أَهْلَهُ ثُمَّ ينامُ كَهَيْئَتِهِ، لاَ يَمَسُّ مَاءً. . .».

كذا قالوا، وهو دليل علىٰ استعجالهم، وعدم دقَّتهم في العمل العلمي، فإنَّ الناسخَ قد نصَّ علىٰ انتهاء الكتاب فقال[١]:

«تمَّ الكتابُ، والحمدُ لله ربِّ العالمينَ، وصلَّى الله علىٰ سيدنا محمدٍ النبيِّ الأُميِّ وآله وسَلَّم تسليماً».

غير أنَّه أحبَّ أن يذكر حديثاً ممّا رواه عن شيخه ـ في غير هذا الكتاب ـ، للدلالة علىٰ صلته بالشيخ وسعة رواياته عنه، ـ وربَّما يكون هذا ما يقع تسميته في بعض الأجزاء الحديثيَّة بـ «الحديث الملحق بالجزء» ـ فقال[٢]:

«أَخبرنا الشيخُ أَبو محمدٍ عبد الرحمن بن عمر البزازُ، قالَ: حدثنا أبو محمدٍ عبدُالله بن جعفر بن محمد ابنِ الوردِ، قالَ: حدثنا أبو محمد أَحمدُ بن محمد بن عبدالله بن بشر المروزيُّ، قالَ: حدثنا عليُّ بن خشرم، قالَ: حدثنا عيسىٰ بن يونس، عَنْ: أَبي حنيفةَ، عَنْ: أَبي إِسحاقٍ، عَن: الأَسودِ، عَنْ: عائشة، أَنَّ النبيَّ ﷺ: كانَ يَأْتي أَهْلَهُ ثُمَّ يَنامُ كَهَيْئَتِهِ لا يَمَسُّ مَاءً[٣]. والحمدُ لله وحده، وصلَّى اللَّهُ

---

(١) هو ناسخ الأصل المنقول عنه نسختنا التركية كما هو ظاهر.

(٢) من هنا، ومما تقدم (الفقرة: ٣)، استظهرتُ أن ناسخ «الأصل المنقول عنه» هو أحد تلاميذ ابن النحّاس.

(٣) وأخرجه من طريق: أبي حنيفة رحمه الله تعالىٰ: عفيف الدين أبو المعالي علي بن عبد المحسن البغدادي في: «ستون حديثاً عن أبي حنيفة» (رقم: ٦) ـ عزاه إليه الألباني في: «آداب الزفاف» (ص ٣٩، ط: القديمة) ـ.

وتابع أبا حنيفة، عن: أبي إسحاق السبيعي: سفيان الثوري، وعنه: الطيالسي في: «مسنده» (١٣٩٧)، وأخرجها: إسحاق بن راهويه (٩٦٩)، (٩٧٤)، =

علىٰ سيدنا محمدٍ وآله وصحبه وسلَّم تسليماً كثيراً».

١٠ ـ ومما يوثِّقُ هذه النسخةَ، ويزيد من قيمتها العلمية، مرورها بأيد غير واحد من العلماء والأفاضل، يظهر ذلك من تعليقات وتصحيحاتٍ كتبت علىٰ مواضع فيها، مع صورة سماع في آخرها.

ففي إسناد الحديث (٢٥) «بكر بن عبدالله»، علق عليه أحدهم: (ليس بصحابيّ مات سنة ١٠٤).

وفي إسناد الحديث (٧٩) «طلحة بن محمد بن زائدة»، وهذا تحريفٌ، وقد نبه عليه أحدهم في الحاشية بقوله: (صالح بن محمد بن زائدة، كذا ذكره الهروي في: «مناسكه»، فليحرر).

١١ ـ أما صورة السماع فهذا نصُّها، مع الإعتذار للقارىء عن بضع كلماتٍ لم أتمكن من قراءتها فجعلتُ مكانها نقطاً:

«الحمدُ لله، سمعَ كتابَ: فضلِ الصلاة علىٰ النبيِّ ﷺ، للقاضي إسماعيل ـ هذا ـ علىٰ سيدنا ومولانا، الشيخ الإمام العلامة، شيخ الإسلام، نجم الدين محمد بن إبراهيم ابن جماعة[١]، بسماعه إيَّاه علىٰ جدّه الخطيب: جمال الدين عبدالله بن محمد ابن جماعة[٢]،

= وأبو داود (٢٢٨)، والترمذي (١١٩)، وابن ماجه (٥٨٣)، والطحاوي (١/ ١٢٤)، وأبو يعلىٰ (٤٧٢٩)، والبيهقي (١/ ٢٠١)، والبغوي (٢٦٨) من طرقٍ عن الثوري به.

وتابعه أيضاً: إسماعيل بن أبي خالد، عند: أحمد (٦/ ١٤٦، ١٧١)، والطحاوي (١/ ١٢٥)، والأعمش، عند: الترمذي (١١٨)، والطحاوي (١/ ١٢٥)، وأبو الأحوص، عند: الطحاوي (١/ ١٢٥).

والحديث صححه غير واحدٍ من الأئمة، منهم: البيهقي والألباني.

(١) ولد سنة (٨٣٣ هـ)، وتوفي مع بداية القرن العاشر الهجري، انظر: الضوء اللامع: ٦/ ٢٥٥ ـ ٢٥٦.

(٢) ولد سنة (٧٨٠)، وتوفي سنة (٨٦٥) رحمه الله تعالىٰ، الضوء اللامع: ٥/ ٥١ ـ ٥٢، والشذرات: ٧/ ٣٠٧.

بسماعه على شيخ الإسلام سراج الدين عمر بن رسلان البلقيني[١].

وأجاز به من: الشهاب أحمد بن حسن السويداوي[٢].

قالا: أخبرنا النجم إسماعيل بن إبراهيم التفليسي[٣] ـ سماعاً ـ، قال: أخبرنا المعين أحمد بن علي الدمشقي[٤]، وإسماعيل بن عبد القوي بن عَزُّون[٥].

(ح) وبإجازة المُسْمَع ـ عالياً ـ من أبي عبدالله التدمري[٦]، عن: المعين بن علي الدمشقي، وابن عزُّون، قالا: أخبرنا أبو القاسم البوصيري، قال: أخبرنا مرشد المديني [قال: أخبرنا] أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الحبَّال.

(ح) وبإجازة الجمال ابن جماعة ـ عالياً ـ من: . . . . ـ سماعاً ـ، قال: أنبأنا القاسم بن مظفر ابن عساكر[٧]، قال: أنبأنا أبو الحسن بن. . .، قال: أخبرنا محمد بن ناصر الحافظ[٨] ـ إجازة ـ، عن الحبَّال، قال: أخبرنا أبو محمد عبد

---

(١) إمام حافظ شهير، توفي بالقاهرة سنة (٨٠٥ هـ)، ترجمته في: «الضوء اللامع» ٦/ ٨٥، و «شذرات الذهب» ٧/ ٥١، و «الأعلام» ٥/ ٢٠٥، وغيرها.
وذكر الحافظ ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ) في: «المجمع المؤسس» (٢/ ٣٠٦) روايته للكتاب عن الحافظ البلقيني بإسناده المذكور هنا.

(٢) قال ابن حجر: قرأتُ عليه الكثير، ونعم الشيخ كان، وتفرَّد بروايات كثيرة، مات سنة (٨٠٤ هـ)، «إنباء الغمر» ٥/ ٢٦ ـ ٢٧، «المجمع المؤسس» ١/ ٢٩٩، «الشذرات» ٧/ ٤١.

(٣) قال ابن حجر: حدثنا عنه جماعة من شيوخنا، مات سنة (٧٤٦ هـ)، وله (٨٩) سنة، «الدرر الكامنة» ١/ ٣٦٢.

(٤) مات بالقاهرة سنة (٦٧٠ هـ)، «ذيل التقييد» ١/ رقم: ٣٦٠، ويلزم أن تكون له ترجمة في: «سير أعلام النبلاء» فلينظر.

(٥) سمع الكثير من البوصيري وطائفة، وكان صالحاً خيّراً، توفي سنة (٦٦٧ هـ)، «العبر» ٥/ ٢٨٦، «حسن المحاضرة» ١/ ٣٨١.

(٦) لم أقف على ترجمته، ولعلّي لم أحسن قراءة اسمه.

(٧) أبو محمد الدمشقي، مات سنة (٧٢٣ هـ)، «معجم الشيوخ للذهبي» ٢/ ١١٧، «الدرر الكامنة» ٣/ ٢٣٩، «الشذرات» ٦/ ٦١.

(٨) الإمام المحدّث الحافظ، مفيد العراق، قرأ ما لا يوصف كثرة، وحصّل =

الرحمن بن عمر ابن النَّحاس، بسنده أَوَّلَهُ.

بقراءة الفقير: خليل بن عبد القادر ابن الجعبريِّ[1] ـ وهذا خطه ـ:

[١] ولدا المسمَع الخطيبان: زين الدين عبد الرحمن، ونجم الدين إبراهيم.

[٢] وابن عمِّهما الخطيبُ: جلال الدين محمد بن الخطيب محب الدين أحمد ابن جماعة.

[٣] وولدا عمِّهم: محيي الدين عبد الرحيم، وإمام الدين محمد، ابنا الشيخ: عز الدين عبد العزيز ابن جماعة.

[٤] وإبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن حامد.

[٥] وأخوا القارىء لهم: الدر (كذا) محمد، وشهاب الدين أحمد.

[٦] وسمع الكتاب: بدر الدين حسن بن عبد القادر بن مكي، بفوتٍ يسيرٍ، وهو: من حديث علي بن حسين، عن: أبيه أن النبيَّ ﷺ، قال: «إن البخيل لمن ذكرتُ عنده فلم يصلِّ...» [رقم: ٣١]، إلىٰ قوله: «فحدّثنا به: أحمد بن عيسىٰ...» الحديث [رقم: ٣٣].

[٧] وسمع [جلال الدين] محمد بن الخطيب محب الدين أحمد

= الأصول، وجمع وألف، وبعد صيته، ولم يبرع في الرجال والعلل، وكان فصيحاً، مليح القراءة، قوي العربية، بارعاً في اللغة، جمُّ الفضائل، توفي سنة (٥٥٠ هـ) قاله الذهبي: «السير» ٢٠/ ٢٦٥.

(١) هو: غرس الدين، أبو سعيد، خليل بن عبد القادر بن عمر الجعبري الأصل، الخليلي، الشافعي، سبط الشهاب القلقشندي، ولد في محرم سنة (٨٦٩ هـ) بالقدس الشريف، واشتغل في العلم علىٰ جماعة، منهم: الكمال بن أبي شريف، والشيخ برهان الدين الخليلي الأنصاري، وغيرهما. وجمع معجماً لأسماء شيوخه، ووَلِيَ حصةً من مشيخة حرم الخليل عن والده المتوفىٰ سنة (٨٩٧ هـ)، وكان رجلاً خيِّراً، إماماً عالماً، متواضعاً، توفي في أحد الربيعين سنة (٩٠٦ هـ) رحمهُ الله تعالىٰ، قاله: ابن العماد الحنبلي في: «الشذرات» ٨/ ٢٩. وانظر: الكواكب السائرة للغزّي: ٩٠٨.

ابن جماعة، من قوله: «حدثنا محمود بن خراش. . .» فذكر حديث: أنهم قالوا: يا رسول الله قد علمنا السلام عليك. . الحديث [رقم: ٦٤]، إلىٰ آخر الكتاب.

[٨] وحضر محب الدين أحمد بن الخطيب جلال الدين ـ المذكور ـ من أوله إلىٰ حديث: يزيد بن عبدالله: أنهم كانوا يستحبون أن يقولوا: اللهم صلّ علىٰ محمدٍ النبيّ الأُميّ ﷺ [رقم: ٦٠]، في الثالثة.

[٩] وحضر عماد الدين إسماعيل بن الخطيب زين الدين عبد الرحمن، في الأولىٰ، من أوله إلىٰ حديث: علي بن حسين، عن أبيه: إن البخيل. . الحديث [رقم: ٣١].

[١٠] وسمع كثيراً منه: بلال، فتىٰ المُسْمَع.

● وأجاز، وصحّ، وثبت، بالمسجد الأقصى الشريف، في عاشر جمادىٰ الآخرة، سنة خمسٍ وتسعين وثمان مئة، والحمد لله وحده، وصلى الله علىٰ محمد وآله وصحبه وسلم.

[١١] وسمع الكتاب ـ أيضاً ـ: أمة الرحيم ـ أخت المُسْمَع ـ، وبنتُ أخيه (شفيقة) ابنة عز الدين عبد العزيز ـ مِنْ وراء حائلٍ ـ، أخبرني بذلك: محيي الدين ـ المتقدم ذكره ـ.

ألحقه: خليل ابن الجعبري، ولله الحمد أولاً وآخراً».

بسم الله الرحمن الرحيم
اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن
سعيد البزاز المعروف بابن النحاس قراءة عليه قال
قرئ على ابي القاسم اسمعيل ابن يعقوب ابن ابراهيم
ابن احمد بن البختري البغدادي المعروف بابن الجراب
وانا اسمع في شهر ربيع الاخر من سنة تسع وثلثين
وثلثماية قال حدثنا اسمعيل ابن اسحق بن اسمعيل
ابن حماد بن زيد القاضي قال حدثنا اسمعيل ابن
ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمن بن بلال عن
عبيد الله بن عمر عن ثابت البناني قال انس بن مالك
قال ابو طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عليهم
يوما يعرفون البشر في وجهه فقالوا انا نعرف الان
في وجهك البشر يا رسول الله قال اجل اتاني الان ات
من ربي فاخبرني انه لن يصلي علي احد من امتي الا رده
الله عليه عشرة امثالها اخبرنا ابو القاسم قال
حدثنا حماد بن اسحاق قال حدثنا سليمن بن حرب
قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن سليمن مولى
الحسن

الصفحة الأولى من مخطوطة تركيا،
وهي ظهر الورقة (١١٧) من: «المجموع»، حيث يبدأ الكتاب من غير صفحة عنوان.

عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال له او لغيره اذا صلى
احدكم فليبدا بحمد الله والثنا عليه ثم يصلي على النبي صلى الله
عليه وسلم ثم يدعو بعد بما شا اخبرنا ابو القاسم
قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
معاذ ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن عبد الله بن
الحرث ان ابا حليمة معاذا كان يصلي على النبي صلى الله
عليه وسلم في القنوت تم الكتاب والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي واله وسلم تسليما
اخبرنا الشيخ ابو محمد عبد الرحمن بن عمر البزاز قال
حدثنا ابو محمد عبد الله ابن جعفر بن محمد بن الورد قال حدثنا
ابو محمد احمد بن محمد بن عبد الله ابن بشر المروزي قال حدثنا
علي بن خشرم قال حدثنا عيسى بن يونس عن ابي حنيفة عن ابي
اسحق عن الاسود عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
ياتي اهله ثم ينام كهيئته لا يمس ماء والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

الصفحة الأخيرة من مخطوطة تركيا،
وعلى حاشيتها صورة السماع التي كتبها خليل ابن الجعبري رحمه الله.

عمرو ابن عبد الله ابن نوفل عن ابن شهاب عن ابي سلمة
عن عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال جبريل عليه السلام قلبت الارض مشارقها
ومعاربها فلم ارجلا افضل من محمد صلى الله عليه
وسلم وقلبت الارض مشارقها ومعاربها فلم احد
بني اب افضل من بني هاشم والحمد لله وحده

اخر كتاب الذرية الطاهرة
المطهرة
والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه الطاهرين
وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين
وكان الفراغ من كتابته في الليلة المسفر صباحها عن
يوم الاثنين الثامن والعشرين من ذي القعدة الحرام ٨٥٩

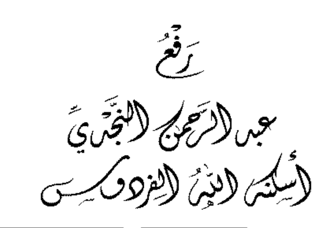
وجه الورقة (١١٧) من: «المجموع»، وقد قيّد فيه الناسخ تاريخ نسخ كتاب: «الذرية الطاهرة للدولابي»، وبعده يأتي مباشرة كتابنا هذا.

نظم اللآلي بالمائة العوالي

لمولانا وشيخنا شيخ الإسلام إمام الأئمة
الأعلام حافظ العصر أبي الفضل
شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر
العسقلاني الشافعي
تغمده الله برحمته
وأسكنه جنته
بمحمد وآله وبفضلك وكرمك يا رب العالمين

فيها سبع أحاديث من جزء الأنصاري

وجه الورقة (١٣٦) من: «المجموع»، ومنه يظهر أَنَّ الناسخ ـ رحمه الله ـ كان أحد تلاميذ الحافظ ابن حجر رحمه الله، وقد استعمل صيغة التوسل الممنوع!!.



٣/ب ـ وصف مخطوطة الظاهرية

اعتمد الشيخ الألباني في تحقيقه لهذا الكتاب، والذي طبع لأول مرة لدى المكتب الإسلامي بدمشق، سنة: **١٣٨٣** هـ ـ **١٩٦٣** م، على نسخة الظاهرية المشار إليها، وقد وصفها بما يلي:

«هي نسخةٌ قيِّمةٌ نادرةٌ، محفوظة في المكتبة الظاهرية العامرة، بدمشق الشام المحروسة، ضمن المجموع (٣٨)، الورقة (٨٦ ـ ٩٨)، ولم يعلم بها (بركلمان) فلم يذكرها في: «كتابه»، وإنما ذكر نسخة أخرى في (كوپريلي) رقم ٤٢٨، (تاريخ الأدب العربي: ٣/ ٢٠٤)، وقد حاولنا الحصول على صورة عنها فلم نُوفَّق، فعسى أن يتيسر لنا ذلك في طبعة أخرى للكتاب إن شاء الله تعالى.

وخطُّها حسنٌ لا بأس به، ولكنه كتب بغير نقط، كما هي عادة القدامى، وقد وقع فيها كثير من الأخطاء أمكننا أن نصحح أكثرها.

كتبها الشيخ: عبد الحميد بن محمد بن ماضي المقدسي الحنبلي في أواخر القرن السادس، وقد جرى فيها على مدِّ حرف الحاء في قول المصنِّف في أول كل حديث: «حدَّثنا» فيكتبها هكذا: «حــدثنا»، وذلك للدلالة على أول الحديث، بمثابة ما اصطلح عليه الكُتَّاب في العصر الحاضر، من البدء به من أول السطر، تسهيلاً للمطالعة والمراجعة.

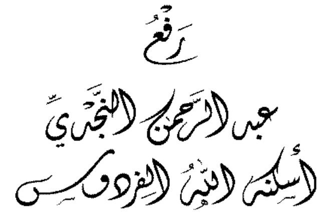
عدد أوراقها (١٣)، وفي كل ورقة (١٦ ـ ١٨) سطراً، قياسها (١٣,٥ ـ ١٨).

وإن من مزايا نسختنا أنها مرّت بأيدي جماعة من علماء الحنابلة المقدسيين، فقد كتبها الشيخ: عبد الحميد المقدسي، كما عرفت، وأوقفها الإمام موفق الدين ابن قدامة أحد الأعلام المشهورين، المتوفى سنة (٦٢٠) وعليها خطُّه بذلك. وقرأها أخوه الإمام الشيخ أبو عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي المتوفى سنة (٦٠٧)، على الشيخ الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي المتوفى سنة (٦٠٠)، وعليها سماع بخطِّ الحافظ المقدسي، صورته:

«سمع منِّي هذا الكتاب: صاحبه الفقيه أبو أحمد عبد الحميد بن محمد بن ماضي المقدسي ـ أحسن الله توفيقه ـ، بقراءة الفقيه: أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، وسمع معه جماعة.

كتبه: عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي، وذلك في يوم الثلاثاء السادس عشر من شوال سنة اثنتين وثمانين وخمس مئة.

والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلَّم تسليماً، وحسبنا الله ونعم الوكيل».



٤ ـ توثيق نسبة الكتاب إلى المصنِّف

أ ـ إسناد الكتاب:

من مزايا هذا الكتاب أنه مرويّ عند أهل العلم بالإِسناد المتصل، كما هو شأن معظم الكتب والأجزاء الحديثية.

وهو إسناد صحيح.

فالشيخ: عبد الحميد بن محمد بن ماضي المقدسي ـ ناسخ النسخة المخطوطة التي اعتمد عليها العلامة الألباني في إخراج طبعته ـ رواه عن: الحافظ عبد الغني المقدسي، عن علي بن هبة الله الكاملي، عن مرشد بن يحيى، عن أبي إسحاق الحبّال، عن ابن النحاس، عن: إسماعيل بن يعقوب البغدادي ـ راويه عن مؤلفه: إسماعيل القاضي.

وهذا إسناد رجاله كلّهم ثقات معروفون، والكامليُّ ـ وإن لم ينص أحدٌ على توثيقه ـ لكن رواية غير واحدٍ من الأئمة عنه تدفع جهالته، وتقوي روايته، على أنه لم يتفرّد برواية الكتاب عن: مرشد بن يحيى، بل توبع، تابعه: أبو القاسم هبة الله بن علي البوصيري.

ومن طريقه ساق الحافظ الذهبيُّ المتوفى سنة (٧٤٨ هـ) في: «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٥٠٢ ـ ٥٠٣)، و «تذكرة الحفاظ» (٣/ ١١٩٥ ـ ١١٩٦)، و «معجم الشيوخ» (١/ ١٢٤)، أثر أبي حليمة، وهو في آخر هذا الكتاب (رقم ١٠٧)، فقال:

أخبرنا: أحمد بن يحيى بن طيّ، وإبراهيم بن حاتم - ببعلبك - قالا: أخبرنا سليمان بن رحمة الخطيب، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة الله ابن علي البوصيري، قال: أخبرنا مرشد بن يحيى به[1].

وقال العلامة الألباني: رأيتُ الشيخ نجم الدين عمر بن محمد المعروف بـ «ابن فهد» (٨١٢ - ٨٨٥)، ذكر في كتابه: «الفتح الرباني لجميع مرويات الشيخ أبي الفتح العثماني» (٨/ ١٠٥/ ١)، أن من مسموعات أبي الفتح هذا الكتاب، وساق إسناده بذلك من طريقين عن أبي القاسم هبة الله بن علي بن مسعود بن ثابت البوصيري، قال: أخبرنا به أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني - سماعاً بحلب -، بقراءة الحافظ السِّلَفي، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبدالله التجيبي الحبَّال - من لفظه، في ذي القعدة، سنة ثمان وخمسين وأربع مئة -، قال: أخبرنا به [أبو محمد عبد الرحمن ابن عمر بن محمد التجيبي البزاز المعروف بابن النحَّاس، قال أخبرنا به][2] أبو القاسم إسماعيل بن يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن البختري البُنداري، المعروف بـ (ابن الجراب) - قراءة عليه وأنا أسمع، في شهر ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة - قال حدثنا به: الحافظ القاضي إسماعيل بن إسحاق الأزدي - مولاهم - فذكره.

---

(١) وقال السبكي (ت: ٧٧١ هـ) في: «طبقات الشافعية الكبرى» (١/ ١٧٣): أخبرنا يوسف بن الزكي الحافظ في كتابه، أخبرنا أحمد بن أبي الخير - سماعاً - أخبرنا هبة الله بن علي البوصيري - إجازة - (ح) وأخبرنا محمد بن أبي محمد السلامي الحافظ - بقراءتي عليه - أخبرنا عبد العزيز بن إدريس بن محمد بن الفرج بن مُزَير الحموي - بقراءتي - أخبرنا إسماعيل بن عزُّون، أخبرنا البوصيري به. فذكر الأحاديث (١٤ و ١٣ و ٣٢).

وقال - أيضاً - (١/ ١٥٨): أخبرنا علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن قريش المخزومي - كتابة -، أخبرنا المعين أحمد بن علي الدمشقي - سماعاً - أخبرنا هبة الله بن علي البوصيري به، فذكر الحديث رقم (٣).

(٢) ما بين المعكوفتين أغفله الشيخ، واستدراكه حتم لازم.

● وتابع: أبا إسحاق الحبَّال عن ابن النحَّاس: أبو العاص حكم بن محمد:

قال المحدِّث الثقة: ابن خير الأُموي الإشبيلي (٥٠٢ - ٥٧٥ هـ)، في «فهرسته» (١/ ٣٩٢ - ٣٩٣):

«كتابُ الصلاة على النبي ﷺ، لإسماعيل القاضي.

حدثني به: أبو بكر محمد بن أحمد بن طاهر - رحمه الله - عن: أبي علي الغسَّاني، قال: حدثني به أبو العاص حكم بن محمد، عن: أبي محمد ابن النحَّاس، عن: أبي القاسم إسماعيل بن يعقوب البغدادي، عن: إسماعيل القاضي رحمه الله».

● - وتابع: ابن النحَّاس - عن: ابن الجراب: الحسين بن محمد بن رزيق الكوفي:

قال الحافظ الذهبي في: «معجم الشيوخ» (١/ ١٢٤ - ١٢٥):

«أخبرنا محمد بن الحسين القرشي، أخبرنا ابن عماد، أخبرنا ابن رفاعة، أخبرنا أبو الحسن الخلعي، أخبرنا الحسين بن محمد بن رزيق الكوفي، حدثنا إسماعيل بن يعقوب البغدادي، حدثنا إسماعيل القاضي».

فذكر الحديث رقم (٤١).

لكن ابن رزيق لم أقف - حتى الآن - على ترجمته[1]، وباقي

---

(١) ثم رأيتُ الحافظ ابن حجر قد روى الكتاب في «المجمع المؤسس» (٢/ ٣٧٤)، من هذا الوجه - أيضاً - في ترجمة: «فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي المقدسية (٨٠٣هـ)»، عنها، بإجازتها عن: يحيىٰ بن محمد بن سعد الأنصاري (٧٢١هـ)، بإجازته من الحسن بن يحيىٰ بن الصبَّاح (٦٣٢هـ)، بإجازته - إن لم يكن سماعاً - من عبد الله بن رفاعة، قال: أخبرنا الخلعي، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر النّحاس، قال: أخبرنا إسماعيل بن يعقوب ابن الجراب، عن المصنِّف به. قلت: وهذا سند مستقيم فقد ذكروا في شيوخ الخلعي: ابنَ النّحاس، وكان آخر من حدَّث عنه (السير: ١٩/ ٧٤)، ولكن يمنعني من تخطئة ما في «معجم الشيوخ»، أن الذهبيَّ قد روىٰ في: «السير» (١٥/ ٤٩٨) أثراً من طريق الخلعي - أيضاً -، فجعل الواسطة بينه وبين إسماعيل: الحسين بن محمد - هذا - ونسبه: المخزومي الكوفي بمصر. فالله أعلم بالصواب.

رجال الإسناد ثقات، مترجم لهم في: «سير أعلام النبلاء»، غير شيخ الذهبي، وقد ترجم له في: «معجم الشيوخ» (٢/ ١٨٥ رقم ٧٢٢).

● وفيما يلي تراجم رجال إسناد المخطوط، مع تراجم رواة المتابعة الأُولى والثانية:

١ ـ إسماعيل بن يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن الجِرَاب البغدادي، أبو القاسم البزَّاز:

قال الذهبي: ولد بسامراء سنة (٢٦٢).

سمع موسى بن سهل الوشَّاء، وأبا بكر بن أبي الدنيا، وأحمد بن محمد البِرْتي، وعبدالله بن روح المدائني، وجعفر بن محمد بن شاكر، وإسماعيل القاضي، وطبقتهم.

حدّث عنه: ابن جُمَيع الغسَّاني، والحافظ عبد الغني، وأخوه: عبدالله بن سعيد، والحسين بن ميمون الصَفَّار، والحسين بن محمد بن رزيق المخزومي، وعبد الرحمن بن عمر بن النَّحَّاس، وآخرون.

وثَّقه الخطيب (تاريخ بغداد: ٦/ ٣٠٤).

توفي سنة (٣٤٥ هـ) في شهر رمضان.

سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٤٩٧ ـ ٤٩٨.

٢ ـ عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد، التُّجيبي المصري المالكي البزّاز[1]، الشيخ الإمام الفقيه، المحدث الصدوق، مسند الديار المصرية: أبو محمد، المعروف بابن النّحاس:

ولد ليلة الأضحى سنة (٣٢٣ هـ).

وأول سماعه وهو ابن ثمان سنين، في سنة إحدى وثلاثين،

(١) كذا وقع في سند الكتاب، وهو كذلك في: «الأنساب» و «حسن المحاضرة»، ووقع في: «الشذرات» (البزاز) بالمعجمتين (ن).

وحجَّ سنة تسع وثلاثين، وجاور، فأكثر عن أبي سعيد ابن الأعرابي، وسمع بمصر أبا الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، وعلي بن عبدالله بن أبي مطر الإسكندراني، وأحمد بن بهزاذ السَّيرافي، وأحمد بن محمد بن فضالة الدمشقي ـ قَدِمَ عليهم ـ، . . . وعدة.

وله: «مشيخة» في جزئين.

حدَّث عنه: الصُّوري، وأبو نصر السِّجزي، وعبد الرحيم البخاري، وأبو عمرو الداني، والقاضي محمد بن سلامة القضاعي، وأبو إسحاق الحبال، والقاضي أبو الحسن الخِلَعي، وخلق.

وكان الخطيب قد عزم على الرحلة إليه، فلم يُقْضَ.

قال الحبَّال: مات في عاشر صفر، سنة (٤١٦ هـ).

سير أعلام النبلاء: **١٧/٣١٣ ـ ٣١٤**.

٣ ـ إبراهيم بن سعيد بن عبدالله النُّعماني ـ مولاهم ـ، المصري، الكتبي، الورَّاق، الحبَّال، الفرَّاء، الإمام الحافظ، المتقن العالم أبو إسحاق:

قال أبو علي الصدفي: ولد سنة (٣٩١)، وسمع من الحافظ عبد الغني بن سعيد في سنة (٤٠٧)، فكان آخر من سمع منه.

وسمع من: أحمد بن عبد العزيز بن ثَرْثال صاحب المحاملي، وهو أكبر شيخ له، ومن أبي محمد عبد الرحمن بن عمر ابن النحّاس، ومحمد بن أحمد بن شاكر القطَّان، وأحمد بن الحسين بن جعفر العطَّار، وخلقٍ سواهم، ولم يرحل.

وقد خَرَّج لنفسه عوالي سفيان بن عيينة، وكان يتَّجِرُ في الكتب، وغيرها.

ومن شيوخه: منير بن أحمد الخشَّاب، والخصيب بن عبدالله، وأبو سعد الماليني.

وحصَّل من الأُصول والأجزاء ما لا يوصف كثرة.

حدّث عنه: أبو عبدالله الحميدي، وإبراهيم بن الحسن العلوي النقيب، وعبد الكريم بن سوار التككي، وعطاء بن هبة الله الإِخميني... وعدة.

وكانت الدولة الباطنية قد منعوه من التَّحديث، وأخافوه، وهدَّدوه، فامتنع عن الرواية، ولم ينتشر عنه كبير شيء.

قال القاضي أبو علي الصدفي: مُنِعت من الدخول إليه إلا بشرط أن لا يُسمعني، ولا يكتب إجازة، فأول ما فاتحته الكلام خلَّط في كلامه، وأجابني على غير سؤالي حذراً من أن أكون مدسوساً عليه، حتى بسطته، وأعلمته أني أندلسي أريد الحج، فأجاز لي لفظاً، وامتنع من غير ذلك.

قال الذهبي: قبَّح الله دولة أماتت السُّنة ورواية الآثار النبوية، وأحيت الرفض والضلال، وبثت دعاتها في النواحي تغوي الناس، ويدعونهم إلى نحلة الإسماعيلية، فبهم ضلَّت جبليّة الشام، وتعثروا، فنحمد الله على السلامة في الدين.

قال السِّلفي: كان الحبال من أهل المعرفة بالحديث، ومن ختم به هذا الشأن بمصر، لقي بمكة جماعة، ولم يحصِّل أحد في زمانه من الحديث ما حصَّله هو.

مات سنة (٤٨٢) رحمه الله تعالى.

سير أعلام النبلاء: **١٨/ ٤٩٥ ـ ٥٠٣.**

٤ ـ مرشد بن يحيى بن القاسم المديني ثم المصري، المحدث الثقة العالم، أبو صادق:

سمع: أبا الحسن علي بن حِمَّصة، وعلي بن ربيعة، وأبا القاسم بن علي بن محمد الفارسي، ومحمد بن الحسين الطفال، وداجن السدوسي، والحكيمي، وعدة.

قال السِّلَفي: كان ثقةً، صحيح الأُصول، أكثرها بخط ابن بقاء، وبقراءته.

حدَّث عنه: السِّلَفي، ومحمد بن علي الرحبي، وعشير بن علي المزارع، وعلي بن هبة الله الكاملي، وعبدالله بن بري النحوي، وأبو القاسم هبة الله بن علي البوصيري، وآخرون.

مات في ذي القعدة، سنة (٥١٧) رحمه الله تعالى.

سير أعلام النبلاء: **١٩/ ٤٧٥ ـ ٤٧٦.**

٥ ـ علي بن هبة الله بن عبد الصمد، أبو الحسن الكامليُّ:

ذكره الحافظ الذهبي في: «تاريخ الإسلام» (أحمد الثالث: ٢٩١٧/١٤)، فقال: «علي بن هبة الله الكاملي المصري.

سمع من: أبي صادق مرشد المديني، وغيره.

روى عنه: الحافظ عبد الغني، والحافظ عبد القادر، وابن رواحة، وعلي بن رحال، وعبد الرحيم بن الطفيل، ومحمود بن الملثم، وآخرون».

ولم يقيِّد له وفاة، إنما ذكره في المتوفَّيْن على التخمين، في الطبقة الثامنة والخمسين (٥٧١ ـ ٥٨٠ هـ).

وذكره الذهبي ـ أيضاً ـ في: «المشتبه» (٢/ ٥٤٠): «علي بن هبة الله بن عبد الصمد بن قاسم الصُّوري، الكاملي، سمع أبا صادق المديني».

هكذا نسبه الذهبي: صُورياً، ومع هذا فلم يذكره الحافظ ابن عساكر ـ فيما أفاده الألبانيُّ ـ في: «تاريخ دمشق»، والسِّرُّ في ذلك أن هذه النسبة إنما هي لجدِّه: عبد الصمد وأما هو فإنه: مصري، فقد ذكر الحافظ أبو طاهر السِّلَفيّ في: «معجم السِّفر» (الترجمة: ٧٠١) والده فقال[1]:

---

(١) ومنه استفاد الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي في: «توضيح المشتبه».

«أبو القاسم هبة الله عبد الصمد بن القاسم الكاملي الصوري، يُعرف بابنِ الأصبهاني، إذ أبوه أصبهاني، قدم صور، وتصاهر إلى الكامليين، وكانوا من أعيانها، فولد له هذا الولد، وكبر ونشأ، وكان من أهل القرآن والأدب، وانتقل إلى مصر، وبها توفي، وقد رأيته بصُور، وعلَّقت عنه فوائد، ثم بمصر، وكنتُ أستأنس به مدة مقامي بها، وسمع بقراءتي على أبي صادق وآخرين من شيوخ الفسطاط، وكان لَسِناً، فصيحاً، حسن المحاضرة، وذكر أنه سمع نصر بن إبراهيم المقدسي، وأبي إبراهيم القبابي، وشيوخ الصوفية المرابطين بثغرهم، ودخل بغداد وغيرها من المدن».

فتبيَّن من هذا أن: علي بن هبة الله ـ هذا ـ: مصري، ومع هذا لم يورده السيوطي في: «حسن المحاضرة».

٦ ـ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر المقدسي الجَمَّاعيلي ثم الدمشقي ـ المنشأ ـ الصالحي، الحنبلي، الإمام العالم الحافظ الكبير الصادق القدوة العابد الأثري، المتَّبع، عالم الحفاظ تقي الدين أبو محمد:

ولد سنة (٥٤١ هـ) بجمَّاعيل. وسمع الكثير بدمشق، والإسكندرية، وبيت المقدس، ومصر، وبغداد، وحرَّان، والموصل، وأصبهان، وهمذان، وكتب الكثير.

صنف التصانيف الكثيرة الكبيرة الشهيرة، وإليه انتهى حفظ الحديث متْناً وإسناداً ومعرفة بفنونه، مع الورع والعبادة والتمسك بالأثر، وقد ابتلي بأذى أهل البدعة، وعداوتهم إياه، وقيامهم عليه، كما هو شأنهم مع كل داعٍ إلى السُّنة، محارب للبدعة، في كل زمان ومكان.

قال الضياء المقدسي (ت ٦٤٣ هـ)، وقد جمع سيرته في جزئين: ولم يزل يطلب ويسمع ويكتب، ويسهر، ويدأب، ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، ويتَّقي الله، ويتعبد ويصوم ويتهجَّد، وينشر العلم إلى أن مات.

له كتاب: «المصباح في عيون الأحاديث الصحاح»، مشتمل على أحاديث الصحيحين، فهو مستخرج عليها بأسانيده في ثمانية وأربعين جزءاً، و «العمدة»، و «الكمال في معرفة رجال الكتب الستة»، وهو أول كتاب جامع لرجال الكتب الستة في مصنَّف واحد.

مات يوم الاثنين، **٢٣/** ربيع الأول/ **٦٠٠** هـ، رحمه الله تعالى.

سير أعلام النبلاء: **٢١/ ٤٤٣ ـ ٤٧١.**

٧ ـ عبد الحميد بن مرى بن ماضي بن نامي، الحساني، المقدسي، القراويُّ، أبو محمد، ويقال: أبو أحمد:

سمع الكثير من ابن كليب وطبقته، وحدَّث عنه بنسخة ابن عرفة، سمعها منه الحافظ الضياء، وتفقه في المذهب الحنبلي، وكان حسن الأخلاق صالحاً، خيِّراً، متودِّداً.

توفي ببغداد، سنة (٦٢٠ هـ).

قال ابن النجار: وأظنُّه جاوز الخمسين بيسير رحمه الله تعالى.

التكملة لوفيات النقلة: **٣/ ١٩٣١**، ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب: **٢/ ١٣٣.**

٨ ـ هبة الله بن علي بن سعود بن ثابت بن هشام بن غالب الأنصاري الخزرجي، المُنَستيري الأصل، البُوصيري المصري، الشيخ الإمام العالم المعمَّر، مُسند الديار المصرية، أمين الدين أبو القاسم، سيد الأهل، الأديب الكاتب:

ولد سنة (٥٠٦ هـ).

وسمع مع السِّلفي من: أبي صادق مرشد يحيى المديني، ومحمد بن بركات السعدي، وأبي الحسن علي ابن الفراء، والفقيه سلطان بن إبراهيم المقدسي، والخضرة بنت فاتك، وجماعة.

حدّث عنه: الحفاظ: عبد الغني، وابن المفضل، والضياء، وابن

خليل، وأبو الحسن السخاوي، وأبو سليمان ابن الحافظ، وخطيب مردا، وإسماعيل بن عزُّون، وعدد كثير.

قال الذهبي: وأجاز لشيخنا أحمد بن أبي الخير، بل وأجاز لمن أدرك حياته.

توفي البوصيري في ثاني صفر سنة (٥٩٨ هـ) رحمه الله تعالى.

سير أعلام النبلاء: **٢١/ ٣٩٠ ـ ٣٩٢.**

٩ ـ سليمان بن إبراهيم بن هبة الله بن رحمة الإِسْعَرْدي، المحدّث، الخطيب، الشيخ الأجل الصالح أبو الربيع الحنبلي:

ولد سنة (٥٦٧) بإسْعرد.

سمع بدمشق من: الخشُوعي، وابن طبرزد، وجماعة كثيرة، وبمصر من: إسماعيل بن ياسين، وهبة الله البوصيري، وجماعة من أهل البلد والقادمين إليها، وانقطع إلى الحافظ عبد الغني المقدسي مدة، وتخرج به، وسمع منه الكثير، وكتب بخطه كثيراً، وكان كثير الإفادة، حسن السيرة.

وسئل عنه الحافظ الضياء، فقال: خيِّرٌ، دَيِّنٌ، ثقةٌ.

وأقام ببيت لَهْيا ـ قرية بظاهر دمشق، وهي الآن من أحيائها السكنية ـ وتولى الخطابة والإمامة بجامعه.

وكان له اعتناء بالأثر، فكان أهل البدع يُؤذونه، فيكشطون الدال من: «الإسعردي»، ويعجمون السين فيصير: الأشعري!، فيغضب لذلك.

قال أبو الفتح ابن الحاجب الأميني: ووجدت نسبة سليمان هكذا بخطه: السعردي، فكأنه ـ والله أعلم ـ لما أُوذي بكشط الدَّال كتب السعردي، لتزول العلة مع كشط الدال.

و «رحمة» اسم جدته، ونسبته إليها، كذا قال لي.

توفي في ٢٢/ ربيع الآخر / ٦٣٩ هـ، رحمه الله تعالى.

ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه: ١/ ٢٢٢، المنذري: التكملة لوفيات النقلة: ٣/ ٣٠٢٠، ابن رجب الحنبلي: ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٢٣.

١٠ ـ إبراهيم بن أحمد بن حاتم، الفقيه القدوة: أبو إسحاق البعلبكي، إمام مسجد بطاعن:

ولد سنة (٦٣١ هـ)، وصحب الشيخ الفقيه، وسمع من خطيب مردا، وسليمان الإسعردي، والفقيه محمد، وأجاز له ابن روزبه، وابن بهروز، والقاضي نصر بن عبد الرزاق، وطائفة.

وكان يذكر عنه كرامات، وله حظ من تألُّهٍ وصلاة وصيام، وكان قانعاً متعففاً أُصيب ببصره في آخر عمره، والله يعوِّضه الجنة.

مات في صفر سنة (٧١٢ هـ) رحمه الله تعالى.

«معجم الشيوخ» (١/ ١٢٤ رقم ١١٩) للذهبي.

١١ ـ أحمد بن يحيى بن طيّ بن علي، أبو العباس البعلبكي المعدّل، وكيل بيت المال ببلده:

قال الذهبي: إنسان ساكن وقور، مولده سنة (٦٢٨ هـ).

سمع من سليمان الإسعردي، وعبد الرحيم القناري.

مات في ذي الحجة سنة (٧١٨ هـ).

«معجم الشيوخ» (١/ ١١٠ رقم ١٠٤).

١٢ ـ حكم بن محمد بن حكم بن إفرانك، الشيخ المعمَّر، مسند الأندلس، أبو العاص الجذامي القرطبي:

حدّث عن: أبي بكر ابن المهندس، وإبراهيم بن علي التمار، وعبد المنعم بن غلبون ـ وتلا عليه ـ، وأبو محمد بن أبي زيد... وعدة.

وكانت رحلته وحجه في سنة (٣٨١ هـ).

روى عنه: أبو مروان الطّبني، والحافظ أبو علي الغساني، وجماعة.

قال الغساني: كان رجلاً صالحاً، ثقة مسنداً، صلباً في السنة، مشدداً على أهل البدع، عفيفاً ورعاً، صبوراً على القُلِّ، رافضاً للدنيا، مُهيناً لأهلها، يتعيَّشُ من بُضيعة حلٍّ مضاربة مع سفَّار، عاش بضعاً وتسعين سنة، توفي في صدر ربيع الآخر، سنة (٤٤٧ هـ).

وقال عبد الرحمن بن خلف: رأيت على نعش حكم يوم دفنه طيوراً، ترفرف لم تعهد بعد، كالذي رُئيَ على نعش أبي عبدالله ابن الفَخَّار.

سير أعلام النبلاء: **١٧/٦٥٩ ـ ٦٦٠**.

١٣ ـ الحسين بن محمد بن أحمد الغسَّاني، الأندلسي، الجَيَّاني، الإمام الحافظ المجوّد، الحجة الناقد، محدث الأندلس أبو علي صاحب كتاب: «تقييد المهمل»:

مولده في المحرم سنة (٤٢٧ هـ).

حدّث عن: حكم بن محمد الجذامي ـ وهو أعلى شيخ له ـ، وحاتم بن محمد الطرابلسي، وأبي الوليد سليمان بن خلف الباجي، وطائفة سواهم.

ولم يرحل من الأندلس، وكان من جهابذة الحفاظ، قوي العربية، بارع اللغة، مقدَّماً في الآداب والشعر والنَّسب، له تصانيف كثيرة في هذه الفنون، نعته بهذا وأكثر منه خلف بن عبد الملك الحافظ، وقال أخبرنا عنه غير واحد، ووصفوه بالجلالة، والحفظ، والنباهة والتواضع، والصيانة.

توفي أبو علي في ليلة الجمعة: **١٢/** شعبان **/٤٩٨** هـ رحمه الله تعالى.

سير أعلام النبلاء: **١٩/١٤٨ ـ ١٥١**.

١٤ ـ محمد بن أحمد بن طاهر القيسي:

من أهل أشبيلية.

يكنى: أبا بكر.

أخذ عن أبي علي الغساني كثيراً، واختص به، سمع من ابن سعدون القروي.

وكان مشهوراً بالحديث ومعرفته، معتنياً به، أخذ الناس عنه.

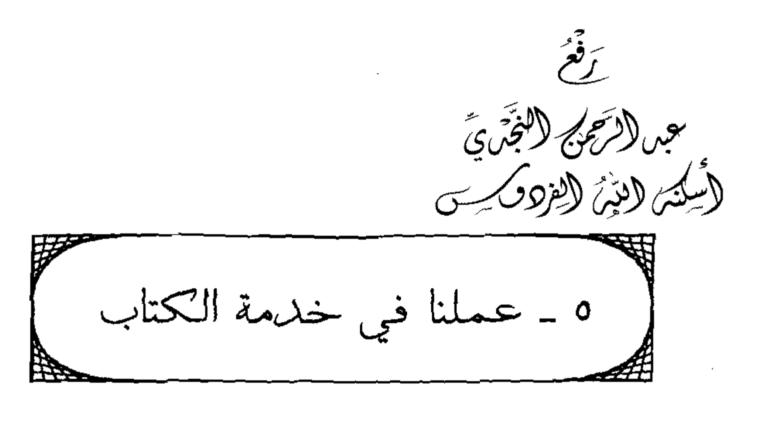
وتوفي ـ رحمه الله ـ ليلة السبت وهي ليلة ٢٧/ جمادى الأولى / ٥٤٢ هـ.

وكان مولده سنة (٤٤٩ هـ).

ابن بشكوال: الصلة: ٣/ ٨٥٥.

٢ ـ شهرة الكتاب بين العلماء:

والكتاب بعد هذا: مشهور بين العلماء المحدِّثين، استفاد منه غير واحدٍ من الأئمة الأعلام، ونقلوا منه، خاصة العلامة المحقق ابن القيم ـ تلميذ شيخ الإسلام ابن تيمية ـ رحمهما الله تعالى، فقد أكثر من النقل عنه في كتابه الجامع النافع: «جلاء الأفهام في الصلاة والسلام على خير الأنام»، وهو يسميه باسم: «كتاب الصلاة على النبي ﷺ» (ص ١٢٠، ١٢٩، ٣٦٤)، وبهذا الاسم نسبه القاضي عياض (ت: ٥٤٤ هـ) في: «ترتيب المدارك» (٢/ ١٧٩) للمصنِّف، وتبعه: ابن فرحون المالكي (ت: ٧٩٩ هـ) في: «الديباج المذْهب» (١/ ٢٨٩)، والداودي (ت: ٩٤٥ هـ) في: «طبقات المفسرين» (١/ ١٠٦)، غير أن الحافظ ابن عبد الهادي الحنبلي (ت: ٧٤٤ هـ) ذكره في: «الصارم المُنْكي في الرَّد على السُّبْكي» (ص ١٦٨) باسم: «فضل الصلاة على النبي ﷺ»، وكذا ذكره الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢ هـ) في: «لسان الميزان»، وتلميذه الحافظ السخاوي (ت: ٩٠٢ هـ) في: «القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع» (ص ١٣)، وقد نقل منه مراراً، وذكر أنَّه طالعه.



٥ ـ عملنا في خدمة الكتاب

يرجع الفضل في طبع هذا الكتاب ونشره للمرة الأولى لشيخ المحدِّثين في هذا العصر، العلاّمة الكبير الأُستاذ محمد ناصر الدين الألباني ـ حفظه الله ورعاه، وردّ كيد الأعداء عنه ـ، وذلك قبل أكثر من ثلاثين سنة، وليس بخافٍ أنَّ هذه الفترة الزمنية طويلة جداً بالنسبة إلى التطور العلمي الكبير الذي شهدته المكتبة الإسلامية خلالها، فطبعت مئات المصادر الأساسية في الحديث والتراجم، وفهرست معظم كتب السنة، وتطورت أساليب الطباعة وأصبح بالإمكان خدمة الكتاب الإسلامي شكْلاً ومضموناً الخدمة التي تليق به.

من هنا جاءت فكرة إعادة طبع هذا الكتاب، خاصة أن الشيخ الألباني لم يتوفر لخدمة الكتاب بشكل موسَّع كما هو منهجه في تحقيقاته وكتبه الأخرى، بل كان هَمُّه الأكبر دفع الكتاب للنشر، لكي يتسنى للخاصة والعامة الاستفادة منه، وقد أشار عليه بذلك أحد أئمة السُّنة الفضلاء، فجاءت تعليقاته موجزة مختصرة، لكنَّها كانت أيضاً: قيِّمة ونافعة.

لهذا كلِّه عزمنا على خدمة هذا الكتاب بهذه الصورة المشرقة، ويمكننا الإشارة إلى منهجنا في ذلك بما يلي:

١ ـ قابلنا طبعة الشيخ عن نسخة الظاهرية على مخطوطة اسطنبول[١]

(١) ورمزنا لها بحرف (س).

وأثبتنا الفروقات، ثم عمدنا إلى الكتب التي نقلت من الكتاب بعض أحاديثه، فقابلناها، واستفدنا من ذلك الشيء الكثير في ضبط الأسانيد والمتون، ومن هذه الكتب: «جلاء الأفهام»، ومن محاسنه أنه ينقل السَّند والمتن معاً، و «القول البديع»، وغيرهما من الكتب التي أشرنا إليها في التخريجات والهوامش.

٢ ـ لما كان المتَّبع عند القدماء اختصار صيغ التحمل ـ فيكتبون: «حدثنا»: «ثنا»، و «أخبرنا»: «أنا»، ويحذفون: «قال». وليس في زماننا هذا مع تيسر سبل الطباعة مدعاة لذلك ـ فقد أرجعناها إلى أصلها، خاصة أن العلماء وإن كانوا يختصرونها كتابة، لكنهم كانوا ينطقون بها عند القراءة كاملة، فصار بعض طلبة العلم ينطقونها مختصرة ـ أيضاً ـ وهذا قبيح.

٣ ـ وقد ضبطنا متن الكتاب بالشكل، تيسيراً للقراءة الصحيحة، ومحافظة للنطق الصحيح للأعلام والأنساب.

٤ ـ ثم أتينا على أحاديث الكتاب فخرّجناها تخريجاً موسعاً، على وفق مناهج الأئمة، وضوابط علم مصطلح الحديث.

وطريقتنا في ذلك أننا نتكلم ـ أولاً ـ على إسناد المصنِّف، ونُصدِّر ذلك بالحكم عليه، ولا يعتبر هذا ـ بالضرورة ـ حكماً على الحديث، فقد يكون إسناد المصنِّف ضعيفاً، لكن للحديث طرق وشواهد تقوِّيه، بل قد يكون إسناد المصنِّف رجاله كلهم ثقات، ما عدا شيخه، ويكون قد توبع، وإنَّما يتبين هذا بملاحظة ما نورده في التخريج من المتابعات والشواهد.

وذلك أنَّا ننظر: هل روى الحديث أحدٌ من الأئمة عن طريق المصنِّف، فإن وجدنا ذلك ذكرناه، وإلا نظرنا: هل رواه أحدهم عن طريق شيخ المصنِّف، فإن وجدنا ذلك ذكرناه، وإلا نظرنا: هل تابع شيخ المصنِّف أحدٌ من الرواة فرواه عن شيخ شيخه. . . وهكذا حتى

نصل إلى الصحابي، ونحن في كل ذلك نذكر المصدر بالجزء والصفحة، أو برقم الحديث، ونسوق الأسانيد كلها، أو ما يتعلق منها بتلك المتابعات، ولم نخالف هذا المنهج إلا في مواضع قليلة، عمدنا إلى الاختصار.

ثم نذكر ـ خاصة إذا كان إسناد الحديث ضعيفاً ـ ما له من شواهد تقويه، فإذا تمَّ لنا ذلك ختمنا البحث بالحكم على الحديث، وننقل في الغالب أقوال الأئمة في ذلك، وكلام العلامة الألباني في تخريجه لهذا الكتاب.

وبهذه الصناعة الحديثية المتقنة تتضح طرق الحديث، وتظهر علل أسانيده، ويتبين ما له من قوة أو ضعف، وهي في الوقت نفسه: توثيق للكتاب، ورفع لقيمته العلمية.

وإذا وجد القارىء بعض الأحاديث والآثار قد خالفنا في الحكم عليها رأي بعض الأئمة والمحققين في هذا العلم الشريف، فلن يكون ذلك مدعاة لحيرته، إذ سيجد تفصيل ذلك مبسوطاً بين يديه، وبإمكانه أن يتأمله، ويعيد النظر فيه، ويقارنه بكلام غيرنا، حتى يتضح له من الرأي ما يطمئن إليه، **وإلا فإنَّ العمل العلمي لا يمكن أن يرفض، لكن يمكن أن يُنقَضَ، أما الآراء المجردة فإنها تُنقَضُ وترفض ـ أيضاً ـ.**

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلى الله على محمد وآله وسلم.

حدثنا عمرو بن مرزوق أنا شعبة عن أبي إسحاق قال رأيتهم يستحبون

للإمام إذا أراد أن يخطب ولا أحسبهم كانوا إلا يبدؤون بحمد الله وصلواته

على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد

الله بن يزيد حدثنا حيوة أخبرني أبو هانئ حميد بن هانئ أن أبا

علي عمرو بن مالك حدثه أنه سمع فضالة بن عبيد صاحب رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا

يدعو في صلاته لم يحمد الله ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال له

أو لغيره إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه ثم

ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليدع بعد بما شاء

حدثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي

عن قتادة عن عبد الله بن الحارث أن أبا حليمة معاذا كان

يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت

تم الكتاب بحمد الله وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله

راموز الصفحة الأخيرة من مخطوطة الظاهرية

فضل الصلاة على النبي

صلى الله عليه وآله وسلم

تأليف

الإمام إسماعيل بن إسحاق القاضي

١٩٩ - ٢٨٢هـ

تحقيق

عبد الحق التركماني

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، اللهم صلِّ على سيدنا محمد وآله وسلم.

أخبرنا الشَّيْخُ الإِمامُ العالمُ الحافظُ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي ـ أيَّدَهُ الله ـ قالَ:

أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن هِبَة الله بن عبد الصمد الكَامِليُّ بالقاهرة، في شهر ربيعِ الأول من سنة إحدى وتسعين وخمس مئة بقصر بني عبيد، قالَ:

أنبأنا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المَديني في مصر، قال:

أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبدالله الحبَّال، قالَ:

أنبأنا[1] أبو محمد عبد الرحمن بن عُمر بن محمد بن سعيد التُّجِيْبيُّ[2] البَزَّار، المعروف بابن النَّحاس، قالَ[3]:

---

(١) في (س): أخبرنا.
(٢) لم يذكر في (س).
(٣) في (س): بابن النحاس ـ قراءة عليه ـ قال:.

قُرِىء على أبي القاسم إسماعيل بن يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن البخْتَرِي البغدادي المعروف بابن الجِرَاب، وأنا أسمع في شهر ربيع الآخر من سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة، قالَ:

أنبأنا[١] إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد القاضي قالَ:

١ ـ أنبأنا[٢] إسماعيلُ بن أبي أُوَيْسٍ، قالَ: حَدَّثَنِي أخي، عَنْ: سُليمانَ بنْ بلالٍ، عَنْ عُبَيْدالله[٣] بن عُمر، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانيّ، قالَ: قالَ أنَسُ بن مالكٍ: قالَ أبو طَلْحة: إنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ

---

١ ـ **إسناده حسن:**

ـ إسماعيل بن أبي أُويس المدني: «صدوق» كما تقدم.

ـ أخو إسماعيل هو: عبد الحميد الأصبحي، أبو بكر بن أبي أُويس مشهور بكنيته: ثقة (تهذيب الكمال: ١٦/ ٤٤٢ ـ ٤٤٦).

ـ سليمان بن بلال، هو: القرشي، أبو محمد: ثقة (تهذيب الكمال: ١١/ رقم ٢٤٩٦).

ـ عُبَيْدالله ـ مُصغَّراً ـ هو: ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المعمَّر، أبو عثمان المدني: ثقة (تهذيب الكمال: ١٩/ ١٢٤ ـ ١٣٠).

ـ ثابت، هو: ابن أسلم البناني، أبو محمد البصري: ثقة (تهذيب الكمال: ٤/ ٣٤٢ ـ ٣٤٩).

=

---

(١) في (س): حدَّثنا.

(٢) في (س): حدَّثنا.

(٣) في طبعة العلامة الألباني: «عَبدالله» ـ مكبَّراً، وهو خطأ وتحريف، فإن الأئمة لم يذكروا في ترجمته أنه يروي عن: ثابت البناني، ولا ذكروا في الرواة عنه: سليمان بن بلال (انظر: تهذيب الكمال: ١٥/ ٣٢٧)، بل ذكروا في ترجمة سليمان بن بلال أنه يروي عن عُبيدالله ـ مصغراً ـ (تهذيب الكمال: ١١/ ٣٧٣)،)، وعلىٰ الصواب ورد في (س)، ومصادر التخريج.

....

= ـ أنس، هو: ابن مالك بن النّضر بن ضمضم الأنصاري النَّجاري، أبو حمزة المدني، نزيل البصرة، صاحب رسول الله ﷺ وخادمهُ (تهذيب الكمال: ٢/ ٣٥٣ ـ ٣٧٨).

ـ أبو طلحة، هو: زيد بن سهل بن الأسود النّجاري، الأنصاري المدني صاحب رسول الله ﷺ (تهذيب الكمال: ١٠/ ٧٥ ـ ٧٧).

● **والحديث** رواه البيهقي في: «شعب الإيمان» (١٥٦١): أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، قال: أخبرنا أبو سهل بن زياد القطّان، و (١٥٦٢): أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سختويه، كلاهما عن المصنِّف به.

ورواه ابن أبي عاصم في: «الصلاة على النبيّ ﷺ» (٤٩): حدثنا عبد الله بن شبيب بن خالد العبسي عن ابن أبي أويس به.

ورواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥/ رقم ٤٧١٧) وفي «الصغير» (٥٧٩): حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي: حدثنا إسماعيل بن أبي أُويس. . . فساقه بلفظ: «من صلّى عليَّ صلاةً صلّى اللّهُ عليه بها عَشْراً».

و «الأسْفَاطي» قال ابن الأثير في «اللباب» (١/ ٥٤): «وهذه النسبة إلى بيع الأسفاط وعملها. وينسب إليها: العباس بن الفضل الأسفاطي البصري. سمع: أبا الوليد الطيالسي، وعلي بن المديني، وغيرهما. روى عنه: أبو القاسم الطبراني».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٦٦): «لم أعرفه».

● **وتابع ابن عمر، عن: ثابت:**

ـ جسرُ بن فرقد. أخرجها الطبراني في «المعجم الكبير» (٤٧١٨): حدثنا يعقوب بن إسحاق المخرمي، وأحمد بن داود المالكي، وابن أبي عاصم (٥٠) حدثنا عبيد الله بن فضالة، قالوا: حدثنا مسلم بن إبراهيم: حدثنا جسر بن فرقد، عن: ثابت به.

وجسر هو: ابن فرقد القصاب، أبو جعفر.

قال ابن معين: ليس بشيء، ولا يكتب حديثه. وقال البخاري: ليس بذاك. وقال النسائي: ضعيف. وقال الجوزجاني: واهي الحديث. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وكان رجلاً صالحاً.

التاريخ الكبير: (٢/ ٢٤٦)، والجرح والتعديل: (٢/ ٥٣٨)، والكامل =

= لابن عدي: (٢/ ٥٩٠)، وأحوال الرجال: (١/ ٣٩٨).

وتابعه - أيضاً -: صالح المُرِّي. أخرجها الطبراني (٤٧١٩): حدثنا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البغوي: حدثنا صالح بن مالك الخوارزمي: حدثنا صالح المُرِّي، عن: ثابت به.

وصالح المُرِّي: ابن بشير بن وادع، أبو بِشر البصري، القاصّ الزاهد: ضعيف (انظر: تهذيب الكمال: ١٣/ ١٦ - ٢٣).

● **وتابع ثابتاً، عن: أنس**:

١ - أبان. أخرجها عبد الرزاق في «المصنف» (٣١١٣) عن: معمر، عن: أبان، عن: أنس، عن: أبي طلحة - بنحوه - بزيادة: «وتُعْرَضُ عليَّ كما قالها».

وأبان بن أبي عيّاش، أبو إسماعيل البصري. قال ابن حجر في «التقريب»: «متروك» (وترجمته في تهذيب الكمال: ٢/ ١٩ - ٢٤).

٢ - الزهريُّ. أخرجها: ابن أبي عاصم (٤٤)، وابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ١٨٠)، وأبو يعلى (١٤٢٥)، والطبراني (٤٧٢١)، وابن عدي في: «الكامل» (٢/ ٦٥٧) من طريق: حمّاد بن عمرو النَّصِيبي: حدثنا زيد بن رفيع، عن: الزهريّ، عن: أنس، عن أبي طلحة - بنحوه -.

وحماد بن عمرٍو، قال الجوزجاني: كان يكذب. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك (الميزان ١/ ٥٩٨)، وشيخه زيد بن رفيع ضعفه الدارقطني، وقال النسائي: ليس بالقوي (الميزان ٢/ ١٠٣).

ورواه الطبراني (٤٧٢٠) من طريق أخرى عن الزهري به. وفيه: إبراهيم بن الوليد الطبراني. لم يعرفه الهيثميّ في «المجمع» (١٠/ ١٦).

● **وهذه المتابعات لا يحتج بها**، وإسناد المصنِّف جيِّد.

وسيذكره من طريق أخرى (برقم ٢).

● **والحديث صحيح بشواهده** من حديث:

- أنس رضي الله عنه وسيأتي عند المصنِّف (برقم ٤).
- عمر بن الخطاب رضي الله عنه وسيأتي (٥).
- أبي هريرة رضي الله عنه وسيأتي (٨ و ٩ و ١١) مختصراً.
- عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وسيأتي (٧ و ١٠).
- سهل بن سعد رضي الله عنه:

رواه عبدالله بن محمد البغوي في «مسند ابن الجعد» (رقم: ٣٠٥٨): =

خَرَجَ عليهم يَوْماً يَعْرِفُونَ البِشْرَ في وَجْهه، فقالوا: إنَّا نَعْرِفُ[1] الآنَ في وَجْهك البِشْر يا رَسُولَ الله! قالَ: **«أجَلْ أتاني الآنَ آتٍ مِنْ رَبِّي فَأَخْبَرَني أَنَّهُ لَنْ يُصَلِّيَ عَليَّ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي إلاَّ رَدَّها اللّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ أَمْثَالِها»**.

٢ ـ حَدَّثنا سليمانُ بن حَرْبٍ، قالَ: أنْبأنا[2] حماد بن

= حدثنا محمد بن حبيب: حدثنا ابن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعدٍ ـ بنحوه ـ.

وقال السخاوي: «وكلّهم ثقات (!)، لكن غلط: محمد بن حبيب فيه فقلبه، وإنما هو عن: عبد العزيز بن أبي حازم، عن: العلاء بن عبد الرحمن، عن: أبيه، عن: أبي هريرة. أخرجه: إسماعيل القاضي (رقم: ٨)، وابن أبي عاصم، بالمتن دون القصة. رواه ابن أبي عاصم ـ أيضاً ـ من طريق: زهير، عن: العلاء ـ مختصراً ـ».

وقول الحافظ السخاوي رحمه الله تعالى: «كلهم ثقات» فيه نظر. إذ أنَّ محمد بن حبيب الجارودي، أورده الذهبي في «الميزان» (٣/ ٥٠٨) وقال: «غمزه الحاكم النيسابوري. أتى بخبر باطل اتهم بسنده». ومع هذا ذكره ابن حِبّان في «الثقات» (٩/ ١١٠).

ويؤيد أن: محمد بن حبيب قد أخطأ في هذا الحديث: أن غير واحد من الثقات رووه عن: العلاء بن عبد الرحمن، عن: أبيه، عن: أبي هريرة. انظر رقم (٨ و ٩ و ١١).

٢ ـ إسناده ضعيف:

سليمان، هو: الهاشمي، مولى الحسن بن علي بن أبي طالب. قال النسائي: «سليمان ـ هذا ـ: ليس بالمشهور». وقال: «لا أعرفه». وقال الذهبي: «ما روى عنه سوى ثابت البناني له في الصلاة على النبي ﷺ». وقال ابن حجر: «مجهول». وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٣٨٥). تهذيب الكمال (١٢/ ١١٢ ـ ١١٤)، وميزان الاعتدال (٢/ ٢٢٩)، والتقريب (٢٦٢٣). =

(١) في (س): إنَّا لَنَعرِفُ.

(٢) في (س): حدَّثنا.

سَلَمة، عَنْ ثابتٍ البُنَاني، عَنْ سُليمان مَوْلى الحَسَنِ بنِ عليٍّ، عَنْ عَبدِالله بن أبي طَلْحة، عن أبيه: أنَّ رَسُولَ الله ﷺ جَاء يَوْماً والبِشْرُ يُرَى في وَجْهِهِ، فقالُوا: يا رَسُولَ الله إنَّا نَرَى في وَجْهِكَ بِشْراً لم نَكُنْ نَرَاهُ، قالَ[1]: «**أجَلْ إنَّهُ أتاني مَلَكٌ فقالَ: يا محمَّدُ**

= ● **والحديث** رواه الدارميُّ (٢٢٧٦) قال: حدثنا سليمان بن حرب به.
ـ **وتابعَ سليمانَ بن حرب عن: حماد بن سلمة:**
١ ـ عفانُ بن مسلم. أخرجها أحمد (٤/٢٩ و ٣٠): حدثنا عفان به. والحاكم (٢/٤٢٠) ـ وعنه: البيهقي في: «الشعب» (١٥٦٠)ـ: حدثني محمد بن صالح بن هانىء: حدثنا الحسين بن الفضل البجلي: حدثنا عفان به. والنسائي (٣/٤٤٥)، وفي «الكبرى» (١١١٥): أخبرنا إسحاق بن منصور بن الكوسج المروزي قال: أنبأنا عفان به.
٢ ـ أبو كامل. أخرجها أحمد (٤/٣٠) عنه به.
٣ ـ عبدُالله بن المبارك. أخرجها النسائي في «الكبرى» (١١٢٧)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٦٠): أخبرنا سويد بن نصر، والبغوي في: «شرح السنة» (٦٨٥) من طريق إبراهيم بن عبدالله الخلال، قالا: حدثنا عبدالله ـ يعني: ابن المبارك ـ به.
٤ ـ حجاج بن المنهال. أخرجها الطبراني (٤٧٢٤): حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا حَجاج به.
٥ ـ أبو الوليد. أخرجها الطبراني (٤٧٢٤): حدثنا محمد بن إبراهيم الطيالسي، وعثمان بن عمر الضبي، قالا: حدثنا أبو الوليد به.
٦ ـ إبراهيم بن الحجاج السامي. أخرجها الطبراني (٤٧٢٤): حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل: حدثنا إبراهيم به. والمزّي في «تهذيب الكمال» (١٢/١١٣ ـ ١١٤) من طريق: أبي بكر بن أبي عاصم ـ وهو في: «كتاب الصلاة على النبي ﷺ» (٣٢)ـ، قال: حدثنا إبراهيم به.
● **والحديث صحيح**، تقدم (رقم: ١).
وله طريق ثالثة عند الإمام أحمد في «المسند» (٤/٢٩): قال: حدثنا سريج، =

---

(١) في (س): فقال.

إنَّ رَبَّكَ يقولُ: أما يُرْضِيكَ ألاَّ يُصَلِّي عليكَ أحدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إلاَّ صَلَّيْتُ عَلَيهِ عَشْراً، وَلا سَلَّمَ[1] عَلَيْكَ إلاَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْراً».

٣ ـ حَدَّثنا إسحاقُ بن محمدٍ الفَرْوِيُّ، قالَ: حدَّثنا أبو طَلْحَةَ الأنصاري، عَنْ: أبيه، عَنْ: إسحاقَ بن عبدالله بن أبي طلحةَ، عَنْ: أبيه، عَنْ: جدّه، قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: **«مَنْ صَلَّى عَليَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ عَشْراً، فَلْيُكْثِر عَبْدٌ[2] مِنْ[3] ذلكَ، أَوْ لِيُقِلّ».**

= قال: حدثنا أبو معشر، عن: إسحاق بن كعب بن عجرة، عن: أبي طلحة الأنصاري فذكره.

وهذا إسناد ضعيف كما قال السخاوي في «القول البديع» (ص ١٠٩).

٣ ـ **إسناده ضعيف:**

ـ إسحاق بن محمد الفَروي: ضعيف (كما تقدم في المقدمة).

ـ أبو طلحة الأنصاريّ، هو: عبدالله بن حفص، أبو طلحة القاص المديني: مجهول. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ٣٦) وسكت عنه.

ـ وأبوه حفص، قال العلامة الألباني: «لم أجد من ذكره».

ـ إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري المدني: ثقة. (تهذيب الكمال: ٢/ ٤٤٤ ـ ٤٤٦).

ـ وأبوه: عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري: ثقة. (تهذيب الكمال: ١٥/ ١٣٣ ـ ١٣٤).

وأخرجه البيهقي في: «الشعب» (١٥٥٩ ـ ط: بسيوني، وقد تحرَّف فيه السند) من طريق المصنِّف.

● **والحديث حسن**، وسيأتي له شاهد برقم (٦).

---

(١) في (س): ولا يُسَلِّمُ.

(٢) في المطبوعة: «عدد»، وهو تحريف، صوابه ما أثبتناه من: (س) و«القول البديع» (١١٠).

(٣) زيادة من (س).

٤ ـ حَدَّثنا عبدُالله بن مَسْلَمة، قالَ: حَدَّثنا سَلَمة بن وَرْدان، قالَ: سمعتُ أنسَ بن مالك، قالَ: خَرَجَ النبيُّ ﷺ يَتَبَرَّزُ، فَلَم يَجِدْ أَحَداً يَتَّبِعهُ، فَهَرِعَ[1] عُمَرُ فَاتَّبَعَهُ بِمطْهَرَةٍ ـ يعني إِدَاوَةٍ ـ فَوَجَدَهُ سَاجِداً في شَرَبَّةٍ[2]، فَتَنَحَّى عُمَرُ فَجَلَسَ وَرَاءَهُ حتَّى رَفَعَ رَأْسَهُ قالَ: فَقالَ: **«أَحْسَنْتَ يا عُمَرُ حِينَ وَجَدْتَنِي سَاجِداً فَتَنَحَّيْتَ عَنِّي، إنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام أَتَاني[3] فقالَ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ وَاحِدَةً[4] صَلَّى الله عَلَيْهِ عَشْراً، وَرَفَعَهُ عَشْرَ دَرَجاتٍ»**.

---

٤ ـ إسناده ضعيف:

سلمة بن وَرْدان، هو: الليثي الجُنْدعي، أبو يعلى المدني.

قال أحمد: منكر الحديث، ضعيف الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: ضعيف (تهذيب الكمال: **١١/ ٣٢٤ ـ ٣٢٨**).

ـ وتابع عبدالله بن مسلمة: أبو ضمرة:

أخرجها أبو بكر الإسماعيلي في «مسند عمر»: حدثني عبد الرحمن بن عبد المؤمن: أنبأنا أبو موسى الفروي: حدثني أبو ضمرة، عن: سلمة به، نقله ابن القيم في «الجلاء» (ص **٧١**).

ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (**٦٤٢**): حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا سلمة بن وردان، قال: سمعت أنساً ومالك بن أوس بن الحدثان: أن النبيَّ ﷺ خرج يتبرّزُ... فذكره.

ومن هذا الوجه أخرجه: أبو بكر الإسماعيلي ـ أيضاً ـ: =

---

(١) في «الجلاء» (٧٠) نقلاً عن إسماعيل القاضي: «ففزع». وكذلك في (س).

(٢) بوزن (جَرَبَّة) ـ ولا ثالث لهما ـ: الأرض المعشبة لا شجر بها، كما في «القاموس»، وضبطه ابن الأثير في «النهاية» (٢/ ٤٥٥) بفتح الراء: حوض يكون في أصل النخلة وحولها يملأ ماء لتشربه، وكذا قال في «الصحاح»: إنه حوض يتخذ حول النخلة تتروى منه، والجمع شرب وشربات.

(٣) في (س): إنَّ جبريل أتاني.

(٤) في (س): عليكَ صَلاةً.

٥ ـ حَدَّثنا يعقوبُ بن حُمَيدٍ، قالَ: حَدَّثني[1] أَنَسُ بن عِياضٍ، عَنْ سَلَمة بن وَرْدان قالَ: حَدَّثني[2] مالكُ بن أوسِ بن الحَدَثانِ، عَنْ: عُمَرَ بن الخطاب، قالَ: خَرَجَ النَّبيُّ ﷺ يَتَبَرَّزُ، فاتَّبَعْتُهُ بِإداوَةٍ مِنْ مَاءٍ[3]، فَوَجَدْتُهُ قَدْ فَرَغَ، وَوَجَدْتُه ساجِداً للَّهِ في شَرَبَة[4]، فَتَنَحَّيْتُ عَنْهُ، فَلَمَّا فَرَغَ، رَفَعَ رَأْسَهُ فقالَ: «**أحْسَنْتَ يا**

= ● قال العلامة الألباني: «**إسناده ضعيف، لكن المرفوع من الحديث: صحيح، له شواهد كثيرة**». وانظر ما بعده.

٥ ـ **إسناده ضعيف:**

لكن القول فيه كالقول في الذي قبله، وعن شيخ المصنِّف رواه ابن أبي عاصم (٣٣).

ورواه أبو بكر الإسماعيلي في «مسند عمر»: حدثنا عمران بن موسى: حدثنا ابن كاسب: حدثنا أنس بن عياض به.

نقله في «الجلاء» (٣٤).

● ورواه الطبراني في «المعجم الصغير» (١٠١٦): حدثنا محمد بن عبد الرحيم بن بَجِير بن معاوية بن بحير بن رَيْسَان الحِمْيريّ ـ بمصر ـ: حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق: حدثنا يحيى بن أيوب: حدّثني عُبيدالله بن عمر، عن: الحكم بن عتيبة، عن: إبراهيم النخعي، عن: الأسود بن يزيد، عن: عمر بن الخطاب به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/٢٨٨):

«رواه الطبراني في الأوسط والصغير، ورجاله رجال الصحيح، غير شيخ الطبراني: محمد بن عبد الرحيم بن بحير المصري. ولم أجد من ذكره».

قلت: الذي يظهر لي ـ والله أعلم ـ أن شيخ الطبراني هذا هو: «محمد بن عبد الرحمن بن بَجِير بن عبد الرحمن بن معاوية بن بَحير بن رَيْسان» ذكره =

---

(١) في (س): حدثنا.

(٢) في (س): حدثنا.

(٣) (من ماء) سقطتْ مِنَ المطبوعة، واستدركناها مِن (س) و«الجلاء» (٧١).

(٤) في (س): ساجداً في شربةٍ.

عُمَرُ حِينَ تَنَحَّيْتَ عَنِّي، إنَّ جِبْرِيلَ أتاني فقالَ: مَنْ صَلَّى عليكَ صَلاةً، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْراً، وَرَفَعَهُ عَشْرَ دَرَجاتٍ».

٦ ـ حَدَّثنا عاصِمُ بن عليٍّ، قالَ: حَدَّثنا شعبةُ بن الحجاج، عَنْ: عاصم بن عُبَيْدالله، قالَ: سَمِعْتُ عَبْدالله[1] بن عامر بن

= ابن عَدي في «الكامل» (٦/ ٢٢٩٠) وقال: «من أهل اليمن، روى عن الثقات بالمناكير، وعن أبيه عن مالك بالبواطيل». وقال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٦٢١): «اتهمه أبو أحمد بن عدي، وقال ابن يونس: ليس بثقة. وقال أبو بكر الخطيب: كذاب.. روى عنه: علي بن محمد المصري الواعظ، وغيره». وقال ابن حجر في «اللسان» (٥/ ٢٤٦): «قال مسلمة بن قاسم في «الصلة»: مات سنة اثنتين وتسعين ومئتين، وكان كذاباً».

● وبهذا يتبين ما وقع فيه الحافظ السخاوي رحمه الله في «القول البديع» (ص ١٠٧) من الخطأ والوهم إذ قال: «رواه الطبراني في «الصغير» من رواية: الأسود بن يزيد، عن: عمر. ومن طريق الطبراني أخرجه: الضياء في «المختارة». وإسناده جيّد (!) بل صححه بعضهم».

فهذا الإسناد لا يصح، ولا يحتج به، بل ولا يعتبر به، والله أعلم.

٦ ـ **إسناده ضعيف:**

شيخ المصنِّف: عاصم بن علي الواسطي: صدوق، كما تقدم ذكره في «المقدمة».

ـ عاصم بن عبيدالله بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني: ضعيف (انظر: تهذيب الكمال: ١٣/ ٥٠٠ ـ ٥٠٦، وميزان الاعتدال: ٢/ ٣٥٣ ـ ٣٥٤).

ـ عبدالله بن عامر بن ربيعة العَنْزي، أبو محمد المدني، حليف بني عديّ بن كعب، من قريش، ولد في عهد النبي ﷺ.

قال العجلي: مدني تابعي ثقة من كبار التابعين.

وقال أبو زرعة الرازي: مديني قد أدرك النبي ﷺ وهو ثقة صغير. (تهذيب الكمال: ١٥/ ١٤٠ ـ ١٤١). =

(١) سقطت من المطبوعة، واستدركناها من (س) ومصادر التخريج.

....

= ـ وأبوه هو: عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك العَنْزيّ، أبو عبدالله العدوي: من المهاجرين الأولين، أسلم قبل عمر، وهاجر الهجرتين، وشهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.
(الإصابة: ٢/ ٤٣٨١، تهذيب الكمال: ١٤/ ١٧ ـ ٢٠).
● **والحديث أخرجه**: أحمد (٣/ ٤٤٥) حدثنا: محمد بن جعفر (ح) وحدثنا: حجاج. وفي (٣/ ٤٤٦) حدثنا وكيع. وفي (٣/ ٤٤٦) ـ أيضاً ـ: حدثنا شعيب بن حرب. وعبد بن حميد في «المنتخب من المسند» (٣١٧): أخبرنا زيد بن الحباب العُكْلي، وابن أبي عاصم (٣٦): حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ـ وهو في: «مصنَّفه» (٨٦٩٦، ٣١٧٩١) ـ حدثنا وكيع، و(٣٧) حدثنا أبو موسى، حدثنا يحيى بن سعيد، وابن ماجه (٩٠٧): حدثنا بكر بن خلف أبو بشر، قال: حدثنا خالد بن الحارث. والبغوي في «مسند علي بن الجعد» (رقم ٨٩٦) عنه ـ ومن طريقه: البغوي في: «شرح السنة» (٦٨٨) ـ، وأبو داود الطيالسي في «مسنده» (١/ ٤٥٩) ـ ومن طريقه: أبو نُعيم في «الحلية» (١/ ١٨٠) والبيهقي في: «الشعب» (١٥٥٧) من طريق عبدالله بن المبارك ـ وهو في «الزهد» (١٢٠٦) ـ وعبد الرحمن بن عمر!.
كلُّهم عن: شعبة به.
فهذه إحدى عشرة متابعة لشيخ المصنِّف: عاصم بن علي.
● **وتابع: عاصمَ بن عبيدالله**، عن: عبدالله بن عامر به: عبدُ الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق.
أخرجها أبو نعيم في «الحلية» (١/ ١٨٠): حدثنا سليمان بن أحمد: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن: عبد الرزاق، عن: عبدالله بن عمر، عن: عبد الرحمن بن القاسم، عن: عبدالله بن عامر به.
وهو في «مصنَّف عبد الرزاق» (٢/ ٢١٥، رقم: ٣١١٥) ولكن وقع فيه سقط، فوهم محقِّقه وحرَّف السند.
ـ **وهذه متابعة ضعيفةٌ**، لضعف: عبدالله بن عمر، وهو: ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن، العمري المدني (تهذيب الكمال: ٥/ ٣٢٧ ـ ٣٣٢).
وقد وهم بعض من يتطاول على أكابر العلماء، بأسلوب ظاهره الأدب، وباطنه التهكم والاستصغار في احتجاجه بهذه المتابعة بدعوى أن: =

ربيعة، عَنْ: أبيه، قالَ: سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي عَليَّ إلاَّ صَلَّتْ عَلَيْهِ الملائِكَةُ مَا صلَّى عليَّ، فَلْيُقِلَّ مِنْ ذٰلِكَ أَوْ لِيُكْثِرِ**».

٧ ـ حَدَّثنا يَحيى بن عبد الحميد، قالَ: حدَّثنا

= «عبد الرحمن بن القاسم: ثقة». نعم هو: «ثقة»، ولكن الطريق إليه ضعيفة كما هو واضح. فإلى الله المشتكى.

وخالف عبدَ الرزاق: أبو همام الأهوازي، فقال: حدثنا عبدالله بن عمر عن نافع، عن ابن عمر. أخرجه ابن أبي عاصم (٣٤، ٥٥)، (وأبو همام هو: محمد بن الزبرقان، قال ابن حجر: صدوق ربما وهم، فلعل هذا من أوهامه، لكن يمكن الحمل فيه علىٰ العمري نفسه لضعفه.

● قال الحافظ المنذري في «الترغيب» (٢/ ٥٠٠): «وعاصم وإن كان واهي الحديث فقد مشّاه بعضهم، وصحح له الترمذي، وهذا الحديث حسن في المتابعات، والله أعلم».

وقال العلامة ابن القيم في «الجلاء» (ص ٣٧):

«وعاصم بن عبيدالله بن عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وعبدالله بن عمر العمري: وإن كان حديثهما فيه بعض الضعف، فرواية هذا الحديث من هذين الوجهين المختلفين يدل على أن له أصلاً، **وهذا لا ينزل عن وسط درجات الحسن**، والله أعلم».

● وبالنظر إلى هذا، والشاهد المتقدم برقم (٣) قال العلامة الألباني: «**فالحديث حسن على الأقل**».

٧ ـ **إسناده ضعيف:**

ـ شيخ المصنِّف: ضعيف. ترجمنا له في «شيوخ المصنِّف».

ـ عبد العزيز بن محمد، هو: الدَّراوَرْدي، أبو محمد الجهني المدني: وثَّقَه: مالك، وابن معين، والعجلي. وقال أبو زرعة: سيىء الحفظ، فربما حدّث من حفظه الشيء فيخطىء، وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال في موضع آخر: ليس به بأس. وحديثه عن: عبيدالله بن عمر: منكر. وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث يغلط. (تهذيب الكمال: ١٨/ ١٨٧ ـ ١٩٥).

ـ عمرو بن أبي عمرو: ميسرة، مولى المطلب. أبو عثمان المدني: صدوق، حسن الحديث. (وانظر تهذيب الكمال: ٢/ ١٦٨ ـ ١٧١). =

....

= ـ عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري: مجهول. ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٥٥)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٣) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ١٢٧). روى عنه: عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، وعاصم بن عمر بن قتادة «تعجيل المنفعة» (٦٧٥).

● **والحديث أخرجه**: ابن أبي عاصم (٤٧) حدثنا الحوطي عبد الوهاب بن نجدة، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (١/ ٢٥٠، رقم: ٢٣٧)، حدثنا محمد بن يحيى: حدثنا علي بن بحر القطان، كلاهما عن: عبد العزيز به.

● **واختلف فيه على: عمرو بن أبي عمرو**:

ـ فرواه سليمان بن بلال عنه، عن: عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري، عن: عبد الواحد به. أخرجه عبد بن حميد (١٥٧): حدثنا خالد بن مخلد البجلي، والحاكم (١/ ٥٥٠): أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني: حدثنا جدي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس. كلاهما عن: سليمان به.

ـ لكن: رواه أحمد (١/ ١٩١) حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم: حدثنا سليمان بن بلال: حدثنا عمرو بن أبي عمرو، عن: عبد الواحد به. ولم يذكر عاصماً.

ورواه يزيد بن الهاد، عن: عمرو بن أبي عمرو، عن: عبد الرحمن بن أبي الحويرث، عن محمد بن جبير، عن عبد الرحمن بن عوف.

أخرجه أحمد (١/ ١٩١): حدثنا أبو سلمة منصور بن سلمة الخزاعي، و (١/ ١٩١): حدثنا يونس، كلاهما عن: الليث بن سعدٍ، عن: يزيد به.

وأخرجه ابن أبي عاصم (٤٥) من طريق أبي سلمة الخزاعي به، لكنه سمّى شيخ الليث: «يزيد بن أبي حبيب».

وأخرجه أبو يعلى (٨٦٩)، والبيهقي (٢/ ٣٥٠) من طريق: الليث به.

ـ وهذا إسناد ضعيف، عبد الرحمن بن أبي الحويرث، وهو: عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الأنصاري الزرقي: ضعيف يعتبر به في الشواهد والمتابعات.

وقد يكون هذا الاختلاف في الحديث من عمر بن أبي عمرو، فقد ذكروا أنه صاحب أوهام، وإلا فهو حسن الحديث. =

عبد العزيز بن محمد، عَنْ: عَمْرو بن أبي عَمْرٍو[1]، عَنْ: عبدِ الواحد بن محمد[2]، عَنْ: عبدِ الرحمنِ بن عَوْفٍ، قالَ: أَتَيْتُ النَّبيَّ ﷺ وَهُوَ سَاجِدٌ[3] فأطالَ السُّجودَ، قالَ: «**أتَاني جِبْريلُ قالَ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ، وَمَنْ سَلَّمَ عليك سَلَّمْتُ عليه، فَسَجَدْتُ لله شُكْراً**».

٨ ـ حَدَّثنا أبو ثابتٍ، قالَ: حَدَّثنا عبدُ العزيز بن أبي

= **والحديث له طريق أُخرى**: أخرجها ابن أبي عاصم (٥٧)، وأبو يعلى (٨٤٧)، والبيهقي في: «الشعب» (١٥٥٥) من طريق: حاتم بن إسماعيل، عن: محمد بن عثمان، عن: ابن أبي سندر الأسلمي، عن: مولى لعبد الرحمن بن عوف، قال: قال عبد الرحمن فذكره.

ـ وإسناده ضعيف، فيه مجهولان، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٦٠ ـ ١٦١) وقال: «رواه أبو يعلى، وفيه من لم أعرفه».

ـ وله طريق ثالثة ستأتي برقم (١٠).

قال الألباني: «**حديث صحيح لطرقه وشواهده**».

٨ ـ **قال الألباني: إسناده صحيح، رجاله رجال الصحيح**:

وأبو ثابت اسمه: محمد بن عبيدالله بن محمد المدني. ويأتي عقبه من طريق أخرى عن العلاء، وله عنه طريق ثالث يأتي برقم (١١).

● **والحديث أخرجه**: أحمد (٢/ ٣٧٢، ٣٧٥، ٤٨٥)، ومسلم (٤٠٨)، وأبو عوانة (٢/ ٢٣٤)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٤٥)، وابن أبي عاصم (٥٣، ٥٤)، وأبو داود (١٥٣٠)، والترمذي (٤٨٥)، والنسائي (٣/ ٥٠) وفي «الكبرى» (١٢٨)، والدارمي (٢٧٧٥)، وأبو يعلى (٦٤٩٥، ٦٥٢٧)، وابن حبان (٨٩٣، ٨٩٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ١٩٥) وفي =

---

(١) تحرفت في المطبوعة إلى «أبي عمرة» والتصويب من (س) ومصادر التخريج.

(٢) في (س): محمد بن عبد الرحمن بن عوف، عن: أبيه عبد الرحمن بن عوف، قال: . . .

قلت: هذا تحريف وتخليط، والصواب ما عندنا.

(٣) الأصل (ساجداً) (ن).

حَازِم، عَنِ: العَلاء بن عبد الرحمن، عَنْ: أبيه، عَنْ أبي هُرَيرةَ: أنَّ رسُولَ الله ﷺ قالَ: «**مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ عَشْراً**».

٩ ـ حَدَّثنا عِيسَى بن ميناء قالَ: حَدَّثنا محمد بن جعفر، عَنِ: العلاء، عَنْ: أبيه، عَنْ: أبي هُرَيرة: أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ: «**مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ عَشْراً**».

١٠ ـ حَدَّثنا عليُّ بن عبدالله قالَ: حَدَّثنا زيد بن الحُبَابِ،

= «التفسير» (٣/ ٥٤٢)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١٥٥) وفي: «الشعب» (١٥٥٣)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/ ٤٩) من طرقٍ عن العلاء بن عبد الرحمن به.

٩ ـ **إسناده حسن**:

وشيخ المصنِّف ترجمنا له في «المقدمة».

والحديث صحيح، انظر رقم (٨) و (١١).

١٠ ـ **إسناده ضعيف**:

ـ موسى بن عبيدة الرَّبذيُّ: ضعيف (تهذيب الكمال: ٢٩/ ١٠٤ ـ ١١٤)، وسيأتي الكلام عليه تحت رقم (٤٥).

ـ قيس بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة: مجهول. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/رقم ٥٧١) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٣٢٧).

● **والحديث رواه**: ابن أبي شيبة في «المصنَّف» (٨٤٢٥، ٨٧٠٧)، وابن أبي عاصم (٤٦)، وأبو يعلى (٨٥٨)، والبزار (٣/ ١٠٠٦)، والعقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٤٦٧ ـ ٤٦٨)، وابن أبي الدنيا كما في «الجلاء» (ص ٧٧)، من طرق عن: زيد بن الحُباب به. وتابعه: الدَّراوردي عند ابن أبي عاصم (٤٨).

قال الهيثمي في «المجمع» (٨/ ٢٨٣): «رواه البزار، وفيه: موسى بن عبيدة، وهو: ضعيف».

● قال الألباني: «**حديث صحيح لطرقه وشواهده**، وقد مضى له طريق أخرى رقم (٧)».

قالَ: حَدَّثني موسى بن عُبَيْدة، قالَ: أخبرني قَيْسُ[1] بن عبد الرحمن بن أبي صَعْصَعَةَ عَنْ: سعد بن إبراهيم، عَنْ أبيه، عَنْ جدِّهِ عبد الرحمن بن عوف قالَ: كانَ لا يُفارِقُ فَيْءِ النبيِّ ﷺ باللَّيلِ والنَّهارِ خَمْسَةُ نَفَرٍ مِنْ أصْحَابه أوْ أربعة لما يَنُوبُه[2] مِنْ حَوَائِجِهِ، قالَ: فَجِئْتُ فَوَجَدْتُهُ قَدْ خَرَجَ فَتَبِعْتُهُ، فَدَخَلَ حائِطاً[3] مِنْ حِيْطَانِ الأسْوافِ[4][5]، فَصَلَّى، فَسَجَدَ سَجْدَةً أطالَ فيها، فَحَزِنْتُ وَبَكَيْتُ فقلتُ: لأُرى رَسُولَ اللّهِ ﷺ قد قَبَضَ اللّهُ رُوحَهُ، قالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ، وَتَرَاءيْتُ لَهُ، فَدَعَاني، فقالَ: «**مَا لَكَ؟**» قُلْتُ: يا رَسولَ اللّهِ سَجَدْتَ سَجْدَةً أطَلْتَ فيها فَحَزِنْتُ، وَبَكَيْتُ، وَقُلْتُ: لأُرى رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَدْ قَبَضَ اللّهُ رُوحَهُ، قالَ: «**هٰذِهِ سَجْدَةٌ سَجَدْتُهَا شُكْراً لِرَبِّي فيما آتاني في أُمَّتِي: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاةً كَتَبَ اللّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَناتٍ**».

١١ ـ حَدَّثنا مُسَدَّدُ، قالَ: حَدَّثنا بِشْرُ بن المُفَضَّلِ، قالَ: حَدَّثنا عبدُ الرحمن بن إسحاق، عَنِ: العلاء بن عبد الرحمن، عَنْ: أبيه[6] عَنْ أبي هُرَيْرة، قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**مَنْ**

---

١١ ـ إسناده صحيح، رجاله رجال الصحيح:

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٦٢): حدثنا ربعي: حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق به. وقد مضى من طريقين آخرين عن العلاء رقم (٨) و (٩).

---

(١) مكانها بياض في (س).

(٢) في (س): لِمَ ينوبه.

(٣) أي: بستاناً.

(٤) في (س): الأسواق. وهذا تصحيف والصواب ما في المطبوعة.

(٥) هو اسم لحرم المدينة الذي حرّمه رسول الله ﷺ «نهاية»، زاد في «اللسان»: «وقيل: موضع بعينه بناحية البقيع» (ن).

(٦) (عن أبيه) ساقطة في (س): وإثباتها حتم لازم.

صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً وَاحِدَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَناتٍ».

١٢ ـ حَدَّثنا عبدُ الرحمن بن وَاقِد العَطَّارُ، قالَ: حَدَّثنا هُشَيْمٌ، قالَ: حَدَّثنا[1] العَوَّام بن حَوْشَبٍ، قالَ: حَدَّثني رَجُلٌ مِنْ بني أَسَدٍ، عَنْ عبدِ الرحمن بن عَمْرٍو، قالَ: مَنْ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ كَتَبَ [الله][2] لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجاتٍ.

١٣ ـ حَدَّثنا عليُّ بن عبدِالله، قالَ: حَدَّثنا سفيانُ،

---

١٢ ـ إسناده ضعيف:

ـ شيخ المصنِّف: صدوق، والرجل الذي لم يسم من بني أسد: مجهول. وعبد الرحمن بن عمرٍو لم يتبين لي من هو؟، وقد أخرجه ابن أبي شيبة (٨٦٩٨، ٣١٧٩٠)، وعنه: ابن أبي عاصم (٤٣)، عن هُشيم به، فقال: «عن ابن عمر»، فالله أعلم بالصواب.

● **وقد صحّ هذا مرفوعاً** من حديث أنسٍ رضي الله عنه. أخرجه أحمد (٣/ ١٠٢، ٢٦١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٤٣)، والنسائي (٣/ ٥٠)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤)، وابن أبي شيبة (٢/ ٢٥٣)، وابن أبي عاصم (٣٩)، وابن حبان (٢٣٩٠)، والحاكم (١/ ٥٥١) والبيهقي في: «الشعب» (١٤٥٥)، والبغوي في: «شرح السنة» (١٣٦٥)، والخطيب (٨/ ٣٨١) من طرقٍ عن يونس بن أبي إسحاق، عن: بُرَيْد بن أبي مريم، قال: حدثنا أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ صلَّى عليَّ صلاةً واحدةً صلَّى اللّهُ عليه عشرَ صلواتٍ، وحُطَّت عنه عشرُ خطيئاتٍ، ورفعت له عشرُ درجاتٍ».**

وإسناده صحيح.

١٣ ـ هذا مرسل صحيح الإسناد:

ـ يعقوب بن زيد بن طلحة بن عبدالله بن أبي مليكة القرشي التيمي، أبو يوسف المدني، قاضي المدينة: قال أبو زرعة والنسائي: ثقة. وقال =

---

(١) في (س): أخبرنا. وكذلك في «الجلاء».

(٢) سقطت من الأصل، واستدركناها من «الجلاء» (ص ٨٢) (ن) وهي ثابتة في (س).

عَنْ[1] يعقوبَ بنِ زيد بن طَلحَة التَّيْميِّ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**أَتَاني آتٍ مِنْ رَبِّي فَقالَ: مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي عَلَيْكَ صَلاةً إلاَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِها عَشْراً**». فَقَامَ[2] إلَيْهِ رَجُلٌ فَقالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أجْعَلُ نِصْفَ دُعَائي لَكَ؟ قالَ: «**إنْ شِئْتَ**». قالَ: لاَ، أجْعَلُ ثُلُثَيْ دُعائِي لَكَ؟ قالَ: «**إنْ شِئْتَ**». قالَ: لا، أَجْعَلُ دُعائي لَكَ كُلَّهُ؟ قالَ: «**إذَنْ يَكْفِيكَ الله هَمَّ الدُّنْيا وَهَمَّ الآخِرَةِ**».

● قالَ شَيخٌ[3] ـ كانَ بمكةَ يُقال لَهُ: مَنِيعٌ ـ لسفيانَ[4]: عَمَّنْ أسْنَدَهُ؟ قالَ: لا أدْرِي.

١٤ ـ حَدَّثنا سَعِيدُ بن سَلاَّمَ العَطَّارُ، قالَ: حَدَّثنا سفيانُ[5]

= أبو حاتم: ليس به بأس، شيخ يُحتجّ بحديثه (تهذيب الكمال: ٣٢/٢٢٣ ـ ٢٢٤).

● وأخرجه: السُّبكي في «طبقات الشافعية الكبرى» (١/١٧٣ ـ ١٧٤) من طريق المصنِّف رحمه الله تعالى.

● ورواه: عبد الرزاق في «المصنَّف» (٣١١٤) عن: ابن عيينة به.

● وانظر ما بعده.

١٤ ـ إسناده ضعيف:

ـ شيخ المصنِّف: ضعيف جداً. ولكنه توبع.

ـ عبدالله بن محمد بن عقيل، هو: القرشي الهاشمي، أبو محمد المدني:
قال ابن سعد: كان منكر الحديث لا يحتجون بحديثه، وكان كثير العلم.
قال يعقوب: وابن عقيل صدوق، وفي حديثه ضعف شديد جداً.
وعن ابن عيينة: في حفظه شيء فكرهتُ أن ألقه. =

---

(١) الأصل «بان» وهو سبق قلم من ناسخ الأصل (ن). وهي على الصواب في (س).
(٢) في (س): فقامَ رجلٌ.
(٣) في (س): فقال شيخ.
(٤) مكانها بياض في (س).
(٥) في (س): قال سفيان: حدّثنا.

ـ يعني الثَّوْرِيَّ ـ عَنْ: عَبدِالله بن محمد بن عَقِيلٍ، عَنِ: الطُّفَيْلِ بن أُبِيٍّ بنِ كَعْبٍ، عَنْ: أبيه قالَ: كانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَخْرُجُ في ثُلُثَيِ[1] اللَّيْلِ فَيَقُولُ: «**جَاءتِ الراجِفَةُ، تَتْبَعُها الرَّادِفَةُ، جاء الْمَوْت بِما فِيهِ**»، وقالَ أُبَيُّ: يا رَسولَ الله إنِّي أُصَلِّي مِنَ

= وقال أحمد بن حنبل: ابن عقيل منكر الحديث.

وقال ابن معين: لا يحتج بحديثه.

وقال النسائي: ضعيف.

وقال أبو بكر بن خزيمة: لا أحتج به لسوء حفظه.

وضعّفه أيضاً: علي بن المديني، ومحمد بن سعد، والجوزجاني، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، وأبو داود، وابن حبان، والدارقطني، وما حسّن الرأي فيه سوى الإمام البخاري فقال: مقارب الحديث. وتابعه تلميذه الترمذي فقال: صدوق (انظر: تهذيب الكمال: ١٦/ ٧٨ ـ ٨٥).

● **والحديث** من طريق المصنِّف ساقه السبكي في «الطبقات» (١/ ١٧٣).

ورواه أحمد (٥/ ١٣٦): وابن أبي شيبة (٨٧٠٦، ٣١٧٨٣) ـ وعنه: ابن أبي عاصم (٥٨) ـ قالا: حدثنا وكيع عن سفيان به.

ورواه عبد بن حميد (١٧٠)، والترمذي (٢٤٥٧): حدثنا هنّاد، والحاكم (٢/ ٥١٣): أخبرنا أبو النضر الفقيه: حدثنا معاذ بن نجدة القرشي، ثلاثتهم عن: قبيصة بن عقبة، عن: سفيان به.

● والحديث حسن بالشاهد المرسل المتقدم (١٣)، وبشاهد آخر أخرجه البيهقي في: «الشعب» (١٥٨٠) من طريق: عُقيل، عن الزهري، قال: أخبرني محمد بن يحيىٰ بن حبان، فذكره مرسلاً، وقال: «هذا مرسل جيد، وهو شاهد لما تقدم». وخالف عُقيل: قرة المعافري، فرواه عن الزهري، عن محمد بن يحيىٰ بن حبان، عن أبيه، عن جده: حبان بن منقذ الأنصاري رضي الله عنه موصولاً. أخرجه ابن أبي عاصم (٦٠)، والطبراني (٣٥٧٤). لكن «قرة» صدوق له مناكير، والراوي عنه هنا «رشدين بن سعد» ضعيف، فالمرسل هو الصواب.

---

(١) في (س): في ثلث الليل. قلت: لعل ما عندنا أصح، وهو عند الترمذي بلفظ: «إذا ذهب ثلثا الليل»، ولتنظر بقية المصادر.

اللَّيلِ: أفَأجْعَلُ لَكَ ثُلُثَ صَلاتِي؟ قالَ رَسُولَ الله ﷺ: «**الشَّطْرَ**». قالَ: أفَأجعلُ[1] لَكَ شَطْرَ صَلاَتِي؟ قالَ رسُولُ الله ﷺ: «**الثُّلُثَانِ أكْثَرُ**». قالَ: أفَأجعلُ[2] لَكَ صَلاَتِي كُلَّها؟ [قالَ:][3] «**إذَنْ يُغْفَرُ لَكَ ذَنْبُكَ كُلُّهُ**».

١٥ ـ حَدَّثنا عَبدُالله بن مَسْلَمة، قالَ: حَدَّثنا سَلَمَةَ بن وَرْدان، قال: سمعتُ أنسَ بن مالك يقولُ: ارْتَقَى النَّبِيُّ ﷺ على المِنْبَرِ دَرَجَةً فقالَ: «**آمِين**»، ثُمَّ ارتقى الثانيةَ فقالَ: «**آمِين**»، ثُمَّ ارتقى الثالثةَ فقالَ: «**آمِين**»، ثُمَّ اسْتَوى فَجَلَسَ، فقالَ أصْحابُهُ: على ما أمَّنْتَ؟ قالَ: «**أتَاني جِبْريلُ فقالَ: رَغِمَ أنْفُ امْرِىء**

---

١٥ ـ إسناده ضعيف:

ـ سلمة بن وردان: ضعيف، انظر الكلام عليه تحت الحديث (٤).

والحديث أخرجه بهذا السياق: ابن ماسي في «فوائده» (١/٩ ـ ٢) كما أفاده العلامة الألباني في طبعته من هذا الكتاب. وعزاه ابن القيم في «الجلاء» (ص ٦٧) إلى: «جعفر الفريابي».

وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٠/١٦٦) وقال: «رواه البزار، وفيه: سلمة بن وردان وهو: ضعيف. وقد قال فيه البزار: صالح. وبقية رجاله رجال الصحيح».

قال ابن حجر في تعليقه على «المجمع»: «وبقية كلام البزار: وأحاديثه استوحش منها. فالظاهر من هذا أن قوله: صالح. عني بها: الديانة».

● **والحديث صحيح بشواهده الآتية** (رقم: ١٦، ١٧، ١٨، ١٩).

● (فائدة): ابن ماسي، هو: الشيخ الثقة المتقن: أبو محمد عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البغدادي البزاز، ولد سنة (٢٧٤ هـ)، قال البرقاني: «ثقة ثبت، لم يتكلم فيه». مات سنة (٣٦٩ هـ) ترجمته ومصادرها في «سير أعلام النبلاء» (١٦/٢٥٢ ـ ٢٥٣).

---

(١)(٢) في (س): فأجعلُ لكَ.

(٣) ساقطة من الأصل، و «صلاتي» هنا بمعنى دعائي كما تدل عليه الرواية السابقة (ن).

ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عليكَ، فقلت: آمين، فقالَ: رَغِمَ أَنْفُ امْرِىءٍ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ، فقلتُ: آمين، فقالَ: رَغِمَ أَنْفُ امْرِىءٍ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ، فَقُلْتُ: آمِين».

١٦ ـ حَدَّثنا مُسَدَّدُ قالَ: حَدَّثنا بِشْرُ بن المُفَضَّل قالَ: حَدَّثنا عبدُ الرحمن بن إسحاق، عَنْ: سعيد المَقْبُرِيِّ، عَنْ: أبي هُرَيرة[1] قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ، وَرَغِمَ[2] أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ عِنْدَ الكِبَرِ فَلَمْ يُدْخِلاهُ الجنَّةَ، ورَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عليه رَمَضَانُ، ثُمَّ انْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ**».

١٧ ـ حَدَّثنا[3] الْمقدَّمِيُّ قالَ: حَدَّثنا يزيدُ بن زُرَيْعٍ قالَ:

---

١٦ ـ قال الألباني: إسناده صحيح، رجاله رجال الصحيح:
ورواه الحاكم (**١/ ٥٤٩**) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه: قال: أخبرنا أبو المثنى: حدثنا مُسدَّد به مختصراً.
ورواه أحمد (**٢/ ٢٥٤**): حدثنا ربعي بن إبراهيم ـ وهو أخو إسماعيل بن إبراهيم، يعني: ابن علية، وكان يفضل على أخيه ـ عن: عبد الرحمن بن إسحاق به.
ورواه الترمذي (**٣٥٤٥**): حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي: حدثنا ربعي به.
● ورواه مسلم في «صحيحه» (**٢٥٥١**) من طريق: سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة. بالفقرة الثانية منه فقط.
● وتأتي له طريق ثالثة (**١٧**).
١٧ ـ قال الألباني: إسناده صحيح على شرط مسلم، والمُقدَّمي، اسمه: محمد بن أبي بكر وعنه أخرجه: ابن أبي عاصم (**٦٥**).

---

(١) في (س): عن أبي هريرة رضي الله عنه.
(٢) في (س): رَغِمَ.
(٣) في (س): حدثنا ـ به ـ: المقدميُّ.

حَدَّثنا عبدُ الرحمن بن إسحاق بإسنادِهِ نَحوَه.

١٨ ـ حَدَّثنا أبُو ثَابتٍ، قالَ: حَدَّثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عَنْ: كثير بن زيد، عَنِ: الوليد بن رَباح، عَنْ: أبي هُرَيرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ رَقِيَ[1] المِنْبَرَ فقالَ: «**آمين، آمين، آمين**»، فقيلَ لَهُ: يا رَسولَ الله ما كُنْتَ تَصْنَعُ هذا؟ فقالَ: «**قالَ**

---

١٨ ـ **إسناده حسن**:

وأبو ثابت اسمه: محمد بن عبيدالله بن محمد المدني. وعنه رواه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٤٦).

ورواه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٨٨٨): حدثنا الربيع بن سليمان: أخبرنا ابن وهب: أخبرني سليمان ـ وهو: ابن بلال ـ عن: كثير بن زيد به.

ورواه ابن أبي عاصم (٦٦) حدثنا يعقوب، قال: حدثنا ابن أبي حازم وسفيان بن حمزة عن كثير به.

وكثير بن زيد هو: الأسلمي السهميّ، أبو محمد المدني: وثقه محمد بن عبدالله الموصلي، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن معين في موضع: ليس به بأس. وقال في موضع آخر: صالح، وقال أبو زرعة: صدوق، فيه لين. وقال ابن عدي: لم أرَ به بأساً، وأرجو أنه لا بأس به. وقال أبو حاتم: صالح، ليس بالقوي، يكتب حديثه. وكذا قال يعقوب بن شيبة. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن معين في موضع ثالث: ليس بذاك (تهذيب الكمال: ٢٤/١١٣ ـ ١١٧).

أقول: فالرجل حسن الحديث إن شاء الله تعالى.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٦٦ ـ ١٦٧) وقال: «قلتُ: في «الصحيح» ما يتعلق ببر الوالدين فقط بنحوه. رواه البزار وفيه: كثير بن زيد الأسلمي، وقد وثَّقه جماعة، وفيه ضَعف. وبقية رجاله ثقات».

● ورواه أبو يعلى (٥٩٢٢)، وابن حبان (٨٩٥) من طريق: محمد بن عمرو، عن: أبي سلمة، عن: أبي هريرة به.

ـ **وهذا إسناد حسن**.

---

(١) في (س): رقى.

لي جِبْريلُ: رَغِـمَ أنْفُ عَبْدٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ لَمْ يُغْفَرْ لَهُ، فقلتُ: آمين، ثُمَّ قالَ: رغم أنْفُ عَبْدٍ أدْرَكَ أبَوَيْهِ أوْ أحَدَهُما لَمْ يُدْخِلْه[1] الجنَّةَ، فقلتُ: آمين، ثُمَّ قالَ: رغم أنْفُ عَبْدٍ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عليكَ، فقلتُ: آمين».

١٩ ـ حَدَّثنا محمد بن إسحاق، قالَ: حَدَّثنا ابن أبي مَرْيم قالَ: حَدَّثنا محمد بن هلال، قال: حَدَّثني سعد[2] بن إسحاق بن

---

١٩ ـ إسناده ضعيف:

ـ إسحاق بن كعب بن عجرة القضاعي البلوي المدني: مجهول الحال. (تهذيب الكمال: ٢/ ٤٧٠).

● ورواه الحاكم (٤/ ١٥٣): حدثنا محمد بن صالح، وإبراهيم بن عصمة، قالا: حدثنا السري، عن: خزيمة، حدثنا سعيد بن أبي مريم به.

والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ رقم: ٣١٥): حدثنا علي بن عبد العزيز: حدثنا إسحاق بن محمد الفَرْوي (ح) وحدثنا يحيى بن أيوب العلاّف: حدثنا سعيد بن أبي مريم، قالا: حدثنا محمد بن هلال مولى بني جمح المديني به.

ورواه البيهقي في: «الشعب» (١٥٧٢) من طريق: يعقوب بن سفيان، عن سعيد به.

● قال الحاكم: «صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

قلت: وهذا مردود لجهالة إسحاق بن كعب. وكذا قول الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١٦٦): «رواه الطبراني، ورجاله ثقات».

● **والحديث صحيح بشواهده المتقدمة.**

---

(١) أثبته الألباني (يدخلاه) وقال: في الأصل (يدخله). قلت: والصواب ما في الأصل، وقد رواه البخاري في «الأدب المفرد» عن شيخ المصنِّف بهذا اللفظ أيضاً، وكذلك هو في مخطوطة تركيا، فثبت وصح، والحمد لله.

(٢) الأصل (سعيد)، وعلى الهامش: «صوابه سعد، وسعيد خطأ، والله أعلم» (ن). قلت: وفي (س) سعيد ـ أيضاً ـ وهو تحريف.

كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عن: أبيه، عَنْ: كَعْبِ بن عُجْرَة، قالَ: قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «**احْضَرُوا المِنْبَرَ**»، فَحَضَرْنا، فَلَمَّا ارْتَقَى الدرجة قال: «**آمين**»، ثُمَّ ارْتَقَى الدرجةَ الثانيةَ فقالَ: «**آمين**»، ثُمَّ ارتقى الدرجةَ الثالثةَ فقالَ: «**آمين**»، فَلَمَّا فَرَغَ نَزَلَ عَنِ المِنْبَرِ(١). قالَ فقلنا له: يا رسول الله لقد سمعنا منك اليوم شيئاً ما كنا نسمعه، قال: «**إنَّ جِبْريلَ عَرَضَ لي فقالَ: بَعُدَ مَنْ أَدْرَكَ رَمضانَ فَلَمْ يُغْفَر لَهُ، فقلتُ: آمين، فلمَّا رَقِيتُ الثانيةَ قالَ: بَعُدَ مَنْ ذُكِرْتَ عنده فلم(٢) يُصَلِّ(٣) عليكَ، فقلتُ: آمين، فلمَّا رَقيت الثالثةَ قالَ: بَعُدَ مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيهِ الْكِبَرُ أَوْ أَحَدَهُمَا فلمْ يُدْخِلاهُ الجنَّةَ، فقلتُ: آمين**».

٢٠ ـ [حَدَّثنا إسماعيلُ بن أبي أُوَيْسٍ قال:] حَدَّثنا

---

٢٠ ـ إسناده ضعيف:

ـ إسماعيل بن أبي أُويس، شيخ المصنِّف: ضعيف ـ لكنه توبع ـ وقد سقط ذكره من طبعة الشيخ الألباني، فاستدركناه من المخطوطة، و«الصَّارم المنكي» (ص ١٦٩)، و «لسان الميزان» (٢/١٠٦ ـ ١٠٧).

ـ جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ـ ذي الجناحين ـ: قال ابن حبان في «الثقات» (٨/١٦٠): «يروي عن علي بن عمر، عن أبيه، عن علي بن الحسين، بنسخة، روى عنه: زيد بن الحباب، يعتبر حديثه من غير روايته عن هؤلاء». وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/١٨٦)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/٤٧٢)، وقال: روى عنه: زيد بن الحباب، وإسماعيل بن أبي أُويس. ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

=

---

(١) في (س): نزل من على المنبر.

(٢) الأصل (لم)، والتصويب من «الجلاء» (٧)، وقد ساق الحديث بلفظ المصنِّف ومن رواية الحاكم (ن). وفي (س): فلم.

(٣) في (س): يُصَلِّي. قلت: وهذا خطأ ظاهر.

. . . .

= ● ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٣٧٥) ـ وعنه: البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٨٩)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤٦٩) وابن أبي عاصم (٢٦) وتحرّف فيه السند ـ: حدثنا زيد بن الحباب: حدثنا جعفر بن إبراهيم ـ من ولد ذي الجناحين ـ قال: حدثني علي بن عمر، عن أبيه، عن: علي بن حسين أنه رأى رجلاً يجيءُ إلى فرجة كانت عند قبر رسول الله ﷺ، فيدخل فيها فيدعو، فدعاه فقال: ألا أحدثك حديثاً سمعته من أبي، عن: جدي، عن النبي ﷺ فذكره.

وعلي بن عمر، هو: ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، روى عنه جمع من الثقات، وأورده ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٤٥٦)، وقال: «يعتبر حديثه من غير رواية أولاده عنه». وهذا منها. وقال ابن حجر في «التقريب»: مستور.

وعمر بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب، وهو عمر بن علي الأصغر، حسن الحديث، روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ١٨٠) وقال: يخطىء. وذكر له ابن منجويه في «رجال صحيح مسلم» (الورقة: ١٢٠) رواية واحدة، وهي في: (٢٠ ـ العتق، ٥ ـ باب فضل العتق، رقم ١٥٠٩): عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، عنه، عن سعيد بن مرجانة. وقد أوردها مسلم على سبيل المتابعة حسب. وقال ابن حجر في «التقريب»: صدوق فاضل.

● **والحديث صحيح بشواهده:**

١ ـ عن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، مثل هذه القصة، وذكر المتن مرسلاً. وسيأتي برقم (٣٠).

٢ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تجعلوا بيوتكم قبوراً، ولا تجعلوا قبري عيداً، وصلُّوا عليّ، فإن صلاتكم تبلغني حيثُما كنتم».

أخرجه أبو داود (٢٠٤٢)، وأحمد (٢/ ٣٦٧) من طريق: عبدالله بن نافع، عن: ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة به.

ـ وهذا إسناد حسن، وصححه النووي في «الأذكار» (ص ٩٧)، وحسَّنهُ ابن حجر في «تخريج الأذكار».

وعزاه ابن القيم في «الجلاء» (ص ٢١)، والسخاوي في «القول =

جَعْفَرُ بن إبراهيمَ بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عمَّن أخبَرَهُ مِنْ أهْلِ بَيْتِهِ[1] عَنْ: علي بن حسين بن علي

= البديع» (ص ١٥٤) إلى: ابن فيل في «جُزْئه» عن: مسلم بن عمرو، حدثنا عبدالله بن نافع به.
وابن فيل، هو: الشيخ الإمام المحدّث الرحّال: أبو طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل البالسيُّ، الإمام بمدينة أنطاكية.
قال الذهبي: ما علمتُ فيه جرحاً، وله جزء مشهور فيه غرائب.
مات سنة بضع عشرة وثلاث مئة، وقد قارب التسعين (سير أعلام النبلاء: ١٤/ رقم: ٢٩٩).
٣ ـ وقال ابن حجر في «اللسان» (١٠٧/٢): وقد أخرج المتن: ابن أبي عاصم في «كتاب فضل الصلاة على النبي ﷺ» من طريق: سعيد بن أبي مريم، عن محمد بن جعفر، حدثني حميد بن أبي زينب، عن جسر بن الحسن اليماميّ أبي عثمان، عن أبيه رفعه قال: «حيث ما كنتم فصلُّوا عليّ، فإن صلاتكم تبلغني».
قلتُ: إسناده ضعيف مرسل.
ثم وقفتُ على كتاب ابن أبي عاصم، فرأيت السند فيه هكذا (٢٧) حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا ابن أبي مريم، عن محمد بن جعفر، قال حدثني حميد بن أبي زينب، عن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: فذكره. وهكذا أخرجه الطبراني (٢٧٢٩)، وفي: «الأوسط» (٣٦٧) حدثنا أحمد بن رشدين المصري، قال حدثنا سعيد بن أبي مريم به. فتبين بهذا أن ما في «اللسان» تحريف، قال الهيثمي في: «المجمع» (١٦٢/١٠): «وفيه: حميد بن أبي زينب لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح».
٤ ـ وقال سعيد بن منصور في «سننه»: حدثنا حبان بن علي: حدثني محمد بن عجلان، عن أبي سعيد مولى المهري قال: قال رسول الله ﷺ فذكره.
نقله ابن عبد الهادي في «الصَّارم المنكي» (ص ١٦٤).
ـ وهذا إسناد ضعيف، ومرسل ـ أيضاً ـ.

(١) في المطبوعة: «بلده». والتصحيح من (س)، و«الصارم المنكي» (ص ١٦٩)، و «لسان الميزان» (١٠٧/٢)، نقلاً عن المصنِّف.

أَنَّ رَجُلاً كانَ يأتي كُلَّ غداةٍ فَيَزُورُ قَبْرَ النَّبِيِّ ﷺ وَيُصَلِّي عليه، ويصنع من ذلك ما اشتَهَرَهُ عليه عليُّ بن الحسين، فقالَ لَهُ عليُّ بن الحسين: ما يَحْمِلكَ على هذا؟ قالَ: أُحِبُّ التسليمَ على النبيِّ ﷺ، فقالَ له عليُّ بن الحسين: هَلْ لَكَ أنْ أُحَدِّثَكَ حَدِيثاً عَنْ أَبِي؟ قالَ: نَعَمْ، فقالَ لَهُ عليُّ بن حسين: أَخْبرني أبي، عَنْ: جَدِّي أَنَّهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**لاَ تَجْعَلُوا قَبْرِي عِيداً، وَلاَ تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قُبُوراً، وَصَلُّوا عَلَيَّ وسَلِّمُوا حَيْثُما كُنْتُمْ، فَسَيَبْلُغُنِي سَلاَمُكُمْ وَصَلاَتُكُمْ**».

٢١ ـ حَدَّثنا مُسَدَّدُ قالَ: حَدَّثنا يحيى، عَنْ سفيانَ، قالَ:

---

٢١ ـ **إسناده صحيح، رجاله رجال الصحيح:**

● رواه النسائي في «السنن الكبرى» (٩٢٠٤ ـ تحفة الأشراف) عن: محمد بن بشار، عن: يحيى به.

● ورواه أحمد (١/ ٣٨٧، ٤٤١، ٤٥٢)، وابن أبي شيبة (٨٧٥٥)، وعبد الرزاق (٣١١٦)، وابن أبي عاصم (٢٨)، والدارمي (٢٧٧٧)، والنسائي (٣/ ٤٣)، وفي «الكبرى» (١١١٤)، و «عمل اليوم والليلة» (٦٦)، وأبو يعلى (٥٢١٣)، وابن حبان (٢٣٩٢)، والحاكم (٢/ ٤٢١)، والطبراني (١٠٥٢٩ ـ ١٠٥٣٠)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١٥٩) وفي: «الشعب» (١٥٨٢)، والبغوي في: «شرح السنة» (٦٨٧)، والمزيِّ في «تهذيب الكمال» (٤/ ٥٥٩ ـ ٥٦٠)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ١٠٦)، والسبكي في «طبقات الشافعية» (٣/ ٤٠٦) من طرق عن: سفيان بن سعيد الثوري به.

● قال ابن القيم في «الجلاء» (ص ٢٧):

«**وهذا إسناد صحيح**».

● وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٢٠٤)، والطبراني (١٠٥٢٨) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٠٥)، وأبو يعلى الخليلي في «الإرشاد في معرفة علماء الحديث» (١/ ٤٤٥، رقم: ١١٦) من طريق: أبي إسحاق الفزاريّ: حدثنا سليمان الأعمش وسفيان الثوري كلاهما عن: عبدالله بن السائب به. =

حَدَّثني عبدالله بن السَّائِب، عَنْ: زَاذان، عَنْ: عبدِالله ـ هو: ابنُ مسعودٍ[1] ـ عَنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «**إنَّ لله في الأرْضِ مَلائِكَةً سَيَّاحِينَ يُبَلِّغُونِي من أُمَّتِي السَّلامَ**».

٢٢ ـ حَدَّثنا عليُّ بن عبدالله، قالَ: حَدَّثنا حسين بن علي

= ● قال الخليلي: «هذا الحديث مشهور بالثوري عن ابن السائب، ولم يروه عن: الأعمش إلا أبو إسحاق».

● ورواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٩/ ١٠٤) من طريق: حسين الخلقاني عن: عبدالله بن السائب به.

قال الألباني: وله شاهد من حديث ابن عباس في «كامل ابن عدي» (ق ١٥٢/ ١).

قلت: هو في «الكامل في ضعفاء الرجال» (٣/ ١٠٩٢) من طريق: أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن ابن عباس مرفوعاً به.

وإسناده ضعيف.

٢٢ ـ إسناده صحيح، ورجاله رجال الصحيح:

● ورواه أحمد (٤/ ٨)، وابن أبي شيبة (٢/ ٨٦٩٧)، وابن أبي عاصم (٦٣)، وأبو داود (١٠٤٧، ١٥٣١)، والنسائي (٣/ ٩١، ٩٢)، وفي «كتاب الجمعة» (١٣)، والدارمي (١٥٨٠)، وابن ماجه (١٠٨٥، ١٦٣٦)، وأبو بكر المروزي في «كتاب الجمعة وفضلها» (١٣)، وابن خزيمة (١٧٣٣، ١٧٣٤)، وابن حبان (٥٥٠)، والحاكم (١/ ٢٧٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٢٤٨)، و «شعب الإيمان» (١/ ٢١٥)، و «فضائل الأوقات» (٢٧٥)، والطبراني (١/ ٥٨٩) كلهم من طريق: حسين بن علي الجعفي به.

● قال الحاكم: صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه.

وصححه النووي في «الأذكار» (ص ٩٧).

وقد أعلّ إسناده بما لا يقدح، وله شاهد من حديث: أبي الدرداء، وأبي أمامة. راجع «الترغيب» (٢/ ٢٨١)، و «الجلاء» (٤٢ ـ ٤٨)، و «تخريج المشكاة» (١٣٦١).

---

(١) هو: ابن مسعود. لم تذكر في (س).

الجُعْفي، قالَ: حَدَّثنا عبد الرحمن[1] بن يزيد بن جابر سمعته[2] يذكر، عَنْ أبي الأشعَثِ الصَّنْعانيِّ، عَنْ: أوْسِ بنِ أوْسٍ: أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «**إنَّ[3] مِنْ أفْضَلِ أيَّامِكُمْ يَوْمُ الجُمُعَةِ فيه خُلِقَ آدَمُ،[4] وَفيهِ قُبِضَ، وَفيه النَّفْخَةُ، وفيه الصَّعْقَةُ، فأكْثِرُوا عليَّ مِنَ الصَّلاةِ[5] فإنَّ صَلاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَليَّ**». قالُوا: يا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تُعْرَضُ عليكَ صَلاتُنا وَقَدْ أرِمْتَ؟ ـ يَقُولُونَ: قَدْ بَلِيت ـ قالَ: «**إنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلى الأرْضِ أنْ تَأْكُلَ أجْسَادَ الأنْبِيَاءِ**».

٢٣ ـ حَدَّثنا سليمانُ بن حَرْبٍ، قالَ: حَدَّثنا جَريرُ بن حَازِمٍ، قالَ سمعتُ الحسنَ يَقُولُ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**لاَ تَأْكُلُ الأرْضُ جَسَدَ مَنْ كَلَّمَهُ رُوحُ القُدُسِ**».

٢٤ ـ حَدَّثنا إبراهيمُ بن الحجَّاج، قالَ: حَدَّثنا وُهَيْبٌ

---

٢٣ ـ قال الألباني: **حديث صحيح بما قبله، وإسناده صحيح مرسل.**

والحسن هو: البصري.

٢٤ ـ قال الألباني «**إسناده إلى أيوب ـ وهو: السختياني ـ: صحيح**، وهو مرفوع في صورة: «مقطوع» لأنه لا يقال بالرأي، ويشهد له الحديث المتقدم (٢١)».

ونقله ابن القيم في «الجلاء» (ص ٧٥)، وصحح إسناده السخاوي في «القول البديع» (ص ١٦٠).

وهيب هو: ابن خالد بن عجلان الباهلي: ثقة ثبت، روى له الجماعة. (تهذيب الكمال: ٣١/ ١٦٤ ـ ١٦٨).

---

(١) الأصل (عبد الرحيم) وعلى الهامش: «صوابه: عبد الرحمن، والذي في الأصل خطأ» (ن).

(٢) في (س): سعيد. وهو خطأ ظاهر.

(٣) في (س): قال: مِنْ أفضلِ.

(٤) في (س): خَلَقَ اللَّهُ آدمَ.

(٥) في (س): من الصلاة فيه، فإن...

عَنْ: أيوبَ، قالَ: بَلَغَنِي - واللهُ أعْلَم - أنَّ مَلَكاً مُوكَّلٌ بِكُلِّ مَنْ صَلَّى[1] عَلى النبيِّ ﷺ حَتَّى يُبَلِّغَهُ النَّبيَّ ﷺ.

٢٥ - حَدَّثنا سليمانُ بن حَرْبٍ، قالَ: حَدَّثنا حمَّادُ بن

---

٢٥ - رجاله ثقات، لكنه مرسل:

● قال العلامة الألباني رفع الله تعالى درجته في الدارين، وجعل الجنة متقلّبه ومنزله ومأواه، في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٢/ ٤٠٤ - ٤٠٦) رقم (٩٧٥):

«**ضعيف**: رواه الحافظ أبو بكر البزار في «مسنده»: حدثنا يوسف بن موسى: ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن سفيان، عن عبدالله بن السائب، عن زاذان، عن عبدالله - هو ابن مسعود - عن: النبي ﷺ قال:

«إن لله ملائكة سيّاحين يبلغوني عن أمتي السلام». قال: وقال رسول الله ﷺ: «حياتي خير لكم...». ثم قال البزار:

«لم نعرف آخره يروى عن عبدالله إلا من هذا الوجه».

ذكره الحافظ ابن كثير في «البداية» (٥/ ٢٧٥)، ثم قال: «قلت: وأما أوله وهو قوله عليه السلام: «إن لله ملائكة سيّاحين يبلغوني عن أمتي السلام» فقد رواه النسائي من طرق متعددة عن سفيان الثوري وعن الأعمش، كلاهما عن: عبدالله بن السائب به».

قلت: الحديث عند النسائي في «سننه» (١/ ١٨٩) كما ذكر الحافظ من طرق عديدة عن سفيان عن عبدالله بن السائب لكن ليس عنده: «وعن الأعمش» [هو عنده في «سننه الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٩٢٠٤)، راجع تخريج الحديث المتقدم برقم (٢١)]، وإنما رواه من طريقه - أيضاً -: الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٨١/ ٢) [١٠٥٢٨]، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٠٥)، وابن عساكر (٩/ ١٨٩/ ٢).

قلتُ: فاتفاق جماعة من الثقات على رواية الحديث عن سفيان دون آخر الحديث: «حياتي...»، ثم متابعة الأعمش له على ذلك، مما يدل عندي على شذوذ هذه الزيادة، لتفرد عبد المجيد بن عبد العزيز بها، لا سيما=

---

(١) في (س): بكلِّ صلاةٍ.

....

= وهو متكلم فيه من قبل حفظه، مع أنه من رجال مسلم، وقد وثقه جماعة وضعفه آخرون، وبيّن بعضهم السبب، فقال الخليلي [في «الإرشاد» (١/ ٢٣٣)]: «ثقة، لكنه أخطأ في أحاديث».
وقال النسائي: «ليس بالقوي، يكتب حديثه».
وقال ابن عبد البر: «روى عن مالك أحاديث أخطأ فيها».
وقال ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٥٢): «منكر الحديث جداً، يقلب الأخبار، ويروي المناكير من المشاهير، فاستحق الترك».
قلت: ولهذا قال فيه الحافظ في «التقريب»: «صدوق يخطىء».
وإذا عرفت ما تقدم فقول الحافظ الهيثمي في «المجمع» (٦/ ٢٤): «رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح».
فهو يوهم أنه ليس فيهم من هو متكلم فيه! ولعل السيوطي اغتر بهذا حين قال في «الخصائص الكبرى» (٢/ ٢٨١): «سنده صحيح».
ولهذا فإني أقول: إن الحافظ العراقي ـ شيخ الهيثمي ـ كان أدق في التعبير عن حقيقة إسناد البزار حين قال عنه في «تخريج الإحياء» (٤/ ١٢٨): «ورجاله رجال الصحيح، إلا أن: عبد المجيد بن أبي رواد وإن أخرج له مسلم، ووثقه ابن معين والنسائي، فقد ضعفه بعضهم».
قلت: وأما قوله هو ـ أو ابنه ـ في «طرح التثريب، في شرح التقريب» (٣/ ٢٩٧): «إسناده جيّد».
فهو غير جيد عندي، وكان يكون كذلك لولا مخالفة عبدالمجيد للثقات على ما سبق بيانه، فهي علة الحديث، وإن كنت لم أجد من نبه عليها، أو لفت النظر إليها، إلا أن يكون الحافظ ابن كثير في كلمته التي نقلتها عن كتابه: «البداية» والله أعلم.
• نعم، لقد صح إسناد هذا الحديث عن: بكر بن عبدالله المزني مرسلاً، وله عنه ثلاث طرق:
الأولى: عن غالب القطان عنه.
أخرجه إسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (رقم: ٢٥ ـ بتحقيقي)، وابن سعد في «الطبقات» (٢/ ٢/ ٢).
الثانية: عن كثير أبي الفضل عنه.
أخرجه إسماعيل ـ أيضاً ـ (رقم: ٢٦). ورجاله ثقات رجال مسلم غير: =

. . . .

= كثير، واسم أبيه: يسار، وهو معروف كما بيّنه الحافظ في «اللسان» ردّاً على قول ابن القطان فيه: «حاله غير معروفة».

الثالثة: عن جسر بن فرقد عنه.

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (٢٣٠ من: بغية الباحث عن زوائد الحارث). وجسر ضعيف.

قلتُ: فلعل هذا الحديث الذي رواه عبد المجيد موصولاً عن ابن مسعود أصله هذا المرسل عن بكر، أخطأ فيه عبد المجيد فوصله عن ابن مسعود ملحقاً إياه بحديثه الأول عنه، والله أعلم.

● وقد وقفت عليه من حديث أنس، وله عنه طريقان:

الأولى: عن أبي سعيد الحسن بن علي بن زكريا بن صالح العدوي البصري: ثنا خراش عن أنس مرفوعاً مختصراً نحوه، وفيه: «تعرض عليّ أعمالكم عشية الاثنين والخميس».

أخرجه ابن عدي (٢/١٢٤) [٩٤٥/٣]، وأبو منصور الجرباذقاني في «الثاني من عروس الأجزاء» (ص ٢/١٣٩). وعبد القادر بن محمد القرشي الحنفي في «جزء له» (٢/٢) وعزاه الحافظ العراقي (١٢٨/٤) للحارث بن أبي أسامة في «مسنده» بإسناد ضعيف. أي بهذا الإسناد. كما بيّنه المناوي في «فيض القدير» بعد أن نقل عنه تضعيفه إياه بقوله:

«أي: وذلك لأن فيه خراش بن عبدالله: ساقط عدم، وما أتى به غير أبي سعيد العدوي الكذاب. وقال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه إلا للاعتبار، ثم ساق له أخباراً هذا منها».

لم أرَ الحديث في ترجمة خراش من كتاب «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٨٣).

قلت: فالإسناد موضوع، فلا يفرح به.

الثانية: عن يحيى بن خدام: ثنا محمد بن عبد الملك بن زياد أبو سلمة الأنصاري: ثنا مالك بن دينار، عن أنس به نحوه، وفيه: «تعرض عليّ أعمالكم كل خميس».

أخرجه أبو طاهر المخلص في «الثاني من العاشر من حديثه» (ق ٢/٢١٢): حدثنا يحيى (يعني: ابن محمد بن صاعد): ثنا يحيى بن خِدام به.

قلت: وهذا موضوع أيضاً آفته الأنصاري هذا. =

= قال العقيلي: «منكر الحديث».
وقال ابن حبان: «منكر الحديث جداً، يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم، لا يجوز الاحتجاج به».
وقال ابن طاهر: «كذاب وله طامات».
وقال الحاكم أبو عبدالله: «يروي أحاديث موضوعة».
والراوي عنه: يحيى بن خدام روى عنه جماعة من الثقات، وذكره ابن حبان في «الثقات».
وقال الحاكم أبو أحمد في ترجمة الأنصاري المذكور: «روى عنه يحيى بن خدام عن مالك بن دينار: أحاديث منكرة، فالله تعالى أعلم الحمل فيه على أبي سلمة أو على ابن خدام».
وجملة القول: إن الحديث ضعيف بجميع طرقه، وخيرها حديث: بكر بن عبدالله المزني، وهو: مرسل. وهو من أقسام الحديث الضعيف عند المحدثين، ثم حديث ابن مسعود، وهو خطأ، وشرُّها حديث: أنس بطريقيه». انتهى كلام الشيخ الألباني جزاه الله خيراً، ونحن وإن كنا لسنا حيث نستدرك على فضيلته، ولكن لا بد من ذكر بعض الفوائد في حدود ما تقتضيه الصناعة الحديثية:
أولاً: قوله عن: عبد المجيد بن عبد العزيز: **«من رجال مسلم»**.
هكذا أطلق القول الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٦/ ٣٨١)، ولكن قال الحافظ المزّي في «تهذيب الكمال» (١٨/ ٢٧٦): روى له مسلم مقروناً بغيره. وهذا هو الصواب، إذ لم يذكر له ابن منجويه في «رجال صحيح مسلم» (الورقة: ١١١)، وابن القيسراني في «الجمع بين رجال الصحيحين» (١/ ٣٢٦) في «صحيح مسلم» إلا موضعاً واحداً: «في الحج» عن ابن جريج، وروى عنه: ابن أبي عمر». وهو حديث: نافع، عن: ابن عمر، عن حفصة، قالت: يا رسول الله ما شأن الناس حلُّوا ولم تحلل أنت مِنْ عمرتك؟ قال: «إني لبَّدْت رأسي...». ساقه مسلم: (١٥ ـ الحج، ٢٥ ـ بيان أن القارن لا يتحلل إلا في وقت تحلل الحاج المفرد، رقم ١٢٢٠) من طريقين (١٧٦) عن: مالك عن نافع به. ومن طريقين آخرين (١٧٧، ١٧٨) عن: عبيدالله بن عمر العمري، عن نافع به. ثم قال (١٧٩): حدثنا ابن أبي عمر: حدثنا هشام بن سليمان المخزومي =

زَيْدٍ، قالَ: حَدَّثنا غالبُ القَطَّانُ، عَنْ بكر بن عبدالله المُزَنِيِّ،

=وعبد المجيد، عن ابن جريج، عن: نافع فذكره.

قلتُ: فإذا تبين هذا، فإيْش ينفع ـ عبد المجيد ـ هذا ـ أن مسلماً أخرج له، وهو لم يخرج له إلا حديثاً واحداً، متابعة، بل ومقروناً ـ أيضاً ـ.

ثانياً: قوله: «**وقال النسائي: ليس بالقوي، يكتب حديثه**».

هذا سبق نظر من العلامة الألباني، فهذا الكلام إنما هو لأبي حاتم الرازي، نقله عنه ابنه في «الجرح والتعديل» (٦/ ٦٤ ـ ٦٥)، وتمامه: «وكان الحميدي يتكلم فيه». وأما النسائي فقد قال عنه: ليس به بأس. وقال في موضع آخر ثقة. «تهذيب الكمال» (١٨/ ٢٧٤)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ٣٨٢).

ثالثاً: مجموع كلام الأئمة في عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ـ هذا ـ لا يؤيد ما ذهب إليه ابن حجر من أنه: «**صدوق يخطىء**». فهي تدل على جرحه بأنه: كان غالياً في الإرجاء داعية، واتّهم بالكذب.

فالصواب أن يقال أنه: «**ضعيف**»، ممن قد يعتبر به في الشواهد والمتابعات.

● وهذه نصوص أئمة الجرح والتعديل فيه:

قال البخاري: يرى الإِرجاء، وكان الحميدي يتكلم فيه (التاريخ الكبير: ٦/ ١١٢).

وقال ابن سعد: كان كثير الحديث، ضعيفاً مرجئاً (الطبقات: ٥/ ٥٠٠).

وقال الجوزجاني: كان عابداً غالياً في الإِرجاء (أحوال الرجال: ٢٦٩).

وذكره أبو زرعة الرازي في كتاب «أسامي الضعفاء» (٦٣٧).

وقال البرذعي في «سؤالاته» (ص: ٣٢٥): قلتُ لأبي زرعة: ابن أبي روّاد، عن ابن جريج، عن عطاء، عن: ابن عباس: كلام القدرية كفر؟ قال: هذا عندي باطل، إنما روى هذا أبو عصمة نوح بن أبي مريم، **ليس** هذا من حديث ابن جريج، ابن أبي روّاد: أخاف أن يكون قد عمل في هذا عملاً، ألا ترى أنه يقول في آخره: ولا أعلم قوماً خيراً من قوم أرْجَوْا!!. قال لي أبو زرعة: ابن عباس يقول مثل هذا؟!، ثم قال لي أبوَ زرعة: كان ابن أبي روّاد مرجئاً.

وقال يعقوب بن سفيان: كان مبتدعاً، عنيداً، داعية، سمعت حمّاد بن حفص، يقول: سمعت يحيى بن سعيد القطّان يقول: كذّاب ـ يعني: عبد المجيد ـ (المعرفة والتاريخ: ٤/ ٥٢).=

قالَ: قالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ: «**حَياتي خَيرٌ لَكُمْ، تُحَدِّثُونَ وَيُحَدَّثُ لَكُمْ، فإذا أنا مِتُّ كانَتْ وفَاتي خَيراً لَكُمْ، تُعْرَضُ عليَّ أعْمالُكُمْ، فإنْ رَأيْتُ خَيراً حَمَدْتُ اللّهَ، وإنْ رَأيْتُ غَيْرَ ذلكَ اسْتَغْفَرْتُ اللّهَ لَكُمْ**».

٢٦ ـ حَدَّثنا الحجَّاجُ[1] بن المِنْهال، قالَ: حَدَّثنا حمَّادُ بن

= وقال محمد بن يحيى ابن أبي عمر: ضعيف. (ضعفاء العقيلي: الورقة ١٣٢).

ونقل الذهبي في «الميزان» (٢/ ٦٤٩) عن البخاري أنه قال: في حديثه بعض الاختلاف، ولا يعرف له خمسة أحاديث صحاح.

وقال الدارقطني: لا يحتج به، يعتبر به، وأبوه أيضاً ليّن، والابن أثبت، قيل إنه مرجىء ولا يعتبر بأبيه، يترك، وهما مكيّان (سؤالات البرقاني: ٣١٧).

ووثقه أحمد وقال: «وكان فيه غلو في الإرجاء، وكان يقول هؤلاء الشكاك»، وابن معين، وقال: «كان يروي عن قوم ضعفاء، وكان أعلم الناس بحديث ابن جريج، وكان يلعن بالإرجاء، ولم يكن يبذل نفسه للحديث»، وأبو داود، وقال: «وكان مرجئاً داعية في الإرجاء، وما فسد عبد العزيز حتى نشأ ابنه، وأهل خراسان لا يحدّثون عنه».

٢٦ ـ **هذه طريق أخرى إلى بكر بن عبدالله، وهي جيدة**، ورجالها رجال مسلم غير كثير أبي الفضل وهو: **ابن** يسار الطفاوي: من التابعين روى عن: يوسف بن عبدالله بن سلام، والحسن البصري، وثابت. وروى عنه: حماد بن زيد، وجعفر بن سليمان، وصدقة بن أبي سهل، وروح بن عبادة، وعيسى بن حميد الرواسي، وسفيان الثوري، وأبو عاصم، وسهل بن أبي صدقة، وخالد بن الحارث، وأبو همام.

ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ رقم: ٩٢٨) ونقل عن عبدالله بن أبي الأسود قال: «أثنى عليه سعيد بن عامر خيراً». وذكر ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/ رقم: ٨٨٤) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. =

---

(١) في (س): حجّاجُ.

سَلَمَةَ، عَنْ: كثيرٍ أبي[1] الفَضْلِ، عَنْ: بكر بن عبدالله: أنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ: «**حَيَاتي خَيْرٌ لَكُمْ، وَوَفاتي لَكُمْ خَيْرٌ[2]، تُحَدثُونَ فَيُحَدَّثُ لَكُمْ، فإذا أنا مِتُّ عُرِضَتْ عليَّ أعْمَالُكُمْ فإنْ رَأيْتُ خَيْراً حَمَدْتُ اللّهَ، وَإنْ رَأيْتُ شَرّاً اسْتَغْفَرْتُ اللّهَ لَكُمْ**».

٢٧ ـ حَدَّثنا عبدُ الرحمن بن وَاقِد العَطَّارُ، قالَ: حَدَّثنا هُشَيْم، قالَ: حَدَّثنا حُصَيْنُ بن عبد الرحمن، عَنْ: يزيد الرَّقَاشِيِّ [قالَ][3]: إنَّ مَلَكاً مُوكَّلٌ يَوْمَ الْجُمعَةِ: مَنْ صَلَّى على النبيِّ ﷺ

= وأورده ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٣٣١ و ٧/ ٣٥٠). وقال ابن القطان: «حاله غير معروفة!». فردّه ابن حجر في «اللسان» (٤/ ٤٨٥): «قلت: بل هو معروف».

● **وهذا الحديث ضعيف** كما تقدم بيانه (٢٥).

٢٧ ـ إسناده مقطوع ضعيف:

ـ شيخ المصنِّف: صدوق، وقد توبع. أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨٧٠٠): حدثنا هشيم به.

ـ يزيد بن أبان الرقاشي، أبو عمر البصري القاص، من زهاد أهل البصرة. روى عن: أنس بن مالك، والحسن البصري وغيرهما.

قال ابن سعد: كان ضعيفاً قدرياً.

قال أحمد: لا يكتب حديث يزيد الرقاشي، كان منكر الحديث.

وقال أبو حاتم: كان واعظاً بكّاء، كثير الرواية عن أنس بما فيه نظر، صاحب عبادة، وفي حديثه ضعف.

وضعفه ابن معين، والنسائي، والدارقطني، والبرقاني. (تهذيب الكمال: ٣٢/ ٦٤ ـ ٧٧).

● ويغني عنه ما ثبت في معناه من أحاديث مرفوعة: انظر رقم (٢١ و ٢٢)، و «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (١٥٢٧ و ١٥٣٠).

---

(١) في (س): بن، وهو تحريف.

(٢) في (س): حياتي لكم خير، ووفاتي خير.

(٣) زيادة من (س)، و«الجلاء» (٧٤ ط: منيرية، ١٢٩ ط: الأرناؤوط) نقلاً عن المصنِّف.

يُبَلِّغُ النبيَّ ﷺ، يَقُولُ: إنَّ فلاناً مِنْ أُمَّتِكَ صَلَّى[1] عَلَيْكَ.

٢٨ ـ حَدَّثنا مُسْلم، قالَ: حَدَّثنا مبارك، عَنِ: الحسنِ، عَنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «**أَكْثِرُوا عَليَّ الصَّلاةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ**».

٢٩ ـ حَدَّثنا سَلْم بن سُلَيْمان الضَّبِيُّ، قالَ: حَدَّثنا أبو حُرَّة، عَنِ: الحَسنِ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**أَكْثِرُوا عَليَّ الصَّلاةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فإنَّهَا تُعْرَضُ عَليَّ**».

٣٠ ـ حَدَّثنا إبراهيمُ بن حمزة، قالَ: حَدَّثنا عبدُ العزيز بن محمد، عَنْ: سُهَيْلٍ، قالَ: جِئْتُ أُسلِّمُ على النبيِّ ﷺ

---

٢٨ ـ **إسناده ضعيف مرسل:**

ـ مبارك، هو: ابن فضالة بن أبي أمية القرشي، أبو فضالة البصري: ضعيف (انظر: تهذيب الكمال: ٢٧/ ١٨٠ ـ ١٩٠).

ـ والحسن، هو: ابن أبي الحسن البصري، تابعي، ثقة، فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلّس. مات سنة عشر ومئة ترجمته ومصادرها في «سير أعلام النبلاء» (٤/ ٥٦٣).

● **والحديث صحيح بشواهده.** انظر رقم (٢٢).

٢٩ ـ **إسناده ضعيف مرسل:**

شيخ المصنف: ضعيف، راجع «المقدمة».

وأبو حُرَّة، هو: واصل بن عبد الرحمن البصري: قال ابن حجر في «التقريب»: صدوق عابد وكان يدلّس عن الحسن. (وانظر: تهذيب الكمال: ٣٠/ ٤٠٦).

● وأخرجه ابن أبي شيبة (٢/ ٥١٧) حدثنا هشيم، أخبرنا أبو حُرَّة به.

● **والحديث صحيح:** انظر ما قبله.

٣٠ ـ **إسناده ضعيف مرسل:**

ورواه سعيد بن منصور في «سننه» (الصَّارم المنكي: ١٦٤): حدثنا =

---

(١) في «الجلاء»: «يُصَلِّي».

وَحَسَنُ بن حَسَنٍ[1] يَتَعَشَّى في بيتٍ عِنْدَ بَيْتِ[2] النَّبيِّ ﷺ،

= عبد العزيز بن محمد، أخبرني سهيل بن أبي سهيل، قال: رآني الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب فذكره.

ورواه عبد الرزاق في «المصنَّف» (٦٧٢٦) عن: الثوري، عن: ابن عجلان، عن رجلٍ يقال له: سهيل، عن: الحسن بن الحسن بن علي، قال: رأى قوماً عند القبر فنهاهم، وقال: إنّ النبي ﷺ قال: فذكره.

و «سهيل» ـ هذا ـ ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ رقم: ٢١٢٢) وقال: «عن حسن بن حسن، روى عنه: محمد بن عجلان، منقطع».

وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ رقم: ١٠٧١): «روى عن الحسن [ابن الحسن] بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه. روى عنه: محمد بن عجلان، سمعت أبي يقول ذلك. روى عنه: سفيان الثوري».

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤١٨/٦): «سهيل: شيخ يروي عن الحسن، روى عنه: ابن عجلان».

قال العلامة اليماني رحمه الله: كذا قال، فأوهم أنه الحسن البصري.

ـ والحسن، هو: ابن الحسن بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي، أبو محمد المدني. ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي: هو قليل الرواية والفتيا مع صدقه وجلالته. وقال ابن حجر: صدوق. ترجمته ومصادرها في «تهذيب الكمال» (٣/ ٨٩ ـ ٩٥)، و «سير أعلام النبلاء» (٤/ ٤٨٣ ـ ٤٨٧).

قال الحافظ ابن عبد الهادي في «الصَّارم المنكي» (١٦٤): «فانظر هذه السنة كيف مخرجها من أهل المدينة، وأهل البيت رضي الله عنهم، من رواية علي بن أبي طالب، وابنه الحسن، وابنيْ ابنَيْه: علي بن الحسين زين العابدين، والحسن بن الحسن شيخ بني هاشم في زمانه، الذين لهم من رسول الله قرب النسب، وقرب الدار».

---

(١) في المطبوعة: «حُسين» وقال: كذا الأصل، وعلى هامشه: «صوابه حسن بن حسن» (ن). قلت: وما في الهامش هو الصواب كما في مصادر التخريج. وقد ورد محرّفاً في (س) أيضاً.

(٢) في الظاهرية: عند النّبي.

فَدَعانِي فَجِئْتُهُ فقالَ: أُدْنُ فَتَعَشَّ[1]، قالَ: قُلْتُ: لاَ أُرِيدهُ، قالَ: مَا لي رَأَيْتُكَ وَقَفْتَ؟ قالَ: وَقَفْتُ أُسَلِّمُ على النَّبِيِّ ﷺ، قالَ: إذا دَخَلْتَ المَسْجِدَ فَسَلِّم عليه، ثُمَّ قالَ: إنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «**صَلُّوا في بُيُوتِكُمْ وَلا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقابِرَ، لَعَنَ اللّهُ يَهُودَ، اتَّخَذُوا قبورَ أنبيائِهم مَسَاجِدَ**[2]**، وَصَلُّوا عَلَيَّ فإنَّ صَلاتَكُمْ تَبْلُغُني حَيْثُمَا كُنْتُم**».

٣١ ـ حَدَّثنا إسماعيلُ ابن أبي أُوَيْسٍ، قالَ: حَدَّثني أخي، عَنْ: سُلَيمان بن بلال، عَنْ: عَمْرِو ابن أبي عَمْرٍو، عَنْ:

---

٣١ ـ إسناده حسن:

قال العلامة الألباني نفعنا الله بعلمه: «**إسناد جيد**، رجاله رجال البخاري. وفي: إسماعيل كلام يسير لا يضر. وأخوه اسمه: عبد الحميد بن عبدالله أبو بكر. ورواه النسائي وابن حبان: «صحيحه»، وله طريق أخرى عن: علي بن حسين، تأتي بعده، ولا اختلاف بين الطريقين، بل: سليمان بن بلال [لَهُ] فيه إسنادان. أحدهما: عن عمرو بن أبي عمرو [عن علي بن الحسين]، والآخر: عن عمارة بن غزية، عن: عبدالله بن علي [بن الحسين، عن: أبيه]، كلاهما عن: الحسين به».

قلتُ: لم يُخرج النسائي وابن حبان هذا الحديث من هذا الوجه، بل أخرجاه من الطريق الأخرى كما سيأتي (٣٢). وذكره ابن حجر في «النكت الظراف» (٣/٦٦)، من هذا الوجه فلم يعزه إلا للمصنِّف: إسماعيل القاضي.

ـ وعلي بن الحسين، هو: ابن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي، السيد الإمام، زين العابدين. والد: أبي جعفر الباقر. توفي سنة (٩٢ هـ). ترجمته ومصادرها في «سير أعلام النبلاء» (٤/٣٨٦ ـ ٤٠١)، و «تهذيب الكمال» (٢٠/٣٨٢ ـ ٤٠٤).

---

(١) في الأصل [وكذلك في (س)] (فتعشى)، وهو خطأ، والتصويب من «الجلاء» (٧٥) (ن).

(٢) في المخطوطتين: (مساجداً)، وما أثبتناه فمن «الجلاء».

عليّ بن حسين، عَنْ أبيه: أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قالَ: «**إنَّ البَخِيلَ لَمَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ**».

٣٢ ـ حَدَّثنا يحيى بن عبدِ الحميد، قال: حَدَّثنا سليمانُ بن بلالٍ، عَنْ عُمَارَةَ بن غَزِيَّةَ، عَنْ: عبدالله بن علي بن

---

٣٢ ـ إسناده ضعيف:

ـ يحيى، هو: الحمّاني: ضعيف، تقدم الكلام عليه لكنه توبع.

ـ عبدالله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. أخو: أبو جعفر الباقر: حسن الحديث، روى عنه جمع، وذكره ابن حبان، وابن خلفون في «ثقاتهما». (تهذيب الكمال: ١٥/ ٣٢١)، ومنه تعلم أن قول ابن حجر رحمه الله تعالى في «التقريب»: «مقبول» غير مقبول.

● **وأخرجه**: الطبرانيُّ (٢٨٨٥) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، والحسين بن إسحاق التستريُّ، قالا: حدثنا يحيى الحمَّاني به.

● **وتابع الحمّانيَّ عن سُلَيمان:**

ـ عبد الملك بن عمرو، أبو عامر العقدي (ثقة).

أخرجها أحمد (١/ ٢٠١)، والنّسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٦)، وفي «فضائل القرآن» (١٢٥)، والترمذي (٣٥٤٦)، وابن حبان (٢٣٨٨)، وأبو بكر الشافعي في: «الفوائد» (٨١) من طرق عنه به.

ـ خالد بن مَخْلد القطواني، أبو الهيثم البجلي الكوفي (ضعيف):

أخرجها ابن أبي عاصم (٣٠)، وفي: «الآحاد والمثاني» (٤٣٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٥)، و «فضائل القرآن» (١٢٥)، وأبو يعلى (٦٧٧٦)، والحاكم (١/ ٥٤٩)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ١٤٨)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٩٠٦) والبيهقي في: «الدعوات» (١٥١) و«الشعب» (١٥٦٧، ١٥٦٨)، من طرق عنه به.

ـ أبو سعيد، مولى بني هاشم (ثقة).

أخرجها أحمد (١/ ٢٠١) عنه به.

ـ عبد الحميد بن أبي أويس (ثقة). أخرجها ابن أبي عاصم (٣١) حدثنا عبدالله بن شبيب، حدثنا ابن أبي أويس عنه به.

● **فالإسناد حسن**، وليس لسند المصنِّف علة غير: «يحيى الحمّاني» وقد تابعه هؤلاء وثلاثة منهم ثقات. =

الحسين، عن أبيه، عَنْ جَدِّه قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**البَخِيلُ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ**». صلى الله عليه وسلم تسليماً.

● قالَ القاضي: اخْتَلَفَ يحيى الحِمَّاني، وأبو بكر بن أبي أُوَيْس في إسنادِ هذا الحديثِ: فرواهُ أبو بكر، عَنْ: سليمان، عن: عَمرو بن أبي عمرو. ورواه الحمانيُّ[1] عَنْ: سليمان بن بلال، عَنْ: عُمارَةَ بن غَزِيَّة، وهذا حديثٌ مشتهرٌ[2] عن عمارة بن غزية، ورواه[3] عنه خمسةٌ بَعْد[4] سليمانَ بن بلال وعَمرِو بن الحارث.

= ● **وتابع سليمان بن بلال عن: عمارة بن غزية:**

- إسماعيل بن جعفر (ثقة ثبت).

أخرجها المصنِّف (سيأتي برقم: **٣٥**) حدثنا: إسحاق بن محمد الفَرْوي (ضعيف يعتبر به في الشواهد والمتابعات) قال: حدثنا إسماعيل به.

- عبدالله بن جعفر بن نجيح السعدي، أبو جعفر المديني (ضعيف، لا بأس به في المتابعات).

أخرجها المصنِّف (رقم: **٣٦**) حدثنا علي بن عبدالله بن جعفر بن نجيح، قال: قال أبي حدثنا عمارة به.

● **والحديث صحيح**، وهذه الطرق تدلُّ على ثبوت هذا الإسناد هكذا موصولاً، وترجحه على الطرق الأخرى، وأن ما فيها من اختلاف لا يقدح بثبوت هذا الوجه.

● قال الألباني: وله شاهد من حديث: أنسٍ مرفوعاً. عزاه الفيروزآبادي في: «الرد على المعترضين» (ق ٣٩/١) للنَّسائي، وقال: «وهذا حديث صحيح».

---

(١) عن سليمان، عن عمرو بن أبي عمرو، ورواه الحمَّاني. لم تذكر في (س).

(٢) في (س): مشهور.

(٣) في (س): قد رواه عنه.

(٤) أي: مع. وقد استعمل المصنِّف رحمه الله هذه الكلمة بهذا المعنى في موضع آخر، انظر الحديث (٤٢) (ن).

٣٣ ـ فحدثنا به: أحمدُ بن عيسى، قالَ: حَدَّثنا عبدُالله بن وَهْب، أخْبرني عَمْرُو ـ وهو ابن الحارث بن يعقوب ـ عَنْ: عُمارة ـ يعني: ابن غزية ـ، أنَّ عبدَالله بن علي بن حسين حَدَّثَهُ أنّه سَمِعَ أباهُ يَقُولُ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**إنَّ البَخِيلَ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَليَّ**».

● قالَ: هكذا رواهُ عَمرو بن الحارث أرْسَلَهُ عَنْ: علي بن حسين، عَنِ النبيِّ ﷺ.

٣٤ ـ قال القاضي: وحَدَّثنا به إبراهيم بن حَمْزة، قالَ: حَدَّثنا عبد العزيز ـ يعني: ابن محمد الدَّرَاوَرْدِيّ ـ، عَنْ عُمارة ـ وهو ابن غزية ـ عَنْ عبدالله بن علي بن حسين، قالَ: قالَ عليُّ بن أبي طَالِب: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**إنَّ البَخِيلَ الَّذِي إذَا ذُكِرْتُ عِنْدَهُ لَمْ يُصَلِّ عَليَّ**» ﷺ.

● هكذا رواه الدَّرَاوَرْديُّ، أرْسَلَهُ عَنْ عبدالله بن علي بن حسين، عَنْ عليٍّ رضي الله عنه.

---

٣٣ ـ قال الألباني: **رجاله موثقون**، لكنه مرسل، قصَّر في إسناده عمرو بن الحارث أو غيره ممن دونه. وهذا وجه من وجوه الاختلاف فيه على ابن غزية الذي أشار إليه المؤلف آنفاً، رقم: (٣٢).

قلتُ: وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١٤٨/٥) عن: ابن عيسى به.

وقد حمل البيهقي في: «الشعب» (٢١٣/٢) هذا الوهم: ابن عيسىٰ، فساقه (١٥٦٥) من طريق: أحمد بن عمروٍ ـ ابن السَّرح ـ عن ابن وهبٍ مُسنداً، ثم قال: «ورواه أحمد بن عيسىٰ عن ابن وهبٍ مرسلاً».

٣٤ ـ **رجاله موثقون، لكنه منقطع**:

عبدالله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ووقع في طبعة الشيخ الألباني: عبدالله بن حسين، ولعله خطأ مطبعي) لم يدرك: علي بن أبي طالب. =

٣٥ ـ وَحَدَّثنا به إسحاق بن محمد الفَرْويُّ، قالَ: حَدَّثنا إسماعيلُ بن جعفرٍ، عَنْ: عُمارة بن غَزِيَّة، أنه سَمِعَ عبدَالله بن علي بن حسين، يُحَدِّثُ عَنْ: أبيه، عَنْ جَدِّه: أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ: **«إنَّ البَخِيلَ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَليَّ»** . ﷺ.

٣٦ ـ حَدَّثنا به عليُّ بن عبدالله بن جعفر بن نَجِيح قال[(١)]: قالَ أبي: حَدَّثنا عُمارة بن غَزية أنه سَمِع عبدالله بن علي بن حسين، يُحَدِّثُ عن أبيه، عَنْ جَده، عَنْ رسولِ الله ﷺ بِمِثْله[(٢)].

= ● ورواه النسائي في: «عمل اليوم والليلة» (٥٧) أخبرنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبد العزيز به.

● قال الألباني: وهذا وجه آخر من وجوه الاختلاف على ابن غزية، ولعله من قبل الدراوردي، فإن فيه كلاماً يسيراً، فقد أسقط من الإسناد: علي بن حسين، وكذا أباه الحسين. وجعل مكانه جدّه: علي بن أبي طالب. ومن حديثه عزاه: المنذريّ (٢/ ٢٨٤) للترمذي، وهو وهم أو نسخة، فإنما رواه الترمذي عن ابنه: الحسين كما تقدم (٣٢).

● قلتُ: وذكر الحافظ المزيّ في: «تحفة الأشراف» (٣٤١٢) أنه: «رواه يحيى بن موسى عن أبي عامر [العقدي عن سليمان بن بلال عن عمارة بن غزية به] فجعله من مسند عليّ». فأحال محققه الفاضل إلى [الترمذي: الدعوات ١١١: ٢]، وهذا وهم، فالذي في الترمذي (٣٥٤٦) صريح جداً في كونه من مسند الحسين، والله أعلم بالصواب.

٣٥ ـ حديث صحيح:

انظر الكلام عليه فيما تقدم (٣٢).

٣٦ ـ انظر رقم: (٣٢).

---

(١) الأصل (... بن نجيح قال ثنا عمارة....) وعلى الهامش: «قال أبي قال: ثنا صح»، قلت: وينتج من ذلك ما أثبتناه (ن). وفي (س): حدثنا أبي، قال: حدثنا.

(٢) بمثله لم تذكر في (س).

• قالَ القاضي: وَصَل عبدُالله بن جعفر إسنادَهُ كما حَدَّثنا به الفَرْوِيُّ، عَنْ إسماعيل بن جعفر، وكما حَدَّثنا به الحِمَّانيُّ، عن سليمان بن بلال.

٣٧ ـ حَدَّثنا حَجَّاجُ بن المِنْهَالِ قالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بن سَلَمة، عَنْ: مَعْبدِ بن هلال العَنَزِيِّ[1] قالَ: حَدَّثني رَجُلٌ مِنْ أهلِ دِمَشْقَ، عَنْ: عوفِ بن مالكٍ، عَنْ: أبي ذَرٍّ: أنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قالَ: «**إنَّ أبْخَلَ النَّاسِ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ**» ﷺ.

---

٣٧ ـ إسناده ضعيف من أجل الرجل الذي لم يسمَّ، وبقية رجاله ثقات:
وفي: «الجلاء» (٣٨٤): قال أبو نعيم: حدثنا أحمد بن عبدالله: حدثنا الحارث بن محمد: حدثنا عبيدالله بن عائشة: حدثنا حماد، عن أبي هلال العنزي قال: حدثني رجل في مسجد دمشق عن عوف بن مالك الأشجعي أن رسول الله ﷺ قعد أو قعد أبو ذر، فذكر حديثاً طويلاً، وفيه: قال رسول الله ﷺ فذكره.
وقال السخاوي في: «القول البديع» (ص ١٤٩):
«هكذا أخرجه إسحاق [بن راهويه]، والحارث [بن أبي أسامة] في «مسنديهما» ولفظه: أنه جلس إلى رسول الله ﷺ... فقال: «يا أبا ذر أصليت الضحى»، فذكر حديثاً طويلاً وفيه هذا المتن. والحديث غريب، ورجاله رجال الصحيح، لكن فيهم رجل مبهم لا أعرفه».
وقال: «وفي سند إسماعيل القاضي: لطيفة، وهي: رواية صحابي عن مثله، وتابعي عن مثله».
ورواه ابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي ﷺ» (٢٩) من طريق: علي بن زيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن أبي ذرٍ به.
ونقله ابن القيم في: «الجلاء» (ص ١٢٠) وإسناده ضعيف.
• والحديث صحيح بشواهده (رقم: ٣٢، ٣٨).

---

(١) في (س): العميري. وهو تحريف والصواب ما عندنا.

٣٨ ـ حَدَّثنا سليمانُ بن حَرْب، قالَ: حَدَّثنا جَريرُ بن حَازِم، قالَ: سمعتُ الحسنَ يقولُ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «**بِحَسْبِ امْرِىء مِنَ**[1] **البُخْلِ أَنْ أُذْكَرَ عِنْدَهُ فَلاَ يُصَلِّي**[2] **عَلَيَّ**».

٣٩ ـ حَدَّثنا سَلْم بن سليمان الضَّبي، قالَ: حَدَّثنا أبو حُرَّة عَنِ: الحَسَنِ، قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «**كَفَى بِهِ شُحّاً أَنْ يَذْكُرَنِي قَوْمٌ فَلاَ يُصَلُّونَ عَلَيَّ**» ﷺ.

٤٠ ـ حَدَّثنا عَارِم، قالَ: حَدَّثنا جَرِيرُ بن حازم، عَنِ:

---

٣٨ ـ **إسناده مرسل صحيح:**

وعزاه العلامة ابن القيم في «الجلاء» (ص ٣٨٤) لـ «قاسم بن أصبغ» قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الترمذي، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا عبدالله بن المبارك، حدثنا جرير بن حازم به.

في إسناده مقال، نعيم بن حماد الخزاعي: متكلّم فيه (تهذيب الكمال: ٢٩/٤٦٦ ـ ٤٨١).

ويشهد له ما قبله.

٣٩ ـ **إسناده مرسل ضعيف:**

شيخ المصنِّف: ضعيف. ترجمنا له في: «المقدمة».

وأبو حُرَّة، هو: واصل بن عبد الرحمن البصري: صدوق. انظر رقم: (٢٩).

● ورواه ابن أبي شيبة (٢/٢٥٣، رقم: ٨٧٠١).

وعزاه العلامة ابن القيم في «الجلاء» (ص ٣٨٤ ـ ٣٨٥) لـ «سعيد بن منصور» قال: حدثنا هُشيم عن أبي حرة به.

وهذا اللفظ: ضعيف، ذكره الألباني في: «ضعيف الجامع الصغير» (رقم: ٤١٩٢). ويغني عنه ما سبق: (٣١ ـ ٣٨).

٤٠ ـ **إسناده مرسل جيّد:**

ويشهد له الحديث: (٢٢).

---

(١) في المطبوعة: «في»، والتصويب من (س) و«الجلاء» (١٣٠).

(٢) في (س): يُصَلِّ.

الحسن قالَ: قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «**أَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلاةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ**».

٤١ ـ حَدَّثنا إسماعيلُ بن أبي أُوَيْس، قالَ: حَدَّثنا سليمان بن بلالٍ، عَنْ جعفر، عن: أبيه: أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «**مَنْ يَنْسَى**[1] **الصَّلاةَ عَلَيَّ خَطِئ أَبْوابَ**[2] **الْجَنَّةِ**».

---

٤١ ـ **إسناده مرسل حسن:**

ـ وجعفر، هو: ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الصادق، رضي الله عنهم.

قال الذهبي في: «تاريخ الإسلام»: مناقب جعفر كثيرة، وكان يصلح للخلافة لسؤدده وفضله وعلمه وشرفه رضي الله عنه، وقد كذبت عليه الرافضة، ونسبت إليه أشياء لم يسمع بها كمثل: كتاب الجفر، وكتاب اختلاج الأعضاء، ونسخ موضوعة... ومحاسنه جمَّةٌ». ترجمته ومصادرها في: «سير أعلام النبلاء» (٦/ ٢٥٥ ـ ٢٧٠)، و «تهذيب الكمال» (٥/ ٧٤ ـ ٩٨).

ـ ووالده هو المعروف بـ «أبي جعفر الباقر» تقدم ذكره.

● وتابع سليمان بن بلال:

١ ـ وهيب بن خالد الباهلي (ثقة). أخرجها المصنّف برقم (٤٤).

٢ ـ حفص بن غياث بن طلق النّخعي الكوفي (ثقة) أخرجها ابن أبي عاصم في: «كتاب الصلاة على النبي ﷺ» (٨٣): حدثنا أبو بكر ـ يعني: ابن أبي شيبة في: «مصنّفه» (٣١٧٩٣) ـ حدثنا حفص بن غياث، عن: جعفر بن محمد، عن أبيه به.

نقله ابن القيم في: «الجلاء» (١١٨)، وظنَّ أن محمداً هذا هو: ابن الحنفية، فوهم. وعزاه الحافظ المنذري في «الترغيب» (٢/ ٥٠٨)، لابن أبي عاصم عن: محمد بن الحنفية ـ أيضاً ـ، ولا نظنه إلا وقع في مثل هذا الوهم، والله أعلم.
=

---

(١) في (س)، و«الجلاء» (١٣١): «نسِيَ».

(٢) في (س)، و«الجلاء»: «طريق».

....

= ● **وتابع جعفر بن محمد عن: أبيه:**

١ ـ عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم، الجمحي (ثقة، ثبت).

أخرجها المصنِّف من طريقين (رقم: ٤٢، ٤٣) عنه به.

٢ ـ بسام بن عبدالله الصيرفي (ثقة).

أخرجها المصنّف ـ أيضاً ـ (رقم: ٤٢/١).

● **ورواه موصولاً:** فطر بن خليفة عن: أبي جعفر محمد بن علي بن حسين، عن: أبيه، عن: جده حسين بن علي، قال: قال رسول الله ﷺ فذكره.

أخرجه الطبراني في: «المعجم الكبير» (٣/١٢٨، رقم: ٢٨٨٧): حدثنا يوسف بن الحكم الضبي: حدثنا محمد بن بشير الكندي: حدثنا عبيدة بن حميد: حدثني فطر به.

وهذا إسناد ضعيف، محمد بن بشير بن مروان الكندي الواعظ: قال يحيى بن معين: ليس بثقة. وقال الدارقطني: ليس بالقوي في حديثه (ميزان الاعتدال: ٣/٤٩١)، فلا يعتدُّ بمخالفته، وكأنه لذلك قال الحافظ المنذريُّ في: «الترغيب» (٢/٢٨٤): **«والمرسل أشبه»**.

● **وللحديث شواهد تقويه:**

١ ـ من حديث: ابن عباس رضي الله عنهما.

أخرجه ابن ماجه (٩٠٨): حدثنا جبارة بن المغلِّس: حدثنا حماد بن زيد، عن: عمرو بن دينار، عن: جابر بن زيد، عن: ابن عباس به.

وأخرجه: الطبراني (١٢/ رقم: ١٢٨١٩)، وعنه: أبو نعيم في: «الحلية» (٣/٩١): حدثنا عبدان بن أحمد، قال: حدثنا جبارة به.

ورواه أبو نُعيم (٦/٢٦٧): حدثنا محمد بن عبد الرحمن: حدثنا عبدان بن أحمد. وابن عدي في: «الكامل» (٢/٦٠٣): حدثنا أحمد بن علي. قالا: حدثنا جبارة بن المُغلِّس: حدثنا حماد بن زيد، عن: عمرو بن دينار، عن: جابر بن يزيد، عن: ابن عباس [وعن عمرو بن دينار] عن أبي جعفر ـ جميعاً ـ قالا: قال رسول الله ﷺ ـ وما بين المعكوفتين من: «الحلية».

● وهذا إسناد ضعيف: جبارة بن المغلِّس، هو: الحِمَّاني الكوفي: قال البخاري: حديثه مضطرب. وقال ابن نُمير: صدوق، ما هو عندي ممن يكذب، كان يوضع له الحديث فيحدِّث به، وما كان عندي ممن يتعمد =

....

= الكذب. وقال نصر بن أحمد البغدادي: جبارة في الأصل صدوق إلا أن [يحيى] ابن الحِمَّاني أفسد عليه كتبه (تهذيب الكمال: ٤/ ٤٨٩ ـ ٤٩٣).

وأورد الذهبي في: «الميزان» (١/ ٣٨٧) هذا الحديث من مناكيره، وقال: «قلتُ: وهذا بهذا السند باطل».

٢ ـ من حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

قال ابن القيم في: «الجلاء» (ص ١١٩): قال عبد الخالق بن الحسن السقطي: حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث: حدثنا عمر بن حفص بن غياث: حدثني أبي، عن: محمد بن عمرٍو، عن: أبي سلمة، عن: أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً به.

قلتُ: هكذا أورده ابن القيم رحمه الله تعالى، ولم يعزه إلى كتاب معيّن، وإسناده حسن. والسقطيُّ هو: المحدثُ أبو محمد، عبد الخالق بن الحسن بن محمد بن نصر بن أبي رويا البغدادي. وثَّقه أبو بكر البرقاني، مات سنة (٣٥٦ هـ)، له ترجمة في: «تاريخ بغداد» (١١/ ٣٠٤)، و «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٨١).

ومحمد بن سليمان بن الحارث، هو: الباغندي. قال الذهبي: لا بأس به. ضعّفه ابن أبي الفوارس. وقال الخطيب: رواياته كلُّها مستقيمة. واختلف قول الدارقطني فيه، فمرة قال: لا بأس به. ومرة قال: ضعيف. توفي في آخر سنة (٢٨٣ هـ). «ميزان الاعتدال» (٣/ ٥٧١)، «تاريخ بغداد» (٥/ ٢٩٨).

ثم وقفتُ عليه عند البيهقي في «الشعب» (١٥٧٤) من طريق الباغندي به.

وعزاه الألباني في: «الصحيحة» (٢٣٣٧) لـ «عيسىٰ بن علي الوزير» في: «ستة مجالس» (٢/١٩٠) من طريق عمر بن حفص به.

● وأورده السخاوي في: «القول البديع» (ص ١٤٥ ـ ١٤٦) وقال: «رواه البيهقي في: «الشعب»، و «السنن الكبرى»، والتيميّ في: «الترغيب»، وابن الجراح في «الخامس من أماليه»، والرشيد العطّار، وقال: إسناده حسن. والحافظ أبو موسى المديني في: «الترغيب» له. وقال: هذا الحديث يروى عن جماعة منهم: علي بن أبي طالب، وابن عباس، وأبو أمامة، وأم سلمة رضي الله عنهم».

٣ ـ من حديث عليٍّ رضي الله عنه.

قال السخاويّ (ص ١٤٦): =

٤٢ ـ حَدَّثنا عليُّ بن عبدالله قالَ: حَدَّثنا سفيانُ قالَ: قالَ عَمْرو عَنْ: محمدِ بن عليّ بن حسين، قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «مَنْ يَنْسَى[1] الصَّلاةَ [عَليَّ] خَطِىء طَرِيقَ الْجَنَّةِ».

١/٤٢ ـ قالَ سُفْيانُ: قالَ رَجُلٌ بَعْدَ[2] عَمْرٍو، سَمِعتُ

= «أخرجه ابن بشكوال بسند ضعيف، ولفظه: «من ذكرت عنده فلم يصل عليّ خطىء به طريق الجنة».».

٤ ـ من حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنه.

قال السخاويُّ (ص ١٤٦):

«عند ابن أبي حاتم، وأخرجه من طريقه: الرشيد العطار، وقال: إسناده جيّد حسن متصل».

٥ ـ عن: محمد ابن الحنفية ـ مرسلاً ـ.

قال المنذري في: «الترغيب» (٢/٥٠٨):

«وروي مرسلاً عن محمد ابن الحنفية».

قال السخاوي (ص ١٤٦):

«أخرجه عبد الرزاق في: «جامعه».».

● والحديث قال الحافظ ابن حجر في: «فتح الباري» (١١/٢٠١) بعد أن عزاه لابن ماجه عن ابن عباس، والبيهقي في: «الشعب» عن أبي هريرة، وابن أبي حاتم عن جابر، والطبراني عن حسين بن عليّ: «وهذه الطرق يشدُّ بعضها بعضاً».

٤٢ ـ **إسناده مرسل صحيح:**

وسيأتي من طريق أخرى (٤٣) عن: عمرو به.

● **والحديث صحيح** انظر (٤١).

١/٤٢ ـ **إسناده مرسل صحيح:**

بسام هو: ابن عبدالله الصَّيْرفي، أبو الحسن الكوفي: =

---

(١) في (س)، و«الجلاء» (١٣١): «نَسِيَ».

(٢) أي: مع. وقد سبق استعمال المصنِّف (بعد) بهذا المعنى في مكان آخر، فانظر الحديث (٣٢). (ن).

محمدَ بن عليٍّ يقولُ: قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «**مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ**[1] **فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ خَطِىء طَرِيقَ الجَنَّةِ**».

● ثُمَّ سَمَّى سفيانُ الرجلَ فقالَ: هُوَ بَسَّام - وهو الصَّيْرفيُّ[2] -.

٤٣ - حَدَّثنا سليمانُ بن حَرْبٍ، وَعَارِمٌ، قالا[3]: حَدَّثنا حمَّاد بن زَيْدٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ محمد بن علي قالَ: قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «**مَنْ نَسِيَ الصَّلاةَ عَليَّ خَطِىء طَرِيقَ الجَنَّةِ**».

٤٤ - حَدَّثنا إبراهيم بن حَجَّاج، قالَ: حَدَّثنا وُهَيْبٌ، عَنْ: جعفر بن محمد، عَنْ أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «**مَنْ ذُكِرْتُ**

= قال ابن معين: صالح، وقال مرة: ثقة. وقال أبو حاتم: صالح الحديث لا بأس به. وقال أحمد بن حنبل: لا بأس به. ووثقه: ابن نمير، والحاكم، وابن شاهين، والذهبي (تهذيب الكمال: ٤/٥٨ - ٥٩) فلا يعبأ بقول ابن حبان في: «الثقات»: «يخطىء»، وقول ابن حجر في: «التقريب»: «صدوق».

● **والحديث صحيح** انظر (٤١).

٤٣ - إسناده مرسل صحيح:

وتقدم من طريق أُخرى (٤٢) عن: عمرو به.

● **والحديث صحيح** انظر (٤١).

٤٤ - إسناده مرسل صحيح:

وأخرجه البيهقي (١٥٧٣) من طريق وهيب به.

● **والحديث صحيح** انظر (٤١).

---

(١) (عنده) لم تذكر في (س).

(٢) في (س): الصميرعي. قلت: وهو تحريف، وقد تعجب منه بعض الأفاضل ممن قرأ المخطوط فكتب عليها: (كذا)!.

(٣) في المطبوعة: «قالَ». والتصويب من (س).

عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عليَّ فَقَدْ خَطِىءَ طَرِيقَ الجَنَّةِ».

٤٥ ـ حَدَّثنا محمدُ بن أبي بكر المُقَدَّمِيُّ، قالَ: حَدَّثنا

---

٤٥ ـ إسناده ضعيف جداً:

ـ عمر بن هارون، هو: الثقفي، أبو حفص البلخي:

قال ابن سعد: كتب الناس عنه كتاباً كبيراً، وتركوا حديثه.

وقال ابن معين: كذّاب، قدم مكة، وقد مات جعفر بن محمد فحدَّث عنه. وقال مرة: ليس بشيء، وقال: ليس هو ثقة.

وقال علي ابن المديني: ضعيف جداً.

وقال زكريا بن يحيى الساجي: فيه ضعف.

وقال النسائي، وصالح بن محمد الحافظ، وأبو علي الحافظ: متروك الحديث. وضعفه الدارقطني (تهذيب الكمال: ٢١/ ٥٢٠ ـ ٥٣١).

ـ موسى بن عبيدة بن نشيط الرَّبذيّ، أبو عبد العزيز المدني: قال يحيى بن سعيد القطّان: كنا نتقي حديث موسى بن عبيدة تلك الأيام.

وقال أحمد بن حنبل: لا تحل عندي الرواية عنه.

وقال البخاري: قال أحمد: منكر الحديث.

وقال ابن معين: موسى بن عبيدة ليس بالكذوب، ولكنه روى عن عبدالله بن دينار أحاديث مناكير، قال: وسمعت أحمد بن حنبل يقول: لا يكتب حديث موسى بن عبيدة، ولم أخرّج عنه شيئاً، وحديثه منكر.

وقال علي بن المديني: ضعيف يحدّث بأحاديث مناكير.

وقال أبو زرعة: ليس بقويّ الحديث.

وقال أبو حاتم: منكر الحديث.

وضعّفه: الترمذي، والنسائيُّ، ومسلم، والدارقطنيُّ، وابن حزم، وابن حجر. (تهذيب الكمال: ٢٩/ ١٠٤ ـ ١١٤).

ـ محمد بن ثابت: مجهول (انظر: تهذيب الكمال: ٢٤/ ٥٥٧ ـ ٥٥٨).

● **وتابع عمر بن هارون غير واحد من الثقات:** فرواه عبد الرزاق (٣١١٨)، والخطيب في: «تاريخ بغداد» (٨/ ١٠٥)، والطبراني كما في: «الجلاء» (٤٦٢)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١٦٠)، والسبكي في: «طبقات الشافعية» (١/ ١٨٨، ١٨٩)، وأحمد بن منيع، وابن أبي عمر في: «مسنديهما» كما في: «المطالب العالية» (النسخة المسندة: ورقة: ١٢٠/أ) من طرق عن: موسى بن عبيدة به. =

....

= ورواه الطبراني كما في «الجلاء» (ص ٤٦٢): حدثنا ابن أبي مريم: حدثنا الفريابي: حدثنا سفيان، عن: موسى بن عبيدة، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن: ابن عباس رضي الله عنهما به.

وعلّته موسى بن عبيدة ـ أيضاً ـ.

● **وللحديث شاهدان:**

١ ـ عن وائل بن حجر رضي الله عنه.

رواه الشاشي، وابن عساكر، كما في: «صحيح الجامع الصغير»، وقال الألباني: «**حسن**».

٢ ـ عن أبي طلحة رضي الله عنه.

أخرجه ابن أبي حاتم (تفسير ابن كثير: ٢٦/٤) من طريق: حسين بن محمد (التميمي المؤدب)، قال: حدثنا شيبان (النحوي)، عن: قتادة، قال: حدثنا أنس بن مالك عنه بلفظ: «إذا سلَّمتم عليَّ فسلِّموا على المرسلين». ومن هذا الوجه أخرجه: ابن أبي عاصم (٧٠).

وهذا إسناد صحيح، ولكن خالف شيبانَ: سعيدُ بن أبي عروبة، فرواه عن: قتادة مرسلاً. أخرجه: ابن جرير الطبري (٢٩٧٠٤) عن بشر بن معاذ العقدي، عن يزيد بن زُريع، عن: سعيد به. وهذا من أصحّ الأسانيد عن ابن أبي عروبة، فإن سماع يزيد منه قديم، فلا يلتفتُ إلى مخالفة شعيب بن إسحاق له بروايته له عنه عن قتادة عن أنس مرفوعاً، بلفظ: «إذا صلَّيتم على المرسلين فصلُّوا عليَّ معهم، فإني رسول من المرسلين»، أخرجه ابن أبي عاصم (٦٩)، فإن شعيب وإن كان ثقة لكن سماعه من سعيد بأَخَرةٍ، ويلاحظ أن الحافظ السخاوي نقله في: «القول البديع» (٦١)، عن ابن أبي عاصم بإسقاط «عن أنس»، ثم قال: «وإسناده حسن جيد، لكنه مرسل»، فيمكن أن يكون هذا هو الصواب في أصل كتاب ابن أبي عاصم. نعم: رواه أبو العوّام عمران القطّان عن قتادة، عن أنس ـ رفعه ـ، أخرجه أبو الشيخ في: «طبقات المحدّثين في أصبهان» (٩٢/٢)، وأبو نعيم في: «أخبار أصبهان» (١١٣/١، ٣٣٥/٢)، لكن القطّان ضعفه النسائي وأبو داود، وقال يحيىٰ: ليس بشيء، وقال أحمد: أرجو أن يكون صالح الحديث. وحدَّث عنه عفان ووثقه. وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه. (الميزان: ٣/رقم: ٦٢٨٢). وله طريق أخرىٰ عند الخطيب، فيها: =

عُمَرُ بن هارون، عَنْ موسى بن عُبَيْدة، عَنْ: محمد بن ثابتٍ، عَنْ: أبي هُريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «**صَلُّوا عَلَى أَنْبِياء الله وَرُسُلِهِ فإنَّ اللَّهَ بَعَثَهُمْ كما بَعَثَنِي**». صلى الله عليه، وعليهم السلام.

٤٦ ـ حَدَّثنا سليمان بن حَرْب، قالَ: حَدَّثنا سَعِيدُ بن

= علي بن أحمد البصري: مجهول. «تأريخ بغداد» (٧/ ٣٨٠).

٤٦ ـ إسناده ضعيف:

ـ سعيد بن زيد بن درهم الأزديّ:

وثقه: ابن معين، وسليمان بن حرب، وابن سعد، والعجلي، واستشهد به البخاريُّ، وأخرج له مسلم، وروى له أهل السنن سوى النسائي.

وقال ابن حبان في: «المجروحين»: «كان صدوقاً حافظاً، ممن كان يخطىء في الأخبار ويهم في الآثار، حتى لا يحتج به إذا انفرد».

وقال ابن عدي: ولسعيد بن زيد غير ما ذكرت أحاديث حسان، وليس له متن منكر، لا يأتي به غيره، وهو عندي في جملة من ينسب إلى الصدق.

وقال أحمد: ليس به بأس، وكان يحيى بن سعيد لا يستمرئه. وضعفه: يحيى بن سعيد، والجوزجاني، والدارقطني.

وقال النسائي: ليس بقوي.

وقال البزار: ليّن. وفي موضع آخر: لم يكن له حفظ.

وقال ابن معين ـ في رواية ـ: ليس بقوي، يكتب حديثه.

(تهذيب الكمال: ١٠/ رقم: ٢٢٧٦) و (ميزان الاعتدال: ٢/ ١٣٨ ـ ١٣٩).

ـ ليث، هو: ابن أبي سليم القرشي، أبو بكر ـ ويقال: أبو بكير ـ الكوفي: ضعيف يعتبر به في الشواهد والمتابعات (انظر: تهذيب الكمال: ٢٤/ ٢٧٩ ـ ٢٨٨).

ـ كعب، هو: المديني، كنيته: أبو عامر.

قال أبو حاتم: لا يعرف مجهول لا أعلم روى عنه غير ليث وأبو عوانة حديثاً واحداً.

وقال الذهبيّ: شيخ مديني مجهول. =

زَيْـدٍ، عَـنْ لَـيْـث، عَـنْ كَـعْـبٍ عَـنْ: أبـي هُـرَيـرة، قـالَ: قـالَ

= وقال ابن حجر: مجهول.

وذكره ابن حبان في: «الثقات».

(تهذيب الكمال: ٢٤/١٩٧ ـ ١٩٩، ميزان الاعتدال: ٣/٦٩٦٣).

● **وتابع سعيد بن زيد، عن: ليث:**

١ ـ محمد بن فضيل الضبي، أبو عبد الرحمن الكوفي:

أخرجها ابن أبي شيبة في: «المصنف» (٨٧٠٤، ٣١٧٨٤)، وعنه: ابن أبي عاصم (٤١، ٧٢) عنه به.

٢ ـ شريك بن عبدالله النخعي، أبو عبدالله الكوفي القاضي:

أخرجها أحمد (٢/ ٣٦٥): حدثنا حسين بن محمد عنه به.

٣ ـ سفيان بن سعيد الثوري ـ بالفقرة الثانية فقط ـ:

أخرجها: أحمد (٢/ ٢٦٥) حدثنا عبد الرزاق. والترمذي (٣٦١٢): حدثنا محمد بن بشار ـ بندار ـ: حدثنا أبو عاصم. كلاهما: **عن** سفيان به.

وهو في: «مصنف عبد الرزاق» (٢/ ٣١٢٠)، ومن طريقه: أخرجه: المزي في: «تهذيب الكمال» (٢٤/١٩٨).

٤ ـ عمّار بن محمد الثوري، أبو اليقظان الكوفي:

أخرجها: أبو يعلى في: «مسنده» (٦٤١٤) حدثنا الحسن بن عرفة عنه به.

● **وخالفهم: ذَوَّاد بن علبة الحارثي**، فقال: عن ليث، عن: مجاهد، عن: أبي هريرة به.

أخرجه البزار (كشف الأستار ١/ ١٨٤، رقم: ٣٦٣)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٩٨٥) من طريق: عثمان بن سعيد الأحول عنه به.

وأورده الهيثمي في: «المجمع» (١/ ٣٣٢)، وقال:

«رواه البزار، وفيه: ذواد بن علبة. ضعفه ابن معين، والنسائي، وغيرهما. ووثقه: ابن نمير، وقال موسى بن داود الضبي: حدثنا ذواد بن علبة ـ وأثنى عليه خيراً ـ. وقال ابن عدي: هو في جملة الضعفاء ممن يكتب حديثه». (ميزان الاعتدال: ٢/ ٣٢).

قلت: فمخالفته لا تساوي شيئاً.

● **والحديث ضعيف مداره على ليث**، ولكن: الشطر الثاني منه: صحيح، فإنَّ له شاهداً من حديث: عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما، يأتي قريباً برقم (٥٠).

رَسولُ الله ﷺ: «**صَلُّوا عَليَّ فإنَّ صَلاتَكُم عَليَّ زَكاةٌ لَكُمْ**». قالَ: «**وَسَلُوا[1] اللّهَ لِيَ الوَسِيلَةَ**». ـ قالَ: فإمَّا حَدَّثنا وإمَّا سَألْنَاهُ؟ ـ قالَ: «**الوسيلةُ: أعْلى دَرَجَةٍ في الجَنَّةِ، لاَ يَنَالُهَا إلاَّ رَجُلٌ، وَأَرْجو أنْ أكُونَ أنا ذلكَ الرَّجُلَ**».

٤٧ ـ حَدَّثنا محمد بن أبي بكر[2] قالَ: حَدَّثنا معتمر، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ: كعبٍ[3]، عَنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «**صَلُّوا عَليَّ فإنَّ صَلاتَكُمْ عليَّ زكاةٌ لكم، وَسَلُوا اللّهَ لِيَ الوَسيلةَ**». فإمَّا أنْ يكونُوا سألُوهُ، وإمَّا أنْ يَكُونَ أخْبَرَهُمْ، قالَ: «**إنَّها أعْلى دَرَجَةٍ في الجَنَّةِ، لا يَنَالَهَا إلاَّ رَجُلٌ وَاحِدٌ، وَأرْجُو أنْ أكُونَ أنا هُوَ**».

٤٨ ـ حَدَّثنا محمد بن أبي بكر، قالَ: حدَّثنا الضَّحاكُ بن

---

٤٧ ـ إسناده مرسل ضعيف:

ورواه ابن أبي شيبة في: «مسنده» كما في: «الجلاء» (٤٩).

وقد رواه غير المعتمر ـ وهو: ابن سليمان التيمي، أبو محمد البصري: ثقة ـ عن: ليث موصولاً، كما سبق في الطريق الذي قبله فراجعه.

٤٨ ـ إسناده ضعيف:

ـ موسى بن عبيدة: ضعيف (انظر ما تقدم: ٤٥).

ورواه ابن أبي شيبة في: «المصنَّف» (رقم: ٢٩٥٩٠) وعنه: ابن أبي عاصم (٧٣)، وعبد بن حميد في: «المنتخب من المسند» (٦٨٨) من طريق: موسى به.

وأورده الهيثمي في: «المجمع» (١/ ٣٣٣)، وقال: =

---

(١) وفي «الجلاء» (٤٨): «واسألُوا».

(٢) في (س): بكرةَ. وهو تحريف.

(٣) في (س): عن كعبٍ، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. قلت: الصواب أنّ هذا مرسل، ويظهر لي أن الناسخ زاد ذكر (أبي هريرة رضي الله عنه) اعتماداً منه على الطريق الذي قبله (رقم: ٤٦)، لكن فاته أنه من وجه آخر، فتأمل.

مَخْلَدٍ، قالَ: حَدَّثنا موسى بن عُبيدة، قالَ: أخبرني محمد بن عَمرِو بن عطاء، عَن ابن عباسٍ قالَ: قَالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ: «سَلُوا اللّهَ لِيَ الوَسِيلَةَ، لاَ يَسْأَلُهَا لِي مُسْلِمٌ أَوْ مُؤْمِنٌ إلاَّ كنتُ لَهُ شَهيداً، أَوْ شَفِيعاً، أَوْ شَفِيعاً أَوْ شَهِيداً».

٤٩ ـ حَدَّثنا إسحاق[1] بن محمد الفَرْوِيُّ قالَ: حَدَّثنا إسماعيلُ بن جعفر، عَنْ عُمَارة ـ وهو ابن غَزِية ـ عَنْ موسى بن وَرْدان، أنَّه سَمِع أبا سعيدٍ الخدريَّ يقولُ: قالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ: «**إنَّ الوسيلةَ دَرَجَةٌ عِنْدَ اللّهِ لَيْسَ فَوْقَها دَرَجَةٌ، فَسَلُوا اللّهَ أَنْ يُؤْتِيَني الوَسِيلَةَ على خَلْقِهِ**».

= «رواه الطبراني في: «الأوسط» وفيه: الوليد بن عبد الملك الحرّاني، وقد ذكره ابن حبان في: «الثقات» (٩/ ٢٢٧) وقال: مستقيم الحديث، إذا روى عن الثقات. قلتُ: وهذا من روايته عن: موسى بن أعين وهو: ثقة».

قلتُ: الذي يظهر لي أن الطبراني رواه من طريق موسى بن عبيدة ـ أيضاً ـ، وذلك: أن الحافظ المزي ذكر في: «تهذيب الكمال» (٢٩/ ٢٩ و ١٠٦) أن موسى بن أعين الجزريّ، يروي: عن موسى بن عبيدة الرَّبذي.

● **والحديث معناه صحيح**، يشهد له حديث ابن عمرو والآتي (٥٠).

٤٩ ـ إسناده حسن:

ـ شيخ المصنّف على ضعفه: يعتبر به في المتابعات والشواهد.

ـ موسى بن وردان، هو: القرشي العامري، أبو عمر المصري القاص: حسن الحديث (انظر: تهذيب الكمال: ٢٩/ ١٦٣ ـ ١٦٤).

● ورواه أحمد (٣/ ٨٣): حدثنا موسى بن داود، عن: ابن لهيعة، عن: موسى بن وردان به.

وأورده الهيثمي في: «المجمع» (١/ ٣٣٢)، وقال:

«رواه أحمد، والطبراني في: «الأوسط»، وفيه: ابن لهيعة وفيه: ضعف، وقال الطبراني فيه: «فسلوا الله عز وجل أن يؤتيني الوسيلة على خلقه».

---

(١) الأصل: «محمد بن إسحاق بن محمد» وهو خطأ (ن).

٥٠ ـ حَدَّثنا محمد بن أبي بكر[1]، قالَ: حَدَّثنا عُمر بن علي، عَنْ أبي بكر الجُشَمِيِّ، عَنْ: صفوان بن سُلَيْم، عَنْ عبدالله بن عمرو قالَ: قالَ رَسولُ الله ﷺ: «**مَنْ صلَّى عليَّ أوْ**

---

٥٠ ـ **قال الألباني**: «**حديث صحيح**، ورجال إسناده ثقات إلاّ أن عمر بن علي مع ثقته كان يدلس تدليساً خبيثاً، كان يقول: «سمعتُ» و «حدثنا» ثم يسكت، فيقول: هشام بن عروة، والأعمش. قلتُ: فمثل هذا ينبغي أن لا يقبل حديثه ولو صرح بالتحديث. ولكني رأيتُ العلماء قد قبلوا حديثه إذا قال: «حدثنا»، حتى الذي اتهمه بذلك التدليس، وهو: ابن سعد، فقد قال عقب اتهامه بذلك: «كان رجلاً صالحاً، ولم يكونوا ينقمون عليه غير التدليس، وأما غير ذلك فلا، ولم أكن أقبل منه حتى يقول: حدثنا»!، فلا أدري وجه ذلك!، وأبو بكر الجشمي، اسمه: عيسى بن طهمان، وهو صدوق أفرط فيه ابن حبان، والذنب فيما استنكره من حديثه لغيره كما قال الحافظ في: «التقريب».

والحديث صحيح: فقد أخرجه مسلم (٢/ ٤٢)، وأحمد (٢/ ١٦٨)، وعبد بن حميد (٣٥٤)، وابن أبي عاصم (٧٤ ـ وفيه تحريف ـ، ٧٧)، وأبو داود (٥٢٣)، والترمذي (٣٦١٤)، والنسائي (٢/ ٢٥)، وفي: «عمل اليوم والليلة» (٤٥)، وفي: «الكبرى» (١٥٦٨)، وابن خزيمة (٤١٨)، وأبو عوانة (١/ ٣٣٦)، وابن حبان (١٦٩٠ ـ ١٦٩٢)، والفسوي في: «المعرفة» (٢/ ٥١٥)، والطحاوي (١/ ١٤٣)، والطبراني في: «مسند الشاميين» (٢٤٦)، والبغوي في: «شرح السنة» (٤٢٩)، والبيهقي (١/ ٤٠٩ ـ ٤١٠) من طريق: كعب بن علقمة، أنه سمع عبد الرحمن بن جبير مولى نافع بن عمرو القرشي: أنه سمع عبدالله بن عمرو، يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«**إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول، ثم صلوا عليَّ، فإنه من صلى عليَّ صلاة صلى الله عليه بها عشراً، ثم سلوا الله لي الوسيلة، فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبدٍ من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل لي الوسيلة حلّت له الشفاعة**».

---

(١) في (س): بكرة. وهو تحريف.

سَأَلَ لِيَ الوَسِيلَةَ، حَقَّتْ عَلَيْهِ شَفَاعَتِي يَوْمَ القِيامة».

٥١ ـ حَدَّثنا محمد قالَ: حَدَّثنا عبدُالله بن جعفر، قالَ: أخبرني عبدُ الرحمن بن محمد بن عبدِ القاريُّ[١]، عَنْ: عَوْنِ بن عبدالله أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: **«إنَّ في الجَنَّةِ مَجْلِساً لَمْ يُعْطَهُ أحَدٌ[٢] قَبْلِي، وأنا أرْجُو أنْ أُعْطَاهُ، فَسَلُوا اللّهَ لِيَ الوَسِيلَةَ».**

---

٥١ ـ إسناده صحيح، لكنه مرسل:

ـ عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذليّ، الإمام القدوة العابد: أبو عبدالله الكوفي الزاهد: تابعي ثقة. ترجمته ومصادرها في: «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٤٥٣ ـ ٤٦١)، و «سير أعلام النبلاء» (٥/ ١٠٣) وهو أخو فقيه المدينة: عبيدالله بن عبدالله بن عتبة.

ـ عبد الرّحمن بن محمد بن عبدالله بن عبدِ القاريُّ: ذكره البخاري في: «التاريخ الكبير» (٥/ رقم: ١٠٩٧)، وابن حبان في «الثقات» (٧/ ٨٦)، وابن أبي حاتم في: «الجرح والتعديل» (٥/ رقم: ١٣٣٧) ونقل عن ابن معين أنه قال: «ثقة». وذكره الحافظ المزي في: «تهذيب الكمال» في الرواة عن: «عون بن عبدالله» (٢٢/ ٤٥٥).

قلت: وهو غير عبد الرحمن بن عبد القاريّ المترجم في: «تهذيب الكمال» (١٧/ ٢٦٣ ـ ٢٦٥) وغيره.

ـ عبدالله بن جعفر بن عبد الرحمن المَخْرميُّ، أبو محمد المدني: ثقة، مات سنة (١٧٠ هـ) وله بضع وسبعون سنة. (تهذيب الكمال: ١٤/ ٣٧٢ ـ ٣٧٦).

ـ محمد، هو: ابن أبي بكر المُقدَّميُّ، ثقة، مات في أول سنة أربع وثلاثين ومئتين، وقد قارب الثمانين رحمه الله. (سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٦٦٠ ـ ٦٦١).

● والحديث يشهد له ما قبله.

---

(١) في (س): عبد القادر. وهو تحريف.

(٢) في (س): يُعْطِهِ أحداً.

٥٢ ـ حَدَّثنا عليُّ بن عبدالله، قالَ: حَدَّثنا سفيانُ، قالَ: حَدَّثني مَعْمر، عَنْ: [ابنِ][1] طاوسٍ، عَنْ: أبيه، قالَ: سَمِعْتُ ابنَ عباسٍ يقولُ: اللَّهم تَقَبَّلْ شَفَاعَةَ محمدٍ الكُبْرى، وارْفَعْ دَرَجَتَهُ العُلْيا، وأعْطِهِ سُؤْلَهُ في الآخرة والأُولى، كما آتَيْتَ إبراهيم ومُوسى (عليهم[2] [الصلاة][3] والسَّلام).

٥٣ ـ حَدَّثنا يحيى، قالَ: حَدَّثنا زَيْد بن حُبابٍ، قالَ: أخبرني ابنُ لهيعة، حَدَّثني بَكْرُ بن سَوَادة المُعَافِرِيُّ، عَنْ: زيادِ

---

٥٢ ـ إسناده صحيح موقوف:

● ورواه عبد الرزاق في: «المصنَّف» (٢/ رقم: ٣١٠٤) عن: مَعْمر، عن: ابن طاوس به.

قال عبد الرزاق: وكان معمر ربما ذكره عن: ابن طاوس، عن: عكرمة بن خالد، عن: ابن عباس.

قلت: وهذا لا يعلُّ الإسناد الأول، بل يقال: هذا الأثر وقع لابن طاوس من الوجهين.

وابن طاوس، هو: عبدالله بن طاوس بن كَيْسان اليمانيُّ، أبو محمد الأبْناوي: ثقة، مات سنة (١٣٢ هـ) (تهذيب الكمال: ١٥/ ١٣٠ ـ ١٣٣).

وعكرمة بن خالد، هو: المخزوميّ المكيّ: ثقة، ولكن قال الإمام أحمد بن حنبل: لم يسمع من ابن عباس شيئاً، إنّما يحدث عن سعيد بن جبير: «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ١٥٧، رقم ٨٠٩) وانظر: (تهذيب الكمال: ٢٠/ ٢٤٩ ـ ٢٥١).

ومَعْمر، هو: ابن راشد الأزدي الحُدَّاني، أبو عروة بن أبي عمرو البصريّ ثقة ثبت فقيه متقن حافظ وَرِع. (تهذيب الكمال: ٢٨/ ٣٠٣ ـ ٣١٢).

٥٣ ـ إسناده ضعيف:

ـ يحيى، هو: الحِمَّاني: ضعيف. =

---

(١) سقطت من المطبوعة، فاستدركناها من (س)، «الجلاء» و «المصنَّف».

(٢) في «الجلاء»: «عليهما». وفي (س) «عليه».

(٣) هذه الزيادة من «الجلاء» نقلاً عن المصنِّف رحمه الله.

بنِ نُعَيم الحضرمي، عَنِ ابن شريح، قالَ: حَدَّثني رُوَيْفِع الأنصاري، أنَّه سَمِعَ النبيَّ ﷺ يقولُ: «**مَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحمدٍ، وأنْزِلْهُ المَقْعَدَ المقرَّبَ مِنْكَ يَوْمَ القِيامَةِ، وَجَبَتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ**».

= ـ وابن لهيعة، هو: عبدالله بن لهيعة المصريّ الفقيه، قاضي مصر: فيه كلام طويل، ولكن: رواية العبادلة عنه: (عبدالله بن المبارك، وابن مسلمة القعنبي، وابن وهب، وابن يزيد المقرىء) وغيرهم صحيحة، انظر: (تهذيب الكمال: ١٥/ ٤٨٧ ـ ٥٠٢، وتهذيب التهذيب: ٥/ ٣٧٣ ـ ٣٧٩، وسير أعلام النبلاء: ٨/ ١١ ـ ٣٢).

ـ ابن شريح، هو: وفاء بن شُريح الصَّدفي الحضرمي المصري:
روى عن: رويفع بن ثابت الأنصاري، وسهل بن سعد الساعدي، والمستورد بن شدّاد.
روى عنه: بكر بن سوادة، وزياد بن نُعَيم.
ذكره ابن حبان في: «الثقات» (٥/ ٤٩٧).
قال ابن حجر في: «التقريب» (٧٤١٠): «مقبول».
(تهذيب الكمال: ٣٠/ ٤٥٤ ـ ٤٥٥، تهذيب التهذيب: ١١/ ١٠٧).

● **والحديث**: أخرجه أحمد (٤/ ١٠٨)، وابن أبي عاصم (٧٨ ـ وسقط فيه صيغة الرفع)، وفي: «السنة» (٨٢٧)، والبزار (٣١٥٧ ـ كشف الأستار)، والطبراني في: «المعجم الكبير» (٥/ ٤٤٨٠) من طريق ابن لهيعة به.
وقال المنذري في «الترغيب» (٢/ ٥٠٥)، والهيثمي في: «المجمع» (١٠/ ١٦٣):
«رواه البزار، والطبراني في: «الكبير» و «الأوسط» وبعض أسانيدهم حسنة».
قلتُ: وفي هذا نظر، نعم: رواه الطبراني (٤٤٨١) من طريق: أبي عبد الرحمن المقرىء عن: ابن لهيعة به.
وأبو عبد الرحمن ـ هذا ـ هو: عبدالله بن يزيد، وروايته عن ابن لهيعة صحيحة. فانحصرت علة الإسناد في: وفاء بن شريح. وهذا مما لم ينبه عليه الشيخ الألباني سدّد الله قوله وعمله.

٥٤ ـ حَدَّثنا محمدُ بن كثيرٍ، قالَ: حَدَّثنا سفيانُ بن سَعيدٍ، عَنْ: صالح مَوْلَى التَّوْأمَةِ، عَنْ: أبي هُرَيْرَةَ، قالَ: قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: **«مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِساً لَمْ يَذْكُرُوا اللّهَ، وَلَمْ يُصَلُّوا عَلى نَبيِّهِم[1] ﷺ، إلاَّ كانَ مَجْلِسَهُمْ عَلَيْهِمْ تِرَةً يَوْمَ القِيَامَةِ، إنْ شَاء عَفَا عَنْهُمْ، وإنْ شَاء أخذَهُمْ»**[2].

---

٥٤ ـ إسناده ضعيف:

● ورواه أحمد (٢/٤٤٦، ٤٨١): حدثنا وكيع. و (٢/٤٨٤): حدثنا عبد الرحمن (ح) وحدثنا مؤمل. والترمذي (٣٣٨٠): حدثنا محمد بن بشار: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي. وأبو نعيم في: «الحلية» (٨/١٣٠) من طريق: فضيل بن عياض. و (٨/١٣٠ ـ ١٣١) من طريق: أبي نعيم (الفضيل بن دكين)، والسبكي في: «الطبقات الكبرى» (١/١٧٢) من طريق: أبي داود الحَفَري.

ستَّتهم (وكيع، وعبد الرحمن، ومؤمل، وفضيل، وأبو نُعيم، والحَفَري) عن: سفيان عن: صالح مولى التوأمة، عن: أبي هريرة به.

ووقع عند السبكي: «أبو صالح» وهو تحريف.

وسفيان هو: ابن سعيد الثوري الإمام الحافظ، وقد تابعه: ابن أبي ذئب عن صالح به.

أخرجها أحمد (٢/٤٥٣) حدثنا حجاج ويزيد، وابن أبي عاصم (٨٥) حدثنا يعقوب بن حميد عن الدراوردي، قالوا: أخبرنا ابن أبي ذئب به.

وتابعه ـ أيضاً ـ: زياد بن سعد (بدون فقرة الصلاة).

أخرجها أحمد (٢/٤٩٥): حدثنا حجاج، قال: قال ابن جريج: أخبرني زياد بن أحمد به.

وتابعه ـ أيضاً ـ: عمارة بن غزية.

أخرجها ابن أبي عاصم (٨٦)، والحاكم (١/٤٩٦)، والبيهقي في: «الشعب» (١٥٦٩) من طريق: بشر بن المفضل: حدثنا عمارة بن غزية به. =

---

(١) في (س): نبيِّه.

(٢) في (س): آخذَهُمْ.

. . . .

= قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإِسناد، ولم يخرجاه، وصالح ليس بالساقط».

قلتُ: هو: صالح بن نبهان مولى التوأمة، أبو محمد المدني:

قال مالك: ليس بثقة. وقال ابن معين: ليس بقوي في الحديث.

وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم: سمعتُ يحيى بن معين يقول: صالح مولى التوأمة: ثقة حجة. قلتُ له: إن مالكاً ترك السماع منه. فقال: إن مالكاً إنما أدركه بعد أن كبر وخرّف. وسفيان الثوري إنما أدركه بعد أن خرّف فسمع منه سفيان أحاديث منكرة، وذلك بعدما خرّف. ولكن ابن أبي ذئب سمع منه قبل أن يخرّف.

وضعفه أبو زرعة والنسائي.

وقال أبو حاتم: ليس بقوي (تهذيب الكمال: ١٣/ ٩٩ ـ ١٠٤).

● **وتابع: صالح مولى التوأمة**: أبو صالح السمّان ذكوان.

أخرجها أحمد (٢/ ٤٦٣): حدثنا عبد الرحمن [بن مهدي]، والخطيب في: «الفقيه والمتفقهة» (٢/ ١٢٣) من طريق: يزيد بن هارون. كلاهما عن: الأعمش، عن: أبي صالح، عن: أبي هريرة مرفوعاً، بلفظ:

«ما قعد قوم مقعداً لم يذكروا الله عز وجل، ويصلوا على النبي ﷺ إلا كان عليهم حسرة يوم القيامة، وإن دخلوا الجنة للثواب».

ـ وتابع الأعمش: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاريّ (ثقة حافظ):

أخرجها الحاكم (١/ ٤٩٢) من طريقه، عن: أبي صالح به.

قال الهيثمي (١٠/ ٧٩): «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح».

وقال الألباني في: «الصحيحة» (٧٦): **«إسناده صحيح»**.

وتابعه ـ أيضاً ـ: إسحاق بن عبدالله بن الحارث:

أخرجها الحاكم (١/ ٥٥٠): حدثنا أحمد بن عبيد الحافظ: حدثنا إبراهيم بن الحسين: حدثنا آدم بن أبي إياس: حدثنا ابن أبي ذئب، عن: سعيد بن أبي سعيد، عن: إسحاق بن عبدالله بن الحارث، عن أبي هريرة مرفوعاً، بلفظ:

«ما جلس قوم يذكرون الله لم يصلوا على نبيهم ﷺ إلا كان ذلك المجلس عليهم تِرةً، ولا قعد قوم لم يذكروا الله إلا كان ذلك عليهم تِرةً». =

....

= قلتُ: وهذا إسناد صحيح:
- أحمد بن عبيد، هو: الأسدي الهمذاني، أبو جعفر الإمام المحدّث الحجة الناقد. قال الخليلي: كان ثقة، هو آخر من روى عن: ابن دَيْزيل. (سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٣٨٠، الإرشاد للخليلي ٣/ ٦٥٩).
- إبراهيم بن الحسين، هو: ابن دَيْزيل الكسائي، من كبار الحفاظ، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً، مات سنة (٢٨١ هـ). (سير أعلام النبلاء: ١٣/ ١٨٤، لسان الميزان: ١/ ٤٨ ـ ٤٩).
- إسحاق بن عبدالله بن الحارث، هو: الهاشمي النوفلي، أبو يعقوب المدني، وقيل: البصري:
وثقة: علي بن المديني، ويحيى بن معين، وأبو زرعة الرازي، والعجلي.
وقال ابن خلفون: ثقة، وخرّج الحاكم حديثه في: «مستدركه».
(تاريخ ابن معين برواية الدوري: ٢/ ٢٦، الجرح والتعديل: ١/ ١/ ٢٢٧، معرفة الثقات: ٦٩، تهذيب الكمال: ٢/ ٤٤٤).
- وبقية رجال الإسناد من رجال «التهذيب»، وهم ثقات.
● (تنبيه): وهم العلامة الألباني في عزوه الحديث الذي أورده في: «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (برقم: ٧٩) إلى: الحاكم (١/ ٥٥٠) بهذا السند. فاللفظ الذي أورده الألباني لم يقع في: «المستدرك». وحديثه هناك: حديث آخر غير ما تكلم عليه الشيخ، وتوضيحه: أن من خالف آدم بن أبي إياس في سنده قد خالفه في متنه ـ أيضاً ـ، فرواه عبد الله بن المبارك، عن: ابن أبي ذئب، فقال: عن سعيد المقبري عن أبي إسحاق مولىٰ عبد الله بن الحارث عن أبي هريرة به مختصراً ليس فيه ذكر الصلاة. أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (الكبرىٰ: ١٠٢٣٨)، والبيهقي في: «الشعب» (٥٤٦). ورواه يحيىٰ بن سعيد عنه، فقال: حدثنا سعيد عن إسحاق مولىٰ الحارث عن أبي هريرة به، وليس فيه ذكر الصلاة أيضاً، أخرجه أحمد ٢/ ٤٣٢ ـ مطوّلاً ـ والنسائي (١٠٢٣٩)، وعنه: ابن السني (١٧٩) ـ مختصراً ـ، وتابعه: روح عند أحمد ـ أيضاً ـ. نعم: رواه قاسم بن يزيد، عن ابن أبي ذئب فقال: عن إسحاق، عن أبي هريرة. أخرجه النسائي (١٠٢٤٠) لكنه لم يسق لفظه، وإن كان يظهر من صنيعه أنه لم يذكر الصلاة أيضاً، قال الحافظ المزّي في: «تحفة الأشراف» (١٠/ ٤٢٥): =

٥٥ ـ حَدَّثنا عاصِمُ بن علي، وَحَفْصُ بن عمر،

= «وهو وهم، رواه محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة ـ نفسه ـ». فالله تعالىٰ أعلم، وهو الموفق للصواب.

٥٥ ـ **إسناده صحيح موقوف:**

ـ وله حكم الرفع، لا سيما وقد ثبت مرفوعاً كما تقدم.

وأخرجه البغوي في: «مُسند علي بن الجعد» (١/ ٤٤٨، رقم: ٧٦١) حدثنا علي: أخبرنا شعبة به.

وأخرجه ابن أبي عاصم (٨٤) قال حدثنا سلمة بن شبيب، قال: حدثنا حجاج بن محمد عن شعبة به.

وأخرجه النسائي في: «عمل اليوم والليلة» (٤١٠): أخبرنا عمّار بن الحسن، قال: حدثنا زافر بن سليمان، عن شعبة به.

وخالف هؤلاء: أبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي البصري، فرفعه.

أخرجه النسائي (٤٠٩): أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا أبو عامر، قال: حدثنا شعبة، به مرفوعاً.

● **وهذا إسناد صحيح** ـ أيضاً ـ، ولكن: هل يعلّه أن أولئك الخمسة الذين تقدم ذكرهم رووه عن شعبة موقوفاً، ولم يروه هكذا عنه مرفوعاً ـ فيما وقفنا عليه ـ إلا أبو عامر العقدي ـ وهو ثقة ـ؟. الصواب أن يقال: هذا ليس بعلة، بل زيادة ثقة تُقبل. وتابعه: يزيد بن هارون. أخرجه البيهقي (١٥٧١)، لكن الراوي عنه ـ محمد بن مسلمة الواسطي ـ قال الخطيب: «له مناكير» (تاريخ بغداد ٣/ ٣٠٥).

● وقد نبّه العلامة الألباني ـ هنا ـ على أنه لا تعارض بين رواية هؤلاء عن شعبة، عن: الأعمش، عن ذكوان، عن: أبي سعيد. ورواية من تقدم ذكرهم تحت رقم (٥٤) عنه، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن: أبي هريرة مرفوعاً.

وذلك أنه: «يجوز أن يكون لأبي صالح فيه شيخان صحابيان، أبو هريرة وأبو سعيد، وكثيراً ما نراه يروي بعض الأحاديث عنهما معاً، ثم نرى بعض الرواة عن أبي صالح يقتصرون على واحد من الصحابيين أحدهم يذكر هذا، وغيره الآخر. ومما يؤيد ما ذكرت بالنسبة لهذا الحديث: أن الحاكم أخرجه (١/ ٤٩٢) من طريق: أبي إسحاق الفزاريّ عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به، فثبت أن الأعمش يرويه عن أبي صالح عن: =

وَسليمانُ بن حَرْبٍ، قالوا: حَدَّثنا شعبة، عَنْ: سليمانَ، عَنْ: ذَكْوان، عَنْ: أبي سَعيدٍ قالَ: مَا مِنْ[1] قَوْمٍ يَقْعُدُونَ ثُمَّ يَقُومُونَ وَلاَ يُصَلُّونَ على النَّبيِّ ﷺ إلاَّ كانَ عَلَيْهِمْ يَوْمَ القيامَةِ حَسْرَةً، وإنْ دَخَلُوا الجَنَّةَ، يَرَوْنَ الثَّوابَ[2].

● وهذا لفظُ الحَوْضي[3].

= أبي هريرة. وعن أبي صالح عن أبي سعيد. روى شعبة عن الأعمش الإسنادين. وروى أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش أحدهما، والله أعلم. ومما يؤيد أن للحديث أصلاً عن أبي هريرة أنه رواه جماعة من التابعين عنه كما سبق ذكره في الحديث الذي قبله».

● وبالنسبة للأحاديث التي يرويها: أبو صالح عن: أبي هريرة وأبي سعيد معاً، انظر ـ مثلاً ـ «تحفة الأشراف» (٤٠٠١، ٤٠٠٢، ٤٠١٠، ٤٠١٣، ٤٠١٤، ٤٠١٥، ٤٠١٦، ٤٠٢٧، ٤٠٢٨، ٤٠٤٠).

● والحديث ساقه الحافظ السخاوي في «القول البديع» (ص ١٥٠) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعاً، وقال: «أخرجه الدينوري في «المجالسة»، والتيمي في «الترغيب» والبيهقي في «الشعب»، وسعيد بن منصور في «السنن»، وإسماعيل القاضي، وابن شاهين في بعض أجزائه، ومن طريقه ابن بشكوال، وساقه الضياء في «المختارة» من طريق أبي بكر الشافعي مرفوعاً، ومن طريق أبي بكر بن أبي عاصم موقوفاً وكذا رواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» والبغوي في «الجعديات»، **وهو حديث صحيح**».

---

(١) في (س): ما قومٌ.

(٢) كذا في النسختين الخطيتين، و «الجلاء» (٨٣ ط: المنيرية، ١٣٩ ط: الأرناؤوط) نقلاً عن المصنِّف، فلا يصح تغييرها، وهكذا وردت على الصواب في مخطوطة (س) أيضاً، لكن أحدهم أضاف إليها بخط جديد (لما) و (من)، فأصبحت هكذا: «لما يرون من الثواب». وهكذا وردت في «القول البديع» (١٥٠).

(٣) بالضاد المعجمة: وفي «الأصل»: «الحوطي» بالطاء المهملة، وهو خطأ، والحَوْضِي ـ هذا ـ هو: حفص بن عمر أحد شيوخ المصنِّف في هذا الحديث (ن). قلتُ: وعن «الحَوْضي» راجع: «الأنساب» (٢٨٩١) للسمعاني.

٥٦ ـ حَدَّثنا سليمانُ، قالَ: حَدَّثنا شعبةُ، عَنِ الحَكَم [عَنْ][١] ابن أبي لَيْلى، عَنْ: كَعْبِ بن عُجْرة أَنَّهُ قالَ: ألا أُهْدِي لَكَ[٢] هَدِيَّةً؟ إنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ عَلَيْنا، قالَ: فَقُلْنا يا رَسُولَ الله قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ نُسَلِّم عليكَ، فَكَيْفَ نُصَلِّي

---

٥٦ ـ إسناده صحيح:

● أخرجه: الطيالسي (١٠٦١)، وأحمد (٤/ ٢٤١)، والبخاري (٦٣٥٧)، ومسلم (٤٠٦)، وابن أبي عاصم (١٢)، والنسائي (٣/ ٤٨)، وفي: «عمل اليوم والليلة» (٤٥)، وأبو داود (٩٧٦، ٩٧٧)، وابن ماجه (٩٠٤)، والدارمي (١٣٤٨)، وابن الجارود (٣٠٧)، وأبو عوانة (٢/ ٢٣١)، وابن حبان (٩٠٠، ١٩٥٥ ـ الإحسان)، والبيهقي (٢/ ١٤٧) وفي: «الدعوات الكبير» (٢١٥) من طرق عن: شعبة به.

● وأخرجه: عبد الرزاق (٣١٠٥)، وأحمد (٤/ ٢٤١، ٢٤٣)، والبخاري (٤٧٩٧)، ومسلم (٤٠٦)، وابن أبي عاصم (١١، ١٣، ١٤)، وأبو داود (٩٧٨)، والترمذي (٤٨٣)، وابن جرير الطبري في: «تفسيره» (٢٢/ ٤٣)، وأبو عوانة (٢/ ٢٣١، ٢٣٢)، وابن حبان (١٩٤٨، ١٩٥٥)، والطبراني في «الصغير» (٢٠٢)، و «الأوسط» (٢٦٠٨، ٢٦٠٩)، و «الكبير» (١٩/ ١٢٤ ـ ١٢٨)، وأبو نعيم في: «الحلية» (٤/ ٣٥٦) من طرق عن: الحكم بن عتيبة به.

● وأخرجه: الحميدي (٧١٢)، وعبد الرزاق (٣١٠٥)، والبخاري (٣٣٧٠)، وابن أبي عاصم (١٥)، والنسائي (٣/ ٤٧)، والطبراني في «الصغير» (٢٣٣)، وفي «الكبير» (١٩/ ١١٦، ١٢٨ ـ ١٣٠)، والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ١٩٠)، وفي: «تفسيره» (٣/ ٥٤٢) من طرق عن: ابن أبي ليلى به.

● (تنبيه): كذا وقع الحديث في الأصل، دون التبريك، وهي ثابتة فيه عند الشيخين وغيرهما بلفظ: «اللهم بارك على محمدٍ، وعلى آل محمدٍ، كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد».

---

(١) سقطت من الأصل (ن).

(٢) في (س): إليك.

عليكَ[1]؟ قالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ، وعلى آلِ مُحَمَّدٍ، كما صَلَّيْتَ على آلِ إبراهيمَ إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

٥٧ ـ حَدَّثنا مُسَدَّدُ، قالَ: حَدَّثنا هُشَيْم[2]، عَنْ: يزيدِ بن

---

٥٧ ـ إسناده ضعيف:

- يزيد بن أبي زياد، هو: القرشي الهاشمي، أبو عبدالله الكوفي: ضعيف من قبل حفظه (انظر: تهذيب الكمال: ٣٢/ رقم: ٦٩٩١).

● ورواه الحسن بن عرفة في: «جزئه» (رقم: ٧٢): حدثنا: هشيم به.

ومن طريقه: أخرجه البيهقي في: «الدعوات الكبير» (٢١٦)، والخطيب في: «الموضح» (٢/٤٦٨)، والسبكي في: «الطبقات» (١/ ١٨٥).

- ورواه ابن أبي عاصم (١٠)، والطبراني (١٩/٢٨٨) من طريق ابن أبي شيبة، عن هشيم به.

● **وتابع هُشيماً**، وهو: ابن بشير السُلمي:

١ ـ سفيان بن عيينة:

أخرجها الطبراني (١٩/ ٢٨٦): حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي: حدثنا أبو حذيفة: حدثنا سفيان، عن: يزيد به.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٧١١) عن سفيان به، لكن بدون ذكر الآية.

٢ ـ محمد بن فضيل:

أخرجها أحمد (٤/ ٢٤٤)، وأبو عوانة (٢/ ٢٣٢)، والطبراني (١٩/ ٢٨٧) من طرق عنه به.

● وقد وهم مصنِّفو: «المسند الجامع» (١٤/ ٥٦٧، رقم: ١١٢٤٣) فحشروا طريق أحمد هذه ـ وفيها ذكر نزول الآية ـ مع طرق أخرى للحديث وليس فيها ذكر نزول الآية، فلزم التنبيه.

٣ ـ إبراهيم بن مهاجر:

أخرجها: أبو عوانة (٢/ ٢٣٢) من طريقه به. =

---

(١) (عليك) سقطت من المطبوعة فاستدركناها من (س).

(٢) في (س): هشام. وهو تحريف ظاهر.

أبي زيادٍ، عَنْ عبدِ الرحمن بن أبي ليلى، عَنْ: كَعْبِ بن عُجْرةَ، قالَ: لَمَّا نَزلَتْ هذه الآيةُ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴿٥٦﴾﴾

= ٤ ـ جرير بن عبد الحميد:

أخرجها: الطبراني (١٩/ ٢٨٧) من طريقين عنه به.

٥ ـ خالد بن عبدالله:

أخرجها: الطبراني (١٩/ ٢٨٩) من طريقه به.

٦ ـ أبو بكر بن عيّاش:

أخرجها: الطبراني (١٩/ ٢٩٠) من طريقه به.

● **وتابع: يزيد بن أبي زياد** عن: ابن أبي ليلى:

الأجلح بن عبدالله الكندي:

أخرجها: الطبراني في «تفسيره» (١٢/ ٤٣): حدثني جعفر بن محمد الكوفي، قال: حدثنا يعلى، عن [الأصل: «بن» تحريف] الأجلح به.

والطبراني (١٩/ ٢٧٨): حدثنا عبدان بن أحمد: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان: حدثنا يعلى بن عبيد، عن: الأجلح به.

● **وهذا إسناد حسن في المتابعات.**

وتابعه ـ **أيضاً** ـ: عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى:

أخرجها: الطبراني (١٩/ ٢٧٤): حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى: حدثني أبي، عن: ابن أبي ليلى به.

● **وهذا إسناد حسن في المتابعات أيضاً.**

● وأخرجه السبكي في: «الطبقات» (١/ ١٨٤) من طريق الشافعي: أخبرنا إبراهيم بن محمد: حدثني سعد بن إسحاق، عن: عبد الرحمن بن أبي ليلى به.

قلتُ: وهذه متابعة لا يفرح بها، شيخ الشافعي: إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، أبو إسحاق المدني: متروك، تتابع الأئمة على تضعيفه (انظر: تهذيب الكمال: ٢/ ١٨٤ ـ ١٩١، والميزان: ١/ ٥٧ ـ ٦١).

● وجملة القول: إن إسناد المصنف وإن كان ضعيفاً بسبب: يزيد بن أبي زياد، فإن متابعة: الأجلح وعمران له تقويه، **فالحديث صحيح** والحمد لله على توفيقه، وله المِنّة والفضل.

[الأحزاب: ٥٦]. قُلْنا: يا رسولَ الله قَدْ عَلِمْنا السَّلامَ عليكَ فَكَيْفَ الصَّلاةُ؟ قالَ: «**قولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ، وعلى آلِ مُحَمَّدٍ، كما صَلَّيْتَ على إبراهِيمَ، وآلِ إبراهِيمَ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وبَارِكْ على مُحَمَّدٍ، وعلى آلِ مُحَمَّدٍ، كما بَارَكْتَ وَصَلَّيْتَ**[1] **على إبراهِيمَ وآلِ إبراهِيمَ إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**». قالَ: وكان ابنُ أبي لَيْلى يقولُ: وَعَلَيْنا معهم.

٥٨ ـ حَدَّثنا مُسَدَّدُ، قالَ: حَدَّثنا أبو الأحْوصِ، قالَ: حَدَّثنا يزيدُ بن أبي زيادٍ، عَنْ: عبد الرحمن بن أبي ليلى، عَنْ: كعبِ بن عُجْرةَ، قالَ: قُلْتُ: يا رسولَ اللّهِ: قَدْ عَرَفْنَا السَّلامَ عَلَيْكَ فَكَيْفَ الصَّلاةُ عَلَيْكَ؟ قالَ: «**تَقُولُونَ: اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ، وعلى آلِ مُحَمَّدٍ، كما صَلَّيْتَ على إبراهِيمَ، وآلِ إبراهِيمَ إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**». قالَ: وَنَحْنُ نَقُولُ: وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ.

---

٥٨ ـ إسناده ضعيف:

ـ يزيد بن أبي زياد: ضعيف ـ كما تقدم ـ.

وقد خالف أبو الأحوص ـ هنا ـ الجماعة الذين تقدم ذكرهم في التخريج السابق، فرواه عن: يزيد، مختصراً، دون ذكر نزول الآية.

● **والحديث صحيح بطرقه.**

---

(١) كذا في الأصل بزيادة: «وَصَلَّيْتَ»، ولم ترد في رواية أحمد [بل ولا في شيء من المصادر التي ذكرناها في التخريج]، ولا في رواية المصنِّف الآتية، فإن كانت ثابتة في الرواية الأولى عنده فهي منكرة، نعم: قد صح الجمع بين التصلية والتبريك في حديث آخر، بلفظ: «اللهم صلِّ على محمدٍ، وعلى آل محمد، وبارك على محمدٍ، وعلى آل محمد، كما صليت وباركت على إبراهيم، وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد»، وهي أخصر صيغة وردت في الصلاة عليه ﷺ من بين ما صح عنه ﷺ فيها. وهي سبعة، وقد ذكرتها في «صفة صلاة النبيّ ﷺ» ١٤٣ ـ ١٥٧ الطبعة الثالثة (ن).

٥٩ ـ حَدَّثنا أحمدُ بن عبدالله بن يونس، قالَ: حَدَّثنا زُهيرُ قالَ: حَدَّثنا محمدُ بن إسحاق، قالَ: حَدَّثنا محمدُ بن إبراهيمَ بن الحارثِ، عَنْ محمدِ بنِ عبداللّهِ بنِ زيدٍ، عَنْ عُقْبَةَ بنِ عَمْرٍو، قالَ: أتى رَسُولَ الله رَجُلٌ حتَّى جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ[1]، فَقَالَ: يا رَسُولَ اللّهِ: أمَّا السَّلامُ عَلَيْكَ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ، وأمَّا الصَّلاةُ فَأَخْبِرْنَا بها كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قالَ: فَصَمَتَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ حتَّى وَدِدْنَا أنَّ الرجلَ الذي سَأَلَهُ، لَمْ يَسْأَلْهُ. ثُمَّ قالَ: «**إذَا صَلَّيْتُم عليَّ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ، وَعلى آلِ مُحَمَّدٍ، كما صَلَّيْتَ على إبْراهِيمَ، وعلى آلِ إبْراهِيمَ، وبارِكْ على مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ، وعلى آلِ مُحَمَّدٍ، كما بَارَكْتَ على إبراهِيمَ، وعلى آلِ إبْراهِيمَ إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**».

---

٥٩ ـ إسناده حسن:

ـ محمد بن إسحاق، هو: ابن يسار، أبو بكر المدني، إمام المغازي، صدوق يدلِّس، لكنه صرّح هنا بالتحديث.

ـ **وأخرجه:** ابن أبي شيبة (٨٦٣٥)، وعنه: ابن أبي عاصم (٧)، وعبد بن حميد في: «المنتخب من المسند» (٢٣٤)، وأبو داود (٩٨١)، ثلاثتهم عن: أحمد بن يونس به. ومن هذا الوجه: أخرجه الطبراني (١٧/٦٩٨).

ـ **وأخرجه:** ابن أبي عاصم (٦)، وأحمد (٤/١١٩)، والنسائي في: «عمل اليوم والليلة» (٤٩)، وابن خزيمة (٧١١)، وابن حبان (٥١٥)، والدارقطني (١/٣٥٤ ـ ٣٥٥)، والحاكم (١/٢٦٨)، والبيهقي (٢/١٤٦ ـ ١٤٧) من طرق عن: محمد بن إسحاق به.

قال الدارقطني: هذا إسناد حسن متصل.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم.

ـ **وتابع: محمدَ بن إبراهيم بن الحارث:** نُعيم بن عبدالله المُجْمر.

أخرجه المصنف برقم (٦٣).

---

(١) في (س): يديَّ.

٦٠ ـ حَدَّثنا سُلَيمانُ بن حَرْبٍ قالَ: حَدَّثنا حمَّادُ بن سَلَمة، قالَ: حَدَّثنا سعيدٌ الجُرَيْريُّ، عَنْ: يزيد[١] بن عبدالله: أَنَّهُم كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ أَنْ يَقُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ (عليه السلام).

٦١ ـ حَدَّثنا عاصِمُ بن عليٍّ، قالَ: حَدَّثنا المسعوديُّ، عَنْ

---

٦٠ ـ **إسناده صحيح:**

ـ يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير العامري، أبو العلاء البصري، ثقة روى عن غير واحد من الصحابة. ترجمته ومصادرها في: «سير أعلام النبلاء» (٤/ ٤٦٣)، و «تهذيب الكمال» (٣/ ١٧٥).

وقوله: «كانوا يستحبون» يعني الصحابة، رضي الله عنهم.

٦١ ـ **إسناده ضعيف موقوف:**

المسعوديّ، هو: عبد الرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الكوفي: ثقة، لكنه اختلط، وعاصم سمع منه بعدما اختلط (تهذيب الكمال: ١٧/ ٢١٩ ـ ٢٢٧).

ـ أبو فاختة، هو: سعيد بن عِلاقة الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة (تهذيب الكمال: ١١/ ٢٨ ـ ٢٩).

● **ورواه:** الطبراني (٨٥٩٤)، وأبو نعيم في: «الحلية» (٤/ ٢٧١): حدثنا حبيب بن الحسن. كلاهما: عن عمر بن حفص السدوسي: حدثنا عاصم بن علي به.

ورواه ابن ماجه (٩٠٦)، وأبو يعلى (٥٢٦٧)، والطبراني (٨٥٩٤)، والبيهقي في: «الدعوات» (١٥٧)، وفي: «شعب الإيمان» (١٥٥٠) من طرق عن المسعودي به.

قال الحافظ ابن حجر في «فتوى له» نقلها الألباني في: «صفة الصلاة» (ص ١٥٥): «أخرجه ابن ماجة، ولكن إسناده ضعيف».

● **قلتُ:** ولكن رواه الطبراني (٨٥٩٤) قال: حدثنا علي بن عبد العزيز: حدثنا أبو نُعيم: حدثنا المسعودي عن: عون بن عبدالله به. =

---

(١) في المخطوطة: «زيد»، والتصويب من (س) و«الجلاء»، وقد نبّه عليه الشيخ الألباني.

= وهذا إسناد حسن صحيح:

- علي بن عبد العزيز، هو: أبو الحسن البغوي، الحافظ الصدوق، قال الدارقطني: ثقة مأمون (سؤالات حمزة: ٣٨٩).

وقال محمد بن عبد الملك بن أيمن: أدركت علي بن عبد العزيز بمكة وكان يعامل الناس فقلت: لو رأيته أعطيته مئة درهم صحاحاً على أن أقرأ أنا. فقيل لابن أيمن: فهل يعيبون مثل هذا؟. فقال لا إنما العيب عندهم: الكذب، وهذا كان ثقة (اللسان: ٤/٢٤١).

وقال ابن أبي حاتم: كتب إلينا بحديث أبي عُبيد، وكان صدوقاً (الجرح والتعديل: ٦/ ١٩٦). وانظر «سير أعلام النبلاء» (١٣/٣٤٨ ـ ٣٤٩).

- أبو نُعيم، هو: الفضل بن دُكين: ثقة ثبت (تهذيب الكمال: ٢٣/١٩٧ ـ ٢٢٠).

قلتُ: وإنما صححتُ هذا الإسناد وإن كان من طريق المسعودي أيضاً لأمرين:

الأول: إن روايات المسعودي عن: عون بن عبدالله صحيحة.

قال ابن معين: أحاديثه عن الأعمش مقلوبة وعن عبد الملك أيضاً، وأحاديثه عن: عون، وعن القاسم: صحاح، وأما عن: أبي حصين وعاصم فليس بشيء، إنما أحاديثه الصحاح عن: القاسم، وعن: عون. (تاريخه برواية عباس الدوري: ٢/ ٣٥١).

وقال أبو زرعة الرازي: أحاديثه عن غير القاسم وعون مضطربة يهم كثيراً (أبو زرعة الرازي: ٤٢٠).

الأمر الثاني: إن أبا نُعيم (الفضل بن دُكين) سمع منه قبل اختلاطه:

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: سماع وكيع من المسعودي بالكوفة: قديم، وأبو نُعَيْم ـ أيضاً ـ، وإنما اختلط المسعودي ببغداد، ومن سمع منه بالكوفة والبصرة، فسماعه جيد. (العلل ومعرفة الرجال: ١/ ١٢٤، رقم ٥٦٠، وتاريخ بغداد ١٠/٢١٨).

وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، إلا أنه اختلط في آخر عمره، ورواية المتقدمين عنه صحيحة (الطبقات: ٦/٣٦٦).

وقال محمد بن عبدالله بن نُمير: كان ثقة، فلما كان بأَخَرَةٍ اختلط، سمع منه عبد الرحمن بن مهدي، ويزيد بن هارون: أحاديث مختلطة، وما روى =

....

= عنه الشيوخ فهو مستقيم (الجرح والتعديل: ٥/١١٩٧).
● ومن هنا يظهر خطأ من ضعّف هذا الأثر، وخطأ الشيخ الألباني في إيراده له في: «ضعيف ابن ماجه» (١٩١).
وخالفَ من تقدم ذكرهم: مروانُ بن معاوية، فرواه عن المسعودي به مرفوعاً، أخرجه ابن أبي عاصم (٢١)، وهو شاذ لا يلتفت إليه.
● ولهذا الأثر طريق أخرى: فرواه الثوري عن: أبي سلمة عن عون بن عبدالله عن رجل عن الأسود بن يزيد عن ابن مسعود به.
أخرجه عنه: عبد الرزاق (٣١٠٩)، ومن طريقه: الطبراني (٨٥٩٥)، وعنه: أبو نعيم في: «الحلية» (٤/ ٢٧١).
قال الطبراني: «وأبو سلمة ـ هذا ـ الذي روى عنه الثوري هذا الحديث: مسعر بن كدام».
قلت: وهذا إسناد ضعيف من أجل الرجل المبهم. ولكن: رواه: عدي بن الفضل، عن: مسعر، عن: عون بن عبدالله، عن: الأسود بن يزيد، عن: عبدالله به.
أخرجه: أبو نُعيم (٤/ ٢٧١): حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا القاسم بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن ورد بن عبدالله، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عدي بن الفضل به.
● وهذا إسناد ضعيف جداً، عدي بن الفضل، هو: التّيميّ، أبو حاتم البصري: متروك (انظر: تهذيب الكمال: ١٩/ ٥٣٩ ـ ٥٤٢). فرواية الثوريّ هو الصواب.
● والأثر ذكره السخاوي (٤٩) مرفوعاً، وقال:
«أخرجه الديلمي في: «مسند الفردوس» له هكذا، ورواه ابن أبي عاصم.
وقد قال أبو موسى المديني في: «الترغيب» له: هذا حديث مختلف في إسناده، انتهى. **والمعروف أنه موقوف** كذلك أخرجه: ابن ماجه في «سننه»، والطبري في: «تهذيبه»، وعبد في: «مسنده»، والبيهقي في: «الدعوات»، و «الشعب»، والمعمري في: «اليوم والليلة»، والدارقطني في «الأفراد»، وتمام في: «فوائده»، وابن بشكوال في: «القربة» وفي آخره: اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم...، وإسناد الموقوف حسن. بل قال الشيخ علاء الدين مغلطاي إنه: صحيح. =

عَوْنِ بن عبدِالله، عَنْ أبي فَاخِتَةَ[1]، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عبدِالله أَنَّهُ قالَ: إذَا صَلَّيْتُمْ على النَّبِيِّ ﷺ فَأَحْسِنُوا الصَّلاةَ عَلَيْهِ، فَإِنَّكُمْ لاَ تَدْرُونَ لَعَلَّ ذلكَ يُعْرَضُ عَلَيْهِ. قالُوا: فَعَلِّمْنَا، قالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلاتَكَ[2] وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكاتِكَ على سَيِّدِ المرسَلينَ، وإمامِ المتَّقِينَ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ، مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، إمامِ الخَيْرِ، وَقائِدِ الخَيْرِ، وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ، اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقاماً مَحْمُوداً، يَغْبِطُهُ بِهِ الأَوَّلُونَ والآخِرُونَ، اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وعلى آلِ مُحَمَّدٍ، كما صَلَّيْتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهِيمَ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بارِكْ على مُحَمَّدٍ، وعلى آلِ مُحَمَّدٍ، كما بَارَكْتَ على إبراهِيمَ و [على][3] آلِ إبراهِيمَ إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

٦٢ ـ حَدَّثنا يحيى الحِمَّانيُّ، قالَ: حَدَّثنا هُشَيْم[4] قالَ:

= لكن قد تعقب بعض المتأخرين على المنذري حيث حسنه بما حاصله: كيف يكون حسناً وفي إسناده المسعودي؟، وقد قال ابن حبان: إنه اختلط بآخره ولم يتميز حديثه الأول من الآخر فاستحق الترك».

قلت: وهذا مردود بما تقدم.

(تنبيه): ليس في شيء من ألفاظ هذا الأثر عند من أخرجه، أنه يذكر في التشهد في الصلاة.

٦٢ ـ إسناده ضعيف موقوف:

ـ يحيى الحِمَّاني: ضعيف ـ كما تقدم ـ. =

---

(١) في (س): ابن ناجية. وهو تحريف ظاهر.

(٢) في «الجلاء» نقلاً عن المصنِّف: «صَلَواتك».

(٣) سقطت من المطبوعة، واستدركناها من (س)، و«الجلاء» (٧٧/ ١٣٢) نقلاً عن المصنِّف.

(٤) في (س): هشام. وهو تحريف.

حَدَّثنا[1] أبو بَلْج، قالَ: حَدَّثني[2] يونسُ مَوْلى بني هاشم، قالَ: قلتُ لعبدِالله بن عَمْرٍو، أو ابن عُمَر: كيفَ الصَّلاةُ على النَّبيِّ ﷺ؟ قالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكاتِكَ وَرَحْمَتَكَ، على سَيِّدِ المُسْلِمينَ، وإمامِ المُتَّقِينَ، وخَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، إمامِ الخَيْرِ، وقائِدِ الخَيْرِ، اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ مَقاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ الأَوَّلُونَ والآخِرُونَ، وَصَلِّ على مُحَمَّدٍ، وعلى آلِ مُحَمَّدٍ، كما صَلَّيْتَ على إبراهِيمَ وعلى آلِ إبراهِيمَ.

٦٣ ـ حَدَّثنا عَبْدُاللّهِ بن مَسْلَمَةَ، عَنْ: مالكٍ، عَنْ نُعَيْم بن

= أبو بَلْج هو: الفزاري الكوفي ثم الواسطي الكبير، اسمه: يحيى بن سليم، أو ابن أبي سليم، أو ابن أبي الأسود، صدوق ربما أخطأ. (انظر: تهذيب الكمال: ١٦٢/٣٣).

- يونس مولى بني هاشم، قال الألباني: «لم أعرفه».

والأثر نقله عن المصنف: ابن القيم في: «الجلاء» (ص ١٣٣).

٦٣ ـ إسناده صحيح:

وهو في: «الموطأ» (ص ١٢٠ ـ برواية: يحيى بن يحيى المصمودي، ورقم: ٥٠٥ ـ برواية أبي مصعب الزهري).

ومن طريق مالك أخرجه: الشافعي (١/ ٩٠ ـ ٩١)، وعبد الرزاق (٣١٠٨)، وأحمد (١١٨/٤، ٥/ ٢٧٣)، والدارمي (١٣٤٩)، ومسلم (٤٠٥)، وأبو داود (٩٨٠)، والترمذي (٣٢٢٠)، والنسائي (٣/ ٤٥)، وفي «الكبرى» (١١١٧)، وفي: «عمل اليوم والليلة» (٤٨)، وابن أبي عاصم (٣، ٤ ـ ووقع فيه تحريف ـ، ٥) وابن حبان (١٩٥٨، ١٩٦٥)، والطبراني (١٧/ ٦٩٧)، والبيهقي (١٤٦/٢)، وفي: «الشعب» (١٥٤٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٦٨٣)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ١٩٢ ـ ١٩٣).

● وتقدم من طريق أخرى (رقم: ٥٩) عن محمد بن عبدالله به.

---

(١) في (س): أخبرنا.

(٢) في «الجلاء»: «حَدَّثنا».

عبدالله المُجْمِرِ، أنَّ محمدَ بنِ عبدالله بن زيدِ الأنصاريَّ ـ وعبدالله بن زيد هو الذي كانَ رأى النِّداء في الصَّلاةِ ـ أخْبَرَهُ عَنْ أبِي[1] مَسْعُودِ الأنْصارِيِّ قالَ: أتَانا رَسُولُ الله ﷺ في مَجْلِسِ سَعْدِ بنِ عُبَادَةَ فقالَ بَشيرُ بن سعدٍ: أمَرَنا الله أنْ نُصلِّيَ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللّهِ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عليكَ؟ قالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ، حَتَّى تَمَنَّيْنا أنَّهُ لَمْ يَسْألْهُ، ثُمَّ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وعلى آلِ مُحَمَّدٍ، كما صَلَّيْتَ على آلِ إبراهِيمَ، وبَارِكْ على مُحَمَّدٍ، وعلى آلِ مُحَمَّدٍ، كما بَارَكْتَ على آلِ إبراهِيمَ، في العَالَمِينَ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، والسَّلامُ كما عَلِمْتُمْ»**.

٦٤ ـ حَدَّثنا محمودُ بن خِدَاشٍ، قالَ: حَدَّثنا[2] جَريرٌ، عَنْ: مغيرة، عَنْ: أبي معشر[3] عَنْ إبراهِيمَ قالَ: قالُوا: يا رَسُولَ اللّهِ قَدْ عَلِمْنا السَّلامَ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ الصَّلاةُ عَلَيْكَ؟ قالَ: **«قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ على [مُحَمَّدٍ][4] عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وأهْلِ بَيْتِهِ،**

---

٦٤ ـ إسناده ضعيف، وهو مُعْضَل:

ـ إبراهيم، هو: ابن يزيد النخعي، ثقة روى عن كبار التابعين.

ـ وأبو معشر، هو: زياد بن كليب التميمي الحنظلي الكوفي (ضعيف) «تهذيب الكمال» (٩/ ٥٠٥ ـ ٥٠٦).

وأخرجه ابن جرير الطبري في: «تفسيره» (١٢/ ٤٤) حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا جرير به.

---

(١) في (س): ابن، وهو تحريف.

(٢) في «الجلاء» (٧٧/ ١٣٣): «أخبرنا».

(٣) في (س): منصور. هكذا كتبها الناسخ، ثم شطب هو ـ وربما غيره ـ عليها، وكتب في الحاشية: «معشر».

(٤) زيادة من (س)، و«الجلاء».

كما صَلَّيْتَ على آلِ إبراهِيمَ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجيدٌ، وبَارِكْ عَلَيْهِ، وعلَى[1] أهْلِ بَيْتِهِ، كما بَارَكْتَ على إبراهِيمَ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»[2].

٦٥ ـ حَدَّثنا سُليمانُ بن حَرْبٍ، قالَ: حَدَّثنا السَّرِيُّ بن يَحْيى، قالَ: سَمِعْتُ الحَسَنَ قالَ: لما نَزَلَتْ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾﴾ [الأحزاب: ٥٦]، قالُوا: يا رسولَ الله هذا السَّلامُ قَدْ عَلِمْنا كَيْفَ هُوَ، فَكَيْفَ تَأْمُرُنا أنْ نُصَلِّي عليكَ؟ قالَ: «تقُولُونَ[3]: اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَركاتِكَ على آلِ مُحَمَّدٍ، كما جَعَلْتَهَا على آلِ إبْرَاهِيمَ إنَّك حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

٦٦ ـ حَدَّثنا إسحاقُ الفَرْوِيُّ قالَ: حَدَّثنا عَبْدُالله بن جَعفرٍ،

---

٦٥ ـ **إسناده مرسل، ورجاله ثقات:**

والحسن هو: ابن أبي الحسن البصري.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢/٥٠٨) من طرق أخرى عنه به دون نزول الآية.

والحديث صحيح كما تقدم (٥٧).

٦٦ ـ **إسناده ضعيف:**

ـ عبدالله بن جعفر ـ وهو والد علي ابن المديني ـ ضعيف.

ورواه أحمد (٣/٤٧)، وابن ماجه (٩٠٣): حدثنا محمد بن المثنى، كلاهما عن أبي عامر العقدي، حدثنا عبدالله بن جعفر به.

وتابعه جماعة: فرواه البخاري (٤٧٩٨)، وابن أبي عاصم (١٦، ١٧)، وابن ماجه (٩٠٣)، والنسائي (٣/٤٩)، وفي: «الكبرى» (١١٢٥)، من طرق عن: يزيد بن عبدالله بن الهاد به. =

---

(١) في المطبوعة: وأهل. والتصويب من (س).

(٢) الفقرة الثانية لم يذكرها ابن القيم نقلاً عن المصنف، ولا ذكرها الطبري في روايته.

(٣) في (س): تقولوا: .

عَنْ: ابنِ الهَادِ[1]، عَنْ عبدالله بن خَبَّابٍ، عَنْ أبي سَعيدٍ الخُدْريِّ قالَ: قالُوا: يا رَسُولَ الله هذا السَّلامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ الصَّلاَةُ؟ قالَ: «**تَقُولُونَ**[2]: **اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، كما صَلَّيْتَ على آلِ إبراهِيمَ، وبَارِكْ على مُحَمَّدٍ، وعلى آلِ مُحَمَّدٍ**[3]**، كما بَارَكْتَ على إبراهِيمَ**».

٦٧ ـ حَدَّثنا إبراهيم بن حَمْزة، قالَ: حدثنا عبد العزيز ـ يعني[4] ابن أبي حازم[5] ـ وعبد العزيز بن محمد، عَنْ يزيدٍ، عَنْ: عبدِالله بن خَبَّابٍ، عَنْ أبي سَعِيدٍ الخدريِّ: قالَ: قُلْنا: يا رَسُولَ اللّهِ هذا السَّلامُ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ الصَّلاةُ عليكَ؟ قالَ: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ ورَسُولِكَ، كما صلَّيْتَ على إبراهِيمَ، وبارِكْ على مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، كما بَارَكْتَ على إبراهِيمَ وآلِ إبراهِيمَ**».

= وسيذكره المصنف في الذي بعده من طريقين آخرين عن يزيد به.
فالحديث صحيح.

٦٧ ـ **إسناده صحيح على شرط البخاري:**
وإبراهيم بن حمزة، هو: ابن محمد بن حمزة المدني أبو إسحاق.
والحديث رواه البخاري (٤٧٩٨، ٦٣٥٨): حدثنا إبراهيم بن حمزة به.
وأخرجه أبو يعلى (١٣٦٤): حدثنا زهير: حدثنا محمد بن الحسن بن أبي الحسن المدني: حدثنا عبد العزيز بن محمد به.

---

(١) الأصل: الهادي (ن).
(٢) في (س): تقولوا:.
(٣) (وعلى آل محمد) لم تذكر في (س).
(٤) في المطبوع: «حدثنا يعني عبد العزيز بن أبي حازم»!.
(٥) في (س): عبد العزيز بن أبي حازم.

٦٨ ـ حَدَّثنا عليُّ بن عبدالله، قالَ: حَدَّثني محمدُ بن بِشْرٍ، قالَ: حَدَّثنا مُجمِّعُ بن يحيى، عَنْ: عثمان بن مَوْهَب، عَنْ: مُوسى بن طلحة ـ قالَ القاضي: أراهُ عَنْ أبيه، سَقَطَ مِنْ كتابي عَنْ أبيه ـ قالَ: قُلتُ: يا رَسُولَ اللّهِ كيفَ الصَّلاةُ عَليكَ؟ قالَ: «**قُلْ: اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ، كَما صَلَّيْتَ على إبراهِيمَ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وبَارِكْ على مُحَمَّدٍ، وعلى آلِ مُحَمَّدٍ، كما بَارَكْتَ على إبراهِيمَ إنَّك [حَمِيدٌ مَجِيدٌ]**».

٦٩ ـ حَدَّثنا عليُّ بن عبدِالله، قالَ: حَدَّثنا مَرْوانُ بن

---

٦٨ ـ **إسناده صحيح، رجاله رجال الصحيح:**
ورواه البخاري في: «التاريخ الكبير» (١/٢/٣٨٤) قال: قال علي حدثنا محمد بن بشر به.
وعلي، هو: ابن عبدالله المديني.
ورواه أحمد (١/١٦٢)، والنسائي (٣/٤٨)، وفي: «الكبرى» (١١٢٢)، وفي: «عمل اليوم والليلة» (٥٢)، والهيثم بن كليب الشاشي في: «مسنده» (رقم: ٣)، وابن أبي شيبة (٢/٥٠٧)، وعنه: ابن أبي عاصم (رقم: ١)، وأبو يعلى في: «مسنده» (٢/٦٥٢) من طريق: محمد بن بشر العبدي به.
وتابع: مجمع بن يحيى: شريك بن عبدالله النخعي الكوفي القاضي:
أخرجها النسائي (٣/٤٨)، وفي: «الكبرى» (١١٢٣)، والبزار (٩٤٢) من طريق يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا شريك، عن: عثمان به.
وتابعه ـ أيضاً ـ: إسرائيل.
أخرجها البزار (٩٤١): حدثنا محمد بن المثنى، والطبراني في: «الأوسط» (/٣ رقم: ٢٦٠٦) حدثنا أبو مسلم. وأبو نعيم في: «الحلية» (٤/٣٧٣) حدثنا فاروق الخطابي، وحبيب بن الحسن، قالا: حدثنا أبو مسلم الكشي.
قالا (ابن المثنى والكِشّي): حدثنا الحكم بن مروان عن إسرائيل له.
وأخرجه ابن أبي عاصم (٢)، وابن عدي في: «الكامل» (٣/٣٤٨) من وجه آخر عن: موسىٰ بن طلحة به.
٦٩ ـ **إسناده صحيح:**
ورواه الطبراني (٥١٤٣): حدثنا أبو خليفة: حدثنا علي بن المديني به. =

معَاوِيَةَ، قالَ: حَدَّثنا عثمانُ بن حكيم، عَنْ خالِدِ بن سَلَمَةَ، عَنْ موسى بن طَلْحَةَ، قالَ: أخْبرني زَيدُ بنِ حَارِثَةَ[1] ـ أخُو بني الحارثِ ابنِ الخَزْرَجِ ـ قَالَ: قُلْتُ: يا رَسُولَ اللّهِ قَدْ عَلِمْنا كَيْفَ نُسَلِّمُ عليكَ، فَكَيفَ نُصَلِّي عليكَ؟ قالَ: «**صَلُّوا عليَّ وقُولُوا: اللَّهُمَّ بارِكْ على مُحَمَّدٍ، وعلى آلِ مُحَمَّدٍ، كما بَارَكْتَ على إبْراهِيمَ وآلِ إبراهِيمَ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**».

٧٠ ـ حَدَّثنا عبدُالله بن مَسْلَمة، عَنْ: مالكِ بنِ أنَسٍ،

= ورواه البخاري في: «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٣٨٤): وقال ابن المنذر. وابن أبي عاصم (١٨) حدثنا يعقوب بن حميد، كلاهما عن: مروان به.

وتابع: معاوية بن مروان الفزاريّ: عبد الواحد بن زياد:

أخرجها: البخاري في: «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٣٨٣)، والنسائي في «الكبرى» (٣٧٤٦ ـ تحفة الأشراف)، والطبراني (٥١٤٣)، وأبو نعيم (٤/ ٣٧٣).

وتابعه ـ أيضاً ـ: عيسى بن يونس.

أخرجها: أحمد (١/ ١٩٩)، وابن أبي عاصم (١٩).

وتابعه ـ أيضاً ـ: يحيى بن سعيد الأموي:

أخرجها النسائي (٣/ ٤٨)، وفي: «الكبرى» (١١٢٤)، و «عمل اليوم والليلة» (٥٣).

● والحديث ذكره الدارقطني في: «العلل» بما لا يقدح في صحته، فراجعه إن شئت (٤/ ٢٠١ ـ ٢٠٢، رقم: ٥٠٨).

٧٠ ـ **إسناده صحيح على شرط الشيخين:**

وهو في: «الموطأ» (ص ١٢٠ برواية يحيى، ورقم: ٥٠٤ برواية أبي مصعب الزهري).

ورواه البخاري (٦٣٦٠)، وأبو داود (٩٧٩) قالا: حدثنا عبدالله بن مسلمة القعنبي، عن: مالك به. =

---

(١) هكذا في الأصلَين، وكذا نقله ابن القيم (٤٠) مِنْ هنا، والصواب: **ابن خارجة**، كما رجَّحه الدارقطني في «العلل»، وكما هو في مصادر التخريج.

عَنْ: عبدِالله بن أبي بكر بن محمد بن عَمْرو بن حَزْم، عَنْ: أبيه، عَنْ: عَمرِو بن سُلَيْم الزُّرَقيّ، قالَ: أَخْبَرني أبو حُميد[1] السَّاعِديّ، أنهم قالوا: يا رَسُولَ اللّهِ كيفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كما صَلَّيْتَ على آلِ إبراهِيمَ، وبارِكْ على مُحَمَّدٍ وأزْوَاجِهِ وذُرِّيَّتِهِ، كما بارَكْتَ على آلِ إبراهِيمَ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**».

٧١ ـ حَدَّثنا سُلَيْمانُ بن حَرْب، قالَ: حَدَّثنا حمادُ بن

= ورواه أحمد (٥/ ٤٢٤)، والبخاري (٣٣٦٩)، ومسلم (٤٠٧)، وابن أبي عاصم (٨، ٩)، والنسائي (٣/ ٤٩)، وفي: «عمل اليوم والليلة» (٥٩)، و «الكبرى» (١١٨٩٦ ـ تحفة)، وأبو داود (٩٧٩)، وابن ماجه (٩٠٥)، وأبو عوانة (٢/ ٢٥٥)، والبيهقي في: «الدعوات الكبير» (٨٢)، وفي: «الشعب» (١٥٤٩) والبغوي في: «شرح السنة» (٦٨٢)، والسبكي في: «الطبقات» (١/ ١٨٧) من طرق عن مالك به.

٧١ ـ **إسناده مرسل صحيح، رجاله كلُّهم رجال مسلم:**

وعبد الرحمن بن بشر بن مسعود، هو: الأنصاري، أبو بشر المدني الأزرق.

روى عن: خَبَّاب بن الأرت، وأبي سعيد الخدري، وأبي مسعود الأنصاري، وأبي هريرة.

ذكره ابن حبان في: «الثقات» (٥/ ٨٢).

قال ابن سعد: كان قليل الحديث (الطبقات: ٦/ ٢٠٥).

وقال الدارقطني: عن النبي ﷺ: مرسلٌ، إنما يحدّث عن أبي سعيد الخدري، ويحدث عنه ابن سيرين (سؤالات البرقاني: ٢٧٤).

قال الألبانيُّ: كأنه يشير إلى حديثه هذا، وقد روي مسنداً عن ابن بشر ـ هذا ـ، عن: أبي مسعود الأنصاري. ولكنه غير محفوظ كما يأتي تحقيقه بعد حديث.

---

(١) في الأصل (أبو عبيدة) وهو خطأ (ن).

زَيْد، عَنْ: أيُّوبَ، عَنْ محمدٍ، عَنْ عبدِ الرحمن بن بِشْرِ بن مَسْعُودٍ، قالَ: قيلَ: يَا رَسُولَ الله أَمَرْتَنَا أَنْ نُسَلِّمَ عليكَ، وَأَنْ نُصَلِّي عَلَيْكَ، وَقَدْ[1] عَلِمْنَا كَيْفَ نُسَلِّم عليكَ، فكيفَ نُصَلِّي [عليك][2]؟ قالَ: «**تَقُولُونَ: اللَّهُمَّ صَلِّ على آلِ محمَّدٍ، كمَا صَلَّيْتَ على آلِ إبْراهِيمَ، وبَارِكْ عَلى[3] آلِ محمَّدٍ، كمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إبْراهِيمَ**».

٧٢ ـ حَدَّثنا مُسَدَّدُ، قالَ: حَدَّثنا يزيدُ بنِ زُرَيْعٍ قالَ: حَدَّثنا ابنُ عَوْنٍ، عَنْ محمد بن سيرينَ، عَنْ عَبدِ الرحمن بنِ بِشْرِ بن مسعودٍ، قالَ: قالُوا: يا رسولَ الله قَدْ عَلِمْنا كيفَ نُسَلِّم عليكَ، فكيفَ الصَّلاةُ عليكَ؟ قالَ: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ على محمَّدٍ، كمَا صَلَّيْتَ على آلِ إبْراهِيمَ، اللَّهُمَّ بارِكْ على محمَّدٍ، كَما بَارَكْتَ على آلِ إبراهِيمَ**».

٧٣ ـ حَدَّثنا نَصْرُ بن عَلِيٍّ، قالَ: حَدَّثنا عبدُ الأعْلى،

---

٧٢ ـ **إسناده مرسل صحيح:**
وأخرجه النسائي في: «عمل اليوم والليلة» (٥١): أخبرنا حميد بن مسعدة: حدثنا يزيد به.
● وتقدم الكلام عليه في الذي قبله.
٧٣ ـ **إسناده صحيح كالذي قبله:**
● **وخالف: عبد الأعلى:** عبد الوهاب بن عبد المجيد فرواه مسنداً:
أخرجه النسائي (٣/٤٧)، وفي «الكبرى» (١١١٨)، وفي: «عمل اليوم والليلة» (٥٠) قال: أخبرنا زياد بن يحيى: حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد: حدثنا هشام بن حسان، عن محمد، عن عبد الرحمن بن =

---

(١) في (س): فَقَد.
(٢) سقطت من المطبوعة. وهي ثابتة في (س).
(٣) في (س): اللهمّ بارك على..

قالَ: حَدَّثنا هشام، عَنْ محمد، عن[1] عبدِ الرحمن بن بِشْرِ بن مسعودٍ قالَ: قُلْنا[2] أوْ قيلَ للنَّبيِّ ﷺ: أُمِرْنا أنْ نُصَلِّي عَلَيْكَ، وَنُسَلِّمَ عليكَ، فَأمَّا السَّلامُ فَقَدْ عَرَفْناهُ، وَلَكِنْ كَيْفَ نُصَلِّي عليكَ؟ قالَ: «**تَقُولُونَ: اللَّهُمَّ صَلِّ على آلِ[3] محمَّدٍ، كَما صَلَّيْتَ على آلِ إبْراهِيمَ، اللَّهُمَّ بارِكْ على محمَّدٍ، كَما بارَكْتَ على آلِ إبْراهِيمَ**».

٧٤ ـ حَدَّثنا سليمانُ بن حَرْبٍ قالَ: حَدَّثنا عَمْرُو بن

= بشر، عن: أبي مسعود الأنصاري مرفوعاً به.

ورواه الطبراني في: «المعجم الكبير» (١٧/ ٦٩٦) ومن طريقه: المزيّ في: «تهذيب الكمال» (١٦/ ٥٥٠ ـ ٥٥١)، ولكنه قال: عبد الوهاب بن عطاء.

● قال الألباني: لعله وهم من: عبد الوهاب بن عبد المجيد، فإنه وإن كان ثقة، فقد كان تغير قبل موته بثلاث سنين. والصواب: رواية عبد الأعلى، وهو: ابن عبد الأعلى البصري السامي ـ عن: هشام، لموافقتها لرواية: ابن عون وأيوب، عن: محمد بن سيرين، نعم: قد ورد الحديث من طريق أخرى عن أبي مسعود مسنداً، وقد مضى في الكتاب (٦٣).

٧٤ ـ إسناده مقطوع ضعيف:

ـ عمرو بن مسافر، قال ابن عدي في: «الكامل» (٥/ ١٧١٧): «واختلفوا في هذا الاسم، فقال بعضهم: عمر بن مسافر، وقالوا: عمر بن مسادر، وقالوا: عمرو بن مسافر، وقالوا: عمر بن مساور، . . . وصواب هذا كما ذكرت في الترجمة: عمر بن مساور».

وذكره الذهبي في «الميزان» (٣/ رقم: ٦٤٤٨) قال: «عمرو بن مساور، أبو مسور، ضعيف. قد مضى (رقم: ٦٢١٥) في: عمر، فيحوّل إلى هنا». =

---

(١) في المطبوعة: «محمد بن عبد الرحمن»، وهو من خطأ الطبع، وكذا وقع في «الجلاء» (٥٨ ـ منيرية)، والصواب ما أثبتناه من (س).

(٢) في (س): قُلْتُ.

(٣) «آل» ليست في «الجلاء».

مُسَافِرٍ، حَدَّثني شَيْخٌ مِنْ أهلي، قالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بنَ المُسَيِّب يَقُولُ: مَا مِنْ دَعْوَةٍ لا يُصَلَّى على النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَها، إلاَّ كَانَتْ مُعَلَّقَةً بَيْنَ السَّماء وَالأَرْضِ.

٧٥ ـ حَدَّثنا عبدُالله بن عبدِ الوَهَّابِ، قالَ: حَدَّثنا عبدُ الرحمن بن زياد، قالَ: حَدَّثني عُثمانُ بن حَكيم بن[1]

= قال البخاري: منكرُ [الحديث]. (التاريخ الكبير: ٦/ رقم: ٢١٦٦).
وقال أبو حاتم: ضعيف. (الجرح والتعديل: ٦/ رقم: ٧٣١).
وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء. (لسان الميزان: ٤/ ٣٣٠).
ـ وشيخه من أهله: لم يُسَمَّ.
ونقله ابن القيم في: «الجلاء» (١٣٣ ـ ١٣٤).
وذكره السخاوي في: «القول البديع» (ص): عن عبدالله بن عمر، وقال: «رواه ابن منيع في: «مسنده»، وسبطه، والبغوي في: «فوائده»، ومن طريقه: النميري بسند ضعيف».

٧٥ ـ إسناده حسن موقوف:
ـ عبد الرحمن بن زياد، قال الألباني: الظاهر أنه الرصاصي، قال ابن أبي حاتم (٢/ ٢/ ١٣٥) عن أبيه: «صدوق».
قلتُ: وقال ابن أبي حاتم ـ أيضاً ـ: سألت أبا زرعة عنه فقال: «لا بأس به».
قلت: ويحتمل أن يكون في الإسناد تحريف ويكون ابن زياد ـ هذا ـ هو: عبد الواحد بن زياد العبدي البصري، فقد ذكره الحافظ المزي في الرواة عن: عثمان بن حكيم، وعنه: عبدالله بن عبد الوهاب (تهذيب الكمال: ٥/ ٢٤٦، ٨/ ٤٥٠، ١٩/ ٣٥٤)، وليس في شيوخ عبد الرحمن بن زياد ذكر لـ «عثمان بن حكيم»، ولا في الرواة عنه: «عبدالله بن عبد الوهاب»، ولكن: قد نقل الحافظ ابن القيم رحمه الله تعالى هذا الأثر عن المصنِّف في: «الجلاء» (ص ٤٦٥) بإسناده ومتنه، فقال: «عبد الرحمن بن زياد»، =

---

(١) الأصل (عن) والتصحيح من «جلاء الأفهام» (٣١٩) وكتب الرجال (ن). وهو على الصواب في (س).

عبَّاد بن حُنَيْفٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَن ابنِ عبَّاسٍ أنهُ قالَ: لا تُصَلُّوا صَلاةً[1] على أحَدٍ إلاَّ على النَّبي ﷺ، وَلكِنْ يُدْعَى لِلْمُسْلِمينَ والمُسْلِماتِ بالاسْتِغْفَارِ.

٧٦ ـ حَدَّثنا أبُو بكر بن أبي شَيْبة، قالَ: حَدَّثنا حُسَينُ بن

= وعلى كل حال: «عبد الواحد»: ثقة، والله أعلم بالصواب.

● **والأثر أخرجه** عبد الرزاق في: «المصنَّف» (٣١١٩/٢)، والطبراني في: «الكبير» (١١٨١٣/١١)، والخطيب في: «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢٦٨/٢، ٢٦٩) والبيهقي في «الشعب» (١٥٨٥) من طريق: سفيان الثوري.

والسهمي في: «تاريخ جرجان» (رقم: ١٤) من طريق: أبي إسحاق.

كلاهما: عن أبي سهل عثمان بن حكيم الأنصاري به، مختصراً دون قوله: «ولكن يدعى...».

وأورده الهيثمي في: «المجمع» (١٦٧/١٠)، وقال: «ورجاله رجال الصحيح».

وعزاه الحافظ في: «الفتح» (٥٣٤/٨)، لإسماعيل القاضي في: «أحكام القرآن» بلفظ: «لا تصلح الصلاة...»، وقال: «**بإسنادٍ صحيحٍ**».

وهو في: «الجلاء» (ص ٤٦٥) بهذا اللفظ أيضاً.

٧٦ ـ إسناده مقطوع صحيح:

ـ وحسين بن علي، هو ابن الوليد الجُعفي: ثقة عابد. قال الإمام أحمد بن حنبل: ما رأيت أفضل من: حسين الجعفي، وسعيد بن عامر.

قال الذهبي: «يريد بالفضل: التقوى والتألُّه، هذا عُرف المتقدمين» (سير أعلام النبلاء: ٣٩٧/٩، وتهذيب الكمال: ٤٤٩/٦).

ـ وجعفر بن بُرْقان، هو الكِلانيُّ، أبو عبدالله الجزريُّ الرَّقيُّ، كان يسكن الرَّقَّة، وقدم الكوفة: ثقة في غير حديثه عن الزهري.

مات سنة (١٥٤ هـ)، وسمع من: يزيد بن الأصم، ومات يزيد قبله بنحو من خمسين سنة (انظر: تهذيب الكمال: ١١/٥ ـ ١٨). =

---

(١) في (س): لا يُصَلَّى الصَّلاةُ.

علي، عن جعفر بن بُرْقَان، قالَ: كَتَبَ عُمَر بن عبد العزيز: أمَّا بعدُ، فإنَّ أُناساً مِنَ النَّاسِ قد الْتَمَسُوا الدُّنْيا بِعَمَلِ الآخِرَةِ، وَإنَّ النَّاسَ مِنَ القُصَّاصِ قَدْ أحْدَثُوا مِنَ[1] الصَّلاةِ على خُلَفائِهِم وأمرَائِهِم عِدْلَ صَلاتِهِم على النَّبِيِّ ﷺ: فَإذَا جَاءكَ كِتابي هذا، فَمُرْهُمْ أنْ تَكُونَ صَلاتُهُمْ على النَّبِيِّينَ، وَدُعاؤُهُمْ للمُسْلِمينَ عامةً، وَيَدَعُوا ما سِوَى ذلك.

٧٧ ـ حَدَّثنا حَجَّاجُ، قالَ: حَدَّثنا أبُو عَوانة، عَن الأسْوَد بن قيسٍ، عن نُبَيْحٍ العَنَزيّ، عَنْ: جابر بن عبدِالله: أنَّ امرأةً قالتْ: يا رسولَ اللهِ صَلِّ عليَّ وعلى زوْجي، صلَّى اللّهُ عليك وَسَلَّمَ، فقال: «**صلَّى اللّهُ عَلَيْكِ وعلى زَوْجِك**».

= • ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في: «المصنف» (٧/ ١٧٥ رقم: ٣٥٠٩٣).
وعزاه الحافظ في: «الفتح» (٨/ ٥٣٤) لإسماعيل القاضي. وحسَّن إسناده.
وأورده السخاوي في: «القول البديع» (ص ٥٤) وقال: «رويناه في: «فضل الصلاة» لإسماعيل القاضي، و «أحكام القرآن» له، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة بإسناد حسن أو صحيح».

٧٧ ـ **إسناده صحيح:**
وأخرجه: أحمد (٣/ ٣٩٧ ـ ٣٩٨)، وابن أبي شيبة في: «المصنف» (٨٧١٧)،
والدارمي (٤٦)، وأبو يعلى (٢٠٧٧)، وابن حبان (١٩٥٠)، والبيهقي (٢/ ١٥٣) من طريق: أبي عوانة به.
وأخرجه: أحمد (٣/ ٣٠٣)، والترمذي في: «الشمائل» (١٧٩)، والنسائي في: «عمل اليوم والليلة» (٤٢٣) من طريق: سفيان الثوري، عن الأسود به.

---

(١) في المطبوعة: في، والتصويب من (س).

٧٨ ـ حَدَّثنا سليمانُ بن حَرْبٍ، قالَ: حَدَّثنا حمَّاد بن زَيْدٍ، عَنْ أيوب، عَنْ محمَّدٍ: أَنَّهُ كانَ يَدْعُو للصَّغِيرِ وَيَسْتَغْفِرُ، كما يَدْعُو لِلْكَبِيرِ. فَقِيلَ لَهُ: إنَّ هذا لَيْسَ لَهُ ذَنْبٌ؟ فَقالَ: النبيُّ ﷺ قَدْ غَفَرَ الله لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَما تَأَخَّرَ، وَقَدْ أُمِرْتُ أَنْ أُصَلِّي عَلَيْهِ.

٧٩ ـ حَدَّثنا يعقوب بن حُمَيْدِ بن كاسِبٍ، قالَ: حَدَّثنا عبدُالله بن عبدِالله الأُمويُّ، عَنْ صالحِ[1] بن محمدِ بن زائِدَةَ،

---

٧٨ ـ **إسناده مقطوع صحيح:**

ومحمد، هو: ابن سيرين.

وأيوب، هو: السختياني.

قاله العلاّمة الألباني.

٧٩ ـ **إسناده ضعيف مع انقطاعه:**

ـ عبدالله بن عبدالله الأُمويّ:

قال الذهبي في: «الديوان» (٢٢١٧): «مجهول».

وقال ابن حجر في: «التقريب» (١/ ٤٤٧): «ليّن».

وذكره ابن حبان في: «الثقات» (٨/ ٣٣٦) وقال: «يخالف روايته».

لكنه توبع عند الشافعي في «الأم» (٢/ ١٧٢).

ـ صالح بن محمد بن زائدة المدني، أبو واقد الليثي الصغير:

ضعيف (تهذيب الكمال: ١٣/ رقم: ٢٨٣٥).

ـ القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي التميمي، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الرحمن المدني:

قال ابن سعد: كان ثقة، وكان رفيعاً، عالماً، فقيهاً، إماماً، ورعاً، كثير الحديث.

وقال العجليّ: كان من خيار التابعين وفقهائهم. =

---

(١) في (س): طلحة. وهذا تحريف، وقد كتب أحد الأفاضل الصواب في حاشية المخطوط، وقال: «كذا ذكره الهروي في: «مناسكه»، فليحرر».

قالَ: سَمِعْتُ القاسمَ بنِ محمدٍ، يقولُ: كانَ يُسْتَحَبُّ للرَّجُلِ إذَا فَرَغَ مِنْ تَلْبِيَتِهِ أنْ يُصَلِّي على النبيِّ ﷺ.

٨٠ ـ حَدَّثنا يَحيى بن عبدِ الحميد، قالَ: حَدَّثنا سَيْفُ بنِ عُمر التَّمِيميّ، عَنْ سُلَيمانَ العَبْسِيّ، عَنْ عليّ بن حسين، قالَ: قالَ عليُّ بن أبي طالبٍ رضيَ اللّهُ عنه: إذَا مَرَرْتُمْ بالمَسَاجِدِ فَصَلُّوا على النَّبِيِّ ﷺ.

٨١ ـ حَدَّثنا عَارِمُ بنُ[1] الفَضْلِ، قالَ: حَدَّثنا عبدُاللَّهِ بنُ

= ترجمته ومصادرها في: «تهذيب الكمال» (٢٣/ رقم: ٤٨١٩) و«سير أعلام النبلاء» (٥/ ٥٣).

ـ ورواه الدارقطني في: «سننه» (٢/ ٢٣٨): حدثنا محمد بن مخلد: حدثنا علي بن زكريا التمار: **حدثنا** يعقوب بن حميد به.

ونقله ابن القيم (ص ١٣٦) عن المصنِّف. ونقله (ص ٣٩٧) عن الدارقطني.

وقال السخاوي (ص ٢٠٧): «رواه الدارقطني، والشافعي، وإسماعيل القاضي، **وإسناده ضعيف**».

٨٠ ـ **إسناده ضعيف جداً موقوف:**

سيف بن عمر التميمي، البُرجُمي، صاحب كتاب: «الردة والفتوح»: متروك، اتُّهم بالوضع. (تهذيب الكمال: ٢/ رقم: ٢٦٧٦).

٨١ ـ **إسناده صحيح موقوف:**

قال الألباني: هو صحيح إن كان عارم ـ واسمه: محمد بن الفضل ـ وعارم لقبه ـ قد حفظه فإنه كان تغير، وبقية رجاله ثقات. وقد ذكره ابن القيم في: «الجلاء» (٢٦٣) من طريق: جعفر بن عون عن زكريا به. فثبت بذلك الأثر والحمد لله.

قال السخاوي (ص ٢٠٧): «أخرجه البيهقي، وإسماعيل القاضي، وأبو ذرٍ الهرويُّ: وإسناده قويّ. وصححه شيخنا [يعني: ابن حجر]، وهو عند سعيد بن منصور بمعناه». =

---

(١) في (س): أبو. وهو تحريف، والصواب ما أثبتناه.

المُبَارَكِ، قالَ: حَدَّثنا زكريا [عَنِ الشَّعبي][1] عَنْ وَهْبِ بنِ الأجْدَعِ، قالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ يقولُ: إذَا قَدِمْتُمْ فَطُوفُوا بالْبَيْتِ سَبْعاً، وَصَلُّوا عِنْدَ المَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أتُوا الصَّفا فَقُومُوا [عليه][2] مِنْ حَيْثُ تَرَوْنَ البَيْتَ، فَكَبِّرُوا سَبْعَ تَكْبِيراتٍ، [بَيْنَ كُلِّ][3] تَكْبِيرَتَيْنِ[4] حَمْدٌ لله، وَثَناء عَلَيْهِ، وَصَلاةٌ على النَّبِيِّ ﷺ، وَمَسْأَلَةٌ لِنَفْسِكَ، وعلى المَرْوَةِ مِثْلُ ذلِكَ.

٨٢ ـ حَدَّثنا يَحيى بن عبد الحميد، قالَ: حَدَّثنا

= وقال الحافظ ابن كثير في: «تفسيره»: «إسناد جيّد قويّ حسن».
قلتُ: ورواه ابن أبي شيبة (٢٩٦٣٧، ٢٩٦٣٨) بنحوه.

٨٢ ـ **إسناده ضعيف:**

ـ فاطمة بنت الحسين بن عليٍّ بن أبي طالب، لم تدرك: فاطمة الكبرى بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (تهذيب الكمال: ٣٥/ ٧٩٠١).
ـ يحيى بن عبد الحميد، هو الحِمَّاني: ضعيف ـ كما تقدم ـ.
ـ عبد العزيز بن محمد، هو: الدَّراوَرْدِيُّ، أبو محمد المدنيّ: ثقة، لكنه كان يحدّث من كتب غيره فيخطأ (انظر: تهذيب الكمال: ١٨/ ١٨٧ ـ ١٩٥).

وتابع الحِمَّانيَّ: قتيبة بن سعيد.
قال ابن القيم في: «الجلاء» (ص ٩٢): قال أبو العباس الثقفيُّ: حدثنا «أبو رجاء: حدثنا قتيبة بن سعيد: حدثنا عبد العزيز ـ هو ابن محمد ـ به.
كذا وقع في: «الجلاء» طبعة الشيخ شعيب الأرناؤوط، وكذا في الطبعة المنيرية (ص ٥٢)، وهو: تحريف، صوابه: «أبو رجاء قتيبة بن سعيد»، وهو: البلخي البَغْلاني، روى عن: الدراورديّ، وعنه: أبو العباس الثقفي، =

---

(١) سقطت من المطبوعة، واستدركناها من (س)، و«الجلاء»، وكتب الرجال.
(٢) سقطت من المطبوعة، واستدركناها من (س)، و«الجلاء» (١٣٧).
(٣) سقطت من الأصل، واستدركناها من «الجلاء» (ن).
(٤) في (س): سبع تكبيراتٍ، تكبيرٌ بَيْنَ.

عبدُ العزيز بن محمد، عَنْ عبدِاللّهِ بن الحسن، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ، عن: فَاطِمةَ بِنْتِ النَّبِيِّ ﷺ قالَتْ: قالَ لي رَسُولُ اللّهِ ﷺ: **«إذَا دَخلْتِ الْمَسْجِدَ فَقُولي: بِسْمِ الله، وَالسَّلامُ على رَسُولِ الله، اللَّهمَّ صَلِّ على محمَّدٍ، وعلى آلِ محمَّدٍ، واغْفِرْ لَنا، وَسَهِّلْ لَنَا أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، فَإذا فَرِغْتِ فَقُولِي مِثْلَ ذلكَ، غَيْرَ أَنْ قُولِي: وَسَهِّلْ لَنَا أَبْوَابَ فَضْلِكَ».**

٨٣ ـ حَدَّثنا يحيى، قالَ: حَدَّثنا قيسُ، عَنْ عبدِالله بن الحسن، عَنْ أُمِّهِ فاطمةَ ابنَة الحسين، عَنْ فاطمةَ بنتِ النَّبيِّ ﷺ، قالَتْ: قالَ لِي رَسُولُ اللّهِ ﷺ: **«يَا بُنَيَّة إذَا دَخَلْتِ الْمَسْجِدَ فَقُولي: بِسْمِ الله، والسَّلاَمُ على رَسُولِ الله، اللَّهُمَّ صَلِّ على محمَّدٍ، وعلى آلِ محمَّدٍ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنا وَارْحَمْنَا، وَافْتَحْ لَنَا**

= وهو: محمد بن إسحاق السرَّاج، صاحب المسند (انظر: تهذيب الكمال: ٢٣/٥٢٣ ـ ٥٣٧).

ـ **وخالفهما**: موسى بن داود الضّبي (صدوق له أوهام):
أخرجه ابن حجر في: «النتائج» (١/٢٨٨) ـ من طريق الدولابي في: «الذرية الطاهرة» (١٨٦) ـ من طريقه عن الدراوردي به فجعله من فعله ﷺ لا من قوله.

وانظر ما بعده.

٨٣ ـ **إسناده ضعيف**:

قيس بن الربيع، هو الأسدي، أبو محمد الكوفي: ضعيف (تهذيب الكمال: ٢٤/٢٥ ـ ٣٨).

وخالف: الحِمَّانيّ: عبد الرزاق، أخرجه في: «المصنَّف» (١٦٦٤)، وعنه: الطبرانيُّ (٢٢/١٠٤٣)، ومن طريقه: ابن حجر في: «نتائج الأفكار» (١/٢٨٧)، فجعله من فعله ﷺ لا من قوله، ولم يذكر البسملة.

وانظر ما بعده.

أبْوَابَ رَحْمَتِكَ»[1].

٨٤ ـ حَدَّثنا يحيى بن عبدِ الحميد، قالَ: حَدَّثنا شَرِيك،

---

٨٤ ـ **إسناده ضعيف:**

وشريك ـ وهو: ابن عبدالله القاضي ـ وليث ـ وهو: ابن أبي سُليم ـ: ضعيفان ـ أيضاً ـ.

وتابع شريك بن عبدالله القاضي كلٌّ مِنْ:

١ ـ إسماعيل بن إبراهيم الأسدي، المعروف بابن عُليَّة (ثقة):

أخرجها: أحمد (٦/ ٢٨٢)، والترمذي (٤/ ٣)، وابن ماجه (١/ ٧١)، والبغوي في: «شرح السّنّة» (٢/ ٣٦٧)، والمزي في: «تهذيب الكمال» (٥/ ٢٥٧)، ولم يذكر البسملة.

٢ ـ محمد بن خَازِم، أبو معاوية الضرير الكوفي (ثقة):

أخرجها: أحمد (٦/ ٢٨٣)، وابن أبي شيبة (١/ ٣٣٨)، وابن ماجه (٧٧١)، والمزي (٥/ ٢٥٧).

٣ ـ الحسن بن صالح بن صالح بن حيّ الهَمْداني (ثقة):

أخرجها: أحمد (٦/ ٢٨٣)، والبيهقي في «الدعوات» (٦٧) ولم يذكر البسملة.

٤ ـ عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري البصري (ثقة):

أخرجها: الطبراني في: «المعجم الكبير» (٢٢/ ١٠٤٤) وفي: «الدعاء» (٤٢٤) ولم يذكر البسملة.

(تنبيه): الحديث رواه هؤلاء الأربعة فجعلوه من فعل النبيّ ﷺ، لا من قوله بتعليمه فاطمة رضي الله عنها، وهكذا رواه الضبي عن الدَّراوردي، وعبد الرزاق عن قيس بن الربيع ـ كما تقدم ـ فمصدر الاختلاف إذاً هو: الحِمَّاني.

● **وتابع: الليث** بن أبي سليم كلٌّ مِنْ: =

---

(١) زاد في (س): وإذا خرجتِ مثلَ ذلك، غير أن قولي: «وافتح لنا أبواب فضلكَ».

قلت: قد وهم الناسخ هنا فكتب في أصل المخطوط: «أبواب رحمتك»، ثم استدرك فكتب في الحاشية: «بعد فضلك»، ولم يظهر لي وجه ذكر (بعد) هنا، لكن ما أثبته هو الصواب، كما هو ظاهر.

. . . .

= ١ ـ قيس بن الربيع، تقدمت (٨٣).
٢ ـ عبد العزيز بن محمد الدراورديُّ، تقدمت (٨٢).
٣ ـ سُعير بن الخِمْس التميمي (صدوق): أخرجها ابن السُّني في: «عمل اليوم والليلة» (٨٧)، والطبراني ومن طريقه: ابن حجر في: «النتائج» (١/ ٢٨٤)، والمزي في: «تهذيب الكمال» (٣٥/ ٢٥٦)، فجعله من فعله ﷺ ـ أيضاً ـ وذكر البسملة.

● وقال العُقيليُّ في: «الضعفاء» (ص ٩٢): حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثنا أبي، بحديث لحسَّان بن إبراهيم، رواه عن: عاصم الأحول، عن: عبدالله بن الحسن فذكره.

فقال أبي: ما هذا من حديث عاصم هذا من حديث ليث بن أبي سُليم.

ونقله الذهبي في: «سير أعلام النبلاء» (٩/ ٤١).

ورواه ابن عَدي في: «الكامل» (٢/ ٧٨١): حدثنا ابن حمَّاد: حدثنا عبدالله بن أحمد به.

ورواه ـ أيضاً ـ (٢/ ٧٨٢) من طريقين عن: ابن وهب قال: وأخبرني أبو سعيد التميمي، عن روح بن القاسم، عن عبدالله بن الحسن عن: أمّه فاطمة أن رسول الله ﷺ قال: فذكره هكذا مرسلاً.

وأبو سعيد التميمي، هو: شبيب بن سعيد البصري: قال ابن حجر: لا بأس بحديثه من رواية ابنه أحمد عنه، لا من رواية ابن وهب (وانظر: تهذيب الكمال: ١٢/ ٣٦٠).

قلت: وهذه رواية شاذة، وقد أخرجها ـ أيضاً ـ الطبراني في: «الدعاء» (٤٢٥).

● **وبهذه المتابعات انحصرت علّة الإسناد في الانقطاع بين فاطمة بنت الحسين، وجدّتها فاطمة الكبرى رضي الله عنها.**

قال أبو عيسى الترمذي: حديث فاطمة حديث حسن، وليس إسناده بمتصل، وفاطمة بنت الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى، إنما عاشت فاطمة بعد النبي ﷺ أشهراً.

قلت: إنما حسَّنه الترمذي رحمه الله تعالى باعتبار شواهده، ونحن نوردها هنا، ولكن يجب ملاحظة أنها لم ترد فيها ذكر البسملة إلا في حديث أنس ـ وهو ضعيف ـ وهي: =

. . . .

=

١ - عن أبي حميد أو أبي أُسيد الأنصاري: قال رسول الله ﷺ: **«إذا دخل أحدكم المسجد فليُسَلِّم على النبي ﷺ، ثم ليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج فليقل: اللهم إني أسألك من فضلك»**.

أخرجه أبو داود (٤٦٥)، وابن ماجه (٧٧٢) بإسنادٍ صحيح، وهو عند مسلم (٧١٣) مختصراً دون ذكر السلام على النبي ﷺ.

٢ - عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: **«إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي ﷺ، وليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج فليسلم على النبي ﷺ وليقل: اللهم أجرني من الشيطان الرجيم»**.

أخرجه ابن أبي عاصم (٧٩)، والنسائي في: «عمل اليوم والليلة» (٩٠)، وابن ماجه (٧٧٣)، وابن أبي شيبة (٢٩٧٦٧)، وعبد الرزاق (١٦٧١)، وابن السني (٨٦)، وابن خزيمة (٤٥٢)، وابن حبان (٣٢١)، والطبراني في: «الدعاء» (٤٢٧)، وابن السني (٨٦)، والحاكم (١/ ٢٠٧)، والبيهقي (٢/ ٤٤٢)، وإسناده صحيح في الظاهر ولكنه معلول بما فصَّل القول فيه الحافظ ابن حجر في: «نتائج الأفكار» (١/ ٢٨٠) ثم قال: «وفي الجملة هو حسن لشواهده، والله أعلم».

٣ - عن أنس رضي الله عنه، قال: كان ﷺ إذا دخل المسجد قال: بسم الله، اللهم صلِّ على محمدٍ وأزواج محمدٍ.

أخرجه ابن السني (٨٧) وفي سنده من لا يعرف، كما قال السخاوي (ص ١٨٤).

٤ - وعن ابن عمرٍو رضي الله عنهما أن النبي ﷺ: كان إذا دخل المسجد قال: أعوذ بالله العظيم، وبوجهه الكريم، وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم، وقال: «إذا قال ذلك حفظ منه سائر اليوم».

أخرجه أبو داود (٤٦٦).

٥ - عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً، وإسناده ضعيف جداً، انظر: «مجمع الزوائد» (٢/ ٣٢)، و «القول البديع» (ص ١٨٤).

٦ - عن علي رضي الله عنه مرفوعاً، بإسنادٍ ضعيف جداً، انظر: «مجمع الزوائد» (٢/ ٣٢). وهذا والذي قبله لا يصلحان للاستشهاد.

● قلت: **فالحديث صحيح بهذه الشواهد، ما عدا فقرة البسملة، فليس لها** =

عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عبدِاللّهِ بن الحسن، عَنْ أُمِّه فاطمةَ بنتِ الحُسَيْنِ، عَنْ فاطمةَ بِنْتِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ ذَلِكَ.

٨٥ ـ حَدَّثنا سُليمان بن حَرْبٍ، قالَ: حَدَّثنا شعبةُ، عَن أبي إسحاقٍ، قالَ: سمعتُ سعيدَ بن ذي حُدَّانٍ، قالَ: قُلتُ لِعَلْقمةَ: ما أَقُولُ إذا دَخَلْتُ المَسْجِدَ؟ قالَ: تَقُولُ: صَلَّى الله وَمَلائِكَتُهُ على محمَّدٍ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها النبيُّ وَرَحْمَةُ [اللّهِ وَبَرَكاتُهُ](١).

٨٦ ـ حَدَّثنا عَارِمُ بن الفَضْلِ، قالَ: حَدَّثنا حمَّاد بن زَيْد،

= شاهد معتبر، ولهذا أورد الشيخ الألباني حديث أنس في: «صحيح الجامع الصغير» (٤٥٩٢) بحذف الفقرة التي فيها البسملة، وأورده من أجلها في: «ضعيف الجامع» (٤٤٠)، وأورد معه الحديث الذي نحن بصدد الكلام عليه (٤٣٩٩، ٤٤٠١) وضعفه جزاه الله خيراً.

٨٥ ـ **إسناده مقطوع ضعيف:**

ـ سعيد بن ذي حُدَّان، كوفيّ:

قال علي بن المديني: هو رجل مجهول لا أعلم أحداً روى عنه إلا أبو إسحاق. (ميزان الاعتدال: ٢/٣١٦٨، وتهذيب التهذيب: ٤/٢٦).

وذكره ابن حبان في: «الثقات» (٤/٢٨٢) وقال: ربما أخطأ.

وانظر: «تهذيب الكمال» (١٠/ ٤٢٤ ـ ٤٢٥).

ـ وأبو إسحاق، هو: عمرو بن عبدالله السَّبيعي الهمداني:

ثقة مكثر عابد، اختلط بآخرة (انظر: تهذيب الكمال: ٢٢/ ٤٤٠٠).

● ورواه ابن أبي شيبة (٦/ ٢٩٧٦٩) عن: وكيع، عن: الثوري، عن أبي إسحاق به.

ورواه عبد الرزاق (١٦٦٩) عن معمر والثوري عن أبي إسحاق به.

٨٦ ـ **إسناده موقوف ضعيف:**

ـ منصور بن ربيعة بن عبدالله بن رُبيعة السلمي، أبو عتاب الكوفي: ثقة (تهذيب الكمال: ٢٨/ ٦٢٠١). =

---

(١) (وبركاته) ليس في (س).

عَنْ منصور [ابن][1] المُعْتَمِر، عَنْ يزيد[2] بن ذي حُدَّان، قالَ: قُلْتُ لِعَلْقَمَةَ: يا أَبا شِبْلٍ، ما أَقُولُ إذا دَخَلْتُ المسجدَ؟ قالَ: تَقُولُ: صَلَّى الله وَمَلائِكَتُهُ على محمَّدٍ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها النبيُّ وَرَحْمَةُ الله. قلتُ[3]: مَنْ حَدَّثَكَ؟ أَنْتَ سَمِعْتَهُ[4]؟ قالَ: لاَ، حَدَّثَنِيهِ أَبُو إسحاق الهَمْداني.

٨٧ ـ حَدَّثنا هُدْبَةُ بن خالِدٍ، قالَ: حَدَّثنا همَّام بن يحيى، قالَ: حَدَّثنا نافع: أَنَّ [ابنَ] عُمرَ كانَ يُكَبِّر على الصَّفا ثلاثاً، يَقُولُ: لاَ إلـٰه إلاَّ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ

= ـ يزيد بن ذي حدان، قال الألباني: «لم أجد من ذكره، ولعله أخو: سعيد بن ذي حُدان المذكور في السند قبله، أو تحرَّف على الناسخ (سعيد) بـ (يزيد)، والله أعلم».

٨٧ ـ إسناده موقوف صحيح:

ووقع في المخطوط: «عن نافع، عن: عمر»، فعلَّق عليه الشيخ الألباني: «إسناده موقوف منقطع، فإن نافعاً لم يدرك عمر، لكن في: «الجلاء» (٢٦٣)، نقلاً عن: المصنِّف (أن ابن عمر)، فإنْ صح هذا فيكون قد سقط من نسختنا لفظة: «ابن»، ويكون السند حينئذ متصلاً صحيحاً، وهذا مما استبعده، والله أعلم».

قلتُ: ما استبعده الشيخ هو الصواب إن شاء الله تعالى، فهكذا وقع في مخطوطة تركيا، وفي عدة نسخ من: «الجلاء»، وفي: «القول البديع» (ص ٢٠٧).

ثم وقفنا عليه في: «مصنَّف ابن أبي شيبة» (٦/ ٨٢، رقم: **٢٩٦٣٩**) عن نافع، عن: ابن عمر به. وليس فيه ذكر الصلاة على النبي ﷺ.

---

(١) سقطت من المطبوعة.

(٢) في (س): سعيد.

(٣) في (س): قالَ: قلتُ:.

(٤) في (س): من حديثٍ أنتَ سَمِعتَهُ؟.

الحَمْدُ، وَهُوَ على كُلِّ شَيء قَدِيرٌ. ثُمَّ يُصَلِّي على النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ يَدْعُو وَيُطِيلُ القِيامَ، والدُّعَاء، ثُمَّ يَفْعَلُ على الْمَرْوَةِ نَحْو ذلكَ.

٨٨ ـ حَدَّثنا مُسْلم بن إبراهيمَ، قالَ: حَدَّثنا هشام بن أبي عبدالله الدَّسْتَوائيُّ، قالَ: حَدَّثنا حمَّاد بن أبي سليمان[١]، عَنْ إبراهيم، عَنْ: عَلْقمة، أنَّ ابنَ مسعودٍ وأبا موسى وحُذيفةَ خَرَجَ عليهِمُ الوليدُ بن عُقْبة قبلَ العيدِ يَوْماً[٢]، فقالَ لَهُمْ: إنَّ هذا العِيدَ قَدْ دَنا، فكيفَ التَّكْبيرُ فيه؟ قالَ عبدُالله: تَبْدَأُ فَتُكَبِّرُ تَكْبِيرَةً تَفْتَتِحُ بِهَا الصَّلاةَ[٣]، وَتَحْمَدُ رَبَّكَ، وَتُصَلِّي على النَّبِيِّ

---

٨٨ ـ **إسناده موقوف صحيح**:

وقال الحافظ ابن كثير في «تفسيره»:

«**إسناده صحيح**».

وقال السخاوي (ص ٢٠٢): أخرجه إسماعيل القاضي، **وإسناده صحيح**، وهو عند: ابن أبي الدنيا في: «كتاب العيد» له من حديث علقمة عن ابن مسعود قال: تكبّر تكبيرة تدخل بها في الصلاة وتحمد ربك وتصلي على النبي ﷺ وتدعو ثم تكبر.

● ورواه الطبراني (٩٥١٥) حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا حجاج بن المنهال: حدثنا حماد بن سلمة، عن: إبراهيم بأن الوليد بن عقبة فذكره.

قال الهيثمي (٢/ ٢٠٥): «وإبراهيم لم يدرك واحداً من هؤلاء الصحابة، وهو مرسل ورجاله ثقات».

ورواه الطبراني ـ أيضاً ـ (٩٥١٤) من طريق: أشعث، عن: كردوس، قال: أرسل الوليد إلى... فذكره.

---

(١) في المطبوعة: «سلمان»، تحريف.

(٢) في (س): بِيَوْمٍ.

(٣) في المطبوعة «بالصلاة»، وما أثبتناه فمن (س)، و«الجلاء» (١٣٥) و (٤٤٢)، و «القول البديع» (٢٠١).

مـحمَّـدٍ ﷺ، ثُمَّ تَـدْعُـو وَتُـكَبِّـرُ[1]، وَتَـفْـعَـلُ مِـثْـلَ ذلـكَ، ثُـمَّ تُـكَـبِّـرُ وَتَـفْـعَلُ مِـثْلَ ذلـكَ، ثُمَّ تُكَبِّرُ وَتَـفْعَلُ مِـثْلَ ذلكَ، ثُـمَّ تَـقْرَأُ، ثُـمَّ تُكَبِّرُ وَتَـرْكَـعُ، ثُـمَّ تَـقُـومُ فَـتَـقْـرَأُ وَتَـحْـمَـدُ رَبَّـكَ، وَتُـصَـلِّـي عـلـى الـنَّـبِـيِّ محمَّـدٍ ﷺ، ثُـمَّ تَـدْعُـو وَتُـكَبِّـرُ اللهُ[2] وَتَـفْـعَـلُ مِـثْـلَ ذلـكَ، ثُـمَّ تُـكَـبِّـرُ وَتَـفْـعَلُ مِـثْلَ ذلـكَ[3]، ثُـمَّ تَـرْكَـعُ. فقالَ حُـذَيْـفَـةُ وأَبُـو مُـوسَـى: صَـدَقَ أَبُـو عَـبْـدِ الـرَّحـمن.

٨٩ ـ حَـدَّثـنـا عـلـيُّ ابـنُ الـمَـدِيـنـي بـهـذا الـحـديـث، عَـنْ: خَـالِـدِ بـن الـحـارث، عَـنْ هِـشَـامٍ فـقـالَ فـيـه: ثُـمَّ تُـكَـبِّـرُ فَـتَـرْكَـعُ، فَـقـالَ حُـذَيْـفَـةُ والأَشْـعَـرِيُّ: صَـدَقَ أَبُـو عَـبْـدِ الـرحـمن.

٩٠ ـ حَـدَّثـنـا سُـلـيـمـانُ بـن حَـرْبٍ، قـالَ: حَـدَّثـنـا حـمَّـاد بـن سَـلَـمـة، عَـنْ عَـبْـدِالله بـن أبـي بـكـر، قـالَ: كُـنَّـا بـالـخـيـف[4] ومـعـنـا عـبـدُالله بـن أبـي عُـتْـبـة: فَـحَـمَـدَ الله وأثـنـى عَـلَـيْـهِ، وَصـلَّـى عـلـى الـنَّـبـيِّ ﷺ، وَدَعَـا بِـدَعَـواتٍ، ثُـمَّ قـامَ فَـصَـلَّـى بِـنَـا.

---

٨٩ ـ صحيح:

انظر ما قبله.

٩٠ ـ إسناده مقطوع صحيح:

وعبدالله بن أبي عتبة، هو الأنصاري البصري، مولى أنس، وعبدالله بن أبي بكر، هو: ابن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري القاضي. وكلاهما ممن احتج به البخاري.

---

(١) في المطبوعة: «أوْ» خطأ، والتصويب من (س)، و«الجلاء».

(٢) لفظ الجلالة لم يذكر في (س).

(٣) في (س): مثلَ ذلك، ثم تكبِّرُ وتفعل مثل ذلك، ثم تركعُ.

(٤) موضع في منى قريب من الجمرات.

٩١ ـ حَدَّثنا محمدُ بن كثيرٍ، قالَ: حَدَّثنا سفيانُ بن سَعيدٍ، حَدَثني[1] أبُو هاشم الواسطيُّ، عَنِ الشَّعْبيِّ، قالَ: أوّل تَكْبِيرةٍ مِنَ الصَّلاةِ على الجِنازَةِ: ثَناء على الله عزَّ وَجَلَّ، والثانيةُ: صلاةٌ على النَّبِيِّ ﷺ، والثالثةُ: دعاء للميِّتِ، والرابعةُ: السَّلامُ.

٩٢ ـ حَدَّثنا عَبْدُاللّهِ بن مَسْلَمَة، قالَ: حَدَّثنا نافعُ بن عبد الرحمن بن أبي نُعيم القارىء، عَن نافع، عَنْ ابنِ عُمَرَ: أَنَّهُ يُكَبِّرُ على الجِنَازَةِ، وَيُصَلِّي على النَّبيِّ ﷺ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ بارِكْ فِيهِ، وَصَلِّ عَلَيْهِ، واغْفِرْ لَهُ، وَأَوْرِدْهُ حَوْضَ نَبِيِّكَ ﷺ.

٩٣ ـ حَدَّثنا أبو مُصْعَبٍ، عَنْ مالِكِ بن أَنَسٍ، عَنْ

---

٩١ ـ **إسناده مقطوع صحيح:**
وأخرجه عبد الرزاق
(٣/ ٦٤٣٤) عن الثوري به.
وأخرجه ابن أبي شيبة (١١٣٧٨) بنحوه. و(١١٣٧٥) من طريق آخر.

٩٢ ـ **إسناده موقوف صحيح:**
ورواه عبد الرزاق (٦٤٢٣) عن: ابن جريج. و(٦٤٢٤) عن: داود بن قيس. وابن أبي شيبة (٢٩٧٨٧) عن: عبيدالله، كلّهم عن نافع به.
وقال الألباني في: «الضعيفة» (٣/ ١٤):
«سنده صحيح على شرط الشيخين».

٩٣ ـ **إسناده صحيح موقوف:**
وهو في: «الموطأ» (رواية أبي مصعب: ١٠١٦، ويحيى: ١/ ٢٢٨، ومحمد بن الحسن: ١٦٤ ـ ١٦٥).
ورواه عبدالرزاق (٣/ ٦٤٢٥) عن مالك به.
وأخرجه ابن أبي شيبة (٢/ ١١٣٧٧) عن عبدة بن سليمان عن يحيى =

---

(١) في (س): قال: حدثنا أبو هاشم.

سعيدِ بن أبي سعيدِ المَقْبُري، عَنْ أبيه، عَنْ أبي هُرَيرَةَ: سُئِلَ كَيْفَ نُصَلِّي على الجِنَازَةِ؟ قالَ: أنا لَعَمْرُ[1] الله[2] أُخْبِرُكَ، أتبعها مِنْ أهلها، فإذا وُضِعَتْ كبَّرتُ، وَحَمِدْتُ الله، وَصَلَّيْتُ على نَبيِّهِ ﷺ، ثُمَّ أقُولُ: اللَّهُمَّ هذا عَبْدُكَ وابن[3] عَبْدِكَ، وابن أَمَتِكَ، كانَ يَشْهَدُ أنْ لا إله إلاَّ أنْتَ، وأنَّ محمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وأنْتَ أعْلَم بِهِ، اللَّهُمَّ إنْ كانَ مُحْسِناً فَزِدْ مِنْ[4] إحْسانِهِ، وإنْ كانَ مُسِيئاً فتَجَاوَزْ عَنْهُ، اللَّهُمَّ لا تَحْرِمْنَا أجْرَهُ، وَلاَ تَفْتِنَّا بَعْدَهُ.

٩٤ ـ حَدَّثنا محمدُ بن المثنَّى، قالَ: حَدَّثنا عبدُ الأعلى،

= عن سعيد المقبري أن رجلاً سأل أبا هريرة... فذكره.

وأخرجه البيهقي (٤/ ٤٠) من طريق: يحيى بن سعيد، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة أنه سأل عبادة بن الصامت عن الصلاة على الميت؟. فقال أنا ـ والله ـ أخبرك فذكره بنحوه.

٩٤ ـ إسناده صحيح:

ورواه ابن أبي شيبة (١١٣٧٩) عن: عبد الأعلى به.

وعبد الرزاق (٦٤٢٨) عن معمر به.

قال ابن القيم (ص١١٠):

«إسناده صحيح».

● **وخالفهما** ـ أعني: عبد الرزاق وعبد الأعلى ـ: مطرِّف بن مازن، فرواه عن: معمر، عن: الزهري، قال: أخبرني أبو أمامة سهل بن حنيف أنه أخبره رجل من أصحاب النبي ﷺ أن السنّة في الصلاة... فذكره.

أخرجه الشافعي في: «الأم» (١/ ٢٣٩ ـ ٢٤٠)، ومن طريقه: البيهقيُّ (٤/ ٣٩). =

---

(١) في (س): أبا عمرَ واللّهِ. وهو تحريف، وقد وقع ناسخ «الظاهرية»، في مثله ـ أيضاً ـ.

(٢) الأصل (لنا عمر والله)، والتصويب من «الموطأ» و «الجلاء» (٢٥٣) (ن).

(٣) في (س): عبدكَ ابن عبدِكَ.

(٤) في المصدرين السابقين: (في) (ن).

. . . .

= قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً، مُطرِّف بن مازن، هو: الصنعاني:
قال ابن معين: كذاب. وقال النسائي: ليس بثقة.
وقال الجوزجاني: يُتثبت في حديثه حتى يُبلى ما عنده.
وقال ابن عدي: لم أرَ له شيئاً منكراً.
وقال ابن حبان: كان يحدِّثُ بما لم يسمع، ويروي ما لم يكتب عن من لم يره، لا تجوز الرواية عنه إلا عند الخواص للاعتبار فقط.
(الجرح والتعديل: ٨/ ١٤٥٢، الضعفاء والمتروكين: ٥٦٥، المجروحين ٣/ ٢٩، أحوال الرجال: ٢٦٢، الكامل: ٦/ ٢٣٧٣، الميزان: ٤/ ١٢٥).
فمخالفته لا يُعبأ بها. لكن لاحظ رواية يونس الآتية.
● **وتابع: معمراً** عن الزهري: الليث.
أخرجها النسائيُّ (٤/ ٧٥) أخبرنا قتيبة: حدثنا الليث به. مختصراً دون ذكر الصلاة على النبي ﷺ.
وتابعه ـ أيضاً ـ: يونس بن يزيد الأيلي.
أخرجها: الحاكم (١/ ٣٦٠)، وعنه: البيهقي (٤/ ٣٩ ـ ٤٠) من طريق: حرملة بن يحيى: حدثنا ابن وهب: أخبرني يونس، عن ابن شهاب [الزهري] قال: أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف ـ وكان من كبراء الأنصار وعلمائهم، وأبناء الذين شهدوا بدراً مع رسول الله ﷺ ـ أخبره رجال من أصحاب رسول الله ﷺ في الصلاة على الجنازة: أن يكبر الإمام ثم يصلي على النبي ﷺ ويخلص الصلاة، في التكبيرات الثلاث، ثم يسلم تسليماً خفيّاً حين ينصرف، والسنة أن يفعل مَنْ ورائه مثل ما فعله.
قال الزهريُّ: حدثني بذلك أبو أمامة، وابن المسيب يسمع فلم ينكر ذلك عليه، قال ابن شهاب: فذكرت الذي أخبرني أبو أمامة من السنة في الصلاة على الميت لمحمد بن سويد، قال: وأنا سمعت الضحاك بن قيس، يحدّث عن حبيب بن مسلمة في صلاة صلاّها على الميت مثل الذي حدّثنا أبو أمامة.
قال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين» ووافقه الذهبي، قال الألباني: وهو كما قالا.
● أبو أمامة بن سهل بن حُنيف بن واهب الأنصاري المدني، اسمه: أسعد، مشهور بكنيته، ولد قبل وفاة النبي ﷺ بعامين، وأُتي به النبيُّ ﷺ، =

قالَ: حَدَّثنا مَعْمَرُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قالَ: سَمِعْتُ أبا أُمامة بن سَهْلِ بن حُنَيْفٍ، يُحَدِّثُ[1] سعيدَ بنَ المُسَيَّبِ قالَ: إنَّ السُّنَّةَ في

= فحنكه وسمّاه باسم جدّه لأمّه: أسعد بن زرارة، وقد روى عن النبي ﷺ أحاديث أرسلها. قال البخاري: أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه. (الإصابة: ١/ ٤١١).

وسئل عنه أبو حاتم الرازي: أثقة هو؟. فقال: «لا يُسأل عن مثله، هو أجل من ذلك» (الجرح والتعديل: ١/ ١/ ٣٤٤).

ووثقه ابن سعد، وابن حبان، والدارقطني، والطبراني، وغيرهم. (انظر: تهذيب الكمال: ٢/ ٥٢٥ ـ ٥٢٧ والتعليق عليه).

● حبيب بن مَسْلمة: هو: أبو عبد الرحمن الفهري الحجازي: نزيل الشام، قال البخاري: له صحبة، وقال مصعب الزبيري: كان يقال له: حبيب الروم لكثرة جهاده فيهم، وقال ابن سعد: لم يزل مع معاوية في حروبه، ووجّهه إلى إرمينية والياً، فمات بها سنة اثنتين وأربعين، ولم يبلغ خمسين (الإصابة: ١/ ١٥٦٦).

● الضحاك بن قيس، هو: ابن خالد بن وهب الفهري أبو أُنيس، وأبو عبد الرحمن، أخو فاطمة بنت قيس رضي الله عنها، قال البخاري: له صحبة، قال الطبري: مات النبيُّ ﷺ وهو غلام يافع. وروى عن: حبيب بن مسلمة، وهو من أقرانه وأقاربه، قتل بمَرْج راهط سنة أربع وستين، أو سنة خمسٍ (الإصابة: ٣/ ٤١٦٤).

● محمد بن سُوَيْد، هو القرشيُّ الفهريّ، ابنُ ابنِ أخي: الضحاك بن قيس، وكان أميراً على دمشق من قبل: سليمان بن عبد الملك:

قال أبو حاتم: ماتت أمُّه وهو يرتكضُ في بطنها، فبُقِر بطنها وأُخرج حيّاً (الجرح والتعديل: ٧/ ١٥١٢).

قال العجليُّ: شاميٌّ، تابعيٌّ، ثقة (ثقاته بترتيب الهيثمي: ١٦٠٥).

وذكره ابن حبان في: «الثقات» (٥/ ٣٦٤).

قال ابن حجر في: «التقريب»: «صدوق».

(انظر: تهذيب الكمال: ٢٥/ ٣٣٦ ـ ٣٣٧).

---

(١) في (س): يحدِّث عَنْ سعيدَ. وهو تحريف، وقع ناسخ «الظاهرية» في مثله ـ أيضاً ـ.

صلاةِ[1] الجنَازَةِ، أنْ يَقْرَأ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ، وَيُصَلِّي على النَّبيِّ ﷺ، ثُمَّ يُخْلِصُ الدُّعاء لِلْمَيِّتِ حَتَّى[2] يَفْرَغَ، وَلاَ يَقْرَأُ إلاَّ مَرَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ يُسَلِّمُ في نَفْسِهِ.

٩٥ ـ حَدَّثنا نَصْرُ بن عَليٍّ، قالَ: حَدَّثنا خالدُ بن يزيدٍ، عَنْ: أبي جَعفر، عَنِ الرَّبيع بن أنَسٍ، عَنْ: أبي العَالِيةِ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ﴾ [الأحـــزاب: ٥٦] ﷺ. قالَ: صَلاةُ الله عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ: ثَنَاؤُهُ[3] عَلَيْهِ، وَصَلاةُ الملائكةِ عَلَيْهِ: الدُّعاء.

---

٩٥ ـ إسناده مقطوع حسن:

● رجاله ثقات، غير أبي جعفر، وهو: الرازي، اختلف في اسمه، وفيه: ضعف لسوء حفظه، فمثله إنّما يتّقى من حديثه ما كان مرفوعاً، وأما ما كان منه موقوفاً كهذا فلا بأس به إن شاء الله تعالى. ولعله من أجل ذلك علقه البخاريُّ في: «صحيحه» بصيغة الجزم فقال: **(٨/ ٥٣٢ ـ ٥٣٣)**: «قال أبو العالية: صلاة الله: ثناؤه: عليه عند الملائكة، وصلاة الملائكة: الدعاء»، قال الحافظ: أخرجه ابن أبي حاتم من طريق: آدم بن أبي إياس، حدثنا أبو جعفر الرازي [عن الربيع ـ هو: ابن أنس ـ بهذا، وزاد في آخره: «له»].

وخالد بن يزيد، هو: العتكي.

قلت: هذا نصُّ ما علَّقه العلامة الألباني هنا، وفيه فائدة علمية نافعة.

والأثر عزاه السيوطي في: «الدر المنثور» **(٦/ ٦٤٦)** لـ «عبد بن حُميد» ـ أيضاً ـ.

وانظر ترجمة: أبي جعفر الرازي في: «تهذيب الكمال» **(٣٣/ ١٩٢ ـ ١٩٦)**.

---

(١) في (س): في الصلاةِ على الجنازةِ.

(٢) في المطبوعة «متى»، والتصويب من (س)، و«الجلاء» (٣٦٥)، و «القول البديع» (٢٠٣).

(٣) في (س): ثناءٌ.

٩٦ ـ حَدَّثنا نصر بن علي، قالَ: حَدَّثنا محمدُ بن سَوَاء، عَنْ: جُوَيْبِرَ، عَنِ الضَّحاكِ، قالَ: صَلاَةُ الله: رَحْمَتُهُ، وَصَلاَةُ المَلائِكَةِ: الدُّعاء.

٩٧ ـ وَحَدَّثناهُ محمدُ بن أبي بَكْرٍ، قالَ: حَدَّثنا محمدُ بن سواء، قالَ: حَدَّثنا جُوَيْبِر عَنِ الضَّحاكِ: ﴿هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّى عَلَيْكُمْ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ﴾ [الأحزاب: ٤٣]. قالَ: صلاةُ اللّهِ: مَغْفِرَتُهُ، وَصَلاَةُ المَلائِكَةِ: الدُّعاء.

٩٨ ـ حَدَّثنا عبدُالله بن مَسْلَمة، عَنْ: مالكٍ، عَنْ: عبدِالله بن دينار، أنَّهُ قالَ: رَأيْتُ عبدَاللّهِ بنَ عُمَرَ يَقِفُ على قَبْرِ

---

٩٦ ـ **إسناده مقطوع ضعيف جداً:**

ـ جُوَيْبر، هو: ابن سعيد الأزدي، البلخي، راوي التفسير، ضعيف جداً (تهذيب الكمال: ٥/ ١٦٧ ـ ١٧٢).

٩٧ ـ **إسناده مقطوع ضعيف جداً:**

ـ انظر ما قبله.

٩٨ ـ **إسناده موقوف صحيح:**

وهو في: «الموطأ» (رواية يحيى بن يحيى الليثي المصمودي: ١/ ١٦٦/ رقم: ٦٨) بهذا اللفظ. وفي (رواية أبي مصعب الزهري ١/ ١٩٦/ رقم: ٥٠٦) بلفظ: «يقف على قبر النبي ﷺ، فيصلي على النبي ﷺ، ويدعو لأبي بكر وعمر رضي الله عنهما».

ومن طريق مالك أخرجه البيهقي (٥/ ٢٤٥) بلفظ: «... يُسلم على النبي ﷺ ويدعو، ثم يدعو لأبي بكر وعمر رضي الله عنهما».

قال العلامة ابن عبد الهادي في: «الصارم المنكي» (١١٢) عن رواية يحيى بن يحيى: وقد غلطه ابن عبد البر وغيره، وقالوا: إنما لفظ الرواية على ما ذكره ابن القاسم، والقعنبي، وغيرهما: يصلي على النبي ﷺ، ويسلم على أبي بكر وعمر رضي الله عنهما. وراجع تفصيل ذلك في «الإستذكار» (٦/ ٢٦٢ ـ ٢٦٥) للحافظ ابن عبد البر رحمه الله تعالىٰ.

النَّبِيِّ ﷺ، وَيُصَلِّي على النَّبيِّ ﷺ، وَأبي[1] بَكْرٍ، وَعُمَر رَضي اللّهُ عَنهما.

٩٩ ـ حَدَّثنا عليٌّ، قالَ: حَدَّثنا سفيانُ، قالَ: حَدَّثني عبدُاللّهِ بنُ دينارٍ، قالَ: رَأَيْتُ ابنَ عُمَرَ، إذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فقالَ: السَّلامُ عليكَ يا رَسُولَ اللّهِ، السَّلامُ على أبي بَكْرٍ، السَّلامُ على أبي، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ.

١٠٠ ـ حَدَّثنا سليمان بن حرب، قالَ: حَدَّثنا حمَّاد بن زَيْدٍ، عَنْ أيوبَ، عَنْ نافعٍ: أنَّ ابنَ عُمَر كانَ إذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ دَخَلَ المَسْجِدَ، ثُمَّ أتَىٰ القَبْرَ فَقالَ: السَّلامُ عليكَ يَا رَسُولَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أبا بَكْرٍ، السَّلامُ عَلَيك يَا أَبَتَاهُ.

١٠١ ـ حَدَّثني إسحاق بن محمد، قال: حَدَّثنا عبدُالله بن

---

٩٩ ـ إسناده موقوف صحيح:

ـ وسفيان، هو: ابن عيينة.

ـ وعليّ، هو: ابن عبدالله المديني.

وأخرجه ابن أبي شيبة في: «المصنّف» (١١٧٩٣) بنحوه من طريق أخرى.

١٠٠ ـ إسناده موقوف صحيح:

وأخرجه البيهقيُّ (٥/٢٤٥) من طريق: يوسف بن يعقوب القاضي: حدثنا سليمان بن حرب به.

١٠١ ـ إسناده موقوف ضعيف:

قال الألباني: وقوله: «ويضع يده اليمين على قبر النبي ﷺ»: **منكر**. تفرد به: عبدالله بن عمر ـ هذا ـ عن: نافع، وهو: العمريُّ المكبّر، وهو: ضعيف، والراوي عنه: إسحاق بن محمد، هو: الفروي، وهو وإن كان روى له البخاريُّ، ففيه: ضعف. قال أبو حاتم: «كان صدوقاً، ولكن=

---

(١) في (س): وأبو بكرٍ. وهو تحريف قبيح.

عمر، عن نافع: أنَّ ابن عُمَرَ كانَ إذَا قَدِمَ مِن سَفَرٍ صَلَّى سَجْدَتَيْنِ في المَسْجِدِ، ثُمَّ يأْتِي النَّبِيَّ ﷺ، فَيَضَعُ يَدَهُ اليمينَ[1] على قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ، وَيَسْتَدْبِر القِبْلَة ثُمَّ يُسَلِّم على النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ[2] على أبي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ الله عنهما.

١٠٢ ـ حَدَّثنا معاذُ بن أسدٍ، قالَ: حَدَّثنا عبدُالله بن

= ذهب بصره، فربما لُقِّن، وكتبه صحيحة»، وقال مرة: «يضطرب»، ووهّاه أبو داود جداً، فهذه الزيادة المنكرة منه أو من شيخه.

١٠٢ ـ **إسناده مقطوع، ورجاله كلُّهم ثقات، لكن:** سعيد بن أبي هلال ـ وإن كان احتج به الشيخان ـ فقد قال فيه أحمد: «ما أدري أيّ شيء؟!، يخلط في الأحاديث». وابن لهيعة ضعيف، إلا فيما رواه العبادلة عنه، وهذا منه، فإنه من رواية: عبدالله بن المبارك عنه. وخالد بن يزيد، هو: الجمحي، أبو عبد الرحيم المصري، وهو ثقة من رجال الشيخين.

والعبادلة هم: ابن المبارك، وعبدالله بن وهب، وعبدالله بن يزيد المقرىء.

هذا ما علّقه الشيخ الألباني هنا.

وكعب، هو: ابن مانع الحِمْيَريُّ اليمانيّ، المعروف بـ «كعب الأحبار» قال الذهبي في: «سير أعلام النبلاء» (٣/٤٨٩): «العلامةُ الحبر، الذي كان يهودياً فأسلم بعد وفاة النبي ﷺ، وقدم المدينة من اليمن في أيام عمر رضي الله عنه، فجالس أصحاب محمد ﷺ، فكان يحدّثهم عن الكتب الإسرائيلية، ويحفظ عجائب، ويأخذ السنن عن الصحابة، وكان حسن الإسلام، متين الديانة، من نبلاء العلماء.

حدّث عن: عمر، وصهيب، وغير واحد.

حدّث عنه: أبو هريرة، ومعاوية، وابن عباس، وذلك من قبيل رواية الصحابي عن التابعي، وهو نادر عزيز.

سكن بالشام بأخرةٍ، وكان يغزو مع الصحابة. =

---

(١) في (س): اليُمْنى.

(٢) في (س): ثمّ يُسَلِّمُ على.

المبارك، أخبرنا ابن لَهيعة، قالَ: حَدَّثني خالدُ بن يزيد، عَنْ سعيدِ[1] بن أبي هِلاَلٍ[2]، عَنْ نُبَيْه[3] بن وَهْبٍ، أَنَّ كَعْباً دَخَلَ على عائِشَةَ فَذَكروا رسولَ الله ﷺ، فقالَ كَعْبٌ: ما مِنْ فَجْرٍ يَطْلُعُ إلاَّ وَيَنْزِلُ[4] سَبْعُونَ أَلْفاً مِنَ الملائكةِ، حَتَّى يَحفُّوا بالقَبْر، يَضْرِبُونَ بِأَجْنِحَتِهِم [القَبْرَ][5]، وَيُصَلُّونَ على النَّبِيِّ ﷺ، حتَّى إذَا أَمْسَوْا عَرَجُوا، وَهَبَطَ سَبْعُونَ ألفاً حَتَّى يَحفُّوا بِالْقَبْرِ، يَضْرِبُونَ بِأَجْنِحَتِهِمْ فَيُصَلُّونَ على النَّبِيِّ ﷺ، سَبْعُونَ ألفاً بالليلِ وَسَبْعُونَ

= توفي كعب بحمص ذاهباً للغزو في أواخر خلافة عثمان رضي الله عنه، فلقد كان من أوعية العلم، اهـ كلام الذهبي.

وقال الحافظ ابن كثير في تفسير سورة النمل، بعدما أورد طائفة من الأخبار من قصة ملكة سبأ مع سليمان عليه السلام: «والأقرب في مثل هذه السياقات أنها متلقاة عن أهل الكتاب مما وجد في صحفهم، كروايات كعب ووهب ـ سامحهما الله تعالى ـ فيما نقلاه إلى هذه الأمة من أخبار بني إسرائيل، من الأوابد والغرائب والعجائب، مما كان ومما لم يكن، ومما حُرِّف وبُدِّل ونسخ، وقد أغنانا اللّهُ بما هو أصح منه وأنفع وأوضح وأبلغ، ولله الحمد والمنة».

وأخرج البخاريُّ في: «صحيحه» من طريق حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية يحدّث رهطاً من قريش بالمدينة لما حجَّ في خلافته، وذكر كعب الأحبار، فقال: إن كان مِنْ أصدق هؤلاء المحدّثين الذين يحدّثون عن أهل الكتاب، وإن كنا لنبلو مع ذلك عليه الكذب.

وانظر: تهذيب الكمال ١٨٩/٢٤، وحلية الأولياء ٣٦٤/٥ ـ ٣٩١ و ٦/ ٣ ـ ٤٧.

---

(١) في الأصل (خالد بن يزيد بن أبي هلال) والتصويب من «الجلاء» (٧٩) وكتب الرجال (ن).

(٢) في (س): سعيد بن هلال. والصواب إثبات «أبي».

(٣) في المطبوعة «منبه» تحريف.

(٤) في (س) و«الجلاء»: إلاّ نَزَلَ.

(٥) زيادة من «الجلاء» نقلاً عن المصنّف. ولم تذكر في الأصلين.

ألفاً بِالنهارِ، حَتَّى إذا انْشَقَّتِ[1] الأرْضُ خَرَجَ في سَبْعِينَ ألفاً مِنَ الملائكةِ يَزِفُّونَهُ.

١٠٣ ـ حَدَّثنا علي بن عبدالله، قالَ: حَدَّثنا سفيان، قالَ: حَدَّثنا ابنُ أبي نَجيحٍ عَنْ مجاهدٍ: ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۝٤﴾ [الانشراح: ٤]. قالَ: لا أُذكرُ إلاَّ ذُكِرتَ: أَشْهَدُ أنْ لاَ إله إلاَّ الله، أَشْهَدُ أنَّ محمَّداً رَسُولُ الله.

١٠٤ ـ حَدَّثنا محمد بن عُبَيْد[2]، قالَ: حَدَّثنا محمد بن ثَوْرٍ، عَنْ: مَعْمَرٍ، عَنْ قَتادةَ: ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۝٤﴾

---

١٠٣ ـ إسناده مقطوع صحيح، رجاله كلُّهم رجال الشيخين:

ابن أبي نجيح هو: عبدالله، وسفيان، هو: ابن عيينة، وعلي بن عبدالله، هو: ابن المديني.

ورواه الشافعي في «الرسالة» (٣٧) عن: سفيان به.

وأخرجه من طريقه: البيهقيُّ في: «دلائل النبوة» (٧/٦٣)، وفي: «مناقب الشافعي» (١/ ٤٢٣).

ورواه الطبري في: «تفسيره» (١٥/ ٢٣٥): حدثنا أبو كريب، وعمرو بن مالك، قالا: حدثنا سفيان بن عيينة به.

وهذا تفسير للآية الكريمة من مجاهد ـ وهو: الإمام المفسِّر الكبير ابن جَبْر المكي ـ وليس حديثاً قدسياً مرسلاً.

وعزاه السيوطي في: «الدر المنثور» (٨/ ٥٤٨) ـ أيضاً ـ لعبد الرزاق، والفريابي، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

١٠٤ ـ إسناده مرسل صحيح، ورجاله كلُّهم ثقات:

ورواه الطبري (١٥/ ٢٣٥): حدثنا ابن عبد الأعلى، قال: حدثنا ابن ثور به.

---

(١) في (س): انشقَّت عنه الأرض.

(٢) في (س): عبيدة. وهو تحريف، والصواب ما عندنا.

[الانشراح: ٤]. فقالَ النبيُّ ﷺ: «**ابْدَؤُوا بالعُبُودَةِ**[١] **وَثَنُّوا بالرِّسالَةِ**». قالَ مَعْمَرٌ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إلهَ إلاَّ اللهُ؛ وأَنَّ محمَّداً عَبْدُه: فهذا[٢] العُبُودِيةُ[٣]. وَرَسُولُه[٤]: أَنْ يقولَ[٥]: عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

١٠٥ ـ حَدَّثنا عَمْرُو بن مَرْزُوقٍ، قالَ: حَدَّثنا[٦] زُهَيْر، عن أبي إسحاق: أَنَّهُ رَآهُمْ يَسْتَقْبِلُونَ[٧] الإِمامَ إذا خَطَبَ؛ وَلَكِنَّهُمْ كانُوا لاَ يَسُبُّونَ[٨] إنَّما هُوَ قَصَصٌ وَصَلاةٌ على النَّبِيِّ ﷺ.

---

١٠٥ ـ **إسناده موقوف صحيح**، وزهير، هو: ابن معاوية، وأبو إسحاق، هو: السبيعي، واسمه: عمرو بن عبدالله، وهو: تابعي، فالظاهر أن المراد من قوله: «رآهم» أيْ: الصحابة. قاله الألباني.

---

(١) في (س): بالعُبُوديَّةِ. وهكذا أثبتها الشيخ الألباني، وقال: «الأصل: العبدوية». نقول: ما أثبتناه من «تفسير الطبري».

(٢) في (س): فهذه.

(٣) في تفسير الطبري: «العُبُودَةُ».

(٤) كذا الأصل، ولعل الصواب «والرسالة» بدليل ما سبق من هذه اللفظة، قاله العلامة الألباني. قلت: بل الصواب ما ورد في الأصل لأنه موافق لما عند الطبري ومخطوطة تركيا.

(٥) في (س): تقولَ.

(٦) في (س): أخبرنا.

(٧) الأصل (يسعلون) هكذا وبالإهمال (ن). قلت: وما أثبته الألباني ورد في (س)، و«القول البديع» (٢٠٠).

(٨) وقع في المخطوط «يسعون»، فقال الألباني: كذا الأصل مهملة غير معجمة، ويحتمل ـ مع بعدٍ ـ أن تكون (يستنون) من صلاة السنة ـ أي النافلة ـ اهـ. وفي (س): لا يَسنون. قلت: وقد ظهر لي هنا وجه آخر في قراءة هذه الكلمة: وهو (لاَ يَسُبُّونَ)، وذلك أن الخطباء بعد الفتنة، وانتشار الخلافات السياسية في الأمة، صاروا ـ في بعض الأحوال والأحيان ـ يستخدمون خطبة الجمعة منبراً لسبِّ معارضيهم، فذكر أبو إسحٰق السبيعي رحمه الله تعالى أن ذلك لم يكن منهج الصحابة الذين أدركهم، عليهم رضوان الله تعالى.

١٠٦ ـ حَدَّثنا محمد بن أبي بكر، قالَ: حَدَّثنا عبدُالله بن

---

١٠٦ ـ إسناده صحيح:
ـ رجاله كلُّهم ثقات، رجال مسلم، غير: عمرو بن مالك، وهو: الهمدانيُّ المُراديّ، أبو علي الجنبيُّ المِصْريُّ.
روى عن: فضالة بن عبيد وغيره، وعنه: أبو هانىء حميد بن هانىء الخولاني وغيره.
قال ابن معين: ثقة.
وذكره ابن حبان في: «الثقات» (٥/ ١٨٣).
وقال العجلي: مصري تابعي ثقة.
وقال الدارقطني: ثقة.
وذكره ابن شاهين في: «الثقات» وقال: قال أحمد بن صالح: عمرو بن مالك الجنبي ثقة (تهذيب الكمال: ٢٢/ ٢٠٩ ـ ٢١١، والتعليق عليه).
قلتُ: وقد وهم العلاّمة الألباني سدّد الله قوله وعمله، في: «عمرو» هذا، فظنَّه: النكري، وليس كذلك، النكريُّ ـ هذا ـ يكنى: أبا يحيى، ويقال: أبا مالك، وصاحبنا نصّ المصنِّفُ على أنه: «أبو علي»، وأيضاً: لم يذكروا في ترجمته أنه يروي عن: فضالة بن عبيد، ولا عنه: أبو هانىء (تهذيب الكمال: ٢٢/ ٢١١ ـ ٢١٢) وأيضاً: النكريُّ ذكر ابن حجر في «التقريب» أنه من «الطبقة السابعة»، وهي كما قال في: «مقدمته»: «كبار أتباع التابعين، كمالك والثوري».
● **والحديث** رواه أحمد (٦/ ١٨) ـ وعنه: أبو داود (١٤٨١) ـ عن: أبي عبد الرحمن المقرىء ـ وهو: عبدالله بن يزيد ـ به.
ورواه الترمذي (٣٤٧٧)، وابن خزيمة (٧١٠) وابن حبان (١٩٦٠) والطبراني (١٨/ ٧٩١، ٧٩٣) والحاكم (١/ ٢٣٠) والبيهقي (٢/ ١٤٧ ـ ١٤٨) من طريق: أبي عبد الرحمن المقرىء به، وتابعه: عبد الله بن المبارك عند ابن أبي عاصم (٨٢).
ـ **وتابع: حيوة بن شريح عن أبي هانىء:**
١ ـ عبدالله بن وهب:
أخرجها: النسائيُّ (٣/ ٤٤)، وفي: «الكبرى» (١١١٦)، وابن خزيمة (٧٠٩)، والطبراني (١٨/ ٧٩٥). =

يزيد، قالَ: حَدَّثني حَيْوَةُ، قال: أخبرني أبو هانيء حميد بن هانيء، أنَّ أبا [عليّ][1] عَمْرو بن مالك حَدَّثه، أنَّه سَمِعَ فَضَالَةَ بن عُبَيْد - صاحِبَ رَسُولِ الله ﷺ - يَقُولُ: سَمِعَ رَسُولُ الله ﷺ رَجُلاً يَدْعُو في صَلاَتِهِ، لَمْ يُمَجِّدِ الله، وَلَمْ يُصَلِّ على النَّبِيِّ ﷺ، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«عَجِلَ هذا»**، ثُمَّ دعاهُ فقالَ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ: **«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدأْ بِتَمْجِيدِ اللّهِ والثَّناء عَلَيْهِ، ثُمَّ يُصَلِّي على النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ يَدْعُو بَعْدُ بما شَاء»**.

١٠٧ - حَدَّثنا محمد بن المثنَّى؛ قالَ: حَدَّثنا معاذُ بن

= ٢ - رِشْدين بن سعد:
أخرجها: الترمذي (٣٤٧٦)، والطبراني (١٨/ ٧٩٢، ٧٩٤).
وقال الحاكم «صحيح على شرط مسلم» ووافقه الذهبي.
وفيه نظر، عمرو بن مالك ليس من رجال مسلم كما تقدم.

١٠٧ - **إسناده موقوف حسن:**
- أبو حليمة، معاذ، هو: ابن الحارث الأنصاري المازنيّ، المدنيُّ، المعروف بالقارىء، له صحبة.
قال ابن عبد البر: شهد الخندق، وقيل: إنه لم يدرك من حياة النبي ﷺ إلا ستَّ سنين، وهو الذي أقامه عمر بن الخطاب في من أقام في شهر رمضان ليصلي التراويح، وكان ممن شهد الجسر مع أبي عُبيدة، ففرَّ حين فرُّوا، فقال عمر: أنا لهم فئة.
ومات معاذ بعد مقتل عثمان رضي الله عنه.
وأخرج أبو نُعيم في: «الحلية» (٢/ ٢١) عن أبي بكر بن محمد قال: زارتنا عمرة بنت عبد الرحمن، فقمتُ أُصلي من الليل، فجعلتُ أخفي قراءتي، فقالت لي: يا ابن أخي ألا تجهر بالقرآن، فإنه ما كان يوقظنا بالليل إلا قراءة معاذ القارىء، وأفلح مولى أبي أيوب. =

---

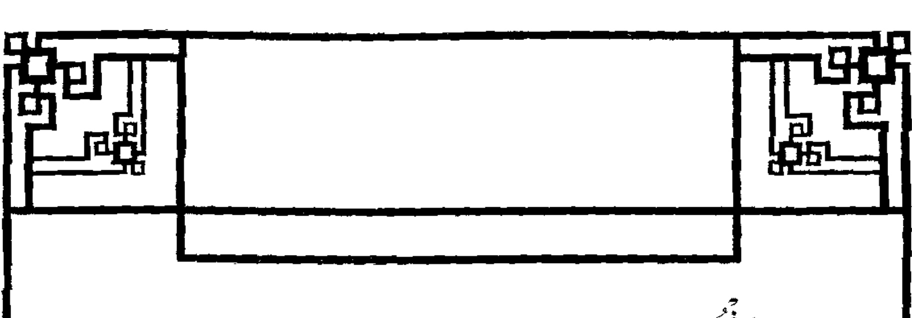
(١) [بياض] في الأصل، وعلى هامشه: صوابه: أبا علي (ن). وفي (س) بياض أيضاً، [illegible] السطر بخط مغاير (عبيدة)، ثم صحح في الهامش إلى (علي).

هشام؛ قالَ: حَدَّثني أبي؛ عَنْ: قتادة، عن عبدِالله بن الحارث:
أنَّ أبا حَلِيمَةَ ـ مُعاذ[1] ـ كانَ يُصَلِّي على النَّبِيِّ ﷺ في القُنُوتِ.

= ● وإسناده صحيح.
ترجمة أبي حليمة ـ رضي الله عنه ـ ومصادرها في: «تهذيب الكمال» (١١٧/٢٨ ـ ١١٨)، و «سير أعلام النبلاء» (٣٥٨/٢).
● والأثر أخرجه: الذهبي في: «السير» (٥٠٢/١٨ ـ ٥٠٣) من طريق المصنِّف.
ورواه ابن نصر في: «قيام الليل» (ص ١٣٦)، بلفظ: «كان يقوم في القنوت في رمضان يدعو ويصلي على النبي ﷺ، ويستسقي الغيث».
وهذا آخر ما يَسَّرهُ الله تعالى مِنْ دراسة وتخريج هذا الكتاب المبارك، أسأله سبحانه أنْ ينفعني به في عاقبة أمري، ولا حول ولا قوة إلاَّ بالله، له المِنَّةُ والفضل، والحمد لله رب العالمين، وصلَّى الله على محمدٍ وآله وسلم.

---

(١) في (س): مُعاذاً.



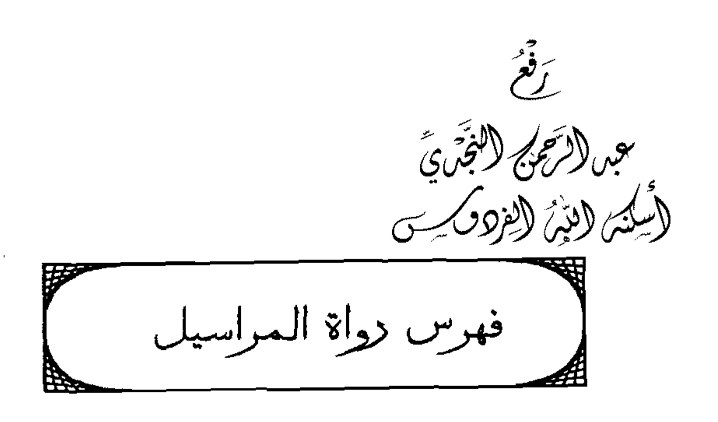
الفهارس

فهرس الأحاديث والآثار

يا رسول الله كيف نصلي عليك؟	أبو حميد الساعدي ٧٠.
يا رسول الله هذا السلام قد علمنا فكيف	الحسن ٦٥ (مرسل).
يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه	أبو سعيد الخدري ٦٦، ٦٧.

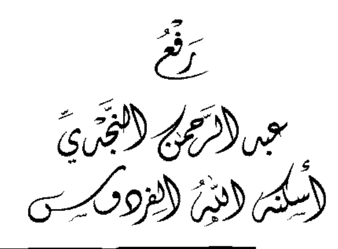
فهرس الألفاظ

فهرس مسانيد الصحابة

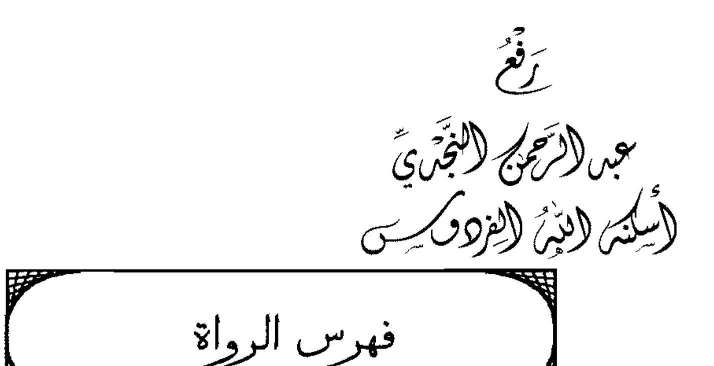


فهرس رواة المراسيل

فهرس أصحاب المقاطيع من التابعين ومَن بعدهم

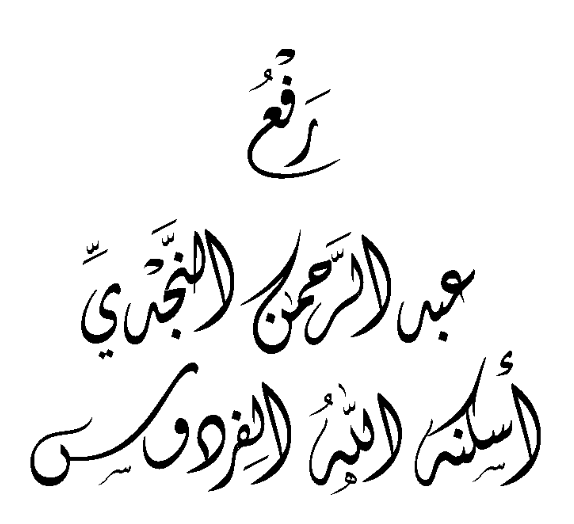


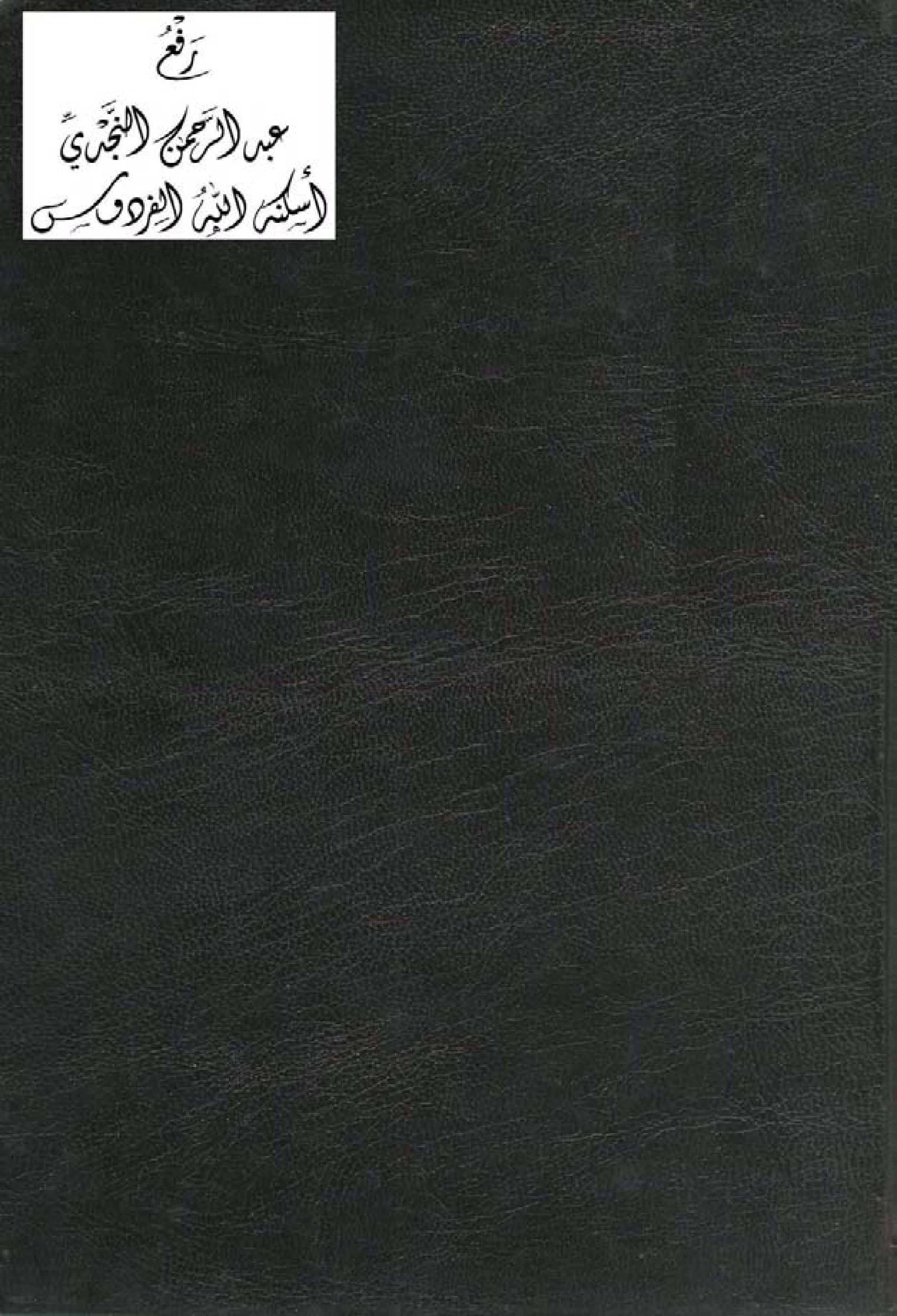
فهرس شيوخ المصنِّف



فهرس الرواة

الفهرس العام للكتاب


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس